الجامعة الاردنية ــ المكتبة

نوار تصدر عن:
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل.
دارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و ١٠٣٨
دارة العامة والتوزيع ت: ٤٥٠٥٩٧ـ٤٥٠٥٩٨ـ٤٥٠٥٦٣
حرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠

الأنوار

الأنوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س | السعودية ريال واحد | ابوظبي ١٥٠ فلسا
مصر ١٠٠ مليم | ليبيا ٨٠ درهما | عمان ١٥٠ بيسة
السودان ٥ مليم | الكويت ١٠٠ فلس | بريطانيا ٣٠ بنسا
تونس ٧٥ مليما | البحرين ١٠٠ فلس | السويد ١٥ دراخمة
الاردن ٥٠ فلسا | قطر ريال واحد | فرنسا ٣ فرنكات
العراق ٥٠ فلسا | دبي ١٥٠ فلسا | ايطاليا ٤٠٠ ليرـتركيا ٥ ليرات
الاشتراكات: في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية ـ في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية ـ المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

بيروت الاحد ٢٤ تموز ١٩٧٧ ـ السنة ١٨ ـ العدد ٥٩٩٠
AL-ANWAR - Beyrouth 24 Juillet 1977 18e Année No. 5990

اشتباكات متقطعة بين مصر وليبيا

عرفات يبحث مع السادات مشروعًا لوقف النار ويغادر الى ليبيا لعرضه على القذافي

■ الرئيس السادات يلقي خطابه امام المؤتمر القومي للحكم المحلي في القاهرة مساء امس الاول ■ (صورة بالراديو من أ. ب.)

حين استمرت الاشتباكات بين ت المصرية والقوات الليبية ، بة على الحدود الغربية في منطقة وم ، تابع السيد ياسر عرفات لته في القاهرة امس لتحقيق وقف ي النار ، فقابل الرئيس انور دات والمسؤولين المصريين ، ثم الى ليبيا في وقت لاحق لعرض ع الوفاق على المسؤولين الليبيين.

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية « » ان عقد اتفاقية لوقف النار م القيام بجولات عدة من المحادثات ت الوكالة الانباء التي ترددت حول الاتفاقية بشان القتال الدائر بانها لاوانها .

ثر مغادرة عرفات الى طرابلس ، لن المتحدث العسكري المصري ان المدفعية الليبية فتحت نيرانها وقصفت المواقع المصرية في هضبة وم .

اضاف البيان العسكري ان عية المصرية قامت بالرد بقصف س واسكتت بطاريات المدفعية ية .

نفى المتحدث الانباء التي ذكرتها اهرية الليبية بوقوع غارات رات المصرية على الاراضي الليبية ك الانباء التي ذكرت ان وسائل اع الجوي الليبي اسقطت ثماني ات مصرية .

اضاف المتحدث قائلا ان القوات لحة المصرية ستظل متيقظة على ام الرد على جميع الاحتمالات .

كان عرفات الذي وصل ليل امس ى الى القاهرة قادما من طرابلس ، قائد القوات الليبية الخاصة ، ر مكتب الرئيس الليبي ، قد ع الى العقيد القذافي واجرى معه ثات حول الوضع ، وقد وجد س منظمة التحرير ان البلدين يتوقان انهاء الازمة .

هذا وقالت مصادر عربية مطلعة «الانوار» ان الوساطة الحالية التي م بها السيد عرفات بين مصر وليبيا ، بناء على طلب من العقيد القذافي. فقد اتصل الرئيس الليبي برئيس مة التحرير قبل وقوع الاصطدام سكري بين مصر وليبيا ، وطلب منه وسط لدى الرئيس السادات ، وذلك ما تأكد من ان الرئيس المصري لتخذ را مهما على الصعيدين السياسي عسكري .

وعندما اتصل عرفات بالقاهرة ، قيل : جرب حظك . لكن موقفنا واضح. لادلة واضحة في ايدينا .

وهكذا بعد ان عاد عرفات من ليبيا س الاول ، ومعه المسؤولان الليبيان في الرئيس السادات مقابلة الليبيين، كتفى بمقابلة سريعة مع عرفات كرر خلالها موقف مصر وظروفها .

ولكن وزير الحربية المصري الفريق ل محمد عبد الغني الجمسي عاد ستقبل عرفات والمسؤولين الليبيين .

وتابع عرفات صباح امس اتصالاته جتمع الى امين الجامعة العربية سيد محمود رياض ، وسيد مرعي يس مجلس الشعب المصري ، حيث تم الاجتماعين متابعة تطورات الموقف بين مر وليبيا ، على ضوء المساعي التي وم بها رئيس منظمة التحرير لتطويق لازمة .

وذكرت مصادر فلسطينية ان الوفد الليبي عاد فاجتمع مع وزير الحربية لمصري امس بحضور السيد ياسر

ــ البقية على الصفحة ١٦ ــ

ازمات القارة الافريقية

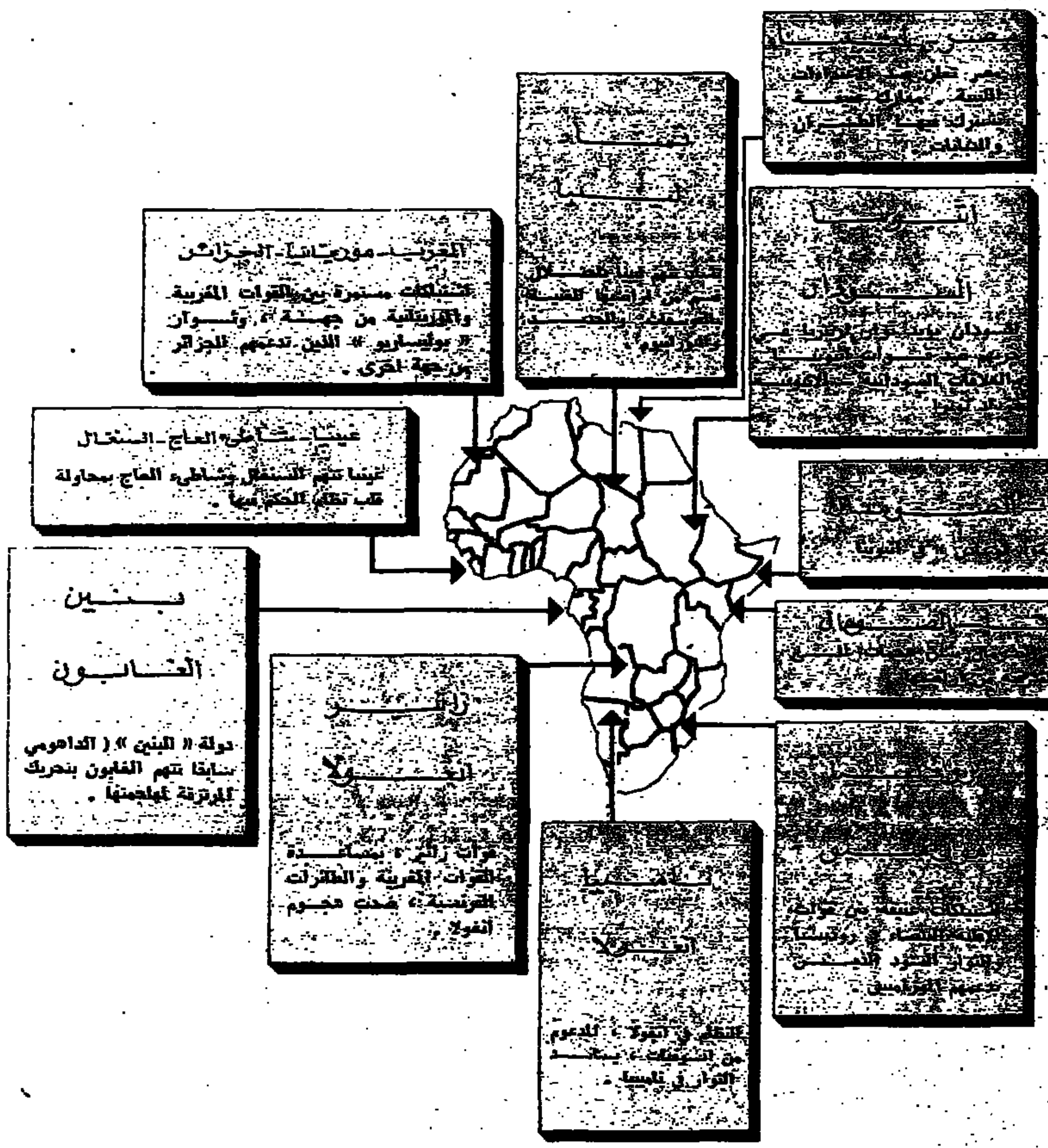

المغرب ـ موريتانيا ـ الجزائر
اشتباكات مستمرة بين القوات المغربية والموريتانية من جهة ، وثوار « بوليساريو » الذين تدعمهم الجزائر من جهة اخرى .
غينيا ـ شاطئ العاج ـ السنغال
غينيا تتهم السنغال وشاطئ العاج بمحاولة قلب نظام الحكم فيها .
بنين
الغابون
دولة « البنين » (الداهومي سابقا تتهم الغابون بتحريك المرتزقة لمهاجمتها .
زائير
انغولا
قوات زائير ، بمساعدة القوات المغربية والطائرات الفرنسية ، صدت هجوم انغولا .
السودان
انغولا

المعارك الدائرة بين مصر وليبيا ، تاتي ذروة لسلسلة من الاحداث والازمات التي تتعرض لها الدول العربية والدول الافريقية في القارة الافريقية . والخريطة اعلاه تشير الى مواقع هذه الازمات . (تحقيق على الصفحة ١٢)

بطرس: فانس سيزور بيروت ولبنان طلب الاشتراك بجنيف

زيارة فانس وزير الخارجية الاميركية لبيروت في اوائل شهر آب المقبل ، ستستغرق بضع ساعات . اعلن ذلك مصدر رسمي في بيروت امس .

وقد اكد السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية اللبنانية ، زيارة فانس لبيروت . ولكنه قال ان موعد وصوله لم يتحدد بعد .

وسأل الصحفيون الوزير بطرس امس ، عما اذا كان لبنان سيطلب من وزير الخارجية الاميركية الاشتراك في مؤتمر جنيف . فاجاب : ولماذا يريد لبنان ان يجدد طلبه طالما ان هناك طلبا رسميا مقدما من لبنان الى مكتب مؤتمر جنيف للاشتراك فيه . وكل الدلائل ايجابية على هذا الصعيد ، وهي تحتم ان يختار لبنان موعد اشتراكه ساعة يرى ذلك مناسبا . وهذه القصة في نظرنا لا اشكالات فيها .

ومن المقرر ان يغادر فانس واشنطن في اول آب المقبل ، ليبدأ جولته التي ستشمل مصر والسعودية وسوريا والاردن ولبنان واسرائيل .

لجنة الجنوب وضعت تقريرها واليوم تجتمع لجنة المخيمات

تابعت اللجنتان المنبثقتان عن اللجنة الفنية الثلاثية ــ اللبنانية ــ السورية ــ الفلسطينية ، اجتماعاتهما امس لوضع التقرير النهائي حول البرنامج التفصيلي لتنفيذ اتفاقية القاهرة ورفعه الى اللجنة الفنية في اجتماعها غدا الاثنين في شتورا .

وقد عقدت اللجنتان امس اجتماعين في مقر قيادة قوات الردع العربية الاول قبل الظهر استمر حتى الثانية من بعد الظهر ، والثاني في المساء واستمر الى ما بعد منتصف الليل .

وعلم ان اللجنة المكلفة بوضع البرنامج للجنوب قد انهت تقريرها وهو يتضمن مراحل الانسحابات ونقاط المراقبة ، وذكرت مصادر المجتمعين انه جرت مناقشة طويلة حول تحديد نقاط المراقبة انتهت الى اتفاق تام في وجهات النظر .

اما اللجنة المكلفة بوضع تقرير حول المخيمات في بيروت فستعقد اجتماعها في السابعة من صباح اليوم ويتوقع ان تنتهي من مناقشة مختلف النقاط المتعلقة بالمخيمات .

وعلى صعيد اجتماع اللجنة الفنية الموسعة فقد جرت اتصالات مكثفة امس تهيئة لاجتماع غد الاثنين . وقد وضع جدول اعمال اللجنة الفنية على الشكل التالي :

١ ــ الاستماع الى تقرير اللجنتين الفرعيتين وملاحظاتها .

٢ ــ وضع جدول زمني للبدء بتنفيذ فحوى التقرير .

ــ البقية على الصفحة ١٦ ــ

١٨ مليون دولار من الكويت لقوات الردع العربية

جاء في مرسوم حكومي يصدر اليوم في الجريدة الرسمية في العاصمة الكويتية ، ان الكويت ستدفع مبلغا آخر قدره ١٨ مليون دولار لمواجهة كلفات قوة الردع العربية في لبنان .

وكانت الكويت بين الدول التي ساهمت بنصيب كبير من الكلفة الاصلية للعملية وقدرها ٩٠ مليون دولار .

ومما يذكر ان المملكة العربية السعودية كانت قد سددت مساهمتها في تمويل صندوق قوات الردع العربية في لبنان .

الكويت ــ ر

قوة العرب في مصر وسوريا

حرب لبنان لم تكن سوى ضربة على الراس ، لكي يدوخ العالم العربي ويفقد توازنه ، ولكي يسهل تفكيك العالم العربي سياسيا وعسكريا وجغرافيا ، بعد التخلخل الذي اصابه في حرب لبنان . وخصوصا ان اكثر الدول العربية تصرفت كما لو ان حرب لبنان هي حربها وليست في الحقيقة حربا عليها .

فالضربة الحقيقية لم تقع بعد . وما نشاهده الان ، من المحيط الى الخليج ، هو مزيج من التمهيد لهذه الضربة ، ومن الاجراءات والحروب الوقائية ضدها .

فاين تلك الضربة وكيف ؟

الراديكاليون يختصرون الامور بوصفة مريحة هي القول ان الضربة الحقيقية المقبلة هي التسوية في المنطقة .

والمعتدلون يقولون انها العودة الى حالة اللاحرب واللاسلم ، والتفجرات والتطورات والمضاعفات الداخلية التي يمكن ان تخلقها تلك الحالة .

والذين يتجاوزون السياسة الى الاستراتيجية يقولون ان الخطر الكبير هو في العمل لانجاح المشروع السري للسلام الاسرائيلي . وهو بالطبع ، غير المشروع الذي قدمه بيغن الى الرئيس كارتر ، والذي رفضه الرئيس الاميركي قبل العرب.

ذلك ان اسرائيل التي لم ترسم حدودها في اي مشروع علني للتسوية ، او التي ترتسم حدودها حيث تقع ابعد مستعمرة اسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة ، تحاول في مشروعها السري رسم حدود كل دول المنطقة . بل تتصور الشرق الاوسط مجموعة من الدويلات الطائفية او العنصرية الضعيفة ، بحيث تكون هي الاقوى والاشطر .

ومهما يكن نصيب هذه التصورات من الصحة او من قابلية التنفيذ والقدرة عليه ، فان من الصعب وضع خطوط حمراء بينها . فهي متشابكة الى حد ان كبار العارفين لا يعرفون اين يبدأ الاول واين ينتهي الثاني . والقوى التي تعمل لها متعددة ومتناقضة ، اقليميا ودوليا ، الى حد استحالة التمييز بين الحلفاء والخصوم .

فالذي يحاول ان يتتبع آثار خطوات الروس يصل الى الاميركيين. والعكس صحيح احيانا . وليس على الباحث عن مزيد من الغرائب واختلاط الادوار والاقنعة سوى الوصول الى اديس ابابا ، حيث يجد اسرائيل وروسيا وليبيا تساعد النظام الاثيوبي ضد ثوار ارتيريا وضد اصدقاء اميركا العرب المطلين على البحر الاحمر .

وفي اية حال ، فان الخطوط الاساسية لمحاولات تفكيك العالم العربي تتجه صوب مصر وسوريا بشكل خاص . اي صوب الدولتين الوحيدتين المؤهلتين لصنع الحرب او السلم . اما لاضعافهما من اجل القبول بتسوية الامر الواقع . واما لتغيير الخريطة في الشرق الاوسط .

ومن السهل تصور السيناريو المقبل في المنطقة في حال وصول الاخوان المسلمين الذين يختفون خلف جماعة التكفير والهجرة الى الحكم في مصر . بل من السهل تصور السيناريو في حال وقوع احداث اقل دراماتيكية من ذلك .

وحاكم مصر لا يستطيع ان يكون ضعيفا ، ولو كانت مصر في وضع عسكري دون مستوى قدرتها ، لاسباب خارجة عن ارادة الحكم . ولا يستطيع ان يكون في موقف الدفاع . لا بالنسبة الى تفجير القنابل . ولا بالنسبة الى تسليح الحركات المتطرفة . وهو يعتبر حربه في هذا المجال جزءا من الحرب في سيناء ان لم تكن جزءا من حرب التسوية .

واذا كان العرب يريدون حقا تجنب الضربة المقبلة بعد حرب لبنان، فليس امامهم سوى طريق واحد هو تقوية مصر وسوريا .

فقوة العرب الحقيقية هي قوة مصر وسوريا . والعرب لا ينتصرون الا بمصر وسوريا . ولا ينهزمون الا في مصر وسوريا .

رفيق خوري

"الجمهورية": مصر لن تفتح جبهة اخرى مع ليبيا

قالت صحيفة « الجمهورية » في القاهرة امس : ان مصر لن تفتح جبهة اخرى على الحدود الليبية لان عيونها مفتوحة من اخرها وبكل قوة ، على جبهة في الشرق .. في سيناء والجولان وفلسطين بضفتها الغربية وبقدسها وغزتها . اما الجبهات الاخرى التي يحاول اللاعبون بالنار ان يفتحوها فنحن قادرون على ان نغلقها بسرعة حتى نتصرف الى كل ما هو جاد ومفيد لشعبنا العربي في مصر وفي كل قطر عربي .

ومضت تقول : ويؤسفنا ، ونحن نحتفل بالعيد الفضي لثورة ٢٣ تموز المجيدة ومسيرتها الرائعة ، ان يوجد في الساحة العربية من يحاول ان يسد انظارنا بعيدا عن مهرجان الثورة العربية الكبرى ، ويؤسفنا ان هؤلاء عرب ولا زالوا يدعون انهم ثوريون وانهم الى ثورة يوليو ينتمون .

وقالت : ان مصر من موقع المسؤولية العربية والقومية ، حريصة على كل قطرة دم عربية ، وحريصة على كل جندي عربي وعلى كل رصاصة عربية حتى يوجهها العرب الى ميدانها الصحيح والحقيقي .

وقالت : اننا واثقون ان ذلك كله لن يحدث الا حينما تخلو الساحة العربية من الصغار والاعيب الصغار الذين قد لا يدركون احيانا انهم يلعبون بالنار .

« اخبار اليوم » : قوات ليبية اعلنت التمرد

وذكرت صحيفة « اخبار اليوم » في القاهرة امس ، ان مجموعات كاملة من القوات المسلحة الليبية اعلنت التمرد ورفضت تنفيذ الاوامر الصادرة اليها بضرب القوات المصرية .

وقالت الصحيفة : ان قبائل العبايدة في بنغازي وطرابلس اعلنت احتجاجها على الاستفزازات التي قامت بها مجموعات المخابرات الخاصة بالقذافي على الحدود المصرية ــ الليبية والتي نتج عنها الاشتباك المسلح قرب مدينة

ــ البقية على الصفحة ١٦ ــ

سركيس للسادات: اشكركم على المؤازرة الاخوية الكريمة

وجه الرئيس سركيس الى الرئيس السادات ، برقية التهنئة التالية بمناسبة ذكرى ثورة ٢٣ يوليو :

سيادة الاخ محمد انور السادات
رئيس جمهورية مصر العربية .

في الذكرى الخامسة والعشرين لثورة ٢٣ يوليو ، يطيب لي ان ابعث لسيادتكم باسمي وبالنيابة عن الشعب اللبناني ، باحر التهاني واصدق التمنيات التي نكنها لكم وللشعب الشقيق في جمهورية مصر العربية . واغتنمها فرصة لاؤكد لكم عميق تقديري وشكري للمؤازرة الاخوية الكريمة التي لقيتها دائما لديكم في هذه الحقبة الدقيقة من تاريخ الشعب اللبناني . وفقنا الله جميعا لما نحن نساعون اليه وخصكم بالسعادة والتوفيق ومصر العزيزة بالازدهار والسؤدد في ظل قيادتكم .

مقال الياس ربابي

لم يكتب الاستاذ الياس ربابي مقاله الاسبوعي اليوم ، بسبب وجوده خارج لبنان .

منع طائرة ركاب اردنية من الهبوط في بنغازي

اكد مصدر اردني مساء امس ان طائرة (بوينغ ٧٢٧) تابعة لشركة الطيران الاردنية (عالية) قد منعت من الهبوط بعد ظهر امس في مطار بنغازي بالجماهيرية العربية الليبية .

واعلن متحدث باسم شركة عالية ان سلطات الجماهيرية ابلغت قائد الطائرة بانه يتعين عليه ان يعود من حيث اتى « لاسباب تتعلق بالامن » .

وعلم من احد مصادر الطيران الاردني ان الطائرة كانت قد غادرت عمان صباح امس السبت في طريقها الى بنغازي ، وهي تقل ٢٢ راكبا من مختلف الجنسيات وقد عادت الى عمان بعد ظهر امس .

عمان ــ وصف

الجميل يجري محادثات في تونس

عقد الشيخ بيار الجميل والوفد الكتائبي المرافق له ، اجتماعا في تونس امس ، مع السيد محمد صباح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ومدير الحزب الدستوري التونسي الحاكم .

واعرب رئيس حزب « الكتائب » بعد الاجتماع الذي استغرق ساعتين ، عن سروره البالغ للاستقبال الذي لقيه في تونس . وقال : ان الحزب الدستوري يعتبر مدرسة اكثر منه حزبا ، وهو ما يحتاجه العالم العربي .

تونس ــ وصف

رابين: موافقة بيغن على خطة كارتر تؤدي الى عزلة اسرائيل في جنيف

ذكر اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق : ان الخط الذي اتبعه بيغن في واشنطن سيؤدي الى عزلة اسرائيل في مؤتمر جنيف ، كما سيكون له نتائج خطيرة .

واستطرد رابين قائلا : لقد اضاع رئيس الوزراء الطريق بسهولة . فقد اقترح الذهاب الى جنيف دون ان يكون هناك ادنى اتفاق مع واشنطن حول عودة اسرائيل الى حدود ١٩٦٧ وانشاء وطن فلسطيني ، وبالتالي فان اسرائيل ستجد نفسها في عزلة تامة في جنيف .

وقال : ان فرص نجاح هذا المؤتمر ستكون معدومة تماما ايضا ، فما من مسؤول عربي سيقبل الاكتفاء باقل مما تمنحه له خطة الرئيس كارتر .

ويأخذ رئيس الحكومة الاسرائيلي السابق ايضا على بيغن انه « اضفى نوعا من الشرعية على خطة كارتر بتأكيده ان العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل لم تكن ابدا احسن مما هي عليه الان » .

وقال : ان ذلك من شأنه ان يجمد من نشاط اصدقاء اسرائيل في الولايات المتحدة ، وانه كان ينبغي على بيغن ان يحركهم ليعملوا على تغيير مفاهيم حكومة كارتر حول اشد النقاط خطورة على اسرائيل .

« ف ــ ١٦ »

لاسرائيل

هذا ، وسيعود بيغن الى اسرائيل اليوم

ــ البقية على الصفحة ١٦ ــ

■ فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة يراقب بيغن وهو يشير الى الخريطة الاسرائيلية للاراضي المحتلة التي حملها معه الى الولايات المتحدة . وقد تم الاجتماع بين فالدهايم وبيغن في الامم المتحدة بنيويورك ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

جريمة ثلاثية في تلة الخياط

امرأة تقتل ولديها وتنتحر اثر طلاقها من زوجها

ذكر مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ، ان وداد علوش (٢٨ سنة) زوجة فؤاد حمزة الوزي ، اقدمت في بيروت عند منتصف ليل ٢٢ ــ ٢٣ تموز الجاري ، وداخل منزلها الزوجي على قتل ولديها حمزة (٧ سنوات) وسهر (٩ سنوات) بواسطة مسدس حربي ثم اقدمت على الانتحار ، وذلك اثر طلاقها من زوجها.

وجاء في تقرير مكتب العلاقات العامة ان الزوج اوقف وضبط السلاح المستعمل في ارتكاب الجريمة الثلاثية .

وعلم ان المرأة اقترفت جريمتها بدافع الخوف من مطالبة مطلقها بحضانة ولديها .

وكشف النقاب عن وقوع الجريمة ، عندما اتى ل شخص مكلف بنقل الولدين حمزة وشقيقته سهر الى مدرستهما ، بوالدهما المدعو فؤاد الرزي ، وابلغه انه قرع باب منزل مطلقته ليأخذ حمزة وسهر الى المدرسة كعادته كل يوم ، فلم يرد عليه احد ، فساورت الشكوك الاب ، واسرع الى المنزل الكائن في شارع مدحت باشا في تلة الخياط ، والذي ما يزال يحتفظ بمفتاحه وما ان فتح الباب ودخل الى غرفة النوم ، حتى ارتد مذعورا ، اذ شاهد مطلقته بين ولديه جثثا هامدة على سرير واحد ، واتصل فورا برجال الشرطة وحضر قاضي التحقيق الاول جورج ابو مراد والطبيب الشرعي ، فتبين ان الثلاثة قتلوا برصاصة واحدة لكل منهم .

وثبت انتحار الام ، من وجود المسدس في يدها المطبقة الاصابع ، واصابة احد اصابعها بجرح بليغ ، فيما كان وشم البارود لا يزال يحيط بها .

ــ البقية على الصفحة ١٦ ــ

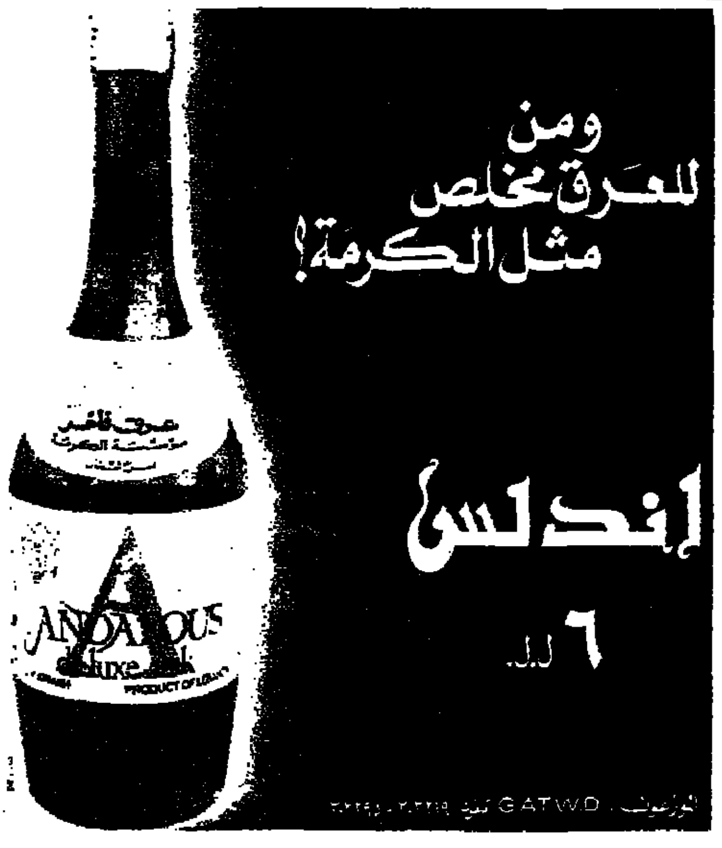

ومن للعرق مخلص مثل الكرمة!
عرق الخص مؤسسة الكرمة
اندلس
٦ ل.ل.
الوكيل GATWD

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

القائم بالاعمال يستقبل الرئيس الحص

الرئيسان سلام والصلح ولقاء مع الاب سمعان الدويهي وممثلي الاحرار

... والشيخ بشير الجميل

حفل الاستقبال في منزل سفير مصر بمناسبة ٢٣ يوليو يتحوّل إلى لقاء وطني بين مختلف الشخصيات السياسية

حفل الاستقبال الذي اقيم في منزل سفير جمهورية مصر العربية بالحازمية امس ، لمناسبة مرور ٢٥ سنة على ثورة ٢٣ يوليو — تموز — تحول الى لقاء وطني لبناني وعربي على مختلف المستويات .

في غياب السفير المصري السيد احمد لطفي متولي ، الموجود في القاهرة منذ اكثر من اسبوع ، استقبل المهنئين القائم بالاعمال السيد فتح الله الضلعي والملحق العسكري محمد مازن ، والملحق الصحافي السيد انور الجمل.

وقد توافد الى منزل السفير كبار المسؤولين والرسميين ورجال السياسة اللبنانيين ، والسفراء العرب والاجانب والشخصيات الاقتصادية والعسكرية .

في طليعة المهنئين كان رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد ، ورئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، وعدد من الوزراء ورؤساء الحكومة السابقين، صائب سلام ، تقي الدين الصلح ، احمد الداعوق ، وعدد من النواب .

السفراء العرب والدبلوماسيون حضر اكثرهم ، ومن بينهم القائم بالاعمال الليبي .

السفراء الاجانب كان في طليعتهم السفير الاميركي ريتشارد باركر ، وسفير الاتحاد السوفياتي الكسندر سولداتوف .

ممثلو الاحزاب اللبنانية : الشيخ بشير الجميل قائد القوات اللبنانية الموحدة ووفد من التنظيم الناصري اتحاد قوى الشعب العامل برئاسة السيد كمال شاتيلا ، السيد توفيق سلطان عضو مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي ، السيد هاني الحسن المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات .

قائد الردع المقدم الخطيب والسيد بيار اده وبعض المهنئين

حديث بين الدكتور شارل مالك والنقيب رياض طه وقائد الجيش السابق اسكندر غانم

من المدراء العامين حضر الدكتور شارل رزق ، مدير عام وزارة الاعلام ، الامير فاروق ابي اللمع مدير عام الامن العام .

العسكريون مثلوا ، وكذلك حضر قائد قوات الردع العربية المقدم سامي الخطيب .

لقاءات

وكان هذا الاحتفال مناسبة وطنية حيث جرت عدة حلقات بين زعماء البلاد من مختلف الاطراف تم فيها التداول بمختلف المواضيع المطروحة داخليا وعلى الصعيد العربي . فقد التقى الشيخ بشير الجميل مع السفير الكويتي عبد الحميد البعيجان لمدة طويلة تحدثا فيها في مختلف المواضيع . كما جرت لقاءات اخرى بين الرئيس صائب سلام ونواب الوطنيين الاحرار.

وكانت اخبار الحرب بين مصر وليبيا من ابرز المواضيع مدار بحث ، بالاضافة الى الاوضاع القائمة في الجنوب والاجتماعات التي عقدت حتى الان لتنفيذ اتفاقية القاهرة .

هذا وقد سارع معظم الحاضرين الى تهنئة السفير الكويتي عبد الحميد البعيجان بعد نجاته من حادثة خطف الطائرة حيث راح هو بدوره يروي تفاصيل مرحلة الخطف والمفاوضات التي جرت لاطلاق الطائرة والركاب .

واجمع المراقبون ان هذه اللقاءات وفي مثل هذه المناسبات تساهم مساهمة فعالة في ازالة الهوة التي تركتها الاحداث بين زعماء البلاد .

مجلس الوزراء يقيّم غداً نتائج اجتماع شتورا ومواجهة الحكومة ومجلس النواب

يعقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية عند الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر يوم غد الاثنين ، برئاسة الرئيس سركيس وحضور رئيس الحكومة والوزراء ، لدرس المواضيع والقضايا المدرجة على جدول اعماله .

وعلم ان الوزير بطرس سينقل الى مجلس الوزراء نتائج زيارته الاخيرة الى دمشق والمشاورات التي اجراها مع المسؤولين السوريين ، كما سيحيط مجلس الوزراء علما بما تم التوصل اليه في اللجنة الفنية الثلاثية اللبنانية — السورية — الفلسطينية .

بالاضافة الى الموضوع هذا سيبحث مجلس الوزراء المواقف المرتقبة والتي قد تظهر في جلسة مجلس النواب يوم الاربعاء ، لدى التصويت على اعطاء صلاحيات استثنائية جديدة للحكومة .

وذكر في هذا المجال ان اتصالات سيقوم بها رئيس الحكومة والوزراء من اجل توضيح الصورة ومن اجل الوقوف على مطالب بعض الجهات ، والاستماع الى وجهات نظرهم وآرائهم بشأن المرحلة المقبلة . والدور المطلوب من الحكومة القيام به انطلاقا من الصلاحيات الاستثنائية المعطاة لها .

ويتوقع ان يتحدث الوزير بطرس الى اللبنانيين عبر شاشة التلفزيون موضحا بعض القضايا والامور الامنية والسياسية شارحا ما انتهت اليه الاتصالات حتى الان .

وقد يتم التفاهم في جلسة الوزراء يوم الاثنين على ان يتحدث الوزير بطرس في قضايا السياسة الخارجية والتطورات وموقف لبنان ، والشؤون الامنية والاتفاقات التي توصل اليها البحث ، كما سيتطرق الى موضوع الوفاق السياسي ودور الحكومة في هذه المرحلة ، في مجال الرد على النواب .

المفتي خالد يثني على اعمال « اللجنة الثلاثية »

اثنى سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد على بادرة اللقاء اللبناني — السوري — الفلسطيني ووصفها بانها ايجابية يؤمل منها تحقيق خطوات عملية وسريعة في اقرب فرصة ممكنة وتفتح الطريق بشكل جدي امام الحوار اللبناني — اللبناني .

واضاف : مع موافقتي المبدئية على اجتماعات اللجنة الثلاثية وما تفرع عنها ولكني لم اطلع بعد على تفاصيل ما تتضمنه تلك الابحاث ، وانا دائما مع كل عمل خير يكون في مصلحة لبنان .

أنوار على الأخبار

لقاءات بدون نتيجة بين الخليل والمقاومة

كشف النقاب امس عن اربعة لقاءات عقدها النائب كاظم الخليل مع اعضاء في المقاومة الفلسطينية في المرحلة الاخيرة .

وذكر ان هذه الاجتماعات كانت بتكليف من جهات سياسية معينة ولكنها لم تصل الى اية نتيجة لان وجهات النظر بين الطرفين كانت متباعدة جدا .

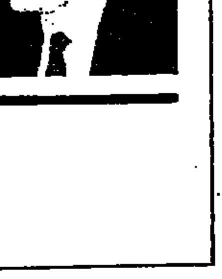

تنظيم اعلامي وفق امتحانات كفاءة

علم ان المدير العام لوزارة الاعلام الدكتور شارل رزق سيطلب من كبار موظفي الوزارة ولا سيما المستشارين منهم ، الاختيار بين العمل في وزارة الاعلام فقط ، او الانصراف الى الاعمال التي يقومون بها في مؤسسات خاصة .

وعلم ايضا ان النية تتجه الى اخضاع المتعاملين مع وزارة الاعلام لامتحان كفاءة علمية باشراف الدوائر المختصة في مجلس الخدمة المدنية ووزارة الاعلام ، وذلك في اطار المنهج الاصلاحي الذي وضع لتنظيم اوضاع الاعلام الرسمي وتطويره ، وتنظيم مرافق وزارة الاعلام تقنيها .

تأكيد رسمي لاحياء الهيئة اللبنانية - السورية

افاد الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين الشيخ نجيب الدحداح ، بوصفه رئيس الجانب اللبناني للهيئة الدائمة اللبنانية — السورية ، انه على اتصال مستمر مع زميله السيد عبد الله الخاني معاون وزير الخارجية السوري ورئيس الجانب السوري لدى الهيئة المذكورة .

وفي اطار اعمال الهيئة الدائمة ، استقبل الامين العام لوزارة الخارجية امس السيد صلاح عبوشي رئيس المكتب اللبناني في الهيئة ، واطلع منه على الشؤون المتعلقة باعمال المكتب ومستقبل العلاقات ، بين البلدين في الجانب الاقتصادي بصورة خاصة .

وقد علم ان هناك اتجاها رسميا لطلب اعتماد طريق طرابلس — الدبوسية — حمص كطريق للترانزيت بين لبنان وسوريا ، بناء للمادة السابعة من اتفاق الترانزيت المعقود بين البلدين ، لتخفيف الضغط عن طريق المصنع .

وينوي الوفد اللبناني ايضا طلب تسجيل مواد جديدة في اتفاق الترانزيت ، يمكن ان تصدر عبر سوريا الى البلدان العربية . وهذه المواد يسمح بمرورها اليوم في سوريا ، من خارج الاتفاق .

من جهة اخرى ، افادت وزارة الخارجية ان لا صحة للخبر الذي نشر عن استدعاء السفير نجيب صدقة من باريس لشؤون تتعلق بالهيئة الدائمة اللبنانية — السورية ، وان رئيس الجانب اللبناني هو حاليا الشيخ نجيب الدحداح الامين العام للوزارة .

وقالت مصادر الوزارة ان السفير صدقة قد استدعي فعلا ، ولكن من اجل مسائل تتعلق بسفارة لبنان في فرنسا .

بشير الجميل : الحل برحيل الفلسطينيين عن الجنوب

سئل الشيخ بشير الجميل عن رأيه بقول الرئيس كميل شمعون ان لا احد يستطيع حل مسألة الجنوب فقال : علينا كلبنانيين ان نعرف ابعاد الصراع الاسرائيلي — الفلسطيني الذي له ابعاد دولية ، كما علينا ان ننظر الى الصراع اللبناني — الفلسطيني لنعرف، كلبنانيين ، التأثير الذي يتركه كل من الصراعين على الوضع في الجنوب.

واضاف : والحل في رأينا ان يترك الفلسطينيون الساحة الجنوبية ويرحلوا ، عند ذلك « يريحوا ويستريحوا » ...

لا تشكيلات دبلوماسية

نفى مصدر مسؤول في وزارة الخارجية والمغتربين ما نشر حول قرب صدور دفعة واسعة من التشكيلات الدبلوماسية مؤكدا ان مثل هذا الموضوع ليس واردا على الاطلاق ولم يطرح للبحث للان ، رغم ان ما يقرب من نصف المراكز في السفارات اللبنانية في الخارج هي الان شاغرة بعد احالة اصحابها على التقاعد والنصف الاخر قد تجاوز المدة التي تسمح له بالبقاء في مركز عمله .

واشار المصدر الى انه لم تحصل تشكيلات في الخارجية منذ ما يقرب من الخمس سنوات . ولم يشأ الافصاح عن الاسباب التي تحول دون اصدار التشكيلات واكتفى بالقول : ربما كانت هناك اولويات بالنسبة للمواضيع والقضايا التي تعالجها وتهتم بها الوزارة وقد لا تكون التشكيلات مشمولة بهذه الاولويات .

جنبلاط يسافر الى الجزائر الثلاثاء

يقوم السيد وليد جنبلاط على رأس وفد حزبي بزيارة الى الجزائر يوم الثلاثاء المقبل بناء على دعوة من الحكومة الجزائرية .

وسيجري السيد جنبلاط محادثات مع المسؤولين الجزائريين تتناول مختلف التطورات المستجدة محليا وعربيا .

لحود يمهد لدعوة لجنة الدفاع

اعلن النائب العقيد فؤاد لحود رئيس لجنة الدفاع البرلمانية انه سيجري اتصالات مع وزير الدفاع والخارجية في الاسبوع المقبل للاتفاق معه على دعوة لجنة الدفاع للاجتماع وبحث القضايا الامنية وموضوع بناء الجيش اللبناني . وتمنى النائب لحود على زملائه النواب ان يحضروا جلسات الدورة الاستثنائية الحالية وان يطالبوا بتمديد هذه الدورة حتى نهاية فصل الصيف .

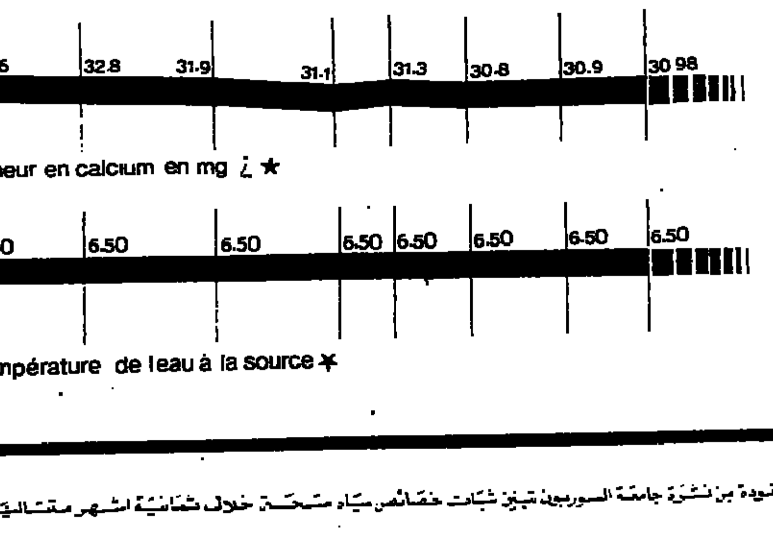

المياه التي لا تتغيّر

✶ هذه الارقام مأخوذة من نشرة جامعة السوربون تبيّن ثبات خصائص مياه صحة خلال ثمانية اشهر متتالية .

تنبع مياه صحة على علو ١٧٠٠ متر بمعدل متوسط على مر السنين يبلغ ٧٣٠٠٠ متر مكعب في السنة ، اي ما يعادل ٢٠٠ متر مكعب في اليوم .

وقد اثبتت التجارب والفحوص ان مياه صحة تحافظ على خصائصها الفيزيوكيماوية على مر الفصول . فلا تتبدل حرارتها ولا يتغير تركيبها المعدني كما انها تحافظ على نقائها التام .

هذا ما يجعل من مياه صحة مياها ثابتة التركيب وهي احدى الخصائص التي تعطي مياه صحة الحق بالتسمية المشروطة : مياه معدنية طبيعية .

صحة معبأة بالتعاون التقني مع شركة فيتيل الفرنسية

التحليل السياسي

صيغة تسوية لاخطاء البيان
الحص يوضح في جلسة الاربعاء سوء التعبير لا سوء القصد

انصرف رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص خلال اليومين الماضيين ، الى معالجة ردات الفعل السلبية التي تركها البيان الذي القاه امام مجلس النواب ، لطلب صلاحيات استثنائية في بعض حقول التشريع .

وذلك في محاولة منه لحصر الذيول التي قد تنعكس عليه ، كرجل دولة يتولى الحكم لاول مرة ، قبل ان تنعكس على حكومته .

كما تولى عدد من المسؤولين امر حصر ذيول البيان، ضمن اطار من الاتصالات اجروها مع الجهات السياسية التي اعتبرت نفسها متضررة ، اومقصودة بالاتهامات ، التي وجهت اليها من خلال بعض العبارات والفقرات التي اوردها بيان الرئيس الحص في مجلس النواب .

وكانت هذه العبارات والفقرات قد اتهمت مختلف السياسيين بأنهم وراء عرقلة عملية الوفاق السياسي، الذي يعتبره بيان الرئيس الحص انه القاسم المشترك الذي يجب ان يتحقق قبل اي شيء اخر في مسيرة السلام والبناء والاعمار اللبنانية .

وجدير بالذكر ان ردة فعل هؤلاء السياسيين ، وخاصة النواب منهم ، كانت عنيفة ، وابرزها التصريح الذي ادلى به الرئيس كميل شمعون الذي قال فيه : ان اتهام السياسيين كان سوء تعبير وليس سوء قصد . حيث تبعه عدد اخر من الزعماء والنواب يرشقون رئيس الحكومة وبيانه بمجموعة من النعوت والصفات ، كان بالامكان ان يتجنبها الرئيس الحص ، كما تقول اوساط المراقبين ، فيما لو احسن اختيار هذه العبارات والفقرات التي اثارت حفيظة الذين وجهها اليهم ، في الوقت الذي يطلب منهم فيه منح حكومته سلطة الصلاحيات الاشتراعية لمدة ستة اشهر اخرى من عمر حكومته .

وقد اصبح لدى المصادر المطلعة قناعة بان هذا البيان لم يأخذ دورته العادية على المراجع الوزارية، والمختصة عادة بصياغة البيانات التي تذاع في مناسبة كمناسبة جلسة مجلس النواب الاخيرة . وانما كان وضع البيان نتيجة مبادرة اقدم عليها رئيس الحكومة حيث كلف بعض معاونيه ومستشاريه الخاصين مهمة صياغته ، وهو الامر الذي لا يعفيه كرئيس للحكومة من مسؤولية وتبعات المطبات البرلمانية التي اوقعه فيها البيان المذكور .

ومن جهة ثانية فقد ذكرت اوساط نيابية مختلفة ان « سوء القصد او سوء التعبير » الذي ورد في البيان لن يقف حائلا دون منح الحكومة الصلاحيات التي طلبتها ، خاصة وان هذه الثقة المتوقع ان يمنحها المجلس النيابي ، ستكون للحكومة ، باعتبارها حكومة العهد الاولى ، وباعتبارها تنفذ الخطوط العريضة للمسيرة الاصلاحية والامنية والاعمارية التي وضعتها وتشرف عليها المراجع العليا ، وعن كثب .

اما بالنسبة للتفاصيل التي ترافق عملية طلب الصلاحيات الاستثنائية ، كتفاصيل العبارات والفقرات التي وردت في بيان الرئيس الحص امام المجلس ، فقد بات من المتوقع ان يتجاوزها النواب ، خاصة بعد ان ذكر ان رئيس الحكومة سيحاول ، في مستهل جلسة المناقشة يوم الاربعاء القادم، ان يوضح هذه العبارات، ويقول انه لم يقصد الاساءة الى الذين فسروها على انها اساءة وتهمة لهم . وان ما كان يقصده بكلمات البيان لا يتفق مع التفسير الذي اقتنع به المعترضون عليه .

هذا وتقول اوساط نيابية يهمها ان تنال الحكومة سلطة الصلاحيات الاستثنائية لمتابعة المسيرة الاصلاحية في البلاد ، تقول : انه من الثابت ان هناك جهات سياسية تعرقل عملية الوفاق السياسي وتحرص على عدم النجاح بالتوصل اليها ، حرصا منها على اهوائها واهدافها الشخصية بالابقاء على التناحر والفوضى ، الا انه من الثابت ايضا ان هناك جهات سياسية عديدة مستعدة للتضحية والبذل في سبيل تأمين الوفاق السياسي واستمرارية الحوار البناء بين مختلف اطراف وفرقاء البلاد . وهذه الجهات الاخيرة غير جديرة بان توجه لها التهم جزافا عبر بيان رئيس الحكومة ، ليس لسبب الا لانها تعمل في الحقل السياسي العام ، ومن زاوية بناءة ومحض وطنية .

سلام : بيغن يمارس الارهاب لاثارة مشاعر الشعب الاميركي

علق الرئيس صائب سلام على تصريحات رئيس وزراء اسرائيل ومواقفه الاخيرة بالنسبة للسلام في الشرق الاوسط ، فقال :

ان من يتابع بعناية موقف بيغن رئيس وزراء اسرائيل من خلال تصريحاته ومؤتمره الصحافي في اميركا ، وما تسرب عن خلاصة اجتماعه بالرئيس كارتر يتبين له بوضوح ان هذا الرجل الذي نشأ على الارهاب ، وكان من ابرز اعماله الارهابية ما قام به من مجازر في دير ياسين ، لا زال هو هو الارهابي المعروف بنفسيته وتفكيره ، اذ يبدو لمن يطلع على تفاصيل تصريحاته ومواقفه في اميركا اليوم انه يمارس نفس الاسلوب الارهابي على الرئيس كارتر وحكومته ، وعلى الرأي العام الاميركي ، وعلى الدول الاوروبية التسع التي وصلت اخيرا الى بعض القناعات المعقولة ، بالاضافة الى ما يحاول ممارسته على العالم العربي المحيط به ، ويحاول ان يلعب في كل ذلك على ما يحاول ممارسته على العالم العربي المحيط به ، ويحاول ان يلعب في كل ذلك على ما تعود هو واقرانه الاسرائيليون على عواطف الغربيين في اثارة مشاعرهم نحو اهراق الدم اليهودي ، الذي لا زال في اعتقاده يثير الحساسيات في اميركا واوروبا وخاصة في المانيا .

اسلوب الارهاب

واضاف : وان الانسان ليتساءل اليوم اذا كان هذا الاسلوب الارهابي سينجح مع كل هؤلاء ، او ان ردة فعل ستكون عكسية بما يتخذه الرئيس كارتر من مواقف ، فيها الحرص على مصالح اميركا كما فيها الحرص على احلال السلام في الشرق الاوسط . فقد اصبح واضحا ان اي حل مقبل لا يأخذ بعين الاعتبار انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية وارضاء الفلسطينيين بوصولهم الى حقهم المشروع ، سوف لا يكتب له النجاح ، بل ستكون له نتائج وخيمة العاقبة على الجميع ، وهذه تصاريح الرئيس كارتر المتكررة تقول بكل صراحة انه اذا لم تغتنم الفرصة الحاضرة للتوصل الى سلام حقيقي في الشرق الاوسط ، فان الكارثة ستعم ليس منطقة الشرق الاوسط وحدها بل العالم باسره سياسيا واقتصاديا .

كبح جماح التصلب الاسرائيلي

وتابع : ولا يمكن للانسان ان يتصور بعد هذه التصريحات الواضحة كيف يمكن للرئيس كارتر وحكومته ان يتخطيا هذه القناعات التي صرح بها ، ولا يعمل على كبح جماح التصلب الاسرائيلي ، اي لا يقع فريسة لارهاب بيغن .

وختم سلام : وفي هذا الظرف بالذات نعود فنقول ان التاريخ لن يعفي المسؤولين العرب اليوم عن القيام بواجبهم في التفاهم والتضامن تجاه مسؤولياتهم التاريخية في هذا المنعطف من تاريخ العرب .

كرامي يصطاد السمك في طرابلس
ستترتب على لقاء شتورا نتائج هامة على صعيد الجنوب

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

دعا الرئيس رشيد كرامي الى استعجال الخطى لجمع اطراف النزاع كافة ، في مؤتمر وطني ، لتبدء في الحوار ، وتحقيق الوفاق السياسي .

وكان كرامي يتحدث الى عدد من زواره لدى وصوله مساء امس الاول الى طرابلس ، فشرح نتائج زيارته لدمشق واجتماعه الى الرئيس حافظ الاسد ، وقال : لقد كان اللقاء مع الاشقاء في سوريا مفيدا ومثمرا ، فقد شرحت لهم وجهة نظري في تطورات الاحداث ، فكانوا متفهمين لاوضاعنا اكثر من اي وقت اخر ، وليس من مصلحة احد ان يستمر هذا الوضع .

وجدد كرامي دعوته الى الجبهة السياسية العريضة . وقال ان هذه الجبهة تشكل قاعدة عريضة من الالتفاف حول موضوع التفاهم الوطني .

واشاد كرامي باجتماع اللجنة الفنية اللبنانية — السورية — الفلسطينية ، وقال انه ستترتب عليها نتائج ايجابية هامة وفي مقدمتها عودة الامن الى الجنوب ، وسقوط ورقة الابتزاز التي تستغلها اسرائيل في الجنوب .

وامضى كرامي يوم امس في رحلة صيد بحري تجاه شواطىء طرابلس يرافقه بعض الاصدقاء .

اليافي يتمنى الاسراع بالوفاق

دعا الرئيس عبدالله اليافي الى الاسراع في تحقيق الوفاق السياسي واشاد بموقف سوريا في اعادة الامن والسلام الى لبنان .

وقال بعدما شارفت الاوضاع الامنية على العودة الى حالتها الطبيعية اتمنى على المسؤولين وعلى الرئيس الياس سركيس بالذات ان يعمد الى البدء في الخطوات الآيلة لتحقيق الوفاق السياسي الذي لا يمكن للبنان ان يتعافى بصورة كاملة اذا لم يتحقق هذا الوفاق المنشود .

وقال : اعتقد ان الجميع اصبحوا يدركون ضرورة اعادة اللحمة الوطنية والمحافظة على وحدة بلدهم كما يحافظ المرء على مقلته .

اعلان

يعلن بنك الرهونات اللبناني — مؤسسة جديدة (قانون ٩ — ٥ — ٦٧) عن رغبته في التفرغ عن دينه تجاه المطابع الاهلية اللبنانية مع ما يتبعه من حقوق .

فعلى راغب الشراء التقدم الى مركز هيئة ادارة تسنم ادارة المصارف في مصرف التسليف الزراعي والصناعي والعقاري ش.م.ل. — بناية الغويني — ساحة رياض الصلح — الطابق الخامس — للاطلاع على كافة المعلومات : وتقديم عرضه يوم الثلاثاء الواقع في ٢ آب سنة ١٩٧٧ الساعة الثانية عشرة ظهرا مرفقا بـ ١٠ ٪ (عشرة بالمائة) من قيمة العرض او بكفالة مصرفية .

بنك الرهونات اللبناني

مؤسسة جديدة (قانون ٩ — ٥ — ٦٧)

الدكتور
انطوان شويفاتي
جراح في طب الاسنان
يعلن عن استقبال مرضاه
في عيادته الجديدة شارع
سامي الصلح بناية الكوري
تلفون ٣٨١٨٠٧

مطعم
فيصل
يعلن لزبائنه الكرام
عن عودة استقبالهم
ليلا ابتداء من يوم
الاثنين ٢٥ تموز الجاري
ت : ٣٤٣٤٠٦/٧

ندوة "الانوار" ماذا فعلتم لانقاذ الجنوب والمحافظة عليه؟

عمار: النفوذ الدولي حافظ على الجنوب ويجب الابقاء عليه
شاهين: اخالف الحص فمصير الجنوب ليس مرتبطاً بالوفاق السياسي
لحسيني: لمسنا لدى المسؤولين السوريين تصميماً على انهاء التوتر
صفي الدين: ابعاد كل سلطة عن الجنوب الا السلطة الشرعية

ب عبدالله عبود :

الجنوب خط الدفاع الاول لجميع اضي العربية . وهو — اي جنوب — كمركز استراتيجي مليات العسكرية له اهمية لا توازيها بية اي مركز عربي اخر على حدود رائيل .

محافظة الجنوب مهددة بالعدوان ستمرار . لكن مسالة الدفاع لمحافظة على الجنوب هل يجب ان ر حتى تصبح قضية لبنان بكامله ؟ وعملية الدفاع هل هي جنوبية بحتة لبنانية او عربية ام هي عملية ية ؟

وهل القضية تتعلق بالدفاع عن نوب او بالدفاع عن لبنان ؟ لمحافظة على الجنوب مسؤولية من ؟ هذه الاسئلة وغيرها رد عليها اب اعضاء في الجبهة الوطنية حافظة على الجنوب هم السادة : كتور رفيق شاهين ، محمود عمار ، سين الحسيني ، اضافة الى النائب لوزير الاسبق وامين عام الجبهة طنية للمحافظة على الجنوب السيد مد صفي الدين .

« الانوار » حاورتهم ، حول ما جهه الجنوب وما ينقذه .

وفي ما يلي محضر الحوار :

● ما هي اهداف الجبهة الوطنية حافظة على الجنوب وخطتها ناعاتها الاساسية لدرء الخطر على جنوب ؟

☐ صفي الدين : اولا لقد اخترنا جبهة اسماً عاماً لكي لا توحي بانها هة شيعية بل هي جبهة مفتوحة لكل اتي يهمه امر الجنوب .

لقد اجتمعنا مع ممثل المقاومة لسطينية السيد هاني الحسن . بان اللقاء الاول مع احد الفرقاء عنيين بالوضع في الجنوب ، واجتمعنا رئيس سركيس وطلبنا ان يضعنا في صورة بالنسبة للمساعي والتحرك سمي والديبلوماسي حول الجنوب اجل التنسيق والتخطيط .

ونحن مجندين بحكم لبنانيتنا ومصيرنا شترك ، للعمل على وقف التدهور الجنوب .

وفي اجتماعنا الاول بالسيد هاني حسن بعد اعلان ولادة الجبهة ، منا اقتراحا عمليا وهو قيد التداول يوم : وقف اطلاق النار في الجنوب نشاء اللجان المشتركة ، واغلاق بواب المفتوحة مع العدو .

ونحن نعمل دوما للتجاوب مع جميع طراف المعنية للمحافظة على الهدوء في جنوب .

قناعات سبع

☐ الحسيني : من نحن ؟ نحن جموعة سياسيين تشمل قطاعا كبيرا ن الجنوب . خصوصا وان تجمعنا هو وليد سلفا من المجلس الاسلامي لشيعي الاعلى الذي تعنيه قضية لجنوب مباشرة .

وهذه المجموعة من السياسيين ديهم قناعات عديدة ترجموها ميثاقهم . والقناعات السبع هي لتالية :

الاولى هي مخطط يستهدف لبنان وطن بصورة عامة . ويستهدف منطقة لجنوب كارض .

لقناعة الثانية : ان الحرب انطلقت ن الجنوب واعيدت اليه ، بكل سبابها ومضاعفاتها ومفاعيلها . وهذه الاسباب والدوافع للمحنة اللبنانية لا زالت قائمة .

الثالثة : هي الجهود الرامية لترسيخ الامن والامان . واحياء المؤسسات الدستوية والسياسية ، وبناء الجيش ، التي لا تزال تتعثر بسبب رئيسي وهو الحرب التي لا تزال قائمة في الجنوب ، معالجة مشاكل لبنان ما بعد الحرب . ولبنان ذاته يعيش في اجواء الحرب ... الجنوبية .

والقناعة الرابعة : الهجرة من الجنوب والتي بلغت ابعادا خطيرة لا تهدد الجنوب فحسب بل لبنان كله . لا سيما ان افراغ الجنوب من اهله سيؤدي تلقائيا الى افراغ ممن هم من غير اهله .

والقناعة الخامسة هي ان الخطر على الجنوب لا يقتصر على لبنان وحسب ، بل يشمل المصلحة العربية العليا .

والقناعة السادسة : هي بقاء الشرعية الممثلة بالرئيس الياس سركيس . وهو يمثل كل لبنان .

ولكن بدون انهاء الحرب في الجنوب ستبقى هذه الشرعية في اطارها الرمزي ، ومؤسساتها . وكل محاولة تهدف الى تاجيل او تسويف او اهمال الوضع في الجنوب هي محاولة غير مجدية .

■ خلال الندوة ، من اليمين : محمود عمار ، محمد صفي الدين ، رفيق شاهين ، حسين الحسيني ■ (تصوير موسى الزوقي)

اما القناعة السابعة والاخيرة ، فهي ان مقررات مؤتمري الرياض والقاهرة لم تنفذ حتى الان .

☐ عمار : المطلوب ليس المساومة . اما ان تنفذ القرارات واما ان لا تنفذ . وفي رسالتنا الاخيرة طالبنا بعودة الشرعية الى الجنوب ، وبالسيادة اللبنانية هناك ، وفي كل الاراضي اللبنانية . ووضعنا انفسنا في تصرف السلطة الشرعية .

☐ صفي الدين : لا بد من ان تكون السلطة الشرعية هي السلطة الوحيدة القائمة في الجنوب ، وابعاد كل سلطة اخرى من اي فريق كان . وهذا يساعد على عودة الاستقرار الى الجنوب .

ماهية المقررات

● ماذا عملتم حتى الان . وهل لاجتماعاتكم وتوصياتكم ومقرراتكم لها صفة الزامية وتنفيذية وعملية ؟

☐ شاهين : الملاحظ من اسم التجمع انه لا يميزه اي طابع طائفي . صحيح ان الطائفة الشيعية هي الاكثر تمثيلا فيه . لكن الصحيح ايضا ان الجبهة تطمح الى توسيع قاعدتها اكثر فاكثر لتحمل اليها طوائف اخرى . لان الجنوب جزء لا يتجزأ من لبنان . خصوصا وانه غاب ، لبعض الوقت ، الصوت الشيعي غير المسموع ، من الجنوب . وعاد الصوت يطلع مع الجبهة . وهو الصوت الذي يطالب ويحذر من خطورة الوضع في الجنوب .

ومهمتنا ليست فقط انشاء اللجان الخاصة والاجتماعات واللقاءات او تصويرنا في الصحف . بل ان لدينا استعدادا كليا لاتخاذ المقررات الفعلية والعملية .

والخطوات التي قام بها التجمع ادت الى نتائج ايجابية على صعيد تحريك قضية الجنوب . وكثيرون من الفرقاء تهيبوا الموقف عندما علموا اننا نتحرك بثبات في مواجهة قضايا الجنوب .

☐ الحسيني : هناك حكمة من وراء عدم ضم عناصر غير اسلامية شيعية في المرحلة الراهنة . وهذه الحكمة هي ان المطلوب في نظرنا اسماع الفرقاء المختلفين صوتنا الصريح ودون ان نقع في مشكلات الحساسيات الطائفية .

فالحرب ، للاسف ، جعلت المنطق غير صالح للحوار . فلو كان الكلام صادرا وينطلق من فريق معين ، سيكون له ويا للاسف ، رد فعل نابع من المعادات لهذا الفريق .

وفضلنا ان يصدر القول الصريح عن اصحاب القضية انفسهم ، بحيث لا نترك اي مجال لتسلل الحساسيات الطائفية في مواقفنا وقراراتنا .

وكما كان يجب القول للمقاومة الفلسطينية بوجوب الانسحاب الفوري ووقف اطلاق النار في الجنوب ، كذلك كان يجب القول للفريق الاخر بمثل هذا المنطق ذاته .

وعلى ما يبدو نجحنا في تجنب مثل هذه الحساسيات . ولمسنا لدى مختلف الفرقاء تفهما وتجاوبا كاملين .

☐ عمار : نجحنا والحمد لله .

ماذا وجدتم ؟

● هل برزت امام الجبهة عراقيل وتحفظات من هنا او هناك ؟

☐ صفي الدين : الواقع ان هناك تحفظات ، لكنها غير جوهرية . وهي ناتجة عن تعامل الفرقاء المعنيين ايام الحرب .

☐ الحسيني : فقدان الثقة المتولدة من الفوارق .

☐ عمار : والرواسب .

☐ الحسيني : من خلال الاتصالات التي اجرتها الجبهة لمسنا تجاوبا من جميع الفرقاء . ولم تلمس من احد انه يرغب في ربط قضية الجنوب بالوفاق السياسي .

☐ شاهين : عودة الى بيان حكومة الرئيس الحص في المجلس النيابي الخميس الفائت .. الحكومة قالت انها « لن تستطيع في المرحلة المقبلة حل اي قضية من القضايا الحيوية المطروحة في اعادة بناء الجيش الى مشكلة الجنوب ومشكلة المهجرين وغيرها ، الا مع الوفاق السياسي » .

فكيف يجوز للحكومة ان تقول في بيانها الوزاري ان مصير الجنوب مرتبط بالوفاق السياسي . وكيف تربط الحكومة ، قضية الجنوب بقضية الوفاق السياسي . هذا غلط .

☐ الحسيني : الاغرب ان الحكومة تطلب صلاحيات استثنائية لامور الامن والدفاع .

☐ عمار : تناقض غريب عند الحكومة

صفي الدين : [illegible] اكثر مزراب العين وخالفكم . [illegible] اني لست نائبا في المجلس النيابي . الوفاق السياسي الذي تعنيه الحكومة يعني وجود حسن النية لدى الفريقين . وكان على الرئيس الحص ان يحفظ في بيانه ويربط قضية الجنوب بالوفاق السياسي . وهذا مقصود .

☐ شاهين : الجنوب اولا ثم الوفاق السياسي .

☐ عمار : ما في وفاق سياسي بلا الجنوب .

☐ الحسيني : بحل قضية الجنوب يسهل الوفاق السياسي .

☐ عمار : كان على الرئيس الحص ان يورد هذه النقطة بغير بيان طلب الثقة . اما ان يطلب صلاحيات استثنائية ويقول ان هذه الصلاحيات لن تنفذ اذا لم يكن هناك وفاق سياسي . اللهم اذا كان يقصد الضغط على ارادة نواب الامة .

فالمجلس النيابي للاسف ، لن يتولى الوفاق السياسي . وانما الذي سوف يتولاه هم الفرقاء الذين قاتلوا في الساحة اللبنانية .

☐ شاهين : الاجتماعات واللقاءات التي عقدت في شتورا وفي سوريا للبدء بحل مشاكل الجنوب ، تدل دلالة واضحة ، على انها لم تنتظر الوفاق السياسي للبدء بها بل هناك مصلحة وطنية وقومية تتطلب ذلك .

☐ عمار : راينا بالاجماع هو ان قضية الجنوب هي الاساس . ومنها ينطلق الوفاق السياسي في لبنان .

☐ صفي الدين : قضية الجنوب لن تحل الا بتنفيذ الاتفاقات المعقودة بين الاطراف المعنية .

☐ الحسيني : هذا الراي كان لدينا منذ بدء تحركنا . وقد عدنا اكثر قناعة بهذا الراي بعد عودتنا من دمشق ، حيث لمسنا لدى المسؤولين السوريين التصميم الاكيد على انهاء حالة التوتر في الجنوب . وعلى تنفيذ الاتفاقات تمهيدا للوفاق السياسي .

☐ شاهين : اكثر من ذلك . الواجب الوطني يطلب اولوية تنفيذ اتفاق القاهرة وملحقاته في الجنوب . وهذا هو مطلب اخواننا السوريين .

☐ الحسيني : هناك تضامن عربي اكيد للتنفيذ على ما اتفق عليه .

☐ صفي الدين : لم نطمئن للوضع في الجنوب عندما قابلنا الاوساط الرسمية في لبنان . حتى ذهبنا الى دمشق حيث طمأننا وزير الخارجية السوري السيد عبد الحليم خدام ، ان سوريا هي في لبنان لتنفيذ مقررات الرياض والقاهرة . وطمأننا بان التضامن العربي قائم ، وسيؤدي الى تنفيذ اتفاقية القاهرة بصورة طوعية . واللقاءات التي تتم اليوم هي بداية جدية لتنفيذ الاتفاقات . خصوصا ان الشقيقة سوريا كانت ولا زالت رائدة في المحافظة على كل لبنان وخصوصا على الجنوب . ولا يمكن ان تنسى دورها ومبادرتها الخيرة .

مشكلة النازحين

● كيف يمكن وقف كارثة امواج النازحين من الجنوب ؟

☐ شاهين : مشكلة المهجرين مشكلة ماساوية كبيرة . ويفوق عدد المهجرين من ابناء الجنوب المئتي الف . ثلاث مدن جنوبية كبيرة هي النبطية والخيام وبنت جبيل افرغت من سكانها ، اضافة الى ابناء القرى الحدودية الذين هاجروا الى صيدا والبقاع وبيروت هرباً من جحيم الحرب .

☐ صفي الدين : اضيف الى هذا نزوح اهالي قرية يارون القريبة من الحدود الاسرائيلية ، خصوصا بعد الهجوم الذي ادى الى مقتل ١٥ شخصا من ابناء يارون . والنزوح بدأ في ٢ تموز الماضي . وهذا كان السبب في نزوح سكان القرى الواقعة في القطاع الغربي الجنوبي والممتدة من رميش وعين ابل حتى الناقورة . حوالي ٧ قرى افرغت من سكانها بسبب الحرب في الجنوب في المدة الاخيرة .

☐ شاهين : سياسة التهجير مقدمة لاجتياح اسرائيلي الى منطقة الجنوب .

☐ عمار : الى فترة من الوقت كنا نترقب الاجتياح حتى جاءت الضمانات من رئيس الجمهورية وخلاصتها ان لا اجتياح اسرائيليا في الوقت الحاضر ... والتاكيدات التي قدمها السفير الاميركي وليام باركر للرئيس سركيس حول عدم اجتياح اسرائيل لجنوب لبنان لكننا نحن في الجبهة لن ننام على حرير الضمانات والتاكيدات ..

ونعرف انه ليس من مصلحة اسرائيل تنفيذ اتفاقية القاهرة . وليس من مصلحتها ان يعود الاستقرار الى لبنان فاسرائيل كما عودتنا تتدخل من اجل بقاء هذا الوضع تنفيذا لمخطط يهدف الى نسف التضامن العربي من اجل بقائها .

ولهذا فعلى اللبنانيين ان يدركوا مدى خطورة هذا الوضع ويعودوا الى رشدهم محافظة على لبنان وعلى وحدته . وعليه ، اعتقد انه بات علينا ان ندرك ان هذا الوطن لن يكون وطنا ابديا ، سرمديا ، الا اذا اتفق اللبنانيون ، جميع اللبنانيين على مفهوم الوطن والايمان به .

☐ صفي الدين : اعتقد ان الاجتماعات واللقاءات التي تتم حاليا ستخرج بنتائج ايجابية لجميع الاطراف . طبعا لا يمكن تنفيذ الاتفاقات في الوقت الراهن مئة في المئة . اذ كيف يمكن اخلاء بعض المناطق (في صور مثلا) واخلاء الطرقات والابنية من المسلحين اضافة الى قضية السلاح المستشري بايدي الناس بهذا الشكل الفظيع .

العنصر الخطر هو اسرائيل . وهل ستوافق على تنفيذ اتفاقية القاهرة ام انها تريد تعكير الاجواء .

ولا بد من اتفاق محلي بين مختلف الاطراف اللبنانية يتبعه اتفاق لبناني — فلسطيني . ويبقى موضوع اسرائيل بيد اميركا .

☐ عمار : اني متفائل باجتماعات اللجان اليوم . واعتقد ان التدابير التي ستتخذ في الايام المقبلة والقريبة ستدل بوضوح على ان النوايا بالتنفيذ سليمة . وستؤدي الى انفراج في كل انحاء لبنان بما فيه الجنوب . خصوصا عندما تبسط السلطة الشرعية يدها على مناطق الحدود وتفصل بين الفرقاء .

☐ صفي الدين : يسعدني ان اسمع هذا الكلام من النائب عمار . وارجو ان يقنع « الجبهة اللبنانية » بهذا الاعتقاد .

الانقاذ بيد من

● هل انقاذ الجنوب هو بيد اللبنانيين ام العرب ام ان الانقاذ هو عملا دوليا مشتركا ؟

☐ شاهين : على ضوء المعطيات العربية والدولية وجد لدى الفرقاء المعنيين ، اي الدول العربية والمقاومة الفلسطينية انه من الضروري في الوقت الحاضر ، التفاهم على حل قضية الجنوب . لان الجنوب حاليا هو كالفتيل الذي تستطيع اسرائيل اشعاله في اية لحظة .

الفلسطينيون شعروا ان المصلحة القومية تفرض عليهم ، وعلى ضوء المعطيات الدولية ، ان البدء بتنفيذ اتفاق القاهرة من الجنوب هو لسحب هذا الفتيل من يد اسرائيل ، حرصا على مصلحتهم وبقائهم فيما بعد . لانه اذا اشتعلت الحرب في الجنوب ، لا سمح الله ، فلن يعلم احد كيف ستمتد والى اين . وربما هذه الحرب جرت العرب الى معركة مع اسرائيل ، قد لا تكون في مصلحة القضية الفلسطينية ، وقد لا يكون هذا اوانها ...

☐ عمار : وهذا ما دفع الفلسطينيين القيام بالخطوة التنفيذية ، حتى لا يتحملوا مسؤولية خسارة الجنوب .

☐ شاهين : وهذا هو التفاؤل الحذر من جانبنا .

☐ الحسيني : بالرغم من نسبة التفاؤل العالية الموجودة لدينا ، فان موضوع الجنوب سيبقى الثغرة القائمة بالنسبة للاستقرار اللبناني .

وهنا الفت النظر الى انه حتى الان ، القضايا العربية تطغى على قضية الجنوب . فالدول العربية تعتبرها حالة ماساوية اكثر من كونها قضية مصيرية . في حين ان مشكلة الجنوب هي قضية لبنان الكبرى .

ومن هذا المنطلق لا نستطيع ان نعالجها الا كقضية ، وليس كحالة ماساوية تتطلب الشفقة والرحمة .

☐ شاهين : اعتقد ان هذا كان في الماضي اما اليوم فالدول العربية شعرت ان قضية الجنوب يجب ان تعالج كقضية عربية عامة ، وليس كحالة ماساوية كما قال السيد الحسيني .

☐ الحسيني : من هنا نرفض عملية الشفقة من اي طرف كان ، لان للجميع مسؤولية اساسية ومشتركة . ونحن نحمل الجميع المسؤولية تجاه قضية الجنوب . فقضية الجنوب لم تنشأ الا كقضية العرب الكبرى .

● هل طلب قوات طوارىء دولية لحفظ السلام في جنوب لبنان ، يحل المشكلة ؟

— البقية على الصفحة ٧ —

الجبهة تزور دمشق اليوم

الزيارة التي كان مقررا ان تقوم بها « الجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب » الى دمشق امس ، ارجئت الى اليوم الاحد ، بعد اتصال جرى مع العاصمة السورية .

واوضحت مصادر الجبهة ان الرئيس حافظ الاسد سيستقبل الوفد الزائر في الحادية عشرة من قبل الظهر ، ويعود الوفد في المساء بعد المشاورات التي يجريها .

واشارت المصادر نفسها الى ان الزيارة تعتبر استكمالا لزيارة سابقة قام بها وقد يمثل الجبهة الى دمشق ، قبل الاعلان عن قيامها .

وقال عضو الجبهة الدكتور رفيق شاهين : اننا سنحاول الاطلاع من المسؤولين السوريين على اخر التطورات ، وما وصلت اليه الاتصالات حتى الان ، لاننا نحن المعنيين بصورة مباشرة وكما يقول المثل « الذي يعد العصي ليس كالذي ياكلها » .

واضاف الدكتور شاهين : ان اجواء التفاؤل تخيم، ولكن المطلوب هو التنفيذ وعدم الاكتفاء بالكلام واتخاذ القرارات والاعلان عنها .

نواب الكتلة المستقلة يجرون اتصالات لاتخاذ موقف موحد من الصلاحيات

يقوم نواب الكتلة المستقلة باتصالات مكثفة مع اكبر عدد من النواب لاتخاذ موقف موحد من طلب الحكومة الرامي الى منحها الصلاحيات الاستثنائية في بعض المواضيع .

ويتولى الرئيس عادل عسيران والنائب اوغست باخوس القيام بهذه الاتصالات .

وبهذا الصدد قال باخوس : ارى انه من الضروري عقد اجتماع لنواب الكتلة المستقلة في احدى قاعات المجلس قبل بدء جلسة المناقشة ، وذلك لاخذ رأي الجميع في موضوع الصلاحيات بعد ان نكون قد اجرينا الاتصالات الكافية بهذا الشأن .

المرعبي يعلق على بيان الحص

وعلى صعيد اخر قال النائب السيد طلال المرعبي : ان البيان الذي ادلى به الرئيس سليم الحص في المجلس والذي يطلب فيه منح الحكومة بعض الصلاحيات الاستثنائية في حقول محددة ، جاء معبرا عن واقع ولكن برؤية غير واضحة وغير هادفة .

فمما لا شك فيه ان المحنة التي مر بها لبنان كبيرة واثارها لا تزال تتفاعل على جميع المستويات ، ولكن كان على الحكومة ان تسعى ضمن المعطيات الموجودة لازالتها والعمل على النهوض بوطن يرتكز على ارضية صلبة وصيغة جديدة .

وقال : وقد اولينا الحكومة ثقتنا ومنحناها ما طلبت املين ان تصل ضمن الظروف الصعبة التي عشناها جميعا الى تامين الحل السياسي المطلوب لاننا نعلم تماما ان كل المراسيم الاشتراعية التي صدرت والتي يحتاج بعضها الى تعديلات اساسية لا يمكن ان تؤمن الحياة الطبيعية التي نتوخاها .

واضاف : اذن الحكومة اتت لتقول انها لا تستطيع ان تفرض الحل السياسي وانه ما لم يتحقق هذا الحل فلن تستطيع ان تنجز ما تريده من مراسيم اشتراعية ونصوص قانونية وهنا اتوقف لاقول انها وضعت نفسها في مأزق فكيف تطلب الصلاحيات وهي تعترف مسبقا بعدم جدواها اذا لم يتحقق الوفاق السياسي ، وهي في هذا المجال امام حلين :

الاول — ان تتفرغ وتعمل لتحقيق هذا الوفاق وايجاد الحلول وفرضها في اطار الواقع .

الثاني — ان تنتظر الفرج حتى نصل الى صيغة جديدة يتفق عليها مختلف الفرقاء .

وقال : والواقع فان موضوع الحوار خارج اطار الحكومة امر غير وارد فيبقى هنا دور المجلس النيابي الذي يعتبر صمام الامان في هذا البلد والذي اكد التزامه بمسؤولياته الوطنية في ادق المراحل واصعبها وهو المكان الصالح لها بعد هذا الفراغ للوصول الى تامين القواسم المشتركة التي يمكن ان تكون اداة الحل ويمكن ان يجمع عليها معظم الفرقاء المعنيين .

الحسن الثاني يشكر سركيس

ردا على البرقية التي بعث بها الرئيس الياس سركيس الى الملك الحسن الثاني عاهل المغرب بمناسبة عيد ميلاده تلقى من الرباط البرقية التالي نصها :

« تلقينا بالتقدير برقية فخامتكم التي تفضلتم فبعثتم بها الينا بمناسبة احتفال المملكة المغربية بعيد الشباب الذي يقترن بعيد ميلادنا . يطيب لنا بهذه المناسبة ان نعرب لفخامتكم باسمنا الشخصي وباسم حكومتنا وشعبنا عن تقديرنا لمشاعركم الاخوية الطيبة سائلين من الله ان يديم عليكم الصحة والسعادة وعلى شعبكم الشقيق باضطراد الرفعة والتقدم والازدهار وتفضلوا فخامة الرئيس بقبول ازكى مشاعر الود والتقدير والسلام » .

الاسعد ناقش مع حزبه نتائج اجتماع شتورا

ناقش الرئيس كامل الاسعد امس في بلونة ، مع اركان الحزب الديمقراطي الاشتراكي التطورات الاخيرة على الصعيد الامني ، ونتائج اجتماع شتورا واللجنتين الفرعيتين ، على صعيد اعادة الهدوء الى جنوب لبنان .

ويستقبل رئيس المجلس في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر غد الاثنين ، في المقر المؤقت لمجلس النواب ، رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور بطرس ديب ، ويتشاور معه في ردود الفعل الاولى على مرسوم تنظيم الجامعة اللبنانية .

وفي الثانية عشرة ظهر اليوم نفسه يستقبل الاسعد السيد كمال شاتيلا امين عام الجبهة القومية والوطنية، في اجتماع تقويم للاتفاق الاخير ، ثم يستقبل الساعة الواحدة بعد الظهر سماحة الامام محسن الشيرازي .

ومن الطبيعي ان يباشر رئيس المجلس ابتداء من مطلع الاسبوع اتصالاته لتامين النصاب لجلسة الاربعاء .

من جهة اخرى اعلن النائب السيد منيف الخطيب ان نتائج الاجتماعات والاتصالات الرامية الى معالجة الوضع الامني اخذت تنعكس على الوضع في الجنوب ..

وقال في تصريح ادلى به امس : لقد لمسنا مؤخرا النتائج الايجابية التي اسفر عنها اجتماع شتورا ثم اجتماع اللجان الفرعية التي انبثقت عنه وقد بدأت هذه النتائج تنعكس على الوضع في الجنوب مما حقق انفراجات نامل ان تتكرس وتتوسع خلال الايام القليلة المقبلة .

ونحن في هذه المناسبة لا بد من ان نحيي موقف سورية التي كان لها الدور الاول في تقريب وجهات النظر بين مختلف الاطراف .

اتحاد الصحفيين العرب يجتمع في بغداد

تلقى نقيب المحررين ملحم كرم برقية من رئيس اتحاد الصحفيين العرب كامل زهيري يساله فيها بصفته نائبا لرئيس الاتحاد موافقته على عقد اجتماع الامانة العامة للاتحاد ببغداد في نهاية شهر اب المقبل لبحث الحوار العربي الاوروبي وتحديد الاجراءات المتعلقة به .

وقد ابرق النقيب كرم مقترحا تأخير الموعد شهرا وفي حال موافقة اكثرية الامانة العامة فهو يوافق على عقده في التاريخ المقترح ويشارك فيه .

كما تلقى من الاتحاد العام للصحفيين العرب تقريرا عن الدورة التدريبية السادسة للصحفيين العرب المنعقدة في ايار — حزيران ١٩٧٧ وما حققته من نتائج .

الشيخ شفيق الخازن

انتقل الى رحمته تعالى الشيخ شفيق الخازن مدير عام وزارة الداخلية سابقا .

ولد الفقيد عام ١٩٠٥ في بلدة غوسطا كسروان ونال شهادة الحقوق من جامعة القديس يوسف لليسوعيين في بيروت وتولى عدة مناصب قضائية منذ عام ١٩٢٨ وكان اخرها رئيس محكمة استئناف بيروت . وعين عام ١٩٥٢ مديرا عاما لوزارة الداخلية وتقاعد عام ١٩٦٩ .

ينقل جثمانه من ريفون الى غوسطا حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه عند الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الاحد .

الابطال تعاشر الابطال
بيورن بورغ
بطل ونبلدن ٧٧
لويس : بطل الجينز
Lois
JEANS & JACKETS
الوكلاء العامون للشرق الاوسط
مطرجونيور كسليك جونيه تلفون: ٩٣٣٣٩٢ ص.ب ١١٠٧٨٨ برقيا: جونيورمطر

قريباً
في قلب الحمرا
تامارا تامارا تامارا تامارا
؟ ؟ ؟ ؟
شارع
رويال غاردن

هكذا امن النحل

هكذا من الأصل

مؤشر « الانوار » الاسبوعي

الاسعار بقيت مرتفعة رغم دوريات المراقبة اما الخضار فمتقلبة حسب المواسم

كتب فيصل القواص :

على الرغم من دخول وزارة الاقتصاد والتجارة ، عبر مصلحة حماية المستهلك ، في صراع مع الغلاء ، واتخاذها التدابير الرادعة لضبط المخالفين ، وتسيير الدوريات المراقبة في الاسواق ، فان الاسعار لم تنخفض كما كان متوقعا .

فالاسعار التي يعلن عنها رسميا عبر النشرات اليومية هي غير الاسعار التي تباع بها المواد والسلع ، بالاضافة الى اختلافها بين منطقة ومنطقة بل بين شارع واخر .

ومن ناحية ثانية تسعى الدوائر الاقتصادية المختصة الى توفير كميات كبيرة من السلع الاستهلاكية في الاسواق ، سواء من الانتاج المحلي او عن طريق الاستيراد من الخارج على ان يجري ضبط هذه الكميات ومراقبتها بغية التأكد من بيعها ، والا تعرض صاحبها لتهمة الاحتكار التي يعاقب عليها القانون .

ومن المنتظر ان يبحث رئيس الحكومة بوصفه وزيرا للاقتصاد والتجارة يوم « الاثنين الاقتصادي » ، اي غدا ، بعض القضايا الجمركية المتعلقة بالرسوم المفروضة على السلع الاستهلاكية والنظر في امكان خفض هذه الرسوم او الغائها .

وفي ما يلي متوسط أسعار الخضار والفاكهة وبعض المواد الغذائية كما وردت في « مؤشر الانوار » خلال هذا الاسبوع .

الخضار : تقلبات

شهدت أسواق الخضار تارجحا في اسعار معظم اصنافها ، حيث حصلت تقلبات عديدة لم يتركز عليها السوق خصوصا بالنسبة للمواد التي كان الطلب متزايدا عليها خلال الاسبوع ، بينما اوضح المؤشر ارتفاعا في اسعار الليمون الحامض وتدنيا ملحوظا في اسعار الملوخية .

فقد سجل الحامض سعرا قدره ١٧٥ قرشا يوم الاثنين وزاد ٥ قروش يوم الثلاثاء ، واستمر في الارتفاع يومي الاربعاء والخميس حيث بيع بـ ١٩٠ قرشا ، اما الجمعة والسبت فقد سجل سعرا قدره ٢٠٠ قرش للكيلو الواحد واقفل عليه ، وردت اوساط المزارعين اسباب هذا الارتفاع لانتهاء موسمه من ناحية والطلب المتزايد عليه من ناحية اخرى .

اما الملوخية فان موسمها « طاقع » هذا العام على حد قول تجار الجملة ، وسجلت تدنيا متزايدا في اسعارها خلال هذا الاسبوع فبدأت بسعر ٧٠ قرشا يوم الاثنين ، وارتفعت ارتفاعا بسيطا سجل ٥ قروش يوم الثلاثاء ، وعادت يوم الاربعاء لتهبط الى مستوى سعرها الاول ، واستمرت بالتراجع يوم الخميس خمسة قروش والجمعة بنفس المعدل وطرحت بالاسواق يوم السبت بسعر ٥٠ قرشا واقفلت عليه .

واوضح « المؤشر » ارتفاعا في سعر اللوبيا الخضراء مع بداية الاسبوع حيث سجلت سعرا قدره ١٥٠ قرشا يوم الاثنين بزيادة ٥٠ قرشا عن السعر الذي اقفلت عليه يوم السبت الماضي ، وتراجع السعر يوم الثلاثاء مسجلا انخفاضا قدره ١٠ قروش ، اما الاربعاء فقد بيعت بـ ١٦٠ قرشا ، واستقرت عليه يوم الخميس وواصلت الارتفاع يوم الجمعة بزيادة ١٥ قرشا ، وبقيت على نفس السعر يوم السبت حيث بيعت بـ ١٧٥ قرشا وانهت اسبوعها عليه .

وكان ورق العنب الاخضر طيلة الاسبوع يتراوح بين ٨٠ و٩٠ قرشا وبدأ طلبه ضعيفا بسبب انتهاء موسمه خصوصا ، وان هذه المادة تسحب من الاسواق بواسطة تجارها الذين يعملون على تخزينها بالكبس على الضغط لاستعمالها في غير مواسمها العادية .

واستمر القرع على ارتفاعه وتراوحت اسعاره خلال الاسبوع بين ٢٥٠ و١٧٥ قرشا وكذلك الكوسى الذي ارتفع عن السعر الذي اقفل عليه في الاسبوع الماضي بمعدل ٢٥ قرشا ، وعرض طيلة الاسبوع باسعار تراوحت بين ١٥٠ و١٦٠ قرشا .

وسجل « المؤشر » تراجعا في اسعار الباذنجان فبيع المدعبل منه بين ٥٥ و٢٥ قرشا ، وكان الطويل قد سجل سعرا قدره ١٢٥ قرشا يوم الاثنين اي حوالي ضعف السعر الذي اقفل عليه في الاسبوع الماضي ، لكنه ما لبث ان بدأ يتراجع مسجلا انخفاضا قدره ٣٥ قرشا يوم الثلاثاء ، وبيع يوم الاربعاء بـ ٧٥ واستمر على هذا السعر حتى يوم السبت حيث اقفل عليه .

وتراوحت اسعار الخيار بين ٢٠٠ و١٧٥ قرشا والبندورة بين ١٠٠ و١٢٥ ، والمقتة بين ٩٠ و٦٠ قرشا والفليفلة بـ ٢٠٠ قرش طيلة الاسبوع .

واوضح « المؤشر » استقرارا في اسعار البصل الاحمر الذي بيع بـ ٩٠ قرشا والابيض بين ١٥٠ و١٧٥ قرشا طيلة الاسبوع ، اما باقي اصناف الخضار فقد حافظت على نفس الاسعار السابقة وبيع النعنع بـ ٢٥ قرشا والبقدونس بـ ٢٥ قرشا والكزبرة بـ ٢٠ قرشا والخسة بـ ٩٠ قرشا .

اما البطاطا الجديدة فقد حافظت على مستوى اسعارها طيلة الاسبوع وبيعت بين ٩٠ و١٠٠ قرش حسب النوعية والحجم ، وتبعا لذلك فقد استقرت المصرية على اسعارها وبيعت بـ ٧٥ قرشا طيلة الاسبوع . وكانت اسعار الفجل مرتفعة نسبيا حيث سجلت ٣٠ قرشا للربطة مقابل ٢٥ قرشا للاسبوع السابق .

واوضحت مصادر نقابة تجار الخضار والفاكهة ان الاسعار المرتفعة التي سجلتها بعض الاصناف تعود اما الى الحمضيات التي شارف موسمها على الانتهاء واما الى الخضار الجديدة التي بدأ قطافها وطرحها للاستهلاك حديثا ، فضلا عن عدم اي قيد يحد من حرية تصدير المنتجات التي نشطت في المدة الاخيرة .

وملاحظة اخرى لا بد من ذكرها في هذا المجال ، وهي ان الاسعار في الصباح عادة ما تكون مرتفعة نسبيا وكلما قويت حرارة الشمس هبطت ، لان التاجر لا يحب ان تكسد البضاعة او تتلف ، وهذا ما ينطبق اكثر ما ينطبق على البندورة ، ومثيلاتها من الخضار السريعة التلف ، لذلك تسجل هذه المادة في الصباح سعرا معينا لتعود الى الانخفاض تدريجيا خلال النهار والاسعار التي تسجلها يوميا تبدأ بليرة وربع حتى تباع في اخر النهار بـ ٧٥ و٥٠ وبعضها بربع ليرة .

ارتفاع اللحوم

اما الارتفاع المستمر الذي تسجله اللحوم هذه الايام فانه لم يسبق حدوثه في فترة مماثلة ، الا ان مصادر نقابة اتحاد القصابين يرد الاسباب الى عدة عوامل اولها استمرار اقفال مسلخ بيروت الذي كان يمون العاصمة والضواحي باللحوم الطازجة ، وتحكم اللحامين بالاسعار على طريقتهم الخاصة والحجة في ذلك التكاليف التي يتكبدونها في عمليات الذبح امام محلاتهم ، او تكليف المسالخ التي قامت في بعض الضواحي بذبح الغنم بالاضافة الى الاسعار التي « تفرض عليهم » على حد قولهم ، وهذا ما جعل سعر كيلو الغنم هذا الاسبوع بحدود ١٨ — ١٩ ليرة والبقر بين ١٣ و١٤ ليرة . وهذا الارتفاع حمل كثيرا من المستهلكين للتحول الى اللحوم المجلدة التي وصلت منها كميات وافرة الى الاسواق ، وبيعت بسعر معقول تراوح بين ٩ و٨ ليرات حسب النوع والماركة .

الفروج والبيض

وبدأ « مؤشر » سعر الفروج والبيض يميل نحو التراجع وتسجل « مؤشر الانوار » انخفاضا جزئيا بسعر الفروج المذبوح والطازج بمعدل ٢٥ قرشا في الكيلو الواحد . وطرحت كميات وافرة منه للاستهلاك المحلي ، وبيع انتاج المزارع بـ ٦٠٠ قرش والمستورد بـ ٥٥٠ قرشا .

اما البيض فقد بيع بـ ٦٧٥ و٧٠٠ قرش مقابل ٧٥٠ و٧٠٠ قرش للاسبوع الماضي .

الاسماك : تراجع

وعاد سوق السمك الى الاعتدال بعد الارتفاع الذي شهده في الاسبوع الماضي ، وانخفضت اسعار انواعه على اختلافها وتراوحت الاسعار بين ٦ و١٢ ليرة الكيلو الواحد فيما استمر السلطان ابراهيم متربعا على عرشه ، اما البزري فقد بقي على مستوى اسعاره السابقة والتي تراوحت خلال الاسبوع بين ٢٥٠ و١٠٠ قرش .

الحليب والاجبان

حافظ الحليب المجفف على سعره المنخفض الذي سجله في الاسبوع الماضي ، وبيعت العلبة العادية بـ ١١ ليرة زنة ٣ ليترات والجبنة القشقوان بـ ٨٠٠ قرش ، واللبنة بـ ٢٥٠ قرشا مقابل ٢٠٠ قرش للاسبوع الماضي ، اما انواع الاجبان الاخرى فقد كانت كما يلي : الحلوم ٨٥٠ قرشا ، العكاوية ٥ ليرات ، والجبنة الدانمركية ٤ ليرات .

السمانة والبقالة

لوحظ ان سعر السكر استمر بالانخفاض وبيع الحر منه بـ ١٠٥ قروش ، والارز بـ ١٢٥ قرشا مقابل ١٣٠ قرشا منذ ايام ، والعدس بليرتين . وسجل « المؤشر » اسعار باقي اصناف السمانة والبقالة كما يلي : البن الاخضر ٢٥ ليرة ، الشاي السيلاني بـ ١٤ ليرة الكيلو والمعكرونة بـ ٩٠ قرشا ، والشعيرية الصندوق بـ ١٧ ليرة ، والسمنة الهولندية بـ ١٠ ليرات العلبة ، وزيت الذرة العلبة بـ ١٥ ليرة والصلصة ١٩٠ قرشا .

الفاكهة

واوضح المؤشر ان اسعار الفاكهة على الرغم من بدء قطافها وطرح كميات وافرة في الاسواق المحلية ، فانها لا تزال على مستوى اسعارها المرتفعة التي لم يسبق ان سجلتها ، حتى خلال الاحداث .

واوضحت المصادر المطلعة ان الاسباب الرئيسية لذلك هو تهافت المنتجين والتجار على التصدير باسعار عالية ، مما جعلها ترتفع تلقائيا في السوق المحلي ، وهذا ما تعمل الدوائر المختصة على تلافيه والعمل على انخفاض سعرها ، وكانت اسعار الفاكهة خلال هذا الاسبوع على النحو التالي :

الدراق بـ ٢٠٠ و٢٥٠ قرشا ، الاجاص تراوحت اسعاره بين ٤٠٠ و٣٠٠ قرش ، المشمش بين ٢٥٠ و٣٠٠ قرش ، اللوز الفرك بين ٢٠٠ و٢٥٠ قرشا ، الكرز بين ٣٠٠ و٤٠٠ قرش ، الموز بين ١٧٥ و٢٠٠ قرش ، الخوخ بين ٢٥٠ و٢٠٠ قرش ، التفاح الموشنع بين ١٧٥ و٢٠٠ قرش ، العنب بين ٢٠٠ و٤٠٠ قرش البطيخ الاحمر بين ١٠٠ و١٥٠ قرشا ، البطيخ الاصفر شمام بين ١٧٥ و٢٠٠ قرش .

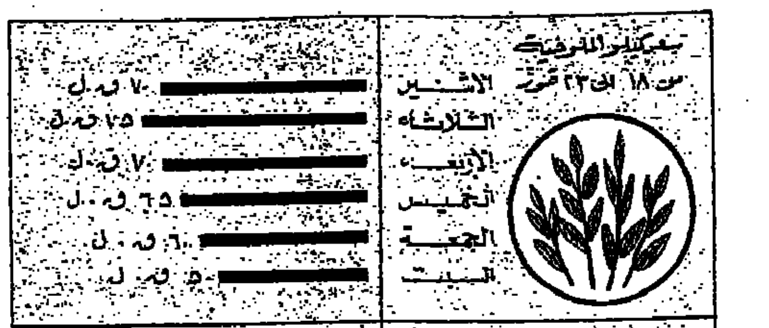

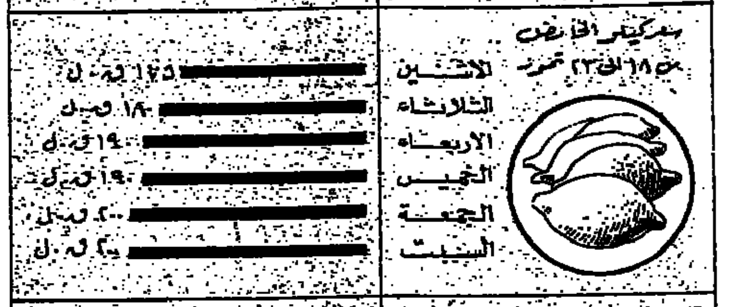

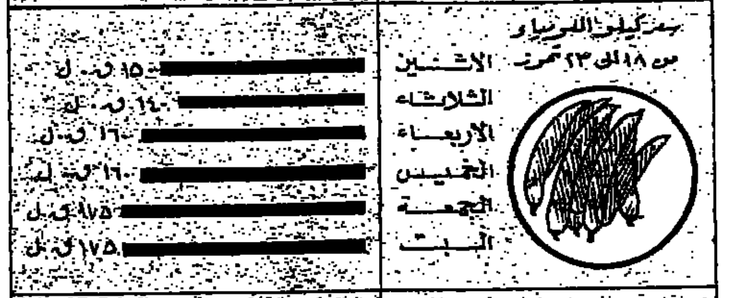

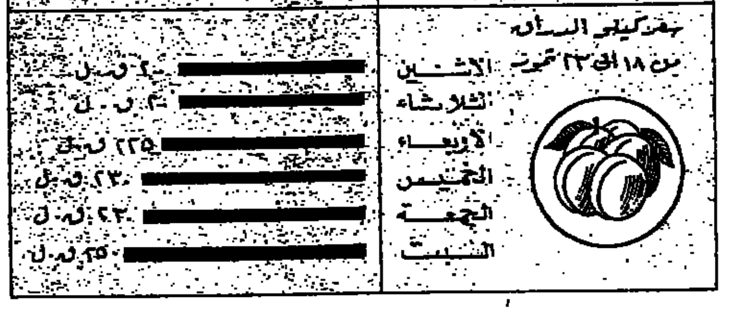

الوحدات الحرارية

لتعيين الوحدات الحرارية في كل ٢٠٠ غرام من الخضار والفاكهة واللحوم وغيرها من المواد الغذائية اخترنا هذا الاسبوع المواد التالية :

اللحوم : مقانق وسواها — ٤٠٠ وحدة حرارية
الحليب ومشتقاته : الزبدة — ٧٥٠ وحدة حرارية
القمح ومشتقاته : خبز عادي — ٢٣٥ وحدة حرارية
الخضار : ملفوف — ٣٠ وحدة حرارية
الحبوب : عدس — ٣٥٠ وحدة حرارية
الفاكهة : اجاص — ٥٠ وحدة حرارية
متفرقات : مربى — ٢٨٠ وحدة حرارية .

المنتوجات الزراعية اللبنانية

الخضار : القرع — من اول تموز لاخر تشرين الثاني
ارضي شوكي — من اول نيسان لاخر تموز .
الفاكهة : خوخ استنبولي — من اول حزيران لاخر ايلول .
خوخ باذنجاني — من اول تموز لاخر ايلول .

الحص يعالج شؤون السياحة والنقل ويطلع على اوضاع الاسواق الموقتة

اطلع امس رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص خلال دوامه في وزارة الاعلام على سير العمل الاداري في مجالات اجور النقل ، والسياحة ، والاسواق الشعبية المؤقتة .

فقد استقبل الرئيس الحص في مكتبه بوزارة الاعلام الدكتور صلاح سلمان وزير الاسكان والتعاونيات ، وبحث معه موضوع الاسواق الشعبية المؤقتة الجاري تنفيذها .

واثر انتهاء الاجتماع قال الوزير سلمان : بحثنا مع الرئيس الحص موضوع الاسواق الشعبية المؤقتة والاسواق المحلية في الاحياء وتفاصيل تنفيذ هذا المشروع حتى نتمكن من اخلاء الارصفة من الباعة والبسطات .

السياحة والنقل

وترأس الحص اجتماعا اخر حضره رئيس المجلس الوطني لانماء السياحة الشيخ حبيب كيروز ، والمدير العام للمجلس السيد حبيب لطيف ، ومدير عام الاعلام الدكتور شارل رزق جرى خلاله بحث مجالات التعاون بين وزارة الاعلام والمجلس الوطني لانماء السياحة .

تصريح كيروز

وبعد الاجتماع ، قال كيروز :

لاجتمعنا برئيس الحكومة وزير الاعلام ، بحضور مدير عام وزارة الاعلام ومدير عام المجلس الوطني لانماء السياحة وجرى خلال هذا الاجتماع بحث قضايا التعاون بين وزارة الاعلام والمجلس الوطني لانماء السياحة والتنسيق بينهما على الصعيدين الوزيري والعالمي ، وقد اكدنا في هذا الاجتماع ان المجلس الوطني لانماء السياحة على استعداد دائم للتعاون مع وزارة الاعلام في كل ما من شأنه اعطاء الصورة الصحيحة والصادقة عن لبنان ، وانبعاثه بعد المأساة التي حلت به .

ونحن سنعمل مع وزارة الاعلام ، من خلال الاتصالات التي سنجريها معا ، مع اجهزة الاعلام المختلفة . وقد جرى الاتفاق على تأليف لجنة لبحث تفاصيل هذا التعاون وتنفيذه في اقرب فرصة ممكنة .

النقل

واستقبل الرئيس الحص ايضا المهندس امين البزري ، وزير الاشغال العامة والنقل ، وزوده بالتعليمات اللازمة لوضع تعرفة نهائية لاجور النقل ، للمساهمة في الاجراءات الرامية لمعالجة مشكلة الغلاء .

وكانت اللجنة المكلفة بدراسة تعرفـ اجور النقل التي يترأسها المدير الـ للنقل السيد علي خنافر وتضم ممثـ عن تجمع نقابات سائقي ومالكـ السيارات العمومية ، ووزار السياحة بالاضافة الى المقدم عـ مخزومي عن شرطة بيروت قد عقـ اجتماعا بحثت في خلاله المبادئ العامة التي ستعتمد بالنسبة للتعرفة .

تصحيح خطأ

ورد في عدد « الانوار » الصادر امس اسم نقيب الاطباء الدكتور « روجيه شمالي » ، والصحيح هو الدكتور فؤاد الشمالي . فاقتضى التنويه .

السياحة

● تحدث المدير الاداري للمجلس الوطني لانماء السياحة السيد وديع رمضان عن مهمات ونشاطات لجنة التسهيلات السياحية خلال فصل الصيف فقال :

في اعقاب الاحداث الاليمة وبعد استعادة الادارة السياحية لنشاطها وضع المجلس الوطني لانماء السياحة خطة عمل سياحي ، ومنها تشكيل لجنة التسهيلات السياحية التي تضم مندوبين عن الادارات الرسمية المعنية بالشأن السياحي كالخارجية والسياحة ، والامن العام ، والجمارك ، والمطار ، والصحة ، ومحافظة بيروت ، وشركة المرفأ ، ونقابات المهن السياحية .

وقد عالجت اللجنة منذ تأسيسها مواضيع عديدة خلال ست جلسات عقدتها حتى الان واهمها : شؤون النظافة العامة في بيروت وضواحيها تامين المخابرات الهاتفية واللاسلكية مع الخارج ، زيادة الرقابة الامنية امام المؤسسات السياحية كالفنادق والمطاعم وسواها ، تسهيل معاملات السائح والمصطاف في الحدود اللبنانية من قبل الامن العام والجمارك ، حملات اعلامية للتوعية السياحية ، تنظيم اوضاع السواقين والحمالين في المطار الدولي ومكافحة المتسولين والمرتزقة ، المطالبة بوضع تعرفة رسمية لنقل الركاب من المطار وهي قيد الدرس لدى الوزير المختص .

النقابات

● ادلى رئيس نقابة سائقي ومالكي السيارات العمومية السيد عبد الامير نجده بتصريح قال فيه :

ان بعض المحاولات التخويفية والالاعيب التي يقوم بها المرابين كتهديد السائقين العموميين بحجز سياراتهم ، ان توهنهم عن اقامة الدعاوى ضدهم ، وهم الذين كانوا يستغلون السائق لعشرات السنين ، فهذا التهديد بحجز السيارات العمومية غير وارد على الاطلاق في هذه الفترة وليس بامكان المرابين حجز اية سيارة بعد ان اقمنا عليهم دعاوى بجرم الربى الفاحش .

واضاف : اطالب السائقين عدم الرد او الالتفات لهذه الاقاويل التي اعتاد المرابون استعمالها كلما ارادوا ان يزيدوا من استغلال السائقين العموميين .

وطالب النيابة العامة التي اصبح لديها عدد كبير من الدعاوى ضد المرابين ، ان تتحرك لدرء الخطر عن السائقين المظلومين ، وذلك باحالة هذه الدعاوى الى المحقق لاصدار مذكرات احضار بحق المرابين والتحقيق معهم حول الاموال التي ابتزوها عن طريق الاحتيال المبرمج التي كان السائق فريسته .

وطلب من السائقين العموميين عدم دفع اي مبلغ في الوقت الحاضر قبل ان تصدر المحاكم في الدعاوى التي اقيمت ضد المرابين ، وقبل ان تعين المحاكم محاسبة معهم .

اتفاق بين ادارة الجستيون والنقابة واستئناف العمل في صالة الالعاب

استؤنف امس العمل في صالتي الالعاب بكازينو لبنان على اثر الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين ادارة الجستيون ونقابة الموظفين .

فقد عقد اجتماع ظهر امس في منزل الدكتور لوسيان دحداح رئيس مجلس ادارة شركة « انترا » للاستثمار التي تملك اكثرية اسهم الكازينو ، حضره المدير العام لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية السيد حميد خوري ، ورئيس الاتحاد العمالي العام السيد جورج صقر ، والامين العام للاتحاد السيد توفيق ابو خليل ، ورئيس نقابة عمال ومستخدمي الجستيون في كازينو لبنان السيد اميل شامي .

وعلى اثر مناقشات مطولة استمرت حوالي ٣ ساعات لمطالب النقابة ، انتهى الاجتماع الى اتفاق حول النقاط التالية :

١ — تخصيص مبلغ ٤٠ الف ليرة لتوزيعها على مستخدمي الجستيون كغلاء معيشة ، بحيث تصيب ذوي الاجور المتدنية نسبة اكبر من ذوي الاجور المرتفعة . وتعديل هذه النسبة في ضوء القرار الوزاري المرتقب عن غلاء المعيشة .

٢ — اعتماد اكرامية الشهر الثالث عشر ابتداء من مطلع ١٩٧٨ على ان تدفع في اول سنة ١٩٧٨ .

٣ — وعدت الشركة باعتماد اكرامية الشهر الرابع عشر ابتداء من العام ١٩٧٨ في ضوء امكاناتها في ذلك التاريخ .

٤ — مراجعة سلم الاجور تطبيقا لمبدأ الانسجام بين درجاته واقدمية المستخدمين في مدة ٣ اشهر .

٥ — توزيع الزيادة المرتقبة في الانتاجية بنسبة ٧٥ بالمئة للموظفين و٢٥ بالمئة لادارة الكازينو .

٦ — تخصيص كامل الوفر لتوزيعه على مستخدمي الجستيون والكازينو المرتقب من مطالبة الدولة بتخفيض نسبة عائداتها من الكازينو نظرا لعدم تمكنها من حصر اللعب في كازينو لبنان وحده كما نص على ذلك عقد الاستثمار .

٧ — عودة الموظفين الى استئناف اعمالهم ابتداء من اليوم واحالة كيفية التعويض عن اجور ايام التمنع عن العمل لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية .

وادلى السيد جورج صقر بعد توقيع الاتفاق ، بالاتي : لا بد لي من شكر الدكتور دحداح الذي تفهم الواقع ، فنجح الاجتماع وحلت قضية الجستيون . واشكر مدير عام العمل الشيخ حميد خوري لاسهامه الفعال الذي ادى للتوصل الى هذه الحلول المرضية .

عرض اوضاع المياه في العاصمة

عقد امس اجتماع بين الدكتور ابراهيم شعيتو وزير الموارد المائية والكهربائية وبين السيد رضا الدهيني مدير عام التجهيز المائي والكهربائي تناول جردة عامة لاوضاع المياه ، بما فيها المياه التي لم تصل بعد الى عدد من المناطق .

واعلن الدهيني بعد الاجتماع ان كمية المياه البالغة ٦٠ الف متر مكعب والتي توصلت اليها الوزارة نتيجة حفر عدد من الابار هي الان بتصرف مصلحة مياه بيروت .

اسعار العملات

استقرار نهاية الاسبوع

استقرت امس اسعار الدولار والعملات العربية والاجنبية المتداولة محليا ، بسبب اغلاق اسواق النقد الدولية في عطلة نهاية الاسبوع .

وفي ما يلي اسعار الكمبيو والذهب حسب نشرة البورصة الصادرة امس :

الكمبيو	شراء ق.ل	بيع ق.ل
الكورون الدانمركي	٥٢٫٦٠	٥٤٫٧٥
الكورون السويدي حوالة	٧٢٫٤٠	٧٣٫٢٥
الكروزيرو البرازيلي	٢١٫٥٠	٢٢
دينار البحرين	٧٧١٫٢٥	٧٧٣
الدينار العراقي	٩٠٥	٩١٠
الدينار الاردني	٩٥٢	٩٥٥
الدينار الكويتي	١٠٨٥	١٠٨٨
الدينار الليبي	٦٥٠	٦٦٥
درهم الامارات العربية	٧٩٫٥٠	٨٠
الدولار الاسترالي	٣٤٠	٣٤٥
الدولار الكندي	٢٩٣٫٥٠	٢٩٤٫٢٥
الدولار الاميركي	٣١٣	٣١٣٫٥٠
الدولار الاميركي حوالة	٣١٢٫٥٠	٣١٣٫٢٥
الدراخما	٨	٨٫٢٥
الفلوران الهولندي	١٢٨٫٥٠	١٢٨٫٧٥
الفرنك البلجيكي حوالة	٨٫٨٢	٨٫٨٤
الفرنك الفرنسي	٦٣٫٥٠	٦٤
الفرنك الفرنسي حوالة	٦٤٫٤٥	٦٤٫٨٥
الفرنك السويسري حوالة	١٣٠	١٣٠٫٢٥
الالف لير ايطالي حوالة	٣٥٢	٣٥٣
الليرة القبرصية	٧١٥	٧٢٥
الليرة المصرية	٤٣٢	٤٤٢
الليرة السودانية	٤٠٠	٤٥٠
الليرة الاسترلينية	٥٣٥	٥٣٧
الليرة الاسترلينية حوالة	٥٣٦٫٥٠	٥٣٧٫٧٥
الليرة السورية	٧٧	٧٧٫٥٠
الليرة التركية	١٦٫٢٥	١٦٫٥٠
المارك الالماني	١٣٧٫٧٠	١٣٨
المارك الالماني حوالة	١٣٧٫٧٥	١٣٨٫٢٥
البيزيتا الاسبانية	٣٫٦٠	٣٫٦٤
البيزو الارجنتيني	٠٫٧٥	٠٫٨٥
الريال الايراني	٤٫٢٥	٤٫٤٠
ريال قطر	٨٠٫٧٩	٨١
الريال السعودي	٨٨	٨٨٫٢٥
الروبية الهندية	٣٨٫٥٠	٣٩
الشلن النمساوي	١٩٫٤٠	١٩٫٥٠
الالف ين ياباني (بنكنوط)	١١٧٩	١١٨٠
الذهب :	ل.ل	ل.ل
الليرة الفرنسية نابليون	١٥٥	١٦٠
البيزوس المكسيكي	٥٥٥	٥٧٠
الليرة الانكليزية ملك	١٣٩	١٤٧
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٤١٠٠	١٤٤٥٠
٢٠ دولار ذهب	٦٧٥	٦٨٥
١٠ دولار ذهب	٣٤٠	٣٤٥

أسعار

الخضار والفاكهة

اعلنت امس مصلحة حماية المستهلك عن انخفاض اسعار : البراصيا ، البندورة ، الخس ، الفليفلة ، اللوبياء ، الملفوف ، الحامض ، الاجاص ، العنب ، والتفاح . مقابل ارتفاع في اسعار : البقدونس ، الجزر ، الكريب فروت ، البطيخ الاحمر ، الخوخ ، الدراق ، اللوز فرك ، موز ، مانجو .

وفي ما يلي لائحة اسعار الخضار والفاكهة الكيلو بالجملة ، يضاف اليها نسبة تتراوح بين ١٥ و ١٨ بالمئة لاسعار المفرق ، (بالقروش) :

باذنجان مدعبل	٥٠
باذنجان طويل	٧٠
بامية	٣٠٠
بصل ابيض	١٥٠
بصل احمر	٧٥
بطاطا جديدة	٨٠
بقدونس	٢٠
بندورة	١١٠
ثوم	٢٢٥
جزر	٧٠
خس	٧٠
خيار	٢٠٠
فليفلة حلوة	١٧٥
فليفلة حرة	٢٠٠
قرع	٢٥٠
كوسى	١٠٠
لوبية بادرية	٢٠٠
ملوخية	٥٠
نعنع	٢٥
ليمون حامض	١٧٠
زيتون اخضر	٣٠٠
زيتون اسود	٣٠٠
اجاص كوشي	٣٠٠
خوخ ابيض	٢٥٠
دراق	٢١٠
دراق بكفيا	٢٧٥
لوز فرك	٢٥٠
موز	٢٠٠
بطيخ احمر	١٠٠
بطيخ اصفر	١١٥
عنب حلواني	٣٠٠
تفاح موشنع	١٥٠

قرار جديد لتحديد اسعار بيع السجائر المستوردة

نشر امس في الجريدة الرسمية نص القرار رقم ١٢٧٨ — ١ ، المتعلق بتعديل اسعار السجائر المستوردة والمصنوعة .

وحدد القرار سعر بيع علبة الدخان بـ ١٢٥ قرشا للانواع التالية : الاميركية ، الالمانية ، الفرنسية ، العربية ، والانكليزية .

اما السجائر الفرنسية من ماركة جيتان وغولواز لكافة القياسات فقد حدد القرار سعرها بـ ١٢٥ للعلبة بدلا من ١٥٠ قرشا .

وقد تم اتخاذ هذه الخطوة لمكافحة التهريب الذي استفحل امره خلال السنتين الماضيتين .

واكد مصدر في وزارة المال ان هناك اتجاها لاجراء تخفيض جديد اذا لم يتم قطع دابر التهريب بسرعة .

توزيع عادي

ومن جهة ثانية ، اعلن امس السيد جاك داغر رئيس مجلس ادارة ومدير عام ادارة حصر التبغ والتنباك « الريجي » ان توزيع منتجات الريجي يسير كالمعتاد لدى كافة وكلاء التوزيع ، ورؤساء الباعة ، بشكل يلبي جميع طلبات العاصمة والمناطق .

وحذر داغر من التلاعب بالاسعار وعدم التقيد بالتسعيرة الرسمية التي وضعتها وزارة المال وهي ١٢٥ قرشا لبنانيا العلبة الاجنبية مع وجوب تطبيق اللائحة العائدة بجميع اسعار التبغ والتنباك بشكل بارز من حوانيت الباعة .

واشار الى ان ادارة الريجي ستستعين بمراقبي الاسعار لدى مصلحة حماية المستهلك للتعاون مع مفتشي الريجي في مجال مكافحة التهريب والاحتكار والتلاعب بالاسعار ، بعد ان تم حتى الان مصادرة كميات كبيرة من الدخان المهرب .

وذكر داغر بالعقوبات التي تنص عليها القوانين للباعة غير المرخصين الذين يتعاطون التهريب وبيع السجائر . وكذلك المرخصين الذين يتلاعبون بالاسعار بحيث تسحب من هؤلاء رخصهم نهائيا في حال تكرار المخالفة مع تطبيق العقوبات التي تنص عليها القوانين .

هذا ومن المقرر ان يترأس وزير المال فريد روفايل في مطلع الاسبوع المقبل اجتماعا في مكتبه في وزارة المال يحضره مدير عام المال الدكتور خطار شبلي والاستاذ جاك داغر رئيس ومدير عام مجلس ادارة الريجي والاستاذ احمد بلبل مفوض الحكومة لدى الريجي للبحث في قضايا الريجي خصوصا موضوع مكافحة التهريب والتلاعب بالاسعار والتدابير المتخذة في هذا المجال .

اعلان تحذيري

تعلن شركة عمارة الكويت بانه قد تم عزل عبدالله كامل الياسيني من وكالته عنها وانه لم يبق للمذكور اية صفة ، لذلك فان اي تصرف يصدر عنه يعتبر تصرفا شخصيا مسؤولا عنه بذاته كما وانه بالنظر لرفضه اعادة سندي ملكية العقارين رقم ١٠٨٧ و ٢٨٧٧ رأس بيروت . لهذا فاننا نعتبر هذين السندين بحكم المفقودين وان اي تصرف يتم عن طريقهما لا عبرة به .

لجنة المتابعة لمستخدمي الضمان تتجاوب مع الدعوة لاستئناف الدوام

جاءنا من لجنة المتابعة لمستخدمي الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي البيان التالي :

ان لجنة المتابعة لمستخدمي الضمان الاجتماعي ، بعدما انهت اتصالاتها مع المسؤولين على كافة المستويات من اجل اخراج الصندوق من الازمة التي نشأت بنتيجة الدعوة العامة التي وجهت للمستخدمين للالتحاق بمراكز عملهم . وبعدما تحققت لها من خلال هذه الاتصالات المطالب الواضحة التي اعلنت من اجلها الاضراب العام منذ ٤ — ٧ — ١٩٧٧ تعلن ما يلي :

اولا : تعليق الاضراب العام في الصندوق ابتداء من الاثنين الموافق في ٢٥ — ٧ — ١٩٧٧ ودعوة المستخدمين الذين حجزت رواتبهم الى قبضها من مركز الدورة بعدما افرج عنها .

ثانيا : ترغب اللجنة الى المستخدمين العمل على انجاح الدعوة التدريجية في الصندوق تجاوبا مع موقف ادارة الصندوق والاتحاد العمالي العام ، اللذين عادا وتبنيا موقف اللجنة في اعتماد الدعوة التدريجية كحل امثل في الظرف الراهن يؤمن وصول التقديمات الى المضمونين .

ثالثا : تعلن لجنة المتابعة من جهة ثانية عن تمسكها بوجوب دفع بدل تشجيعي بقيمة ٣٠٠ ل.ل شهريا كحد ادنى للمستخدمين الذين ستوجه اليهم الدعوة للالتحاق بمراكز عملهم ، على ان يشمل بعد الدعوة العامة كافة المستخدمين .

واننا اذ نتعهد بمتابعة هذا المطلب حتى اقراره من الجهات المختصة في اقرب وقت لا يسعنا الا ان نسجل لمدير عام الصندوق والاتحاد العمالي العام موقفهما الايجابي من الموضوع .

رابعا : ان لجنة المتابعة اذ تامل بزوال الظروف التي جعلتها تتخذ موقفا متصلبا من الدعوة العامة بصورة نهائية من الان وحتى ١٥ ايلول ١٩٧٧ موعد انتهاء العمل بالدعوة التدريجية انتهاج السلبية لانها لا تؤمن الا بالحوار .

الشرفة الصيفية
الفرقة الفولكلورية السياحية
في برنامج من وضع ناصر مخول
مازوات مشاوي على الفحم مطبخ شرقي وغربي
كارلتون

مصانع المكلس وعجلة الانتاج

جورج حاتم : وحدها المبادرة الفردية عمّرت ٤٠ في المائة من أصل ٤٠٠ مصنع

جان أبو نعوم : ارادة الصناعيين تحرّك لبنان الجديد ببناء صناعته

■ احد العمال في مصنع استعاد نشاطه ■

■ مصنع نجا من تدمير الحرب ، لكنه متوقف بانتظار العمال ■

كتب جورج طرابلسي :

ماذا صنعت الحرب بمصانع المكلس ؟

هذا السؤال اجابت عنه تحقيقات عدة ، لكنها لم تعط جميعا الصورة الواضحة عن عجلة الانتاج منذ توقف الحرب حتى استتباب السلام .

ويبدو ان السيد جورج حاتم ، رئيس جمعية الصناعيين والتجار في المكلس غير متفائل كثيرا بالسياسة الاقتصادية التي تعتمدها الاجهزة المختصة في هذا المجال ، بقوله : « خليهم يطلعوا عنا — لا شيء يشجع على العمران ، كله ضحك على الذقون » ..

وسرعان ما يبدد هذا التشاؤم ايمان حاتم بالمبادرة الفردية : « وحدها المبادرة الفردية اعادت تعمير ٤٠ بالمئة من اصل الاربعمئة مصنع والدولة حين ارادت مساعدتنا زادت ثمن الطاقة ١١ في المئة » .

المهم في ذلك ، ان العمل عاد الى ١٥٠ مصنعا، في حين ان ٢٠٠ منها تدمرت نهائيا والبقية بانتظار رصاصة الرحمة .

هذا ، مع ان الخسائر ، كما يقول حاتم ، بلغت حوالي المليار ليرة لبنانية من اصل مجموع الرساميل الموظفة اصلا ، والبالغة مليار ونصف المليار . ان هذه الرساميل موزعة على الشكل التالي : ٣٥٪ للبناء والتجهيزات والالات ، و٦٥٪ للتداول .

عدا عن ان هذه المصانع تعتمد على اليد العاملة اللبنانية بنسبة ٩٧٪ (عدد العمال كان ٣٥ الفا معظمهم الان بلا عمل) . اما المواد الاولية فهي مستوردة بنسبة ٩٠٪ ، وارقام الخسائر تفيد بان ٢٥٪ سرقات والـ ٧٠٪ الباقية سببها الحرب .

الحساب والفوائد

يتوقف السيد حاتم ليشير الى احد المصانع المدمرة بقوله : « حساب شركات التامين لم يبدأ بعد . عملوها معنا (بسيطة) من جهتي فقد توقفت عن التعامل مع اي منها ، واوعزت للجميع بان يسيروا على الدرب التي مشيتها . تصور لقد ارسلت الينا عملاءها بعد الجولات الاولى وعملت من ثم على مضاعفة قيمة التأمينات بدرجات خيالية ، على اساس انها تأمينات ضد اخطار الحروب . والان تماطل في الدفع بحجة ان جيوشا اجنبية اشتركت في النزاع ... »

ويكمل حاتم : « المصارف اظهرت حسن نية ، فهي لم تطالب بالديون بل لوحت بعملية تسديد الحسابات والفوائد .. الغريب في الامر انها تطالب بفوائد تتراوح بين ٩ و١٢٪ عن الايام التي كانت جميع المرافق فيها مقفلة ومتوقفة عن العمل ، بما فيها المصارف نفسها . فكيف تطالبنا وباي حق، طالما لم تكن هي قادرة على استقبال من كان يوده تسديد ديونه او فوائده .

على كل حال ، نتمنى ان يعود كل شيء الى ما كان عليه من ازدهار . لقد قمنا على اساس المبادرة الفردية ، ونحن على استعداد لنسيان الماضي في سبيل لبنان ، وفي سبيل ان تقف الدولة على رجليها ... »

المال ... المال

ونفهم في النتيجة ، ان المطلوب هو « المال » ، وان السيد جان ابو نعوم عضو جمعية الصناعيين ورئيس نقابة منتجي البلاستك في لبنان ، كبّر من ناحية « قحة » اولاده ليبدأ من جديد ، قاطعا حبل الصمت ليقول كل شيء ، منطلقا من المرسوم ١٧ ، منتهيا « بالمؤامرة التي حيكت على الاقتصاد اللبناني » ...

في ما يلي الاسئلة والاجوبة التي تعطي صورة واضحة ، شبه شاملة ، عن وضع المصانع في المكلس والصعوبات التي راحت تعترض الصناعيين :

تشريعات الحكومة

● في غمرة الحديث عن معركة البناء والصلاحيات الاستثنائية ، ما هي الاشواط التي تطمحها القطاع الصناعي في هذا المجال ، وهل استفاد القطاع من تشريعات الحكومة بهذا الخصوص ؟

□ الحديث عن معركة البناء ، وربط هذه المعركة بالصلاحيات الاستثنائية قد يكون سابقا لاوانه ، لكن الربط بين معركة البناء وارادة الانسان اللبناني لاعادة بناء لبنان ، هو الحديث الصالح لكل ساعة . فمنذ صار لبنان دولة واللبناني بطموحه واندفاعه وهبة للعمل والبناء كان وراء الانجازات والازدهار الذي عرفه المجتمع قبل الاحداث . واكاد انكر على كل الجهود المساهمة الفعالة من حيث مفهوم الدولة في بناء لبنان ، واسمح لنفسي بان انكر على حكومة التكنوقراطيين وصلاحياتها الاستثنائية هذه المساهمة .

في الواقع ان القطاع الصناعي لم يستفد من تشريعات الحكومة بل العكس ، فكل تشريع في نظرنا كان يضيف الى مشاكل الصناعة مشكلة جديدة ، ولم تتمكن الدولة — اعني حكومة التكنوقراطيين — من ان تتفهم حتى اليوم اية مشكلة من المشاكل التي خلقتها الاحداث ، على واقعها وطبيعتها .

اما الاشواط التي يشاها القطاع الصناعي في مجال اعادة البناء ، فكلها ترتكز على ارادة الصناعيين واعتبارهم بأن الصناعة وحدها هي الوجه الحضاري للبنان الجديد .

▶ جان ابو نعوم : الانجازات والازدهار (تصوير انطوان عواد)

◀ جورج حاتم : الصناعة وكيفية التطوير

فكل حجر شيد ، وكل آلة دارت ، وكل عامل رجع الى عمله ، يعود الفضل في ذلك الى الانسان اللبناني لا الى الصلاحيات الاستثنائية ، ولا الى التشريعات ، التي اكاد اقول بانها منعت كثيرا من المعامل من العودة الى الانتاج وكذلك منعت عشرات الالوف من العمال .

المشاكل والعثرات

● ما هي المشاكل التي تعترض مسيرة البناء في القطاع الصناعي ، هل هناك مشاكل حقيقية ، ام مجرد عثرات يمكن ازالتها ، وهل العلاقات مع شركات التامين وموضوع المرسوم ١٧ يدخلان في نطاق هذه العوائق ؟

□ المشاكل التي تعترض مسيرة البناء في القطاع الصناعي على نوعين : النوع الاول يتعلق بما خلفته الاحداث من دمار وسرقات وفقدان للمواد الاولية وفقدان للسيولة . وهذه المشاكل لا يمكن للصناعي اللبناني من ان يحلها الا باعانة من الدولة . حتى الان لم تبادر الدولة الى مد يد العون في اي مجال من هذه المجالات . حتى ان رئيس الحكومة بالذات صرح مرارا بانه لن يعتمد التعويض المباشر على الضرر من ضمن التخطيط الذي وضعه لاعادة البناء .

هنا يتبادر الى ذهننا سؤال ، هل تعتبر الدولة بان مسؤولية الاحداث ومسؤولية التدمير تقع على عاتق الصناعي ، الذي تفنى عمره يسهم في بناء لبنان ، ام ان هذه المسؤولية تقع على عاتقها ، وهي التي تركته مع سائر اللبنانيين يعيش في وطن بلا سقف . واذا لم تعوض الدولة على المتضرر ولم يستطع المتضرر نيل حقوقه من شركات التامين، فكيف وباي سبيل يريدون اعادة البناء واعادة تسيير الصناعة ولمة العمال .

من جهة ثانية ، فان الصناعي الذي كان مثقلا بالديون قبل الاحداث ، هل هناك فرصة امامه للاستدانة من جديد ليعيد بناء مصنعه وقد اقفلوا كل الابواب في وجهه . لا شك بان هناك عددا من الصناعيين بدأوا ورشة اعادة البناء بالقرش الابيض الذي ادخروه لليوم الاسود . ولكن هل باستطاعة هذا القرش ان يكون ركيزة لانماء صناعي حقيقي ؟ .

واما النوع الثاني من المشاكل فيكاد ينحصر في الحقل الاجتماعي العمالي . لان انتقال اليد العاملة الى حيث لا يوجد مصانع ، وعدم تمكن هذه اليد العاملة لاسباب امنية ونفسية من العودة الى حيث توجد المصانع ، اوجد مشكلة كبيرة تعترض مسيرة البناء .

اضف الى ذلك هجرة اليد العاملة الماهرة الى البلدان المجاورة والعالم ، وما لم يتامن لهذه اليد الجو النفسي والامني الصالح فان المسيرة ستبقى عرجاء الى امد طويل .

من هنا كان راينا في المرسوم ١٧ بانه عرقل مسيرة البناء ، واشاع الفوضى في سوق اليد العاملة ، فلا الصناعي يستطيع استخدام يد عاملة جديدة بسعر مرتفع ودفع ما يرتبه عليه المرسوم ١٧ ، ولا العامل يجرؤ على العمل في مصنع يقع في محل اقامته الحالية مخافة ان يخسر (مغانمه من المرسوم ١٧) .

لقد جاء هذا المرسوم ليبلبل مسيرة الانتاج ، وكانه وضع خصيصا لعرقلة مسيرة الانتاج . لذلك قلت مرارا بان هذا المرسوم هو جزء من المؤامرة على الاقتصاد اللبناني . اما البديل له فانه برأينا يكاد ينحصر في امر بسيط وهو ، سوق العرض والطلب على اليد العاملة . حيث هناك يد عاملة تطلب العمل فتجده ، وحيث هناك مصانع تطلب يدا عاملة فتجدها .

ويترك امر حقوق العمال وواجبات الصناعيين الاجتماعية تجاه عمالهم القدامى ، لتحل حبيا بين الطرفين . وبواسطة صندوق بطالة ينشأ في الضمان الاجتماعي لهذه الغاية . يشترك في تمويله رجال الاعمال والعمال والدولة . وانا ادعو الفعاليات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام والمسؤولين في الضمان الاجتماعي لدرس هذا الموضوع دراسة جدية وتنفيذية ، لانه لا يوجد في رايي حل اخر لهذه المعضلة الاجتماعية .

الصناعة والرساميل

● هل بامكانكم تفصيل المشاكل الرئيسية التي تواجه الصناعة ؟

□ الصناعة تواجه مشاكل رئيسية جمة نختصرها في اثنتين : الاولى مشكلة التمويل والثانية مشكلة اعادة العمل الى ما كان عليه قبل الاحداث .

فمن جهة التمويل نعرف ولا شك بان كل مؤسسة صناعية لم تنشأ في الاصل براسمال كاف لكل تخطيطها المستقبلي ، كانت تستعين بالاضافة الى راسمالها الخاص والذي هو في كثير من الاحيان مبالغ زهيدة بقروض متوسطة او طويلة الامد وتستعين ايضا بقروض اجنبية عند شراء الالات والمعدات وشراء المواد الخام . كما كانت تستعين بقروض ائتمانية قصيرة الامد لتامين السيولة للعمل اليومي . وجاءت الاحداث فجمدت كل هذه الرساميل وحولت بعضها الى رماد .

على الصناعي اليوم ان يتدبر المال لترميم مصنعه واعادة تكوين مخزونه من المادة الخام واعادة تكوين السيولة اليومية اللازمة ، فيطرق ابواب المصارف جميعا فيجدها مقفلة ، بل يجدها تلاحقه لسد دينه القديم .

وهكذا الحال ايضا بالنسبة الى الشركات الاجنبية التي كانت تمول هذه المصانع بالمادة الخام « دينا لستة اشهر » ، او اكثر ، فيجدها تطلب ثمن المادة نقدا ، وتطالبه ايضا بسد دينه القديم ، وغالبا ما يكون الدين ثمنا لبضاعة اتلفت ام سرقت ، ام حرقت اثناء الاحداث .

هنا نسأل المسؤولين : كيف تريدون اعادة البناء ؟ نحن شخصيا مع رئيس الحكومة الذي يرفض التعويض المباشر على الضرر ، اذا اوجد لنا بديلا لهذا التعويض . ونحن نقترح على دولته ، وهو الخبير في شؤون الانماء الصناعي وشؤون ادارة المال الاقتراح التالي :

ما رأيه لو ان الدولة تصدر سندات على الخزينة اللبنانية لصالح المتضررين ، لاجال ومدد معينة يستطيع المتضرر بواسطتها تامين السيولة واعادة البناء ، مع العلم بان اصدار هذه السندات يكون مشروطا باعادة البناء ولا يستفيد منها اي متضرر لا يرغب باعادة بناء مصنعه ، كذلك يمكن للدولة ان تشترط على حامل السندات ان ينفق قسما منها للحالات الاجتماعية ، وان ينفق قسما اخر لدفع رسوم الخزينة خلال سنوات محددة .

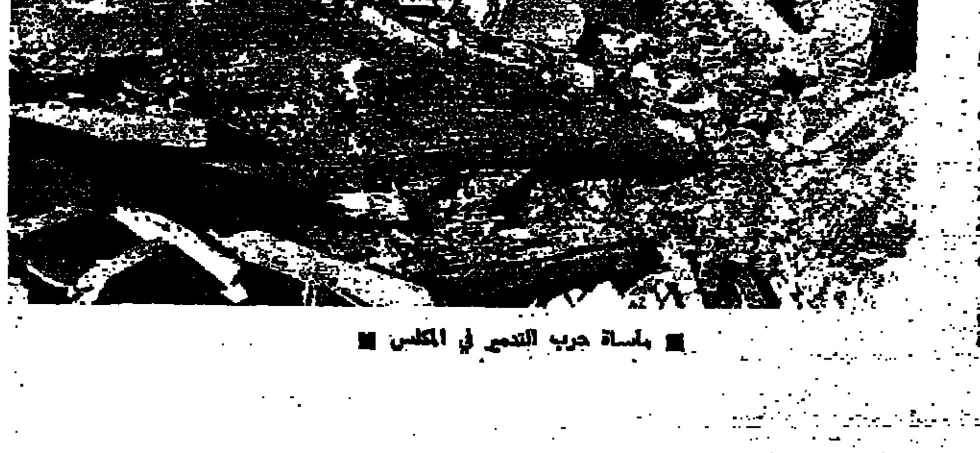
■ مأساة حرب التدمير في المكلس ■

هكذا من الأصل

وكلاء نقابة الصحافة يعدّون مذكرة قانونية حول مرسوم تعديل احكام قانون المطبوعات

القانون يحوي مخالفات للمبادىء الديمقراطية والدستورية

وزعت نقابة الصحافة امس المذكرة القانونية التي وضعها وكلاء النقابة الدكتور ادمون رباط والمحاميان جوزف باسيلا واميل بجاني ، حول المرسوم الاشتراعي رقم ١٠٤ الخاص بتعديل بعض مواد قانون المطبوعات .

وقد رفعت النقابة نسخا عن هذه المذكرة الى كل من رئيس المجلس النيابي ورئيس الحكومة ، ووزير العدل ، بالاضافة الى النواب .

وفي ما يلي نص المذكرة .

وردت في المرسوم الاشتراعي رقم ١٠٤ الصادر في ٣٠—٦—١٩٧٧ والقاضي بتعديل بعض احكام قانون المطبوعات الصادر بتاريخ ١٤—٩—١٩٦٢ ، احكام من الممكن توزيعها الى فئتين ، فئة تحتوي على مخالفات للمبادىء الديمقراطية السياسية ، وفئة تتسبب عن مخالفات صريحة او ضمنية للدستور .

المخالفات لمبادىء الديمقراطية السياسية :

لا حاجة الى التذكير بان النظام السياسي القائم في لبنان ، بموجب دستوره ، انما هو من الصنف الموصوف بالنظام البرلماني ، الذي يتصف باخضاع الحكومة المنبثقة عن البرلمان الى رقابة هذا البرلمان ، باعتبار هذا الاخير الممثل الاوحد للشعب وفيه تتجسد سيادته وارادته .

ومن بداهة القول ان النظام البرلماني يفترض ان ممارسة الديمقراطية السياسية ، ممارسة فعلية تتجلى بحرية رقابة النواب على اعمال الحكومة من جهة ، وبحرية الشعب ، وعلى الاخص بحرية المواطنين الناخبين ، بمراقبة اعمال نوابهم ، وعبر هؤلاء النواب اعمال الحكومة ، التي لا تستطيع ان تتولى الحكم لا اذا ظلت ، مدة بقائها في سدته، متمتعة بثقة مجلس النواب .

ولا حاجة بنا الى التنويه بان هذه الرقابة ، سواء اكانت صادرة عن الشعب او عن مجلس النواب ، لا تفعل الا اذا كانت مبنية على العلم الصحيح بما يجري في حياة الدولة والشعب ، من وقائع ، وان ياتي هذا العلم الصحيح الذي هو من حق كل مواطن ، ليس فقط عن طريق الاعلام الرسمي الصادر عن السلطة المفروض ديمقراطيا مراقبة اعمالها ، وانما ايضا عن وسائل الاعلام الحر ، التي تحتل الصحافة السياسية مقدمتها المجاهدة .

فعلى ضوء هذه المبادىء البديهية التي لا تحتاج الى كثير من التفسير لاظهار صلتها الجوهرية ليس فقط بالديمقراطية السياسية ، بل وبوجودها ايضا ، بوسع كل مواطن ان يلحظ في بعض احكام المرسوم الاشتراعي رقم ١٠٤ ، احكاما تناقض هذه الديمقراطية ، وهذه الاحكام هي التالية :

التعتيم على اعمال السلطة

المادة ١٢ : حظر هذا النص نشر وقائع جلسات مجلس الوزراء ، حتى انه لم يستثن البيان الذي يصدر عادة بعد انتهاء جلسته ، عن رئيس الوزراء او عن وزير الاعلام او عن مدير عام الرئاسة ، كما انها حظرت نشر وقائع جلسات اللجان النيابية ، مشيرة فقط الى جواز نشر مقررات اللجان او تقارير مقرري هذه اللجان ، بعد ايداعها مكتب المجلس ، اي بعد فوات اوانها اعلاميا .

ومعنى هذا الحظر التعتيم على اعمال السلطة التنفيذية من ناحية ، وعلى اعمال السلطة التشريعية ، اي البرلمان ، من ناحية اخرى .

٢ — مجلس الوزراء :

ذلك ان السلطة التنفيذية انما تلقى مجالها الطبيعي في مجلس الوزراء ، اذ ان في هذا المجلس تتخذ الحكومة القرارات الاساسية المتعلقة بالحكم والادارة والسياسة الداخلية والعلاقات الخارجية، وبمشاريع القوانين والمراسيم ، الى ما هنالك من الامور المختلفة التي تحتاج اليها الدولة في معالجة شؤون شعبها .

وهذا الوسط الدستوري بمجلس الوزراء ، هو الهيئة التي تلعب الدور الاساسي في النظام البرلماني ، وبالتالي في ممارسة الديمقراطية التي يفترضها قيام هذا النظام ، وذلك لاسباب مختلفة، بالامكان اجمالها ، وخاصة بعطفها على الواقع اللبناني ، بالسببين التاليين :

اولا : ففي مجلس الوزراء يتبلور التضامن الوزاري ، وتتحدد بالتالي المسؤولية الوزارية تجاه البرلمان ، اذ ان الحكومة تتخذ في مجلس الوزراء ، ومدعوة فيه الى ان تتخذ موقفا معينا من جميع القضايا التي تهم حياة الدولة والشعب .

وحسبنا التذكير بان في مجلس الوزراء تتخذ مسؤولية الحكومة حيال البرلمان ، شكلها النهائي ، على اساس التضامن بين اعضائها ، لتتضح المخالفة للديمقراطية الناتجة عن حظر نشر كل خبر عن مجلس الوزراء — سوى انه عقد اجتماعا وانقضى اجتماعه ، مع ان من حق المواطنين ان يحاطوا علما بما يفعله وزراؤهم في هذا المختبر الخاص بالدولة المعروف بمجلس الوزراء .

ثانيا : وهذا الحق يزداد قوة ونفاذا ، اذا ما تذكرنا ان الدولة لما تزل دولة طوائف ، وان الحكومة مؤلفة ، اسوة بمجلس النواب ، بوزراء يمثلون كل منهم طائفة من الطوائف الكبرى ، التي يعود لها وحدها حق التمتع بحقيبة وزارية ، الامر الذي يتاتى عنه ، ليس فقط ان للشعب حقا بان يطلع على اعمال مجلس الوزراء واخباره ، وانما ايضا ان لكل طائفة من الطوائف الممثلة في مجلس الوزراء حقا بان تعلم ما هي السياسة التي ينتهجها وزيرها في الحكومة .

فحرمان الشعب وطوائفه من العلم بما يجري في مجلس الوزراء لا يمكن الا ان يؤدي الى الحؤول دون الافادة من الديمقراطية السياسية .

ب — لجان البرلمان :

اما الحظر الملقى على نشر مناقشات اللجان وتقارير مقرريها قبل ايداعها مكتب مجلس النواب فالمخالفة لمبادىء الديمقراطية تبلغ بشانه حد الصدام مع مقتضياتها .

ذلك ان اللجان لم تكن في حقيقتها الدستورية سوى وحدات مصغرة لوحدة البرلمان الكبرى ، وجلساتها واعمالها تؤلف المرحلة التمهيدية لجلسة البرلمان العلنية واعماله .

١) صحيح ان المادة ٢٩ من النظام الداخلي لمجلس النواب تنص على ان « جلسات اللجان سرية ... » ولكن هذه السرية لا تعني الا ان العلنية التي توجبها المادة ٣٥ من الدستور في جلساته العامة ، لم تكن الزامية لجلسات اللجان ، وانه لا يجوز بالتالي ان تعقد اللجان جلساتها بحضور جمهور من المستمعين ، وليس ان سرية جلساتها تبقى اخبارها سرية ولا يجوز للنائب العضو في احدى اللجان ان يكتم عن الغير ، كالحزب الذي ينتمي اليه ومن باب اولى الصحيفة التي تنطق باسم الحزب ، ما قام به في داخل اللجنة من الاعمال وما ادلى من الاقوال وما اعد من التقارير ، ولا بد هنا من الاشارة الى ان السرية الخاصة بجلسات اللجان هي غير السرية التي تتصف به مثلا مذكرات المحاكم ، فالسرية في اللجان لا تعني ، كما تقدمت ملاحظته، سوى ان الجلسات غير مفتوحة للجمهور ، في حين ان سرية المذاكرة القضائية هي مطلقة ومتصلة بصميم مبدأ استقلال القاضي الذي عليه ان لا يتاثر بعامل خارج عن ملف الدعوى التي ينظر بها، بخلاف النائب الذي يتوجب عليه ، بحكم انتخابه على اساس برنامج معين ولا سيما اذا كان عضوا في حزب سياسي ، ان يتقيد ببرنامجه وبتعليمات حزبه .

وكيف يستطيع الناخبون والاحزاب ان يمارسوا حقهم بمراقبة اقوال واعمال نوابهم ، اذا حرم على وسائل الاعلام وبخاصة على الصحافة بان تنقل اليهم اخبارهم ؟ مع الملاحظة ان من حق النائب اذا كان ما نشر عنه مغلوطا فيه سهوا او بغية الاضرار بسمعته ، ان يلجأ عندئذ الى التصحيح وفي الحالة القصوى الى القضاء .

٢) وما تقدم من الملاحظات حول مخالفة حرمان الشعب من معرفة ما يبذله نوابه من النشاط في داخل اللجان ، ينطبق ، من باب اولي ، على التقارير التي يقدمها هؤلاء النواب ، ولا سيما اذا كانت اللجان هي التي عهدت اليهم بمهمة المقررين فيها .

فمن المعلوم ان تقرير مقرر اللجنة يحتوي على خلاصة دراسته ، المتوقع ان تكون دقيقة وشاملة، لموضوع معين ، كمشروع الموازنة او مشاريع القوانين . وهذه الدراسة ستؤلف الارضية الاولى للمناقشة في داخل اللجنة ، لكي تتحول في ختام المناقشة الى تقرير نهائي ، تحوله اللجنة ، بواسطة رئاسة المجلس ، الى الهيئة العامة للمجلس ، لمناقشة المشروع في ضوئه واقراره . فاذا فرضت السرية على تقرير المقرر وعلى مناقشات اللجنة في محتوياته ، لا يكون هذا الحظر قد اساء الى حق الشعب في مراقبة اعمال واقوال نوابه فحسب ، انى كانوا ، في اللجان او في جلسات المجلس العمومية ، بل يكون قد اساء ايضا الى المصلحة العامة ، اذ يكون قد منع رجال الاختصاص وحتى المواطنين العاديين الذين لا تقل اراؤهم ، في كثير من الاحيان ، صوابية عن اراء رجال الاختصاص ، من النقد البناء ، الذي من شانه ان يدخل على المشروع تصحيحات مفيدة . وكم من الشواهد التي بوسع مؤرخ الحياة الدستورية ان يقدمها كمثال حي عن الفوائد الجمة التي تجنيها المصلحة العامة من حرية النقد والمناقشة وحرية الاقتراحات التصحيحية !

ومن الممكن تلخيص ما تقدم بشان الحظر المفروض حول جلسات مجلس الوزراء وجلسات اللجان وتقارير مقرريها ، ان ما من ديمقراطية من الديمقراطيات الموصوفة اليوم بالديمقراطيات الحرة ، قد اقرت هذا الاسلوب من الحظر الذي لا تمارسه الا بعض الانظمة الدكتاتورية .

حماية جميع الدول

المادة ٢٣ : جاءت صياغة الفقرة الاولى من هذه المادة بشكل لا يبدو واضحا ، اذ نصت على انه :

« اذا تعرضت احدى المطبوعات لشخص رئيس الدولة بما يعتبر مسا بكرامته او نشرت ما يتضمن ذما او قدحا او تحقيرا بحقه او بحق رئيس دولة اجنبية تحركت دعوى الحق العام بدون شكوى المتضرر » .

ان العلة تكمن هنا في توسيع الحماية الى جميع الدول بدون استثناء ، حتى الى الدول المعادية، او الدول غير الصديقة ، او الدول التي لا تتورع صحافتها من التهجم على لبنان ورئيسه وحكومته وشعبه ، كما حدث كثيرا في خلال حرب السنتين المنصرمتين .

وفي هذا الكرم اللامتناهي نحو تلك الدول منا يمس حقا بكرامة لبنان ويجعل حقه ، بالدفاع عن شرفه وكرامته ، بلسان صحافته محرما عليه ، الامر الذي يوجب اعادة النظر في ذلك النص — وذلك مع العلم بان الصحافة الغربية عامة ، وكذلك صحافة الدول الاشتراكية ، لا تمتنع ، في كثير من المناسبات ، عن توجيه الانتقادات الشديدة الى رؤساء دول ، تمارس معها علاقات ديبلوماسية ، فترتفع حرارة هذه الانتقادات الى مستوى المهاترات ، لدرجة تتوافر عندها العناصر القانونية التي تتالف منها جرائم الذم والقدح والتحقير ، فضلا عن متن الكرامة الناجم من اللهجة والتعابير المستعملة . فضلا عن ذلك فان الغالبية الساحقة من دول العالم يرأس رؤساؤها حكوماتهم ، فهم ليسوا رؤساء دولة فحسب بل رؤساء حكومة ايضا . فهل يمكن التفريق بين الصفتين عند اقدام الصحيفة على مخالفة المادة ٢٣ المذكورة ؟ وكيف ؟

ب — المخالفات للدستور :

وهذه المخالفات لا تقتصر على مخالفات لنص صريح في الدستور ، بل تتعداه وتمس روحه وعلى الاخص مبادئه الجوهرية ، وان لم تكن غير مكتوبة.

المادة ٣٦ : نصت الفقرة الثانية من هذه المادة على :

« الحصانة التي يتمتع بها عضو المجلس النيابي اثناء مدة نيابته لا تعفي المدير المسؤول وصاحب المطبوعة من المسؤولية في حال نشر اقوال وتصاريح لعضو المجلس وتقع تحت طائلة قانون المطبوعات لجهة النشر » .

لا ريب في ان من شان هذا النص تعتيم احد وجهي الحصانة التي يتمتع بها النائب ، تعتيما يجعلها غير فعالة .

فمن المعلوم ان ما يسمى بالحصانة النيابية يشتمل على امتيازين خص الدستور النائب بحق بل وبواجب التمتع بهما ، وهما اولا « اللامسؤولية» المنصوص عنها في المادة ٣٩ من الدستور ، وثانيا « الحرمة الشخصية » المنصوص عنها في المادة ٤٠ منه .

وتكفي مراجعة نص المادة ٣٩ المذكورة ليتبين ان من نتائج المادة ٣٦ المشار اليها انها تقضي على « لا مسؤولية » النائب التي تبقى قائمة نظريا ، فحسب وانما على الحق الذي ارادت هذه المسؤولية صيانته وتمكين النائب من ممارسته . فالمادة ٣٩ من الدستور تنص عما يلي :

« لا يجوز اقامة دعوى جزائية على اي عضو من اعضاء المجلس بسبب الاراء والافكار التي يبديها مدة نيابته » .

وطبيعي ان تتخذ تلك الاراء والافكار شكل التصريح او الخطاب ، في داخل المجلس او خارجه، او التقرير او السؤال او الاستجواب في داخل المجلس ، او المقال في خارجه .

وفي جميع الحالات لا بد من نقل تلك الافكار والاراء بوسائل الاعلام ، الشفهية كالاذاعة او التلفزة ، او الكتابية كالصحافة — والا كان مصير هذه الاراء والافكار مصير اهل الكهف ، ولا يكون لها من سميع وعريف !

ولان الحرية التي تهدف اللامسؤولية النيابية الى صيانتها لا تكتمل وتصبح فعالة وعملية الا بتوافر وسائل نشرها ، اي الا اذا شملت هذه الحرية « المطبوعة » التي تنقل اراء النائب وافكاره ، فان الاجتهاد القضائي قد استقر في لبنان وفي الديمقراطيات الحرة في العالم على مبدأ اعفاء الصحيفة الناقلة من كل تبعة .

اعفاء شاذ من القاعدة

المادة ٣٨ : تحتوي هذه المادة على احكام ترمي الى اخضاع المطبوعات وجميع وسائل الاعلام للرقابة المسبقة ، وذلك في الحالات الاستثنائية التي تمر بها البلاد . وقد عددت هذه المادة ، على سبيل البيان لا الحصر ، تلك الحالات ، على غرار المادة ١٦ الشهيرة من الدستور الفرنسي الحالي ، فاعطت المادة ٣٨ مجلس الوزراء صلاحية اتخاذ مرسوم بفرض تلك الرقابة ، وجعلت هذه الصلاحية مطلقة ، استنسابية ، متروكة لكامل تقديره ، بدون وازع سوى ضميره ، اذ ان النص المذكور حرص في فقرته الاخيرة ، على جعل قرار مجلس الوزراء غير قابل لاية مراجعة .

« لا يكون مرسوم اخضاع الرقابة على المطبوعات ووسائل الاعلام او رفعها قابلا لاي طريق من طرق المراجعة بما فيه دعوى الابطال امام مجلس شورى الدولة » .

لقد اوجد هذا النص شذوذا عن المبدأ الجوهري العالمي القاضي بان يتعرض كل عمل اداري او قضائي للمراجعة امام هيئة قضائية مختصة ، اذا ما تضمن هذا العمل مايخالف القانون بنصه او روحه ، وهو المبدأ الذي كرسته التشريعات اللبنانية ، بما يتعلق باحكام القضاء اذ جعلتها قابلة لطرق المراجعة المختلفة ، من استئناف وتمييز واعتراض الخ ، وبما يتعلق بالاعمال الادارية باخضاعها لرقابة القضاء الاداري الذي يمثله مجلس شورى الدولة ، وحتى وفي بعض الاحوال الاستثنائية ، للمراجعة امام القضاء العدلي .

وبما ان المرسوم الملحوظ في المادة ٣٩ المذكورة هو من الاعمال الادارية ، فيكون بالتالي ، وبمقتضى الفقرة الاخيرة من هذه المادة ، عملا متحررا من كل

— البقية على الصفحة ٧ —

طه : موقف النواب جاء تعبيرا عن تحسس الشعب مع الصحافة

يغادر النقيب رياض طه الى دمشق اليوم لقضاء يومين ، وسيلتقي عددا من الشخصيات التي تهتم بالشؤون اللبنانية كما يزور وزارتي الخارجية والاعلام ، ويلتقي نقيب الصحافة السورية الدكتور صابر فلحوط ويبحث معه عقد مؤتمر نقباء الصحافة العرب في لبنان .

ومن جهة ثانية اعلن النقيب طه ان موقف النواب في جلسة المجلس الاخيرة جاء تعبيرا عن تحسس الرأي العام وتنبه الشعب ، بعدما تخلى اللبنانيون جميعا عن حرية الصحافة وسائر ضمانات الديمقراطية والسيادة ، في سبيل اجتياز حالة الحرب الى حالة الامان والاستقرار .

واعترف النقيب بان الصحافة كانت وحدها ، في اواخر العام الفائت ، وان احدا لم يدافع عنها ، عندما ارتفعت الاصوات من الداخل والخارج مطالبة بالاجهاز عليها ، وقال : « يومها راهنت بعض كبار الشخصيات على ان هذا الشعور سيتبدل بعد بضعة اشهر ، اي بعد ان يطمئن اللبناني الى نجاته ونجاة عائلته من المحنة فيتفقد حينئذ مطامحه واشواقه وتطلعاته ويصبو من جديد الى حياة حرة كريمة يعبر فيها كل فريق عن رأيه وتتوافر خلالها لكل مواطن المعلومات والانباء كافة » .

واضاف : ان هذا التحول هو ، ولا شك ، دليل عافية ، مما يعني ان العهد نجح في تخليص اللبنانيين من الخوف على المصير ومن القلق والاضطراب ، بحيث بدأوا يطالبون اليوم بحقوقهم الديمقراطية ، التي كانت بالامس شيئا من الترف . ذلك ان من يواجه خطر الموت لا يفكر باي شيء سوى انقاذ حياته ، اما عندما يطمئن الى مصيره ، فانه لا بد من ان يعود الى المطالبة بحقوقه الانسانية .

هكذا من الأمل

■ ايليان جبارة

■ سوزان واكد

■ الكسندر مسعود

■ يحيى محمد نصور

■ الياس اشقر

■ فادي خوري

جنة اليتامى والمشردين في الخنشاره

مئة طفل وطفلة يستعيدون الحنان والمحبة

كتب نعيم شقير :

الحدث يستحق التامل ، فبقدرة قادر تحول دير مار يوحنا في الخنشارة الى مخيم للالعاب والمنامة يتسع لمئة طفل وطفلة كان القاسم المشترك الوحيد بينهم الحزن والياس .

فاليتامى ، والمهجرون ، واولاد الشهداء والمعاقون كانوا يلعبون بسعادة وبحرية ، وكان وزير التربية يشاركهم الفرح واللعب خلال ساعتين كاملتين ..

الفضل في هذا يعود الى جمعية الشبان المسيحيين التي نظمت « كولوني » بدأ من ١٥ تموز وتخلله الاكل والشرب والمنامة ، والالعاب المسلية . ١٢ مدربا ومدربة يتولون شؤونهم مع ممرضين وثلاث خادمات ...

عندما تدخل الدير تظن للوهلة الاولى انه حديقة للاطفال ، مئة طفل توزعوا بين عمر الـ ٦ سنوات و ١١ سنة . البراءة تطل من عيونهم ، والكآبة تظهر واضحة في محياهم ..

برنامجهم اليومي

برنامجهم اليومي هو كما يلي :

من الساعة السابعة حتى التاسعة صباحا النهوض من النوم ليغسل كل واحد وجهه ، ويلبس ثيابه ويمشط شعره باشراف مدرب او مدربة ، والى الترويقة .

الساعة التاسعة فترة التنظيف حتى التاسعة والنصف .

٩،٣٠ — ١١،٣٠ : الاشغال اليدوية من كرتون وحدادة وخشب وصب « جفصين » وقد تركوا الممرات معرضا للاطفال ونتاجهم اليدوي الذي اثار دهشة الوزير رزق .

١١،٣٠ — ١٢،٣٠ : الرياضة البدنية التي تشمل العابا خاصة تربوية تحافظ على لياقة الجسم .

من الساعة ١ — بعد الرياضة الجسدية الاستحمام والغذاء وبعده ينقسمون الى فرق ليبدأ الغناء والرقص .

من ٢ — ٤ : رسم ، العاب ، موسيقى قراءة ، وبعدها «القيلولة» .

٤ — ٤،١٥ : العصرونية .

٤،١٥ — ٦،٣٠ : النزهة سيرا على الاقدام الى الاحراش والطرقات والينابيع .

٦،٣٠ : الاغتسال مرة ثانية وتغيير الملابس .

٧،٣٠ العشاء الذي يضم النشويات واللحمة وهو مدروس بدقة ليؤمن الغذاء الكامل للطفل والناشيء .

من الساعة ٨ السهرة للجميع في جو مسل .

في التاسعة النوم بلا تلفزيون .

انه يوم كامل الفرح لهؤلاء الاطفال من جميع الطوائف .

في الخنشارة تحول الدير الى ضيعة اطفال كما جاء في قصص الاحلام .

الوزير اسعد رزق رعى هذا (الكولوني) شخصيا وجاء في العاشرة وشارك الاطفال فرحهم ولم تفارق الابتسامة ثغره !

وهنا مدير الجمعية متمنيا زيادة النشاطات الاجتماعية التي يحتاجها لبنان اكثر من البناء .

وقال : نحن بحاجة الى بناء النفوس قبل الحجارة وليس من طريقة افضل للاهتمام باليتامى على مختلف طوائفهم.

وقد شاركه في ذلك العقيد غالب فحص مدير الشباب والرياضة الذي بحث والوزير والجمعية مشاريع مشتركة تؤدي الى زيادة النشاطات الاجتماعية .

وفي جولة في الممر شاهدنا الطفل : الياس أشقر وهو يعتمر قبعة زاد سروره بها اذ انها تقدمة الجمعية ، عمره ١٠ سنوات قال انه مبسوط هنا اكثر من البيت وياكل الماكل الطيبة ، وانه مشتاق لاهله وخاصة لوالده الذي مات في الحرب .

● فادي خوري (عشر سنوات من زحلة) :

مبسوط كثير ومشتاق لاهله ، قال : هون باخد حريتي اكثر من البيت واشار الى مدربه جورج قائلا : يحبني كثيرا وعندما ساعود الى زحلة سياتي لعندي .

● يحيى محمد نصور من بيروت (سبع سنوات) مبسوط كثير كل يوم اكل ٤ مرات ، عند اهلي كنت ابكي حتى اكل . واذا جاء اهلي فلن اذهب معهم.

● الكسندر مسعود (١٢ سنة) في الصف الرابع قال : كل ما احبه اعيله من رحلات الى رياضة الى اكل الى نوم الى معاملة حلوة ، اشتقت لاهلي بس عندما اترك الدير ساشتاق لهم اكثر .

● مارلين واكد (٧ سنوات) كانت تبكي وفي دموعها الشماعة غريبة شدتني اليها متسائلا : فقالت :

ضربوني بالطابول على راسي ، ثم بوجعني وعندما صورها المصور سكتت وانتهى وجعها .

● سوزان واكد : (٦ سنوات وشقيقة مارلين) كانت ترتدي فستانا جميلا احمر قالت انه من امها وهي مبسوطة كثير لانها تشرب الحليب يوميا وتاكل الماكل الجيدة وتلعب كثيرا .

● ايليان جبارة (٩ سنوات) قالت : اكل والعب ومبسوطة هون اكثر من البيت ، بيتنا في الاشرفية . مبارح كانت امي عندي البابا مات وما عاد الي غير امي .

● سميرة لطيف (١١ سنة) في صف الشهادة والدها من عين الرمانة مات في الحرب وقد رجتني ان اقول للمدير بان يتركها هنا ولا يعيدها الى البيت .

وانتقلنا من الاطفال الى المسؤولين عنهم قابلنا المدير الذي قال :

بعد ان سرق مخيمنا الاساسي في راس المتن ، كنا ندفع من جيبنا الخاص تكاليفه ، تصور ان الطفل يكلف خلال ٢٠ يوما ٤٠٠ ليرة ، فكيف لمئة طفل وعلى ثلاث مراحل .

وقد وعدنا وزير التربية بتبني الاولاد الفقراء وقال ما عليكم الا التنفيذ « مصاري في كتير » كما اننا سننظم مخيما اخرا لكن على نفقة اهالي الاطفال من ٤ آب حتى ٢٥ كلفة الولد ٦٠٠ ليرة .

وعن الهدف من هذه المخيمات قال :

اول هدف هو ابعاد الولد عن جو الدراسة الروتيني وانتزاعه من جو المدينة الى الجبل فيتعرف على اولاد منطقة ثانية ويصادق الطبيعة ويكتشفها.

وعن المشاريع المستقبلية قال : بمشاركة مديرية الشباب والرياضة ستنظم دورات للكبار الذين خرجوا من الحرب مدمري الاخلاق .

السيد ميشال سماحه مفوض الطلاب في حزب الكتائب كان هناك يمرح مع الاطفال سالناه عن رايه في هذه المخيمات قال : الواقع ان هذا العمل تكملة لاعمال أخرى وانطلاقة اسسها رائدة تحمل مسؤولي جمعية الشبان المسيحيين لمواجهة اوضاع مختلف مراحل سني الشبيبة . وبالواقع انها مسؤولية كبرى لانها تتطلب اعادة النظر في البرامج المعطاة للاطفال والتي قد تختلف عن المناهج السابقة ، وخاصة لان الحرب افرزت حتى في صفوف الاطفال امراضا نفسية وصدمات تسعى الجمعية بكل ما اوتيت من قدرة الى ازالتها لتكون قادرة على مواجهة المستقبل . وشيء رائع لانه ليس بالسهولة ان تقبل مؤسسة خاصة بعدما احجمت الدولة عن القيام بهذه المسؤولية .

اما البرامج والاعمال التي رعاها الوزير والمدير فهي حافزة لقيام الدولة بمشاريع سريعة وآنية بالتعاون مع الجمعيات الاخرى للقيام بالمهمة الضخمة التي هي رعاية الاطفال .

فاطفال لبنان باشد الحاجة الى مثل هذه الرعاية . كما لا يخفى على ان الامراض الاجتماعية بعد الاحداث اصابت صفوف الشباب ويخشى كثيرا ان تصبح وباء جماعيا فالسرقات والحالات الاخلاقية الشاذة والتحشيش كثرت في صفوف شبابنا من مختلف الانتماءات والطوائف . فهذه احدى الطرق للتخلص منها سريعا قبل ان تتمكن في الجسم وحيث لا ينفع الندم .

السيد منح جحا مدير الجمعية للشباب المسيحيين قال : الجمعية تهتم ببرامج عديدة للمحتاجين بغض النظر عن طوائفهم وحاليا ننظم برنامج عمل يخدم ٥٠٠ طفل منها مخيمات يومية وصيفية الى جانب دورات تدريب مهني وبرامج اعداد قادة اجتماعيين .

وعن مصادر التمويل قال :

انها من الجمعيات الخيرية المحلية والعالمية والان تم التعاون مع مديرية الشباب والرياضة لاعداد برامج مشتركة تساهم في رفع الانسانية في الوطن المهدم .

كما اننا نحضر برنامج اعداد قادة لخدمة وتنمية المجتمع يضم تدريب ما يزيد عن ٣٠٠ رائد اجتماعي يتلقون تدريبا على القيادة واعمال التطوير ثم يتولون تنفيذ المشاريع المحلية في القرى للمساهمة في ازالة الاثار الاجتماعية المتخلفة وتنمية الريف اللبناني .

■ الوزير رزق والاطفال يتبادلون التصفيق ، ويبدو السيدان ميشال سماحة ومنح جحا (تصوير فادي كبكب)

■ الوزير رزق يتفقد جناح المنامة

▲ الاطفال حول موائد الطعام

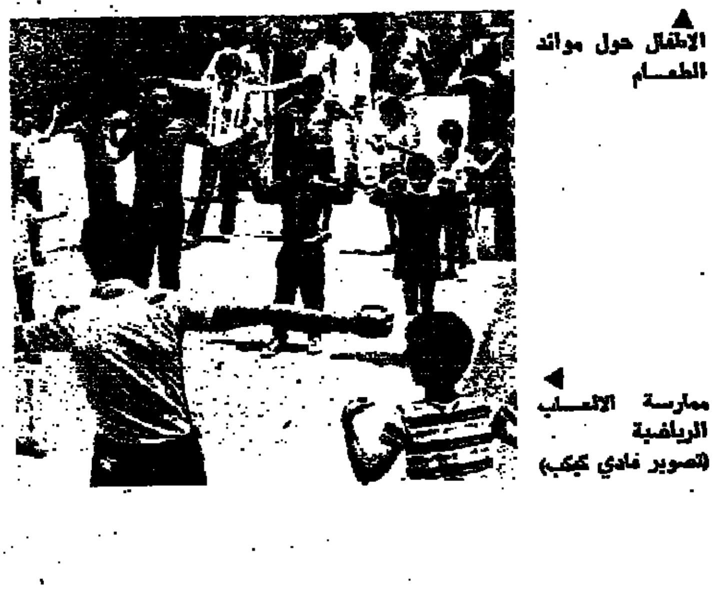

◀ ممارسة الالعاب الرياضية (تصوير فادي كبكب)

اجتماعات لأساتذة التربية والفنون: تأكيد على نهائية الكليات واستقلاليتها

في اطار تنسيق الموقف من مرسوم تنظيم الجامعة اللبنانية ، اصدرت الهيئة التعليمية في كلية التربية في الدكوانة بيانا اثر اجتماعها امس جاء فيه :

ان الهيئة التعليمية في كلية التربية شعورا منها بخطورة الموقف واهميته تؤكد على تضامن الاساتذة وتتبنى بيان عمداء الكليات المستحدثة جملة وتفصيلا، ولا سيما ما يتعلق بتفسير مرسوم الجامعة الجديد ، وهي ترى من موقع المسؤولية ان الكليات المستحدثة تشكل قضية قائمة بذاتها ، لا تقبل مهادنة او مساومة، وفي الوقت الذي يلجا فيه بعض المسؤولين الى منطق المزايدات نهيب بهم ان يكونوا على مستوى المسؤولية ، وتشدد مرة اخرى على نهائية الكليات المستحدثة ، واستمراريتها واستقلاليتها التامة .

وتؤيد موقف الجبهة اللبنانية العاقل والواعي تاييدا كليا ، آخذة على نفسها متابعة العمل لمواجهة جميع الاحتمالات ومتعهدة باللجوء الى جميع الوسائل للوصول الى النهاية المنشودة .

من جهة ثانية ، عقد اساتذة معهد الفنون اجتماعا لهم ظهر امس في مبنى المعهد في المنتور هاوس ديكارت وكانت مواقفهم هي نفسها : تاكيد الكليات الثانية وتاييد بيان العمداء .

انتهت امتحانات الحقوق في الهواء الطلق

■ العميد ريمون فرحات

انتهت امس امتحانات كلية الحقوق والعلوم السياسية الثانية في الجامعة اللبنانية ، دون ان تسجل اية حادثة تذكر ، ووسط اجراءات رقابة مشددة امنها مراقبون من قبل وزارة التربية باشراف اساتذة الكلية . وازدحمت الصفوف فخرج الممتحنون الى الهواء الطلق في الملعب والردهات الداخلية ، وكان محظوظا وسعيدا من يخرج من ضيق الجدران الاربعة

عميد الكلية الدكتور ريمون فرحات قال « للانوار » :

رغم الصعوبات المختلفة التي واجهتنا ، استطعنا امس ان ننهي امتحانات تناولت ، في راس ما تناولت ، مدى تحصيل الطالب خلال السنة ، وهذا ما ابدته اجتماعات اللجنة الفاحصة من خلال بعض المسابقات التي صححت حتى الان ، والتي تعطي انطباعا بان هذه السنة بالرغم من المشاكل التي اعترضتنا كانت سنة مثمرة استطاع الطلاب فيها ان يحصلوا نسبة مرتفعة من المعلومات والثقافة العامة .

واضاف العميد فرحات : ان خروجنا الى الهواء الطلق في الملعب والردهات كان بسبب الاعداد المرتفعة التي اشتركت في الامتحان ، وقد استطعنا بالفعل ان نؤمن جو مراقبة صحيحة ومنعنا الجميع من الدخول الى حرم الكلية . وقد استطعنا تامين حد ادنى من راحة الطالب المطلوب منه ان يقدم ما اكتسب خلال السنة الدراسية .

من جهة ثانية ، اصدر الدكتور فرحات بيانا اعلن فيه بدء امتحانات الدكتوراه في اول آب في فرع دبلوم القانون العام ودبلوم القانون الخاص على ان تستمر هذه الامتحانات عشرة ايام .

مطالب خريجي الاعلام عند الاسعد

. . استقبل الرئيس كامل الاسعد ظهر امس السيد طوني شمعون رئيس رابطة خريجي الاعلام بالوكالة الذي عرض له مطالب الخريجين وبعض المسائل الاعلامية الاخرى .

وبعد المقابلة ، قال السيد شمعون ان الرئيس الاسعد ابدى تفهما كاملا للمطالب ووعد باعطائها الاهمية المطلوبة .

وحول تعيين ملحقين اعلاميين في وزارات الدولة وسفاراتها قال الرئيس الاسعد ان هذا الموضوع سيبحث قريبا مع وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس .

تكريم طلبة قطر في بيروت

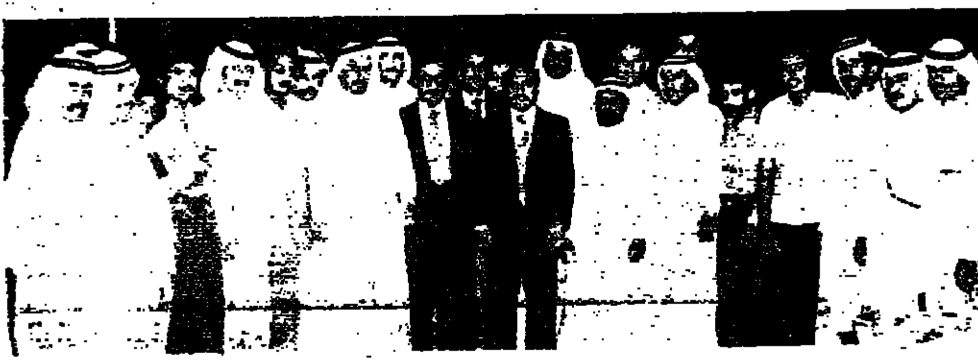

■ طلبة قطر خلال الاحتفال يتوسطهم القائم بالاعمال

■ السيد يوسف عبيدان القائم بالاعمال يصافح احد الطلاب

بمناسبة تواجد طلبة قطر في بيروت ، لاداء الامتحانات في جامعة بيروت العربية ، اقام السيد يوسف محمد عبيدان القائم باعمال سفارة قطر في بيروت حفل استقبال على شرف الطلاب في فندق « الكارلتون » ، حضرها الملحق الثقافي بالسفارة السيد عبد الرحمن نعمة جابر ومدراء المكاتب الثقافية والمؤسسات التي تخدم الطلبة الجامعيين في بيروت .

والجدير بالذكر ان هناك ما يقارب المئة والخمسون طالبا ، بالاضافة الى مائة طالبة من القطريين والقطريات يؤدون الامتحانات في جامعة بيروت العربية . وتقوم السفارة بعمل كافة التسهيلات اللازمة لرعايتهم طيلة مدة اقامتهم تنفيذا لتوجيهات حضرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر ، الذي يحرص كل الحرص على ما فيه خير وتقدم لابنائه الدارسين .

دعوة الى المتخلفين في الحقوق الثانية

اصدر عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية الدكتور ريمون يوسف فرحات ، بيانا دعا فيه الطلاب الحائزين على البكالوريا اللبنانية — القسم الثاني في الدورة الاولى من العام الدراسي ٧٦ — ٧٧ والذين يحق لهم الانتساب الى الجامعة اللبنانية عملا بالمرسوم رقم ١٢ تاريخ ٢٨ شباط ٧٧ ، ولم يتسن لهم اكمال ملفاتهم في المهلة التي كانت محددة سابقا لتسجيلهم الى تقديم طلبات انتساب الى هذه الكلية للعام الجاري يومي الاربعاء في ٢٧ — و ٢٨ تموز ١٩٧٧ من الساعة التاسعة حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا .

مدعي عام التمييز يتفقد قصر العدل بزحله

زحلة — من مراسل « الانوار » :

زار زحلة امس ، مدعي عام التمييز الشيخ كميل جعجع ، وتفقد قصر العدل .

وقد استقبله القضاة ، ثم عقد اجتماعا معهم اطلع خلاله على سير الاعمال العدلية .

لجنة التربية تناقش مرسوم الجامعة

قال النائب لويس ابو شرف رئيس لجنة التربية الوطنية ان اللجنة ستعقد اجتماعا يوم الاربعاء المقبل قبل انعقاد جلسة مجلس النواب ، لمناقشة المرسوم المتعلق باعادة تنظيم الجامعة اللبنانية وكذلك بحث قضية المدرسين المصروفين في الشمال والذين يزيد عددهم عن الخمسمئة مدرس .

اخبار الناس

مدرسة التمريض — جونيه

يجري التسجيل في قسم التمريض وفي قسم ممرضة معاونة ابتداء من ١٠ تموز ولغاية ١٥ ايلول ١٩٧٧ ، وذلك ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس من الساعة ١١ الى الساعة الثانية بعد الظهر في ادارة المدرسة مستشفى سيدة لبنان — جونيه . ت : ٩٣١٤٠١ (٥ خطوط)

ربيع شكيب منذر

رزق المحامي شكيب منذر وقرينته بمولود ذكر هو بكورة زواجهما اسمياه « ربيع » .

فيلا فخمة للبيع في سويسرا
تبعد ٤٠كم عن مدينة زوريخ وهي من طابقين مع حديقة مساحتها ١٠٠٠ م٢ (وامكانية شراء ٣٠٠٠ م٢ ملاصقة لها فيها حوض للسباحة وصونا الخ مع الترخيص الرسمي للاجانب بشرائها للمعلومات الاتصال قبل الظهر بالرقم ٢٢٢١٣٦ — ص. ب. ٨٨٥٥ بيروت .

في خدمة الاقتصاد اللبناني
BANK
البنك اللبناني العربي ش.م.ل
لائحة المصارف رقم ٢٩
جل الديب - بناية فريد اسعد ابو جودة
تلفون ٤١٢٩٤٢ - ص.ب ٦٠٠١
طرابلس - تلفون ٦٢٤٤٧٠٦ - ٦٢/٦٢٠٣٦١ - ص.ب ٣٠٢
تلكس: LABTEX 22060 LE
العنوان البرقي : لارابنك

كونتيمار لاين
تعلن ان الباخرة
انا فون بارغن
«ANNA VON BERGEN»
ستصل مرفأ بيروت بتاريخ ٢٥ — ٧ — ١٩٧٧
يرجى من اصحاب البضائع المشحونة على هذه الباخرة ان يتقدموا من مكاتب وكلاء الباخرة العامين قبل وصولها الى مرفأ بيروت لانجاز المعاملات اللازمة من اجل سحب بضائعهم راسا من تحت روافع الباخرة والا ستوضع على الارصفة على مسؤوليتهم ونفقتهم الخاصة .
لحجز البضائع وجميع الاستعلامات الرجاء الاتصال :
بالوكلاء العامين
كونتيمار لاينر اجنسيز (لبنان) ش.م.م.
الصيفي — شارع الارز — ملك كنفاني وملص
هاتف : ٢٤٠٣٣٤ — ٢٢٧٥١٧ — ص.ب : ٨٩٥٨
COLI

في المكتبات
العدد الجديد
من :
العمل الشهري
ايضاً وايضاً
الصيغة البديلة
٣٠٠ صفحة من
الوثائق والمناقشات
والابحاث
- منشورات دار العمل -

مؤسسة
عبده فريد ملعب
الوكلاء المعتمدون الوحيدون لفبارك
فاكوم الفرنسية
FACOM
france
وبروتو الاميركية
لكافة انواع العدة اليدوية والتجهيزات الميكانيكية
ساحة الدباس • خلف كنيسة الارمن • شارع سليم تقلا
هاتف : ٢٢١٨١١ • ٢٢٦٠٩٣
ATICO

مذكرة نقابة الصحافة حول تعديل قانون المطبوعات

(تتمة الصفحة ٥)

رقابة او مراجعة ، وهو اعفاء شاذ عن القاعدة العامة ، من شأنه أن يعرض الشعب وحرياته اذا ما تسلمت الحكم حكومات تهوى التسلط الاعتباطي ، الى الدكتاتورية والطغيان .

وهذا الحرمان الذي فرضه النص المشار اليه ، من حق المراجعة القضائية ضد عمل اداري ، انما يخالف ، ليس فقط القاعدة العالمية التي ذكرنا ، وهي ان لكل متضرر من عمل اداري او قضائي حقا اساسيا من الطعن عليه ، وانما ايضا للمادة ٢٠ من الدستور ، التي تنص عما يلي :

« السلطة القضائية تتولاها المحاكم على اختلاف درجاتها واختصاصاتها ضمن نظام ينص عليه القانون ، ويحفظ بموجبه للقضاة وللمتقاضين الضمانات اللازمة — اما شروط الضمانة القضائية وحدودها فيعينها القانون » .

فمن هذا النص الدستوري يتبين انه لا بد من ان تحتوي القوانين القضائية ، الرامية الى تنظيم القضاء العدلي والقضاء الاداري ، على ضمانات لصالح القضاء والمتقاضين ، وهي الضمانات المتوافرة فعلا في القوانين المختلفة التي تنظم سير القضاء العدلي والقضاء الاداري .

ولا غرو ان من بين تلك الضمانات يحتل حق المراجعة القضائية المرتبة الاولى ، اذ ما من قانون من تلك القوانين القضائية الا واقر للناس جميعا بحقهم البديهي في ان يتقدم من تضرر منهم بمراجعة امام القضاء الصالح ضد اي حكم قضائي او اي عمل اداري .

— ومع الملاحظة الهامشية بان تلك الانتقادات تنطبق ايضا على المادة ٢٢ التي جعلت « قرارات محكمة المطبوعات في موضوع الرقابة على المطبوعات « غير قابلة » اي طريق من طرق المراجعة العادية او غير العادية ، وان كل هذا الحرمان اقل خطورة من الحرمان الموصوف اعلاه ، باعتبار انه يتناول في هذا الحال حكما قضائيا يفترض صدوره ، بعد ان يكون قد توفر للمدعى عليه حق الدفاع عن نفسه . مع انه حرمان غير مقبول دستوريا ايضا وفاقا لما استقر عليه الاجتهاد العالمي .

عقوبة الغاء الترخيص :

من جملة العقوبات الصارمة التي استحدثها المرسوم الاشتراعي رقم ١٠٤ ، الغاء الترخيص ، في حالات معينة حددتها المواد ١٦ (التهويل) و٢٣ (المس بكرامة الرؤساء) و٢٥ (التحريض على ارتكاب الجرائم واثارة النعرات وتعريض سلامة الدولة) و٤١ (الرقابة على المطبوعات) ، على ان لا يتم هذا الالغاء ، الا بحكم قضائي يصدر وفقا للاصول .

لا ريب ان في العهد الى القضاء باتخاذ هذا القرار الخطير ، لما يترتب عليه من الاضرار المعنوية والمادية ، ضمانة كبرى لاصحاب الصحف .

غير انه من شان هذه العقوبة ان تؤدي الى الاضرار باشخاص غير مسؤولين عن الجرم الذي يكون قد ارتكبه كاتب المقال والمدير المسؤول ، وهما الشخصان اللذان عينتهما المادة ٢٦ كفاعلين اصليين ، وذلك عندما لا تكون الصحيفة بتملكهما بل بتملك اسرة صحفي سابق ولا سيما اذا كان بين ورثته من القصر او من فاقدي الاهلية ، او شركة مساهمة ، او حزب سياسي ، وما سوى ذلك من الهيئات الاخرى .

ومن الظلم ان ياتي الالغاء فيمس حقوق اشخاص لم يرتكبوا الجرم الذي بسببه قد حكم القضاء بالغاء امتياز الصحيفة ، وهي حالة تمس المبدأ القانوني بفردية العقوبة ، بمعنى انها لا تنطبق الا على مرتكب الجرم دون سواه — وهو مبدأ المسؤولية الجزائية الفردية التي توصلت اليه الحضارة الغربية — وليس الحضارة العربية الاسلامية ، التي اكتشفته منذ بدايتها — اثر قرون من التطورات الفلسفية والقانونية .

كما ان هذه الحالة تاتي مخالفة للمادة ١٥ من الدستور ، التي تنص على ان :

« الملكية في حمى القانون فلا يجوز ان ينزع عن احد ملكه الا لاسباب المنفعة العامة وفي الاحوال المنصوص عليها في القانون وبعد تعويضه منه تعويضا عادلا » .

مما يدعو الى وجوب اعتماد التعويض على اصحاب الصحيفة الملغاة ، اذا ما استحال اثبات اشتراكهم بشكل من الاشكال ، بالجرم المؤدي الى الغاء ترخيصها .

الرقابة على مداخيل المطبوعات

لقد ابتكر المرسوم الاشتراعي رقم ١٠٤ نظاما غير مألوف يرمي الى اخضاع مداخيل الصحف لرقابة الزامية ، دورية ، مبنية على قيود حسابية ، تتمتع الادارة المختصة بحق شامل في (فحصها) واتخاذ تدابير وخطوات ، من شانها ان تقضي ، في بعض الحالات ، على وجود الصحيفة ومصيرها .

ولا مشاحة في ان لهذا النظام وجها ايجابيا ، لانه يزيل عن الصحافة اللبنانية الاتهام الذي باتت ترزح تحت وطاته ، من ان لتمويلها قنوات خارجية بعيدة عن المصلحة اللبنانية ، وفي بعض الحالات ، معادية للبنان ومهددة لوحدته وكيانه .

بيد انه لا بد ، اذا شئنا ان نلقي على هذه الرقابة من النوع الجديد ، نظرة موضوعية وعادلة من ان تتبادر الى الذهن الاعتراضات التالية :

اولا : اما كان من الاجدى ، حفظا لكرامة الصحافة واهلها ، ان تجعلهم هذه الرقابة ، بهذا الشكل الالي ، الالزامي ، الدوري ، المسبق ، كان الاتهام الموجه اليها بات ثابتا بحقها ، وشاملا جميع الصحف بدون استثناء ؟ في حين انه كان بوسع الادارة ان تحتفظ بحق ممارسة هذه الرقابة ، كلما لاح لها ان ثمة دلائل ظاهرة ازاء صحيفة معينة ، تجعل الريبة حائمة حولها ؟

ثانيا : ولماذا تخصيص هذه الرقابة بالصحافة وحدها ، دون سائر الاشخاص والهيئات ، الذين يلعبون ادوارا مختلفة الاتجاهات والالوان ، في الحياة السياسية ؟ وكم من الاموال الخارجية التي تصب بكثرة في جيوب بعض الناس ، بغية دفعهم الى اتخاذ مواقف سياسية ، تبدو مناقضة ، ليس للمصلحة العامة فحسب ، بل لخططهم السياسية السابقة ؟

ثالثا : هذا مع الاشارة الى ان بعض الدول الغربية قد اعتمدت مبدأ المساهمة فيما تتحمله الصحافة من النفقات ، فاتخذت هذه المساهمة اشكالا مختلفة ، من تيسير سبل الحصول على الورق باسعار منخفضة ، والاقلال من نفقات الطباعة وغير ذلك ، على اساس المساواة — التي تؤلف مبدأ من مبادىء الديمقراطية الحرة .

وجدير بالذكر ان نقابة الصحافة كانت السباقة الى المطالبة بمراقبة موارد الصحف ، في مقابل التزام الدولة بتنمية الموارد المشروعة .

وهي مساواة مع رجال السياسة والاحزاب وعدد من الجمعيات الاخرى ، لا تبدو بانها قد تحققت في ظل نظام الرقابة على مداخيل المطبوعات كما تريده المادة ٧ من الدستور ، التي اعلنت بان « كل اللبنانيين سواء لدى القانون وهم يتمتعون بالحقوق المدنية والسياسية ويتحملون الفرائض والواجبات العامة دون ما فرق بينهم » .

★★★

هذه هي بعض الاعتراضات التي نوجهها الى المرسوم الاشتراعي رقم ١٠٤ ، وهي تنبع من الحرص على استمرار الحياة الديمقراطية ، وبالتالي على مبدأ المساواة بين المواطنين .

ونقابة الصحافة على يقين بان مجلس النواب ، وهو المرجع الاساسي لمعالجة كل نقص في التشريعات عامة ، ولا سيما الاستثنائية ، التي اضطر بحكم الاحداث الدامية ، الى التخلي عن اختصاصه باقرارها ، الى السلطة التنفيذية ، سوف يولي هذه الملاحظات عنايته الكلية .

هذه مشاكلنا

هذه الزاوية الاسبوعية مخصصة لمتاعب ومشاكل جميع القطاعات العاملة في لبنان التي تأثرت باحداث السنتين الماضيتين .

و « الانوار » ترحب بمن يكتب معاناته الى « هذه مشاكلنا » ، ولها حق تقدير صلاحية القطع المرسلة للنشر .

المحامي ابراهيم ناصر : عندما تتعطل لغة الكلام اي دور يبقى لنا ؟

مهنة المحاماة ، حاملة ماسي الناس وهمومهم ، لها مشاكلها المزمنة . اما مشاغلها بعد الاحداث فمتعددة ، ومتاعبها مزيج من قديم وجديد .

الاحداث الاخيرة افرزت معضلات اجتماعية خطيرة انعكست اثارها السلبية على حياة كل مواطن ، واصابت الخسائر جميع فئات الشعب . ولكن اذا جازت لنا المقارنة بين خسائر القطاعات والفئات ، فان معاناة المحامين من جراء المتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية هي الابعد والاعمق .

فاموال الناس وكرامتهم ، بل حياتهم هي في امانة المحامي وبين قلمه ولسانه . ولكن حين تنهب الاموال ، وتمتهن الكرامات ، وترخص الحياة ، وتتعطل لغة الكلام ، فاي دور يبقى للمحامي غير اتخاذ المواقف المبدئية والدفاع عن الحريات العامة في زمن عطل ازيز الرصاص ودوي المدافع وقع الكلام المنمق والحجج الدامغة ؟ وعندما يتوقف العمل في المجالات الرسمية والخاصة ، اين يجد المحامون سلاحهم ؟

في هذا الاطار غمرت البطالة مكاتب المحامين ومكتباتهم ، وبعضهم فقد هذه المواقع الاخيرة بفعل الهدم والسرقة . واول صعوبة تقف بوجههم اليوم ، هي ايجاد مكتب لائق لممارسة العمل بعد العودة اليه ، وايفاء بدلات الايجار المتاخرة والرسوم المتوجبة والديون المستحقة . وقد ادت الاحداث الى فقدان بعض ملفات الدعاوي ومستنداتها من المكاتب التي تهدمت ، ومن المحاكم التي نهبت ، ومن جراء حرق سجلات بعض الدوائر العقارية . وهذا ما استدعى اصدار المرسوم الاشتراعي رقم ٤٠ بتجديد الدعاوي والمعاملات القضائية التي فقدت اثناء الاحداث التي مرت بها البلاد منذ ٢٦ شباط سنة ١٩٧٥ .

اما المعاناة الكبرى فهي اضطرار بعض المحامين ، بعامل الحاجة ، الى تعاطي بعض الاعمال التي يحرمها قانون تنظيم مهنة المحاماة والتي تتنافى او لا تتوافق مع استقلال المهنة وكرامتها ورسالتها .

وقد كان من نتائج الاحداث هرب الرساميل او نقلها مؤقتا الى دول مجاورة في حوض البحر المتوسط . ومهنة المحاماة والاستشارات القانونية لا تزدهر الا تبعا لازدهار الاقتصاد الوطني العام الذي يحتم قيام ووجود شركات كبرى تكون بحاجة ماسة لرجال القانون في انشائها وسير اعمالها وتعاملها مع الافراد والمؤسسات والمصارف حيث لا يمكنها الاستغناء في اعمالها عن محام او اكثر كمستشار قانوني .

فضلا عن ذلك ، فاننا ما زلنا نعاني مسالة تضخم عدد المحامين نتيجة تعدد معاهد الحقوق ، وتحديد العدد في معاهد الطب والهندسة ، واقفال جميع ابواب العمل الاخرى في وجه الشباب ، مما ادى ويؤدي الى الحاق الضرر بمهنة المحاماة وبمستواها العلمي والمادي .

الناس والمحاكم

هناك مسالة تاخير فصل الدعاوي التي يعاني منها المتقاضون وتنعكس اثارها على المحامي . فطول الملاحقة تؤدي تدريجيا الى القنوط مرورا بالتخوف والشك والتوتر ، مما يؤدي الى ابتعاد الناس عن المحاكم ، ولجوئهم الى اساليب اخرى للوصول الى حقهم

وان ما نشكو منه منذ زمن فسيفساء من القضاءات المدنية والروحية والشرعية . وقد اصبحت الحاجة ماسة الى توحيد القضاء في لبنان وصهر مواد الاحوال الشخصية على اختلاف وجوهها في البوتقة القضائية الوطنية الواحدة ، فيصبح عندنا قضاء واحدا يخضع له جميع المواطنين ويكون وحده مسؤولا عن العدالة في لبنان في عملية فصل بين الدين والدولة .

كما نشكو من تعقيدات في التشريع وعدم وضوحه وانسجامه مما يستدعي تبسيط القواعد التي تطيل التقاضي وتنافي الروح العصرية ، وتطوير اصول المحاكمات كي يتمكن صاحب الحق من الوصول الى حقه باسرع وقت وباسهل الاساليب . وحتى اليوم لم تعالج بعض الاوضاع كمسالة المهجرين ، ولم نتوصل الى تنفيذ الاحكام التي بحوزة موكلينا ، رغم عودة الدوائر القضائية الى العمل .

ويبقى ان فرض حالة الامن ، والاستقرار السياسي ، واعادة بناء الهيكلية الاقتصادية للدولة ، وتعزيز دور الادارات وزيادة انتاجيتها ، وفعاليتها ، وتغيير اساليب عملها ، وانقاذها من الروتين والفوضى ، هي مطلب الجميع ومطلبنا بنوع اخص ، فحتى اليوم ما زالت الشكوى من تاخر عودة اجهزة الدولة الى العمل بكافة طاقاتها مستمرة ، فضلا عن حالة الجمود والفوضى التي يفرضها وضع الدولة العام ، فان موجة التخريب التي تعرضت لها الابنية الرسمية ، ومقتل او هجرة العديد من موظفي الدولة ، قد عرض الادارات الرسمية الى نوع من الشلل يحد من عمل المحامين في متابعة قضايا موكليهم .

ولا يخفى ان السلطة القضائية حامية حريات الناس وكراماتهم لم تعد الى كامل طاقاتها وثقة الناس بها ضعيفة مما يوجب على السلطتين التنفيذية والتشريعية صيانة استقلال القضاء وابعاد السياسة عنه وتوسيع صلاحيات التفتيش القضائي وزيادة عدد القضاة ، لان الملاك الحالي لا يكفي للقيام بالاعباء الملقاة على عاتقه مما يستدعي تعزيزه مما يتيح له سرعة فصل الدعاوى ويوفر امام القضاة امكانات الدرس والتمحيص والانتاج . فلا يمكن لجسم المحاماة ان يتطور والقضاء في حالة تعسر لان تطبيق القانون لا يستقيم الا في جناحيه ، واذا ما تعطل جناح فقضي قضاء مبرما على الجناح الاخر ، وبصون الجناحين وتعزيزهما يصبح بالامكان ترسيخ العدالة ، والعدالة هي اساس الملك .

فتامين احترام العدالة يجب ان يكون باكورة كل اصلاح في لبنان الجديد ، وتعزيز رسالة المحاماة مدماك في هذا البنيان . فبغيابها يتوه المتقاضون في ردهات وكواليس قصر العدل فيتوه الحق معهم وتفقد العدالة احدى جناحيها فتهوى . اما انطلاقتنا فتعيد الى لبنان امنه ومجده وتعيد بيروت الى وهجها القانوني العريق ويعود لها لقبها التاريخي « ام الشرائع » .

المحامي ابراهيم ناصر

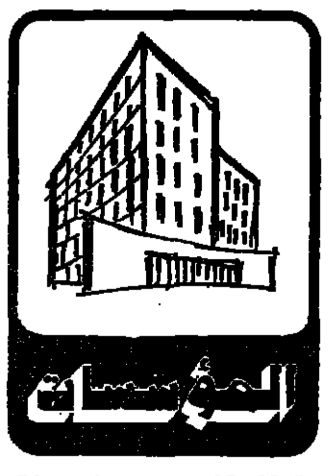

انطوان غريب : نطالب بغرفة تقدم لنا دليل المؤسسات المهاجرة

لسنا في عداد المؤسسات التي تضررت بـ « حرب السنتين » ، لاننا بدانا بعد الاحداث مباشرة ، وربما جاء ذلك بشكل او باخر ، نتيجة لهذه الاحداث . هذا لا يعني اننا لا نعاني كثيرا من نتائج وانعكاسات هذه الاحداث ، خصوصا ونحن الان في مرحلة التاسيس التي نجتازها في ظروف استثنائية شديدة الصعوبة .

فنحن كمؤسسة ، الاعلام العربي ، نعتمد في عملنا على العلاقات العامة والخدمات التي تتطلب السرعة والدقة في الاتصالات الداخلية والخارجية على مختلف وسائلها ، ولكن ، نتيجة للانعكاسات التي خلفتها الاحداث ، وجدنا انفسنا في دوامة من العراقيل تهددنا بفقدان ثقة المؤسسات التي نتعامل معها ، داخل وخارج لبنان .

ابرز هذه العوائق :

اولا — الاتصالات الهاتفية الداخلية والخارجية . فداخليا فقدان الحرارة في الاجهزة الهاتفية يضطرنا ، وبشكل يومي ، الى صرف معظم جهدنا للحصول على مخابرة ، فقد نحصل عليها بعد فوات الاوان .

كما ان المخابرات الخارجية لم تنتظم بعد ، خصوصا مع بعض الدول العربية ، بالرغم من جهد الموظفين المولجين بتامينها ، مما يضطرنا دوما الى تسجيل المخابرات الخارجية قبل ايام من موعدها . وغالبا ما تاتي بعد موعدها بايام مما يجعلها بلا فائدة .

ثانيا — خدمات « التلكس » هي الاخرى لم تسجل بعد انتظاما يؤمن السرعة المتوخاة من استعمال هذه الوسيلة التجارية للاتصال الخارجي ، الامر الذي يعكس عدم ثقة برجل الاعمال اللبناني وبالمؤسسات اللبنانية .

ثالثا — المراسلات البريدية والبرقية ، فمع الاسف سجل هذا القطاع تحسنا في الارسال الى الخارج ولكن ، حتى الان ، ما زال يعاني من الارتباك في توزيع الوارد منها مما يضيع الوقت والفرص ، وغالبا يضيع المراسلات والبرقيات نفسها .

رابعا — من العوائق التي نعاني منها في عملنا اليومي ، والتي نتجت مباشرة عن الاحداث الاخيرة ، استحالة الاتصال بالعديد من المؤسسات التي نقلت مقرها او تهدم مقرها السابق ، او استحالة الاستمرار فيه لاسباب مختلفة . الامر الذي ارى بانحصار الى تلافيه عن طريق غرفة التجارة والصناعة او وزارة الهاتف بالذات ، لاعطاء المعلومات الوافية عن المؤسسات التي نقلت مقرها في اثناء الحرب وبعدها . هذه الغرفة قد تكون ادارة منتجة ، اذا ما تولتها وزارة البرق والبريد والهاتف ، لان بامكانها عندئذ ان تفرض رسما معينا على هاتف المؤسسة ، كلما طلبت معلومات يضاف الى فاتورة الهاتف الفصلية .

خامسا — بطء عودة الثقة في التعامل المالي مع المصارف والمؤسسات ، وهذا امر طبيعي جدا ، بعد كل ما خلفته الحرب . لكنه في الواقع يشكل اهم العقبات التي تواجهها المؤسسات حاليا ، خصوصا الجديدة منها .

طبعا ، من يطلب العودة الى ما كان عليه الوضع في لبنان قبل احداث العامين ، كمن يطلب المستحيل وعلينا ان نتفهم الاوضاع المستجدة نتيجة هذه الاحداث ، وهذا لا يمنعنا من ان نامل من المسؤولين العمل بالسرعة الممكنة على اعادة الوضع الى وتيرته الطبيعية اسهاما في تهيئة لبنان لاستئناف دوره الاقتصادي التاريخي .

انطوان غريب

عبد الرحمن العدو : اسعار اللحوم ارتفعت وتصاعدت

نقيب اتحاد القصابين ، والخبير التقني لدى مكتب الانتاج الحيواني السيد عبد الرحمن بكداش العدو يعرض هنا اسباب ازمة اللحوم ووسائل حلها :

ان اسباب ارتفاع اسعار اللحوم مرده الى ارتفاع بدأ في الخمسينات لكوننا بلدا غير منتج للمواشي . الا في حدود عشر الاستهلاك المحلي ، ولكن المصادر الرئيسية التي كنا نؤمن منها كل استهلاكنا تعرضت بدورها ، للخسائر الفادحة في ثرواتها الحيوانية بسبب الجفاف ، او الجليد الذي ضرب اراضيها في الستينات .

وخلال الاحداث الاخيرة ، انحصر استيراد المواشي واللحوم الاستهلاكية في اوروبا الشرقية تقريبا ، لاسيما رومانيا وبلغاريا والمجر ، ولكن في كميات محدودة جدا ، اضافة الى ما امكن استيراده من اللحوم التركية المبردة .

ان الحل الجذري والنهائي لازمة اللحوم هو في الاعتماد على تربية المواشي ، وانتاجها محليا في صورة تدريجية ، تبدأ بتلقيح المواشي « الخام » المستوردة من بعض بلدان المنشأ وعلفها وتربيتها في لبنان ، والاراضي متوافرة في البقاع والشمال والجنوب شرط اعطاء قروض مالية طويلة الاجل للمزارعين القاطنين في هذه المناطق دون فائدة .

وعن الحل الاني فانني اقترح :

ا — ضرورة الاتصال رسميا بالحكومة التركية للسماح لنا باستيراد المواشي الحية منها ، ثم الطلب منها استمرار توريد اللحوم المبردة ، وزيادتها وعدم التحديد او خفض في الكميات المرخص بها من هذه اللحوم كما يحصل اليوم .

ب — الاسراع في الاصلاح وفتح مسلخ بيروت الحديث ومزاربه ، واقامة اسواق اللحوم الجديدة الدائمة .

ج — تسهيل عودة تجار المواشي اللبنانية الى منازلهم ومزاربهم التي تقع في ملكيتهم الخاصة والمحيطة بمسلخ بيروت ، اذ بعودة مزرب المسلخ ، والمزارب التي يملكها هؤلاء التجار وبواسطتهم ، تستقيم الامور . وبواسطة هؤلاء التجار تتامن الكميات لاستهلاكنا العام في صورة تدريجية طبعا .

د — السماح لاصحاب الحوانيت الشعبية للقصابين في سوقي اللحامين والنورية بترميمها وعودتهم اليها ، ولو في صورة مؤقتة ، ريثما يبت امر الاسواق نهائيا ، وريثما تقام اسواق حديثة شعبية . لان هذه الاسواق ملتصقة مهنيا بالمسلخ ومزربه ، وتؤمن لجميع الطبقات مادة اللحوم باسعار معتدلة ومقبولة ...

عبد الرحمن بكداش العدو

قبض على
صابة سلب .
طرابلس

طرابلس — مكتب « الانوار » : قبض في طرابلس على ١٢ شخصا ، موا بتاليف عصابة سطو وسلب ل الاشهر الماضية . وبعد التحقيق هم ، ضبطت كميات من المسروقات ، ري الان التعرف على اصحابها ادتها اليهم .

البزري يبحث مع شهاب موضوع الاثار المكتشفة في بيروت

ابنية رومانية وفسيفساء بيزنطية

استقبل وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة المهندس امين البزري في مكتبه بوزارة السياحة مدير عام الاثار الامير موريس شهاب وجرى خلال الاجتماع عرض لنتائج الحفريات الاثرية الجارية في بيروت .

وبعد الاجتماع ادلى الامير موريس شهاب تعليقا على نتائج المقابلة بتصريح قال فيه : ان الحفريات لا تزال جارية في اكثر المناطق التي باشرنا بحفرها في الاشهر الاخيرة وقد اعطت كلها نتائج حسنة بمعنى ان المدينة البزنطية العائدة الى ما بين القرن الرابع واوائل القرن السابع بعد الميلاد كانت على جانب كبير من الازدهار ولذلك نرى اثار الابنية التي انشئت فيها موجودة في كل مكان حفرنا فيه ، وهي بلا شك منتشرة انتشارا تاما بين شارع ويغان الى جنوب شارع الامير بشير ومن البرج الى باب ادريس .

اما اهم ما اسفرت عنه الحفريات من اعمال فتقع اولا لجهة البرلمان والكنائس للروم الارثوذكس والروم الكاثوليك . فهناك ابنية من العهد الروماني تمتد نحو ساحة النجمة وهي مبنية بقطع كبيرة من الرخام على طبقات متعددة . وفي سوق ابي النصر ايضا بين كنيسة الروم الارثوذكس وكنيسة مار جرجس المارونية اكتشفت فسيفساء من العهد البزنطي تعود للقرن الخامس او السادس على طول ما يقارب الـ ٢٥ مترا وهذه الفسيفساء محفوظة حفظا جيدا وهي تدل على وجود كنيسة من العهد البزنطي في هذا المكان .

وقال : اننا نسعى لاكتشاف المجد الروماني الذي تبعته في القرون التابعة كنيسة بيزنطية تعرف بكنيسة القيامة . ويهمنا امر هذه الكنيسة لان مدرسة الحقوق كانت قائمة في جوارها . والمعروف ان هذه المدرسة بلغت شاوا بعيدا وكانت في القرنين الخامس والسادس اكبر مدارس الحقوق في العالم ولا يمكننا الان الجزم بان هذه الفسيفساء هي قسم من كنيسة القيامة كما انه لا يمكننا ان نجزم بان الابنية المجاورة هي من ابنية مدرسة الحقوق وهذا ما سنصل اليه عندما تظهر كتابة تدل على ذلك . وقرب وزارة المال ، اي قرب مدخل سوق سرسق القديم هناك مع الاسف لم نصل حتى الان الا الى المعهد البزنطي ونامل ان نجد تحت هذا المعهد الفينيقي اننا لسوء الطالع المياه غزيرة جدا في هذا المكان ولا تسمح لنا حاليا بالحفر .

نائب عمار — تتمة

☐ صفي الدين : هذا الموضوع طرح لقاداتنا مع بعض الشخصيات لبنانية ، وخصوصا مع الرئيس ائب سلام الذي طالب بقوات ردع ولية .

نتمنى ان لا نصل الى هذه المرحلة . اذا استعصى العلاج على المريض ، بد له من ان يتناول اي دواء يصفه الاطباء . واذا كان العلاج الشافي لاخير هو القوات الدولية فليكن هذا حل بشروطه وشرائطه ، بعد الموافقة عربية وخصوصا موافقة الجارة لعزيزة سورية . فالموضوع يعنيها ل ما يعنينا .

☐ الحسيني : لا زلنا نعتقد ان لمشكلة هي اكبر من امكانات لبنان ، هي بالتاكيد اقل من الامكانات العربية طالما ان هذه القناعة موجودة ، فلا مكن اللجوء الى قوات دولية او غير ولية في الوقت الحاضر .

اما فيما لو تبين ان المشكلة اكبر ن امكانات الدول العربية ، عند ذلك ، ضية الجنوب وسلامة الجنوب ومصلحة بنان تتطلب اللجوء لاية وسيلة ناجحة ن شانها ابعاد المخاطر عن الجنوب .

الانقاذ

● هل ان خسارة الجنوب امر محتوم علينا ؟ من وماذا ينقذ الجنوب من هذه الحتمية وكيف ؟

☐ عمار : الذي ينقذ الجنوب هو تنفيذ الاتفاقات المعقودة ، وتواجد الشرعية والسيادة الوطنية التي تنقذ الجنوب من اي خطر .

واعتقد ان بامكان لبنان اليوم ان يعتمد ايضا على صداقاته الدولية التي حفظت ارض الجنوب منذ ١٩٤٨ وحتى اليوم . ولهذا على السلطة اللبنانية بل على الدولة اللبنانية ، المحافظة على سياستها باعتماد النفوذ الدولي في المحافظة على ارض الجنوب . وهي اليوم عاملة في هذا السبيل .

☐ الحسيني : موضوع الجنوب موضوع مصيري وحياتي . وقد نضطر نحن في الجبهة الوطنية المحافظة على الجنوب الى بذل كل ما لدينا من وسائل ، حتى بذل الارواح لانقاذ حياتنا وانقاذ الجنوب .

☐ عمار : بحيث يكون لنا قضية اسمها قضية الجنوب نموت من اجلها .

☐ الحسيني : خصوصا اننا لا نستسيغ عملية الموت البطيء .

شاتيلا يستقبل هاني الحسن

استقبل الامين العام للجبهة القومية السيد كمال شاتيلا امس السيد هاني الحسن المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وقد عرض الطرفان اخر التطورات الراهنة في الساحة اللبنانية واهمية بذل الجهود المستمرة لتثبيت الامن والاستقرار في لبنان .

استمرار المساعي لانشاء شركة تلفزيونية مختلطة

اعلن رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ردا على سؤال صحفي حول انشاء شركة تلفزيون لبنان ان اللجنة الخاصة التي شكلت لهذه الغاية واعطيت مهلة ٦ اشهر لتقديم مقترحاتها تقوم حاليا بمفاوضة الشركتين التلفزيونيتين الموجودتين حاليا من اجل تحديد علاقتهما بالشركة المختلطة المنوي انشاؤها .

تقرير عن اوضاع عمال مدريكو ونفط العراق

ذكرت مصادر اتحاد عمال ومستخدمي البترول في لبنان ، انه من المتوقع ان تنهي اللجنة التي شكلت من قبل مجلس الوزراء لدرس اوضاع عمال شركة مدريكو ونفط العراق ، تقريرها لرفعه الى مجلس الوزراء ، لاتخاذ الموقف المناسب من هذه القضية في مطلع الاسبوع المقبل .

واللجنة المذكورة كانت قد عقدت عدة اجتماعات مع نقابات المستخدمين في هذا القطاع درست فيه مطالب العمال وقضية العقد الجماعي .

Ciné-Théâtre
Al Bustan
Hôtel Al Bustan, Beit Méry
ce soir
grand prix du cinéma français
«Le souffle au cœur»
de Louis Malle
guichet ouvert-reservations tel: 970400 (lignes groupées)

ستراند - اتوال
الاثنين ٢٥ تموز
سعاد حسني
محمود ياسين
في
على من نطلق الرصاص
تحفة افلام المخرج الكبير كمال الشيخ
بالالوان

هكذا من الاصل

هكذا من الأمل

الثقافة

مسرح

٥ الاف سنة مسرحية شكيب خوري يقرأ «اللامعقول العربي» مؤرخاً بـ «ملحمة جلجامش»

شكيب خوري : نحو مسرح مستقبلي

« بانتظار غودو » لصاموئيل بيكت من اخراج شكيب خوري

يرجع شكيب خوري في بحثه عن « المسرح العربي اللامعقول » الى خمسة الاف سنة في التاريخ القديم ليرى ان بدايات مسرح اللامعقول الاولى مرسومة في الملحمة البابلية القديمة ، والتي تعرف باسم « ملحمة جلجامش » .

يضم هذا التصور كتاب لشكيب خوري يصدر قريبا في باريس ، وهو ، في الاصل ، دراسة تحمل عنوان « المسرح العربي اللامعقول » قدمت كأطروحة لنيل شهادة الدكتوراه من جامعة فانسين الفرنسية) .

مع ذلك ، فان شكيب خوري ، يقدم لنا ، الى جانب مناقشته وتقديمه لبعض الكتاب العرب المسرحيين في السنوات الخمسين الماضية ، تجربته الشخصية كمخرج ومؤلف ، وتصوراته المستقبلية عن المسرح، وما يراه من توجهات ، على المسرح في المستقبل ان يتجه نحوها .

من الصفحات الاولى للدراسة يوضح الكاتب ، ان القصد ، ليس كتابة تاريخ الحركة المسرحية العربية، او الحديث عن المؤلفين المسرحيين ، بقدر ما هو القصد الكشف عن القضايا والمشكلات الاساسية التي تؤلف المطلق الاول والجوهري للعمل المسرحي .

سوف يتوقف شكيب خوري طويلا عند هذه القضايا الاساسية ، والتي يراها مرسومة في قلق الانسان على مصيره ، وقلقه في مواجهة وجوده بالذات ، وفي البحث عن معنى هذا الوجود .

يراها مرسومة ، كذلك ، في القطبين النقيضين : الحياة والموت . وما يتفرع عنهما من ولادة وخلود وارادة وقناعة بهذا المصير الذي يتوجه نحو الانسان وفي التمرد عليه .

قضايا المصير

يضع شكيب خوري هذه القضايا ، قضايا المصير الانساني وقضية الموت كاسس لمسرح اللامعقول . ويحدد مسرح اللامعقول ابتداء من هذه القضايا . لذلك فهو لا يتوقف عند الفريد جاري ، او عند بداية الحركة الدادائية والسريالية ، او عند انطونين ارتو وصموئيل بيكت واوجين ايونسكو وجان بول سارتر والبير كامو ، ليحصر مسرح اللامعقول في هذه الاسماء ، وفي ما قدمته من تصورات وافكار . بل يذهب بعيدا ليصل الى ملحمة « جلجامش » البابلية ، وليرى من خلالها ، ان القلق البدائي ، القلق الذي تقدمه هذه الملحمة حول مصير الانسان وتجاه موته ، هو اصل القلق الحديث الذي يعاني منه انسان القرن الحالي .

هكذا يمد شكيب خوري جسرا يصل بين المسرح البابلي القديم وبين المسرح المعاصر ، بين التساؤل الاول الذي يعصف بالانسان وبين التساؤل الذي يقدمه مسرح اللامعقول اليوم . مؤكدا ان « ملحمة جلجامش » هي في الشكل والتجربة الاولى لما نحن في صدده اليوم .

لكن لا بد من تجاوز حدود التسمية لما تحمل عبارة « مسرح اللامعقول » من معان وتصورات متنوعة ، واحيانا متناقضة في الحركة المسرحية العربية المعاصرة ، لكي تتضح الخطوات التي سار عليها شكيب خوري في قراءته لبعض التجارب المسرحية العربية . وتتضح ، كذلك ، المنطلقات التي اوصلته الى تصوراته المستقبلية عن المسرح .

ففي الوقت الذي يؤكد فيه : « ان مسرح اللامعقول لا يبتعد عن الواقع وقضاياه ، او مشاكله اليومية لارتباطه الحميم بقضية المصير الانساني » يكتفي بتحديد مسرح اللامعقول ، بان يتناول العمل المسرحي ، المصير الانساني ، كموضوع او كمنطلق جوهري لا غنى عنه .

قراءة التجارب

من هذا التصور ، او من هذا الفهم ، يقرأ شكيب خوري التجارب المسرحية العربية ، ويحصرها في اربعة مؤلفين وخمس مسرحيات ، هي : « يا طالع الشجرة » لتوفيق الحكيم ، و « الفرافير » و «المهزلة الارضية» ليوسف ادريس ، و «الزنزلخت» لعصام محفوظ ، و « لتمت ديدامونا » لريمون جبارة .

ويحلل هذه الاعمال من الزاوية التي حددها ، اي يبحث فيها عن الافكار التي تاخذ قلق الانسان على مصيره كانسان ، وخوفه من الموت وتساؤله امام الحياة وتمرده هنا وهناك ويأسه او فرحه الاخير ، او محاولته تجاوز هذا الحصار الذي يطوق الانسان ويسجنه ضمن دائرة من الاسئلة الكثيرة التي لا تجد جوابا عنها .

فتوفيق الحكيم في مسرحيته « يا طالع الشجرة » ، والتي يرى فيها شكيب خوري انها المسرحية الوحيدة التي يطرح فيها توفيق الحكيم موضوعا من موضوعات مسرح اللامعقول : يغرق الحكيم في هذه المسرحية في التناقض المأساوي بين مشكلتي الموت والحياة في مناخ أسطوري خرافي ليشير ، اخيرا ، الى لامعقولية الانسان . مضيفا : ان الباحث عن المعقولية سيفشل او يصبح مجنونا .

ويطرح يوسف ادريس في مسرحيته « الفرافير » المشكلة القديمة شبه الخالدة ، مشكلة السيد والعبد ، حيث يصل ، في هذه المشكلة الى جدار مسدود . انه هنا يقلد الشخصية السارترية ، المشغولة بتغيير العالم في الوقت الذي ليست قابلة فيه بشيء ، الباحثة عن قيم مستقبلية ، في الوقت الذي تحارب فيه كل شيء وفي كل مكان .

يوسف ادريس يعالج هذه المشكلة ، مشكلة السيد والعبد ، من جميع جوانبها ، في امل الوصول الى حقيقة ، او توازن ، او موقف ، يساعد العبد للخروج من مأزقه التاريخي . الا ان المؤلف يتحدث اخيرا عن الطبيعة ، وروح الظروف التي تنظم في النهاية للعبد وللسيد دورهما .

واذا كانت الحقيقة في « المهزلة الارضية » ، المسرحية الثانية التي اختارها شكيب خوري ليوسف ادريس ، هي مهزلة ، فان القوانين التي وضعت للانسان هي مهزلة ايضا ، كل شيء مهزلة : التمرد ، والهروب ، والدعوات . فمسرحية ادريس ، كما يراها شكيب خوري ، هي مهزلة الانسان في هذا العالم .

التوقف عند « الزنزلخت »

في بحثه عن قضايا الانسان المصيرية ، يتوقف شكيب خوري عند مسرحية « الزنزلخت » لعصام محفوظ ، ليرى فيها رمزا لسفر العقل بين الحلم والواقع . وليرى في صرخة عصام محفوظ الخطوط الاولى لهذه القضايا الكبرى ، قضايا الموت والحياة .

يتساءل عصام محفوظ في « الزنزلخت » : « لماذا يصرخ الانسان في اللحظة الاولى من ولادته ، في اللحظة نفسها حين يخترق النور عينيه : انه يصرخ عاليا ويبكي ، ترى لان النور خدعه فلم يعطه القدرة ليرى الاشياء وما هو وراء الاشياء ؟ .

واذا كانت هذه الصرخة كافية لتضع « الزنزلخت » في طريق مسرح اللامعقول ، فان مسرحية ريمون جبارة « لتمت دسدامونا » ستنتمي الى هذا المسرح بقوة ، اذ يختصرها شكيب خوري ، بانها حكاية انسان جاء ليخلص شعبه فقتله هذا الشعب .

الا ان البحث لا يتوقف هنا ، بل ان الجديد فيه هو انه يصل بشكيب خوري الى حدود الزمان الاول، الى « ملحمة جلجامش » التي يقول عنها شكيب خوري ، انها الشكل الاول والاصيل للمسرح ، خاصة مسرح هذه المنطقة من العالم العربي .

وباستطاعتنا القول ان المسرح العربي اللامعقول لم يقلد المسرح الغربي ، او تاثر به ، ذلك ان الحضارات تتكامل وتتقارب من خلال الروافد المتدفقة من اصل واحد حاملة التجارب الانسانية الواحدة .

لذلك فـ « جلجامش » بنظر شكيب خوري يرتسم امامنا كانسان معاصر وكبطل وجودي وكشاهد على المأساة التي يحملها الانسان في اعماقه . لقد عاش في ظروف صعبة تشبه الظروف التي عرفها الانسان المعاصر بين الحربين العالميتين . لقد عرف القلق المنبعث من الحروب .

لعل شكيب خوري وجد في « جلجامش » السؤال عن معنى الوجود ، وعن مصير الانسان ، وعن الموت والخلود ، وعن الصداقة ومعرفة الاشياء ، وعن القوة والانتصار ، وعن الفرح الاخير والحزن الاخير ، موجودا في صفحات هذه الملحمة التي تعود الى اكثر من خمسة الاف سنة . فيسميها اول المسرح واصل السؤال ..

هكذا يبدو شكيب خوري في بحثه عن المسرح العربي اللامعقول ، كانه يبحث عن الانسان كموضوع للبحث . حتى يكاد المرء في مطالعته لهذه الدراسة ينسى انها دراسة عن المسرح ، بقدر ما هي تقترب من البحث عن اجوبة لأسئلة تثبت فجأة ، فيما الانسان ينمو ويصارع ، يفرح وينهزم ، في هذه المسافة التي اسمها الحياة ، ويكاد يصبح المسرح بحثا في معنى الوجود وفي معنى الانسان .

هذا ما يريده شكيب خوري . او هذا ما يصبو اليه . من هنا تعلقه بملحمة جلجامش ، لانها تطرح هذه الاسئلة وتتناول الانسان من هذه الزاوية . الانسان الباحث عن الخلود . الانسان الباحث عن معنى الحياة . عن معنى الموت . الانسان المتمرد على كل شيء معطى ، على كل شيء يمضي بلا وضوح ، بعيدا عن سيطرة الانسان وفهمه واستيعابه وقناعته .

المسرح في المستقبل

يطرح شكيب خوري ، العودة الى الاصول ، او العودة الى الينابيع كخطة عمل ، وكمنطلق للوصول الى مسرح مستقبلي .

في هذه العودة ، على حد تعبيره، تنشأ ميثولوجيا جديدة لمسرح اللامعقول ، المختص والساعي لمعرفة الذات واكتشاف مصير الانسان ، وكيفية ولادة العناصر ، وميكانيكية قضية الموت . كما ان هذه العودة تساعد على تكثيف قوانين ونظم التجدد .

بعد هذا التجوال الواسع يعود شكيب خوري ليتحدث مطولا عن تجاربه الشخصية كمخرج ومؤلف بصوت عال عن فشله ، وعن لحظات نجاحه . الا انه ، في النهاية ، يقدم الينا تصورا جديدا للمسرح لا بد لنا من التوقف عنده ولو قليلا .

فهو يحدد ويعترف ، ان مسرح اللامعقول ، هو عمل خاص موجه الى جمهور خاص ايضا بمعنى من المعاني . انه مسرح يعنى بفهم القضايا المرتبطة بقوة بالانسان في مواجهة مصيره .: في مواجهة الحياة والموت .

ان الذي يوحي بتأمل صادق للوجود ، هذه اللحظات المسرحية المستقبلية التي يحلم شكيب خوري بان تتحقق . وهو يرى ، ان هذه اللحظات تولد ، نتيجة العلاقة التي تمزج بين العقل والجسد وقوة ميتافيزيقية : فالعقل يولد ردة الفعل ، وردة الفعل تولد الحركة . فمسرح اللامعقول ليس عقلا صافيا ، بل خلاصة روحية ورؤية واضحة منبعثة من الاحاسيس ، تترجم وتجسد حركة العودة الى الاصول في مشهد مسرحي .

يضيف شكيب خوري ، ان كل مضمون ، وكل شكل لا يدنس عمق « اللحظات الانسانية الحميمة » والذي لا يصل الى فاصل غامض في السعي للوصول الى مناخ روحي ينتمي الى مسرح المستقبل .

ان كل تجربة مسرحية لا تصل الى مثل هذا المستوى ، تقلل من اهمية الانسان وتضعه في مستوى واحد مع الاشياء .

غاية هذا المسرح ، كما يحددها شكيب خوري ، هي في ان نفهم معنى الحياة ، وان نحس هذا المعنى جسديا ، وان نعبر عنه في شكل مسرحي . وان نفهم الموت من خلال الحياة . فالوحدة هي حالة من حالات الموت ، والندم هو حالة اخرى من حالات « الموت المعاش » ، و « اللحظة القاسية » التي تضعنا في مواجهة العدم ، في اي مناسبة او وقت ، هي موت حقيقي . انها اللحظات حيث الانسان يختبر تجربة الموت ... وهكذا فعندما يكرر المسرح « الموت المعاش » نكتسب معرفة حقيقية لمعنى الموت ...

ويوضح شكيب خوري ، ان وضوح الموت ليس الاهتمام الوحيد لمسرح اللامعقول ، مع ان (كل قلق غامض ينمو في الانسان، ينبع اصلا من خوف الانسان من الموت . فالاهمية التي نعتقها هنا على موضوع الموت هي في ذلك الدافع لاكتشاف الحياة .

ان عظمة الانسان تكمن في اختياره للحياة . هنا فقط يولد الالتقاء الحقيقي بين الانسان الفرد والاخرين : القبول بالصداقة ، القبول بفردية اخرى، وبوحدة كاملة صافية وبسيطة ومليئة بفهم يؤكد الحرية ويسمح بتعبير متبادل للاحاسيس .

عندئذ ، وفي هذا المستوى ، يستطيع الفرد المتطهر ، ان يصل الى ما يسميه شكيب خوري « المناخ الميتافيزيقي » ، او العلاقة الميتافيزيقية . ان هذا التحقق الكامل للفرد يكسبه ارادة وقوة لينتصر على الموت .

في هذا الموقف يرى شكيب خوري ان مسرح اللامعقول ، سيمارس دوره في المستقبل ، وعليه ان يثير عند الناس أزمة ضمير تجاه الآلام المحسسة من قبل هذا الضمير .

مسرح اللامعقول يمر بتجربة ميتافيزيقية . اذ لا بد ان يدخل في صراع صعب ، سيحصل بنتيجته على المعرفة المطلقة .

ذلك ان هذا المسرح هو طقس للاستبطان ، حيث تشاهد الذات ما يجري في الانسان ككل . انه طقس للاعتراف ، طقس صوفي ، وطقس ميتافيزيقي بعمق السفر الروحي الذي يطهر الانسان .

سمير الصايغ

من مسرحية « لتمت دسدامونا » لريمون جبارة

شكيب خوري في مشهد من مسرحية «الكبارية» وهي من تأليفه واخراجه

معارض

جان خليفة يعرض في دمشق ٥٠ زيتية جديدة

يفتتح جان خليفة الفنان اللبناني ، معرضا لاعماله الفنية في المركز الثقافي العربي في دمشق ، في ٣٠ من الشهر الحالي ، تحت رعاية وزيرة الثقافة والارشاد القومي في دمشق. (يستمر المعرض حتى ١١ من الشهر المقبل) .

يضم معرض جان خليفة الاول ، في دمشق خمسين لوحة زيتية جديدة رسمها في السنوات الاخيرة ، وتحمل اسماء شاعرية ، مثل : « الحديقة التائهة » و « نهر الارجوان من زهرة الى زهرة » و « في زرقة الاثر تلاقنا والبحر » ، و « انسجيني ايتها المسافة » و « في جسدك انزرع » .

يقدم جان خليفة معرضه ، بدليل في اللغة العربية، واخر في اللغة الفرنسية يختار فيه مقتطفات من التعليقات النقدية التي اثارتها معارضه السابقة في بيروت وخارجها ، والتي كتبها نقاد وفنانون لبنانيون واجانب ايضا . الى جانب بطاقة شخصية، عنه وعن ابرز نشاطاته الفنية .

ويعرف جان خليفة نفسه بقوله :
ارسم ، كما الطير يغني ،
واللون ، في جميع اعمالي، له الاولوية ، وغير منفصل عن الشكل .
انه مادة حية ترافق ظهور الاشكال.
لذا ، اريد اللوحة متنوعة متطورة غنائية ، تمتد وسع الفضاء ، حتى اذا تاملتها من بعد ، تتجمع وحدة تاليف وايقاع ، وعن قرب، تغمرك بانعكاسات لونية قوية .

ويقول عنه ، كلود نونيز ، في مجلة الفنون التي تصدر في باريس عام ١٩٦٢ : « انه الشعر الرقيق والعنيف في آن . جان خليفة، هذا الفنان اللبناني في معرضه الباريسي الاول ، يلفت باثنين ، امانته لما ابعد من التصوير ، وموهبته الشرقية . فمن خلال تجريده الغنائي ، ثمة يتحرر الالوان ، وهنا جوهر الشعر المجبول بالعنف والشفافية بالرهافة والتوحش ، مما يخلف لدى المشاهد الشعور بالغرابة » .

ويقول عنه جوزف اوغوستو فرانسا عام ١٩٦٣ : « ان فن جان خليفة يبقى مجذرا في ذوق حامل حضارة قرون طوال ، ومتاصل بالطرافة والشمس المتوسطتين اللتين لا اغنى منهما .

وتعرفه الفنانة ايتيل عدنان ، بقولها : ان في اعماله كلا يكسر المسافة بين التكنيك والرؤية ، فاذا للالوان احساس مرهف تغيب في باطنه ابجدية الاحساس .

والفنان اللبناني حليم جرداق يقول : « اننا نوافق جان خليفة في سيره على طريق التلوين الحقيقي غير المخلوط بامور واشياء لا تمت الى التلوين بصلة هذا التلوين الحقيقي المؤهل ليدون لغة المستقبل » .

« ظل نابوليون » من جديد

الحياة السياسية في فرنسا ، خلال الفترة الي سبقت مجيء نابليون بونابرت ، وما ترتب على مجيئه من احداث ، هو موضوع كتاب صدر حديثا في العاصمة الفرنسية لجان تولار تحت عنوان « ظل نابليون » .

يتحدث الكتاب عن تاريخ فرنسا في ظل الامبراطورية الجديدة وصورة الطبقة الوسطى في فرنسا والتي تختلف تماما عن البرجوازية الانكليزية في الفترة نفسها . كما يتحدث عن القوانين الجديدة التي ادخلها نابليون مثل القانون المدني ومجلس الدولة .

بورجس والتجديد : ابعد من المخيلة

جورج لويس بورجس ، الروائي الحديث الذي ذهب بالتجديد حدودا بعيدة في المخيلة والتصور العلمي السري اصبح اعمى ايضا ، وبما يزال يتابع نشاطه الابداعي .

في حديث معه صدر حديثا ، يقول جورج بورجس عن المدارس الادبية :

المدارس الادبية صنعت لمؤرخي الادب ، اي انها ضد رجال الادب . لقد قال لي صديق هو مؤرخ للادب الفارسي ، بانه لا يوجد في ايران وعند العرب ، تاريخ للادب ولا حتى تاريخ للفلسفة . فالكتابة تكون خالدة او معاصرة . اني اجد في هذا ذكاء شديدا . فالمدارس لا تدرس ولا تحلل ولا التواريخ ولا الروابط التي تربط بين كاتب واخر ، كلا . قصيدة لحافظ مثلا تقرأ كانها قصيدة معاصرة .

ولعل في ذلك مزيدا من المتعة ، لانه ، وفي ايامنا هذه ، نقرأ النص القديم من زاوية تاريخية ، فيما نحن نسعى الى المتعة ، انها طريقة خاطئة . اما اذا قرأنا النصوص كأنها كتبت هذا الصباح ، سندرك اذا كانت جيدة ام لا .

قضايا

حداثة تبحث عن معنى ؟ :

المقلدون يسقطون والجديد يبدأ من علامات التغيير

يجلس الشعر فرحا على ارصفة المدينة
يضحك للآتين من ليل المعركة
يلوح براياته للمتعبين

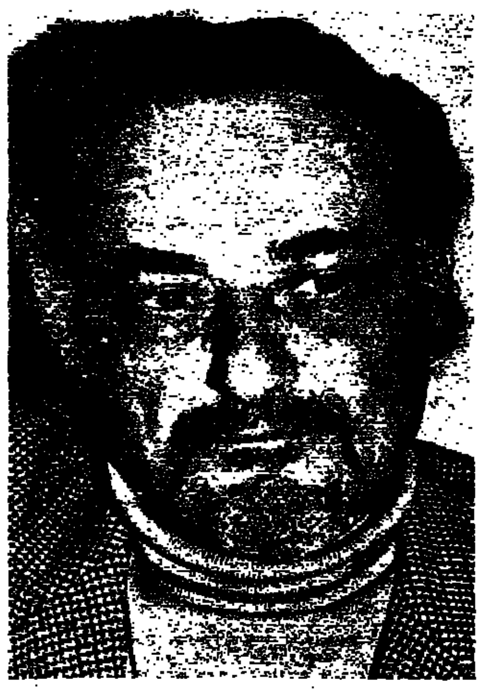

يوسف الخال : الاستهلاك الشعري

١ ــ الوجود ــ الشعر !

يقول ادونيس : « ليس هناك وجود قائم بذاته ، جوهر ثابت مطلق نسميه الشعر . الموجود الحقيقي هو الشاعر ، ــ هو القصيدة . فالشعر افق مفتوح . كل اصيل يزيد في اتساع هذا الافق . كل اصيل يفيد النظر بالماضي ويقيمه من جديد ... » (مجلة « الاداب » البيروتية ، السنة الرابعة عشرة ١٩٦٦ ــ « تجربتي الشعرية » ص ٢) .

آراء كثيرة تضاربت حول تحديد الشعر واختلفت ، ابتداء من الخليل بن احمد ، والجرجاني ، والامدي ، والمرزوقي ، وابن خلدون . لم يتوصل احد ، من هؤلاء ، الى تحديده ، او حصره ، بشكل نهائي . منهم من قال بانه : « الكلام الموزون المقفى ». ومنهم من اعتبر بان الشعر المحدث « دخيل على الشعر العربي وفاسد » ، ومن النقاد من قال عنه : « بدعة سرعان ما تزول » .

هل زال هؤلاء الشعراء ، ام ظلوا رمزا في الزمان ، ومن عمالقة الشعر ورواده وشهوده الكبار على الحضور ؟ أم ان خروجهم على العمود الشعري المعروف ، واللغة الشعرية السائدة في كافة المدارس، ادخلهم في عتمة النسيان ؟

لقد ذهب من تنبأ بزوالهم . اما هم فباقون بقاء دانتي ، شكسبير وفرجيل ، عمالقة الرفض والخلق والابداع والتغير لدينا .

ان الموهوب الحقيقي ، لا تقيده الاشكال ولا الموازين . لا يرهبه الفن بحواجزه ومداميكه ، مهما تعددت .. يهجم الاصيل على اسوار الفن بجراة : يهدم ، يبني ، يخلق ، يكتشف ، ويرتاد .

ثمة ما هو اعمق من هذا يشد الشعراء المحدثين اليه !

٢ ــ مجلة « شعر » ــ الحداثة :

المحدث في كافة الفنون الادبية ، ليس وقفا على عصر دون الاخر ، اذ لا يمكن ان نعبر ، اليوم ، بطريقة الحطيئة الشعرية عن عصرنا . لان الحطيئة عاش في عصر ، غريب ، وبعيد ، ما يقارب الالفي سنة عنا . لكنه خلاق ، سادته لغة كانت مناسبة في حينه ، عبرت ، بشكل او بآخر ، عن بداوته ، وانسانه ، وخيمته ، فان الشاعر فيه غيره في القرن العشرين محافظ على البحور التي عرفناها .

وبعد ان عرفنا تجارب والوانا شعرية عديدة روتينية، مكررة ومنسوخة ، استنفدت مع « شعراء البحور التقليدية » نفسها ، لم يبق لنا الا ان نثور ونكتشف ما يغايرها ، (لا بل ما يفجرها) لعصر فضائي جديد ، تكون ظاهرة ابداع جديدة لشعرنا العربي المحدث ، تولد معها لغة شعرية ، مغايرة (في الايقاع ، في الايحاء وفي التورية) .

من هنا كان الخروج الجريء على العمود الشعري المتعارف عليه ، ومدلول اللغة السائد آنذاك . وكان لا بد لنا ان نكون عصريين بصورة مطلقة . فغامرنا . او غامر اسلافنا المحدثون قبلنا وخرجوا خروجا خلاقا على المفهوم القديم في الشعر .

الخروج بدأ مع يوسف الخال ، وفي مجلة « شعر » بالذات ، حيث حضنت هذه المجلة البيروتية علامات التجديد الجريئة في شعرنا . لدرجة انها قبل توقفها عن الصدور بسنة ، استطاعت ان تشكل استهلالا شعريا محدثا ، حول الشعر العربي من كلاسيكيته وروتينيته الشكلية ، الى ما يستقطب رواد الابداع العربية من المحيط الى الخليج ، ويخصصها بمميزات تفردت في الشكل وفي الجوهر . لكنها ظلت محافظة على التراث وامينة لتجارب الماضي المبدعة .

مجلة « شعر » لم تكن منعزلة ، او متقوقعة على نفسها . كانت تيارا هادرا في اعماق الثقافة العربية المعاصرة ، تجر الثابت وحول الموت الشعري الى حياة عشناها في القصيدة التي بدات تقول شيئا لنا وللعالم.

٣ ــ المستقبل ــ الابداع :

يعيش الشاعر في عصرنا ، ويكون مشدودا بحبال عصور غبرت . وقد يتاثر باسلافه ، وبما حققوه من روائع وتفجرات ايضا . لكنه لا يحاكيهم . لا يقلد خطاهم . لا يكون صورة طبق الاصل عنهم وعن نتاجهم . فهو في محاكاته لهم ، يرى الماضي على حقيقته ، صورة مشوهة ، بشعة ، لا تلائم طوق التعبير في مستقبل هو خالقه .

واذا كان كذلك ، تقتل فيه صورة هذا الماضي دفعة الحياة الواعية . تجعل من محاولاته المحاكية ، شبه فنان عديم الاهمية . لا اسلوب يميزه . لا شخصية ادبية تفرده . يعبر بطريقة ماضية ، عن اشياء يامل في تحقيقها غدا :

يبطل معها الابداع كابداع .
يهبط الشعر في مهاوي العادة والموضة .
يصير مومياء جامدة في متحف شمعي .
تموت خطى المستقبل المشرقة بخطى الماضي المحنطة في عربات التاريخ .

تصير الادوات التعبيرية ملك المعلمين القدامى لا التلاميذ المبدعين . لا شيء يميزهم الا الاسم كجوهر والشكل كمفهوم .

هذا ما يجعلنا نبحث عن فرادتنا في الشعر العربي الجديد ، ونتخطى ، باستمرار ، اسلافنا .

من هنا كانت ظاهرة الرفض في شعرنا علامة فارقة ، من علامات الحداثة والاصالة ، وثورة دالة على المألوف ، استحالت الى صيرورة ابدية ، الى بناء جديد .

٤ ــ الشعر ــ العملقة :

ان الشاعر الحديث محارب وبطل في آن ، معرض للسقوط في اي وقت . لكن ، هو من يعطي الحركة الشعرية الحالية مكانتها ، ويظهر ، للزمن الاتي ، عملاقا يتخطى القيم المتداولة من الجميع ، بمعرفته الشاملة ، لكيانه الانساني الشامل .

اي انه راء وعراف يتجاوز اسرار الانسان والطبيعة، الى ذات اكثر اكتمالا ونضوجا ، ويبدو لمعاصريه اكبر من عصره . لا يمكنهم فهم نتاجه ككل ، او سبر اغوار لغته العميقة فيتحاشونه ، او يرجمونه بحجارة الشر والخطيئة :

انهم ، بذلك ، يحكمون عليه ، دون ان يمارسوا فعل موهبته ، كشاعر ، او فعل خلقه المضني ، كمبدع ، بالقتل .

فليس بطبع الخالق ان يكون تابعا ، او مسؤولا عن فعل الخلق تجاه احد ، لانه في تصرفاته وصيرورته خالقا متفردا . فكيف بالشاعر ، ذاك الخالق ، الذي يحيا وحيدا في عالمه ، مع رؤاه ، وحدوسه ، ولغته وادواته ، واشكاله التعبيرية .

الا يحق له ان يكون حرا في تصرفاته ؟

اليس له ان يتفرد في اي شيء ، حتى في افعاله واعماله اللاواعية ؟

انه لا يبدع اذا كان اسير الثبات والتحجر في التراث ، ــ اسير الصدفة التي اوجدته ، وكان ، الى ذلك ، عبد صنمها الفني الجامد ، مكبلا بسلاسلها الصدئة الى الابد . فعليه اذن ، ان يرفض كل ما هو جاهز منها ، وموجود سلفا في كيانه السابق ، متقدما برؤية نافذة على معاصريه ، مرتفعا بهاجس مستقبلي ، متطورا بشكل جديد صعودي ، حيث لا يبقي زنزانة الاشكال والمقاييس المضنية تحطمه وتعيقه عن الخلق والابداع . انه الحر الوحيد الباقي ، المنطلق على سجيته في هذا الكون ، الباحث عن كلماته المضيئة ، الخليقة بتفرده ورؤياه .

انه المخلص الجديد ، لشعرنا المقيد ، المجدف باوثان الشعر التقليدي ، الراكض وراء الحياة بلهفة .

ان هذه الحياة تدله على طريقه ، فيرى وجهه الضائع ، وفردوسه المفقود ، ومسمار صليبه المحمى ، معلقا على الجلجلة .

ان ثورته هذه ، تعيش في نفسه ، للتجاوز المضيء للذات الحقيقية ، للشعر الفرح ، للغة الوهيجة ذات الاسراج والتوهج ، للربيع ، البحر والسماء .

لكن ، كل ما يحرره من اسلافه ، ويرده الى انطلاقه في المستقبل ، واشراقه بعيدا عنهم ، هو رفضه للانسياق والركود ، وموقفه الواعي المسؤولية والخطر ، ونموه الاصيل الناقض للقوانين ، سيره في درب الفن والبطولة .

هكذا يصير الشاعر الحديث ، لا نهائيا ، يرفض كل شيء ميت ، ويخلق ، من هذه الناحية التوافق والانسجام بينه وبين العالم ، ويستمد من ينابيع تراثه الاولى مضامين شعره ، ولغته ، وحضوره الابدي بامتياز .

٥ ــ علامات التغيير :

من يكتب الشعر على طريقة المتنبي ، ويتاثر به ، ويستعين بادواته ، ليعبر عن مشاعره ، ومشاعر شعبه ، هو غريب عن روح الحضارة ، لان السائر على خطى المتنبي ، مهما كان عبقريا وموهوبا ، لا يمكنه بشكل من الاشكال ان يتجاوز ما حققه هذا العملاق ، من اذلال لبحور الخليل ، واخضاعها لسيطرته ، بمهارة الرائي العارف ، ومرونة الخلاق الالمعي ، وتكييفها حسب اغراضه ومآربه ، سواء في المدح او في الهجاء او في المفاخرة . (كل ما قيل بهذا المضمار قد قيل . وكل ما سيقال فيه باطل ومقلد لخطى المتنبي) .

ان صوت المتنبي هو صوت فريد آسر ، يغمر هذا الكون بدويه ، ويزلزل عمالقة المقلدين ، بجبروته وعظمته ، لانهم ، في تقليدهم له ، واتباعهم لاشكاله ومضامينه اللغوية والشعرية والرؤيوية ، على السواء يجعلهم ، يقفون في حضرته كالاقزام ، يستعطونه قبسا من عبقريته ، ونارا من ناره الالهية .

لذلك ، « كل شعر تجريدي ، كل شعر يلعب ، كل شعر سردي ، كل شعر تعليمي او اخلاقي ، كل شعر تفسيري او خطابي ، كل شعر هجائي او مدحي او حكمي » ، بعد المتنبي ، صار كالصيد في الماء العكر . فعلى الشاعر المعاصر الان ، كي يكون حاضرا في خضم المجابهة ، ان يتجاوز المتنبي ، وما قاله المتنبي ، ان يفتش عن طريقة تعبيره واسلوبه .

هكذا نريد للشعر ان يكون ، رؤيا تهزنا كالموت ، تسبح في اديم السحر والطرافة ، تنقلنا الى ما يرفعنا عن المبتذل ، والمصنوع ، والتنميقي ، والزخرفي ، والرتيب ، ــ تنشيء فينا زمن الحقيقة الغالبة على الارض .

ان الشعر الجديد ، يتطلب ايضا ، موهبة اكبر من موهبة المتنبي ، وقدرة لغوية استنباطية خارقة ، يكمن فيها كل فن تعبيري خالد .

هذا ما يجعلني اومن وادافع عن هذا الشعر وقدرته على تصوير الواقع والعلو عليه في آن وانجذابه ، بالتالي ، كالسحر من الحياة .

رياض فاخوري

(الاحد المقبل :
الشعر ــ الكتابة)

نقد

نقدية برؤية واحدة

جورج طرابيشي : المطلوب فتح قفل الناقد لاخلعه

صدر لجورج طرابيشي « شرق غرب ، رجولة وانوثة » (دار الطليعة بيروت) ، وهو كتاب يتناول فيه نقد اعمال بعض الروائيين العرب . هنا اسئلة من « الانوار الثقافي » جوبة من جورج طرابيشي :

ـــ ارفض المفهوم

● توجهاتك النقدية في « شرق غرب ، رجولة وانوثة » تستدعي ه الملاحظة :

انت تتعامل في مفهومك من وجهة ر غربية ، مناقشا « تجنيس العلاقات حضارية » في الرواية . اي انك تطرح شكلة وتقارنها على اساس الغرب الشرق ...

□ ارفض من الاساس مفهوم الشرق الغرب . فهذا المفهوم مشحون فـي كري بالايديولوجيا بصفتها ما قبل ريخ العلم . والانطلاق من ثنائية هذا مفهوم لا يساعدنا على فهم طبيعة علاقات الحضارية الحقيقية بين الشرق » و « الغرب » .

وقد اظهرت رواية الطيب صالح « موسم الهجرة الى الشمال » مدى تجاجية ذلك المفهوم ، وعدم مطابقته تى للواقع الجغرافي .

فمن افريقيا ، موطن الطيب صالح ، بطله مصطفى سعيد ، لا يعود الغرب ربا ، بل شمالا ، كما لا يعود الشرق رقا ، بل جنوبا . ولهذا قلت عن تلك لرواية انها « الجغرافية التي قلبت عادلة التاريخ » .

وعلى الرغم من اغراء السهولة الذي كمن وراء استعمال مفهوم « الغرب » « الشرق » ، فان نمط الحضارة لذي تقدمه اوروبا للعالم ليس نمطا غربيا » ، وانما هو نمط الصناعة لكبيرة والانتاج الراسمالي .

وبالمقابل ، فان النمط الذي قدمته حضارات الشرق ليس نمطا « شرقيا »، ل هو نمط الزراعة والانتاج الاقطاعي شبكات الري وحكومات الاستبداد لمركزي .

وخلافا لكل المظاهر والاراء السائدة، ان « الصوفية » ليست قيمة (شرقية)، ل هي واحدة من القيم التي تنتجها لحضارة ما قبل الصناعية ، سواء قامت هذه الحضارة في اسيا ام في وروبا . كذلك فان « العقلانية » ليست سمة « غربية » ، بل هي قيمة ترتبط رتباطا مباشرا بالحضارة الصناعية من حيث ان الصناعة تقوم على اسس من لعقل والعلم والتقنية ، بصرف النظر عن قيام هذه الصناعة في اقطار غربية او شرقية .

واليابان تقدم مثالا مدهشا على كل ما اقول . فهي بلد اسيوي عريق تمثل تمثلا عميقا الحضارة الحديثة . وكونه قطرا اسيويا لم يمنعه من تمثل العقلانية . كما ان عقلانيته الحديثة المكتسبة لم تجرده من صوفيته التاريخية .

■ جورج طرابيشي : الشرق والغرب ■

٢ ـ الرواية والجسر

● لكن هذا يزيد من الهوة بينك وبين الرواية العربية الملتزمة ، منذ توفيق الحكيم حتى المرحلة الاخيرة التي وصلت اليها الرواية .

□ ان ما يصلني بالرواية العربية الملتزمة ليس هوة ، بل جسر ، او على الاقل ، هذا طموحي . ولكن هذا لا يمنعني من اتخاذ موقف نقدي صارم ازاء الرواية العربية الملتزمة ، حين تلتزم بالدفاع عن قيم بالية ، مهترئة ، سلبية ، معوقة للانبعاث الحضاري للعرب .

ـ ان موقفي السلبي من رواية توفيق الحكيم ، « عصفور من الشرق » ، لا يرجع الى كونها رواية ملتزمة ، وانما الى كونها ملتزمة بالدفاع عن كل ما هو تخلف وتأخر في تاريخ الشرق ، وبالهجوم على كل ما هو تقدم في حضارة الغرب .

ان توفيق الحكيم لا يتعرض بالنقد للوجه الاستعماري للحضارة « الاوروبية » . ولو كان فعلا ، لحق وصفه بانه روائي ملتزم . ولكنه عندما ينقد اوروبا ، فانما ينقدها على خير ما قدمته للحضارة الحديثة . ينقدها في عقلانيتها . ينقدها على ديمقراطيتها . ينقدها على تعميمها العلم والتعليم .

يقول بالحرف الواحد : ان انتشار التعليم على نطاق واسع وارتقاء « الدهماء » الى مستوى الجمهور القارىء « سلاح فتاك لجوهر الطبيعة البشرية » .

وفي رايه ان « الدهماء هي الدهماء » ودولا اصلح لقلبها وعقلها .. في كتب الدين . اما الفاجعة فهي وصول هذه « الدهماء » الى قراءة الكتب والصحف وارتياد دور السينما والمسارح .

اجل ، ان نخبوية متعالية وشرسة كنخبوية الحكيم هذه هي ما تفصلني عنه هوة .

٣ ـ النقد والمفتاح

● هل انت ناقد يتعامل مع الرواية المعاصرة انطلاقا من الفكر الايديولوجي؟ ام انك ناقد يرى في النقد مفهوما حضاريا لهذا الواقع الروائي ؟

□ انا لست من النقاد الذين يؤمنون باسطورة المفتاح الذي يفتح الاقفال جميعا . فلكل قفل مفتاح . والاثر الادبي قفل ، وبحاجة هو الاخر الى مفتاح خاص به . واسوأ نوع من النقاد هو ذاك الذي يصر على فتح الاثر الادبي بغير مفتاحه ، اي ذاك الذي يصر على اقتحام اي اثر ادبي كان بمنهج مسبق وبايديولوجيا مسبقة .

ان القاعدة العميقة التي انطلق منها في تحاوري مع الاثار الادبية هي ان جميع المناهج في خدمة الاثر الادبي وفهمه ، وليس العكس .

والاثر الادبي هو الذي يعين للناقد طبيعة المنهج الذي يمكن فتح قفله به . تارة التحليل النفسي ، وطورا المنهج المادي التاريخي ، وتارة ثالثة المنهج البنيوي ، وتارة رابعة المنهج الجمالي .

والافضل من ذلك كله اجتماع تلك المناهج كافة وتضافرها في سبيل فهم العمل الادبي من داخله .

انا اذن من انصار التعددية المنهجية المسنودة برؤية واحدة شمولية .

ولعلك تسمي هذه الرؤية الشمولية بانها ايديولوجيا جاهزة .

وفي الحق ، لا يمكن ان يوجد ناقد لا يحمل بين دفتي عقله ايديولوجيا ما . ولكن ما يجب الا يغيب عن البال ان الاثر الادبي حامل هو الاخر للايديولوجيا . فلا وجود لعمل ادبي بريء . ومهمة الناقد ، او احدى مهامه على الاقل ، ان يميط اللثام عن الايديولوجيا الجاهزة التي يحملها كل عمل ادبي بين طياته .

ولكن ، كما قلت ، يجب ان ياتي هذا الكشف من الداخل ، وليس عن طريق منهج خارجي مفروض فرضا .

المطلوب هو فتح القفل ، لا خلعه . وذلك هو المعيار الفاصل بين الناقد الجيد والناقد الرديء .

شعراء

شمس الدين
يكتب لغة
الخوف شعرا

الشاعر محمد علي شمس الدين اصدر مؤخرا ، عن دار ابن خلدون ، مجموعته الثانية « غيم لاحلام الملك المخلوع » (الاولى كانت « قصائد مهربة الى حبيبتي اسيا ») .

المجموعة تعود الى الفترة الواقعة ما بين اواخر ٧٥ ومطلع ٧٧ ، اي خلال سنتي الاحداث ، كتبها الشاعر متنقلا بين بيروت والجنوب ، حاملا معه حزنه وفجيعته الجنوبية الدائمة ، والاحساس القوي بالقتل .

لم تكن قصيدته التي كتبها لتضيف مناخا جديدا ، بقدر ما كانت احياء لهذا المناخ وتمثيلا له : انها تعيد كتابة لغة الخوف والقلق . فهو محكوم بالفاجعة يتلمسها عبر الصمت ، في المحسوس وغير المحسوس في نظام الاشياء الذي حوله . انها الريح التي تحمل طعم السقوط ورائحة النجيمة .

واذا كانت قصيدته هذا البناء المتحرك والمتلون والصاخب ، فان لها ما يعطيها خصوصيتها : الايقاع المتتابع وهذا الانتقال من الحركة الى الحركة ، من الشخص الى الشخص ، من كل شيء الى كل شيء ، حتى لتبدو وكانها مجموعة اجراس وحالات تتنادى .

كلمة ، تدعو مجموعة محمد علي شمس الدين « غيم لاحلام الملك المخلوع » ، لقولها انه كتب عن الدم وعن القتل والموت والحزن .. في الوقت الذي ما زال هذا الدم يسيل ، وهذا القتل سكينا في العنق وعينا تحرس الحياة وتسد منافذ الخلاص .

م . ع .

احدى قصائده التي كتبها في الجنوب . مطلع ٧٧ :

شكوى قديمة الى حسين

انحني للرصاص .
انحني للذي جاء من جهة آمنة
وارفع كفي الى القلب : هذا انا يا بلادي
وهذا انا
حينما قتلوني
تركوني ثلاثا على الرمل دون غطاء
كان لا ينبض في القلب الا العصافير
كانت تغادرني باتجاه الحقول
وتنفض فوق الصبايا جوانحها فيقوم القتيل
انحني للقتيل
اقول له : سيدي
هل رايت الذي اطلق النار في القلب
هل كان في ساحة القتل من شاهد او دليل ؟
سيدي : هل راك العسس ؟
وهل جاءك الموت من جهة آمنة ؟
وهل خانك الاصدقاء ؟
سيدي ، لا تدعني ، وحيدا ، هنا ، كون جاء .
.....
....
... وكان حسين يغادرني ضاحكا
ويربط في قميصه الجداول حتى الدماء.

كتب

الاسرة وقضاياها المعاصرة :
موسوعة معلومات عن العرب في ماضيهم وحاضرهم

« تطور بنى الاسرة العربية والجذور التاريخية والاجتماعية لقضاياها المعاصرة » ، كتاب الدكتور زهير حطب (صدر عن « معهد الانماء العربي » في بيروت) في ٢٨٨ صفحة متصلا فيها بما يشهد العالم العربي من تحولات هامة اصابت مختلف مجالات الحياة ومظاهرها ، وانعكست نتائجها على هيكلياته وخصوصا على مؤسساته الاجتماعية . ثم جاء بتمهيد عن الصراع مع الطبيعة في سبيل التطور ، ولكي ينتزع الانسان منها ما يمكنه من المعيشة والبقاء .

البحث عن « علاقة البيئة بالانسان » هو ما ابتدأ به الكتاب ، ثم انتقل الى مهد الاسرة العربية في الجاهلية الذي يدعى « شبه الجزيرة العربية » ، فوصف حياة العرب في مكة ايام سدانة بني قريش ، وخصوصا آل هاشم للكعبة .

يقول الدكتور حطب ، ان حياة القبائل العربية كانت حياة فقر بسبب جفاف الارض وعدم وجود المياه ، وهذا ما دفع بعرب الجاهلية الى « وأد بناتهم » هربا من الفاقة .

لكن الدكتور كمؤرخ نسي السبب الاخر الهام او « تناسى » لوأد البنات وهو خوف العار الذي كانت تلحقه البنت بعشيرتها اذا تزوجت على غير رأيهم . او سمحت لنفسها بمخالفة اية عادة من عاداتهم .

ويقول الدكتور حطب ، ان هذا « الوأد » ادى الى تناقص عدد النساء ، وارغم الرجال على اتخاذ نساء لهم من خارج قبائلهم ، كما انه ادى الى ان « تكون النساء في العشيرة لكل رجالها » والى تعدد الازواج بالنسبة الى المرأة الواحدة » . وبسبب ذلك ، اصبحت المرأة هي المرجع الاول لمعرفة نسب الابناء المولودين من ازواج متعددين فنسبوا اليها وارتفعت مكانتها واصبحت صاحبة السلطة في العشيرة .

اما عادة الزام البنات بالتزوج من ابناء عمومتهن في العشيرة ، فقد نشأت عن حاجة العشيرة الى انجاب الابناء لحمايتها من غارات اعدائها . ثم يصف حياة الجاهليين التي كانت تعتمد على نشدان الماء والمرعى . وقد نشأت المدن العربية بسبب حاجة الناس الى التجمع وتعاطي الاعمال التجارية ، واساليبها من البيع والشراء والمقايضة ، وكانت مكة المكرمة بصورة خاصة مصدر ثروة للقبائل العربية التي كانت تحج اليها وتجلب ما لديها من منتجات زراعية وغيرها الى ان كان اتجارها مع الخارج .

ولكن آل هاشم « سدنة الكعبة » فرضوا الضرائب على كل من يدخل مكة من التجار الغرباء ، وقد عرفت « بالعشر » واكثر هؤلاء الغرباء كانوا من الفرس والروم . ومنهم من اقام في مكة نهائيا مقابل دفع جزية لحكامها من اجل حمايته وتامين تجارته وعمله . ثم نشأت الحرف ومختلف الصناعات .

اما تقسيم القبائل وتوزيع الانساب فيما بينها فكان يتم هكذا :

قبيلة قريش مثلا ، تنقسم الى « ارهاط » فيقال رهط النبي محمد او اسرة عبد المطلب ، ومن العائلة تنبثق الفصيلة كآل ابي طالب وآل العباس . وكلاهما من بني هاشم . ومن الفصائل تنبثق « الافخاذ » مثل بني هاشم وبني امية وكلاهما من بني عبدمناف . ثم « البطون » من الافخاذ مثل بني عبد مناف وبني مخزوم وكلاهما من قريش . ومن البطون « العمائر » وهي جمع عمارة ، مثل بني قريش وبني كنانه وكلاهما من مضر . ومن العمائر تتالف القبائل مثل ربيعه ومضر وكلتاهما من عدنان . ومن القبائل يتالف الشعب وهو النسب الابعد مثل قحطان وعدنان .

زواج الجاهلية

ومن اطرف ما جاء في الكتاب عن الزواج في الجاهلية قوله :

هناك نكاح « الاستبضاع » و « الشغار » و « البدل » و « المتعة » و « المخدان » و « المصادقة » و « زواج الرهط » و « زواج الكثرة » .

فيقول الزوج لزوجته مثلا : استبضعي من فلان . اي اطلبي منه الجماع كي تنجب له ولدا منه يتصف ببعض صفاته ، فيلحقه الزوج بنسبه .

اما نكاح « الشغار » فهو ان يتزوج الرجل امراة ، نظير ان يتزوج وليها امرأة اخرى ، تكون تحت ولاية الاول ، ومن دون اي مهر او هدية .

ونكاح « البدل » يتبادل بموجبه زوجان زوجتيهما بصورة نهائية لا عودة عنها . اما نكاح « الخدان والصداقة » فيتم سرا ، وما دام سرا فلا باس به . اما متى انكشف وشاع فيجلب العار .

اما نكاح « الرهط » دون العشرة ، فهو ان يدخل جمع دون العشرة من الرجال على المرأة فيصيبونها في يوم او ليلة مثلا . ثم تمتنع عن الوطء بعد ذلك حتى يتم حملها وتضع . ولها الحق بان تلحق ولدها بمن تشاء منهم ، فيقبل الرجل طائعا ويتخذه ابنه .

اما نكاح الكثرة ، فمضمونه ان يدخل ناس كثيرون على احدى البغايا ، فاذا حملت ووضعت ، اجتمعوا اليها بحضور القافة (وهم خبراء بالحاق الاولاد بابائهم على التشابه الظاهر بينهم) لكي يقرروا انتساب الولد الى من يقرر القافة ابوته .

ويمضي الدكتور حطب في تفصيل انماط الحياة الجاهلية من العلاقات الزوجية ، الى الطلاق الى « المخالعة » الى « الظهار » الى « الايلاء » الى السكن ، الى توزيع العمل الاجتماعي الخ ... ثم الى المشيخة ورئاسة القبيلة ، وما ينبع ذلك من اعراف وعادات وتقاليد هي بمثابة قوانين اليوم .

اكتمال الصورة

وهكذا تكتمل صورة الاسرة البدوية الجاهلية . حيث نجدها عبارة عن تشكيل قاعدي بسيط وصغير للقبيلة . لا استقلالية له ، يجسد بشكل مكثف كافة التناقضات القائمة في المجتمع ، يعكسها ويجدد قيامها عن طريق اقامة علاقات تضع بالتناحر بين افراد هذا التشكيل . ولا تخرج عن كونها نابعة من صميم ذلك المجتمع القائم على الاستغلال المطبوع بالطابع المادي .

وعزز هذه الظواهر عدم وضوح ، بل غياب الحدود الفاصلة ما بين الرهط والقبيلة ، والاسرة والعشيرة ، فكان الكل في واحد ، والواحد في الكل . واضحت دراسة طبيعة التناحرات والتناقضات القائمة في المجتمع الجاهلي ممكنة عن طريق تتبع تطور العلاقات القائمة في قلب قبيلة او عشيرة او رهط .

ينتقل الكتاب بعد ذلك ، الى تفصيل النواحي الدينية والى تعدد الالهة كما كان سائدا يومذاك .

وقد ساهم نمط الحياة القبائلية ، القائم على الغزو والسبي في الجاهلية مساهمة فعالة ، في اضفاء طابع خاص على الحياة الجنسية والعائلية في تلك القبائل . وهذا السبي ـ سبي النساء والانعام وسائر المقتنيات ـ التي يغنمها الفائز في الغزوة ، نتج عنه عادة تعدد الزوجات ، اذ كان الرجل المتزوج في تلك القبائل من بنت عمه ، او من احدى سبياته ، يضيف اليها امراة اخرى غريبة او اكثر من امراة تسنى له ان يسبيها خلال غزواته المتكررة ، لا سيما متى كان زعيما او فارسا مقدما في قومه .

دام هذا النمط في الحياة القبائلية الى ان جاء الاسلام ، فوحد الدين ، وانشأ الدولة الاسلامية ، ونظم اقتصادها واجتماعها ، وحدد ملكية الارض والاشياء الخاصة . ثم المفهوم الاسلامي الجديد للزواج والميراث وغيره كتنظيم الاسرة والتوريث قد الغى الكثير من العادات والتقاليد ، كما انه ابقى على بعض هذه التقاليد والعادات ، اما لبعض فوائدها ، واما لارضاء الميول العربية التي انطبعت على ما تعودت عليه واصبح من الصعب اقتلاع جذوره من نفوس اصحاب تلك الميول . ومن هنا كانت الاية الكريمة : « انكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع . وان خفتم ان لا تعدلوا فواحدة . ولن تعدلوا » .

التطورات والتحولات

وياتي الفصل الثالث من الكتاب الذي يبدأ من تفكك السلطة العباسية حتى بداية القرن العشرين ، وفيه اهم ما حدث للاسرة العربية من تطورات وتحولات في حياتها الفكرية والمجتمعية والاقتصادية . ويعرض للعادات والتقاليد التي يعيشها ابناء الامة العربية في كل بلد ، وتاثر هذه البلدان بسواها من البلدان الاخرى ، حسب ظروفها الاجتماعية والجغرافية .

الخلاصة ، ان الكتاب هو بمثابة موسوعة من المعلومات الدقيقة عن حياة العرب في ماضيهم وحاضرهم وهو يختتم بتقرير حقيقة هي :

« ليست هناك اسرة عربية ، اي نمط واحد شائع في العالم العربي ، بل هناك مجموعات انماط من الاسر ، يتوافق وجودها مع المعطيات المادية والمعتقدية والاجتماعية الخاصة بظروف كل قطر عربي » .

ولعل هذا « التبعثر » العربي هو سبب الخلافات الدائمة بينهم ، والتي تحول باستمرار دون تحقيق وحدتهم القومية الكاملة الشاملة ، بعدما تعذر تحقيق اسرة عربية واحدة ! وقد صدق فيها القول الكريم : « والهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر » !

كتاب الدكتور حطب جدير بان يقرأه كل مفكر وكل باحث في حياة الامم والشعوب ، لا سيما في حياة الامة العربية وتاريخ نشوئها حتى عصرنا .

جوزف ابو زيد

سينما

جاكلين بيسيه
محور السبعينات

الاضواء السينمائية مسلطة هذه الايام على الممثلة جاكلين بيسيه في محاولة من استوديوهات السينما لجعلها نجمة اواخر السبعينات وهي تصور الان فيلم « ملك المال الاغريقي » في جزيرة كورفو في البحر المتوسط تمثل فيه دور ارملة رئيس اميركي قتل فتزوجت من بليونير يوناني يعمل في صناعة السفن لتداوي جراحها (يقوم امامها بالتمثيل انطوني كوين) .

وصل عدد الافلام التي مثلتها اكثر من عشرين فيلما في اقل من عشر سنوات ، اخرها فيلم « الاعماق » . وقد عملت مع عدد كبير من مشاهير المخرجين على رأسهم جون هوستون وفرانسوا تروفو . كما قامت ببطولة عدد من الافلام امام مشاهير النجوم مثل : بول نيومان وستيف ملكوين وريان اونيل وجان بول بلموندو ومارسيلو ماستروياني .

بعد ٧ سنوات من عمر « اخناتون »

شادي عبد السلام : الوجه النحيل الحالم يوحد مثالية الاخلاق وسمو الروح

القاهرة ـ من نبيل فرج :

تعرفه من خلال افلامه « المومياء » ، « الفلاح الفصيح » ، « جيوش الشمس » . وهي تجارب طليعية في السينما المصرية ، تتمتع بقيمة فنية عالية .

اليوم نتعرف الى شادي عبد السلام ، من خلال عمل سينمائي جديد ، يضع اللمسات النهائية عليه بعنوان « اخناتون » (الفيلم استغرق اعداده ٧ سنوات . يلعب دور الفرعون فيه محمد صبحي) .

من هو اخناتون ؟ انه صاحب الوجه النحيل الحالم الذي قام بأول ثورة فكرية واجتماعية في التاريخ ، داعيا الى التوحيد ، ومثالية الاخلاق ، وسمو الروح . فترددت اصداء اناشيده الانسانية في مزامير العبرانيين ، بعد نحو سبعمائة سنة .

عن هذه الشخصية التي تمسكت بوحدة الكون في المبدأ والمنتهى ، والخلود في الواحد ، يقول عبد السلام :

شخصية اخناتون شخصية تثير الخيال ، بما تنطوي عليه من قسوة وغموض يرجع الى ان كل اثاره تحطمت بعد موته . ولا يعرف التاريخ عنه سوى بضع برديات ، وبعض الاعمال الفنية . اما ما عدا ذلك فمتروك لاجتهاد الباحثين .

ويوجد عدد ضخم من العلماء في الخارج يقومون بتحريف تاريخنا لعدم معرفتهم الوثيقة بمصر كدولة وشخصية .

ويزعم هؤلاء العلماء ان ذكاء اخناتون ومحاولته للتوحيد مستوردة ، وليست مصرية . وهذا ادعاء كاذب .

ثم قالوا ان زوجته نفرتيتي اجنبية ، وامه الملكة تي اجنبية .

حسب ما لدي من معلومات ، لم تكن توجد دولة اجنبية على المستوى الحضاري ، او الاقتصادي المصري ، لكي يتاثر بها فرعون مصر . بل لقد وصلت الاكذوبة الى القول بان اخناتون نفسه ابن غير شرعي لامنحتب الثالث .

كل هذا الافتراء هو لطمس حقيقة تاريخية ثابتة ، القصد منها سلب مصر اي تطور حضاري كان له تاثير على الفكر العالمي ، ولكي يحتفظ العالم بصورة مصر الفقيرة المتخلفة التي لا يمكن ان تملك في اي مرحلة من مراحل تاريخها العريق شخصية عقلية مستنيرة .

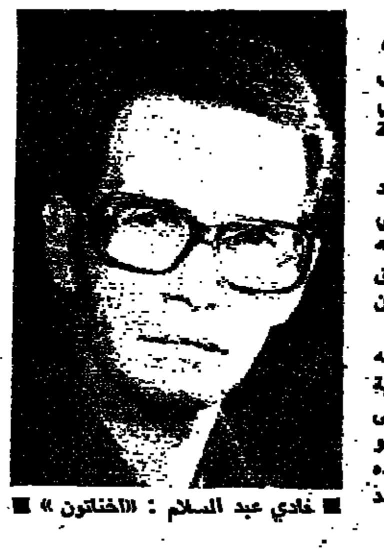

■ شادي عبد السلام : « اخناتون » ■

المدينة الفاضلة

● وماذا عن اخناتون نفسه ؟

□ ما يؤكده اساتذة الاثار الموثوق بهم من المصريين فقط ، ومعرفتي بالعائلات المصرية المعاصرة التي انتمي اليها ، يمكنني تحديد معالم شخصية هذا الرجل العظيم ، وسلوكه الانساني ، الذي بدأ حركة فكرية ، لا يزال تاثيرها مسيطرا على البشرية .

● ما هي المواقف الاساسية التي يبرزها الفيلم ؟

□ كان في يد اخناتون كل ما يريد من حضارة عسكرية واقتصادية . مع هذا كان يحاول ان يصنع شيئا لخدمة الانسان اينما كان ، وذلك بدعوته للتوحيد بين جميع بني الانسان . لكنه فشل ، لان كهنة الالهة الذين واجههم ، وحكام الدويلات المحيطة بمصر ، كان كل منهم لا يريد الا منفعته الخاصة ، ولا يرى في دعوة اخناتون للاتحاد عن طريق الوحدانية مكسبا له .

كان اخناتون يحلم بعالم مثالي ، ودفع ثمن هذه التجربة . وتراجيديا اخناتون هذه يمكن ان نجدها متكررة بين العديد من رجال التاريخ ، الذين ارادوا تحقيق نظرية المدينة الفاضلة .

التراث المصري

● يلاحظ اتجاهك لتاريخ مصر القديمة في افلامك جميعا . فماذا وراء هذه الملاحظة ؟

□ عندما تخطو الدولة الى التقدم ، تبدأ بمعرفة نفسها ونشأتها ، بما فيها من محاسن ومساوىء . وانت امام التاريخ لا تستطيع ان تختار تخطي مراحل ، وتقف عند مراحل .

وبالنسبة الى افلامي التي تتناول هذه المرحلة الموغلة من تاريخ مصر ، لا تعدو ان تكون تحليلا للتراث المصري ، لنشر المعرفة بالارض التي تقف عليها بين المواطنين المعاصرين .

والفترة الفرعونية بالنسبة الى التاريخ المصري هي اكثر فترة مهملة في مصر ، رغم ان طولها الزمني يزيد عن خمسة الاف سنة ، وهي في آن اكثر فترة في تاريخ الانسان معرفة بالنسبة للعالم . وهذا امر مضحك .

حوار الاشياء

● كيف تصوغ عناصرك الفنية ؟

□ ما يلاحظ في افلامي ان العناصر الصغيرة في الفيلم بجمعها ، سواء في الاشخاص ، او في الحوار ، او في الاشياء عناصر واقعية وغير مزيفة وخاصة بالنسبة الى الفترة الزمنية .

لكن تشكيل العناصر هذه في مجموعة ، وترتيب السرد على النحو الذي يخدم الفكرة الفلسفية ، يجعل من الفيلم هذا الشكل الخاص به ، الذي لو استعملت عناصره في موضع اخر ، مثل قصة من الحياة اليومية ، لاصبحت شكلا مزيفا .

واذا كانت الاتجاهات الواقعية تبدأ بالانسان ، وتحاول من خلاله تعميم القضية ، فانني ابدأ بالقضية العامة ، وانتهي بتاثيرها على الانسان .

● تؤكد في احاديثك ، ان السينما صورة في المحل الاول ، وليست حوارا . الا ترى ان الحوار الجيد يمكن ان يثري العمل الفني ؟

□ لم افكر مطلقا في وجود اي شيء ثانوي في الفيلم . كل العناصر مهمة في وظيفتها . ولكن اذا بدا يزيد وجودها عن وظيفتها ، يجب بترها فورا . هذا ينطبق ايضا على الحوار .

اما بالنسبة الى الديكورات في افلامي فهي خالية من معالم كثيرة تستلزمها الحياة اليومية ، مثل بيت العائلة في فيلم « المومياء » ، فلم يكن فيه سوى اريكة صغيرة جدا من الخشب تجلس عليها الام .

ميشال سروع : اقتراحي ينطلق من التراث ولا ينفصل عنه

جاءنا من الدكتور ميشال سروع التصويب التالي :

« لقد تالمت اشد الالم ، لما اطلعت على اقتراحي لي بشأن الحرف الطباعي العربي في الملحق الثقافي لجريدة « الانوار » الغراء ، وقد شوه تشويها بالغا بالبتر والمسخ حينا وبالاختلاق حينا اخر . وبدا لي الاقتراح كالجنين الجهيض الذي لم يكتب له الحياة . وقد ضاعت كل قيمة له كانت ترجى ، فحبذا لو تسمح لي بفرصة اخرى اعرض فيها هذه المحاولة على المعنيين بتطوير الحرف الطباعي العربي ، املا ان يصل هذا الاقتراح الى القراء الكرام على حقيقته .

لم يكن الحرف العربي على مر العصور شكلا جامدا متحجرا ، بل خضع لسنة التطور . ولا يخفى ذلك على كل مطلع . وقد خضع تطور اشكال الحروف لغايات منها . التزام الحروف بالحركات حفاظا على المعاني من التحريف والقراءة من الانزلاق الى الشطط ، ومنها وضع النقاط على حروفها بعد اهمالها فترة طويلة من الزمن ، ومنها دواعي الزخرفة والتنميق بجعل الحرف العربي ذا ديناميكية غنية هائلة توحي بها الخطوط المتشابكة والاشكال المتعانقة .

واليوم ، ليس هناك ما يمنع تطوير الحرف العربي ، فالغاية من هذا الاقتراح خدمة الفصحى ، وتسهيل انتشارها انتشارا صحيحا ، بعد ان تكاثرت الاخطاء بسبب احجام دور النشر عن طبع الحركات الملازمة للحروف تلافيا للجهد والاكلاف وضنا بالوقت .

الاقتراح ينطلق من التراث لا يتجاوزه ولا ينفصل عنه . فهو يقضي بتبني الحرف الساكن شكلا اساسيا يعدل وفقا للحركة تعديلا بسيطا . فالفتحة تلفظ مع الحرف بفتح الفم فعلامتها الى الاعلى البعيد تا ، جا ، ما ، قا . والكسرة تقضي بامالة الفم بالكسر فعلامتها الى اسفل الحرف ته ، جه ، به ، قه ، والضمة تكون بجمع الشفتين وعلامتها تتجه الى حرفها . ت ، ج ، م ، ق .

والجدول التالي يفصل اشكال الحروف جميعا قياسا على ما تقدم :

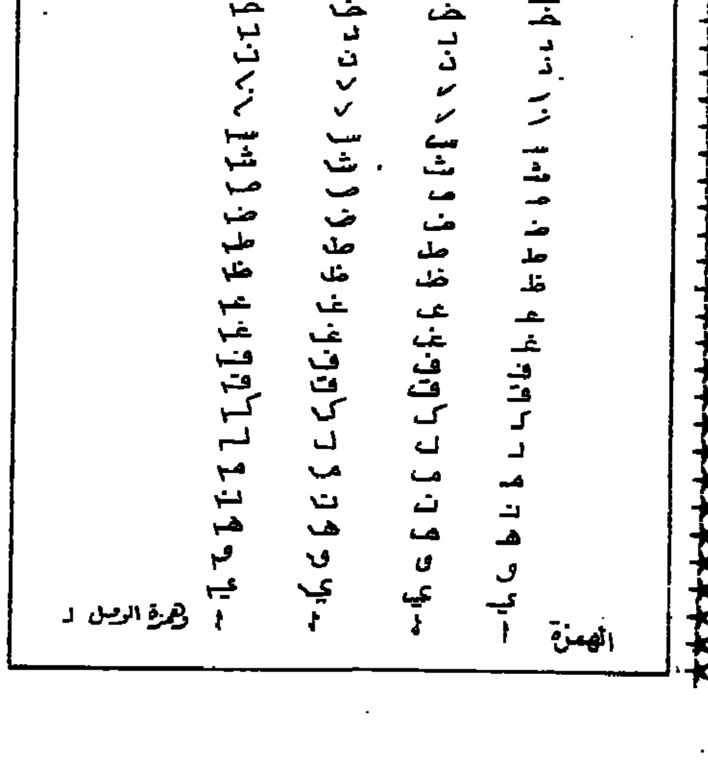
الساكن
الرفع
النصب
الجر
للالف شكل واحد
الهمزة
وهمزة الوصل ـ

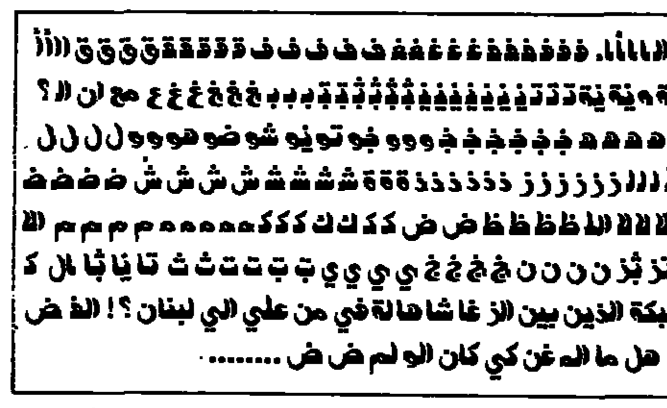
الشبكة الذين بين الز غا شا هالة في من علي الي لبنان ؟ ! الف ض
كل هل ما اله غن كي كان الو لم ض ض ....

القيسي يبتكر خطا اوصافه اربعة اشكال

ما تزال التجارب على الخط العربي ، اخذة في التطور والتراكم ، خاصة تلك التجارب التي تتوجه نحو ايجاد المزيد من جمالية هذا الخط في كتابة العناوين في الصحف اليومية والمجلات الاسبوعية الفنية منها والسياسية الاجتماعية .

وقد سبق لمحمد القيسي ان قدم اكثر من نموذج في كتابة الخط العربي والخروج به عن القواعد والاشكال التي عرف بها قديما والتي ما يزال يتبع اصولها اكثرية الخطاطين في العالم العربي بما فيهم لبنان .

يقدم زميلنا محمد القيسي نموذجا جديدا ، هو النموذج الرابع .

يقول عنه : « انه خلاصة دراسة ، وتجارب لمدة سنتين ، تم خلالها دراسة الناحية الجمالية للحرف الى جانب سهولة قراءته ، مع مراعاة البقاء ضمن اطار الشكل العام الذي لا يمكن اغفاله .

ويصفه ، بان الحرف الاول في الكلمة ، او الحرف المفعول فيها ياخذ شكل نصف دائرة مع قاعدة سميكة نوعا ما . والانحناءة الى اليسار في راس الحرف .

ويضيف : بانه صمم لهذا النموذج اربعة اشكال . فالعادي منه والمفرغ والرفيع والمفرغ مع الظل والمفرغ العريض .

القصد من ذلك ، على حد تعبيره ، وضع خطوط عربية ، ونماذج مختلفة جديدة تضاف الى جمالية الحرف العربي وتزيده غنى .

واذا كان هذا الخط قد صمم في الاصل لكتابة العناوين الكبيرة في المجلات والصحف ، فانه من الصعب ان يكتب بالريشة كما هي الحال بالنسبة الى الخطوط القديمة . الا انه يتسهل استعماله اذا اتبع المرء الطرق الحديثة التي تسلكها الطباعة وتستخدمها حاليا المجلات .

(القيسي ، رئيس القسم الفني للشقيقة « الشبكة » واستاذ في معهد الفنون الجميلة ـ الجامعة اللبنانية).

قاموس الثقافة والمثقف

الصراع الطويل بين اوروبا الغربية واوروبا الشرقية حول الثقافة والمثقف ، لم يصل بعد الى حد نهائي . فهو دائم التجدد ، وان كان الموضوع ما يزال هو هو : الحرية .

واذا كانت اصداء الاحداث التي رافقت بعض الاسماء الكبيرة في السنوات الماضية ما تزال تجد لها صدى في الصحف والمجلات الادبية ، فالجديد في هذا الصراع ، ان بعض الذين يقودون هذا الصراع في اوروبا الغربية وفي فرنسا بالذات ، يحققون حاليا ما يمكن ان تسميه بقاموس للادب المنفي او الادب المنشق .

يتضمن هذا المعجم الجديد جميع المصطلحات والكلمات التي تتعلق بهذا الادب . مثل : انشق ، ويمين ، يسار ، وعالمية ، الديمقراطية الجديدة .

ويضم ، كذلك ، السنوات التي تذكر بحادث مهم مثل عام ١٩٢٩ ، عام توقيف الكاتب بوريس باسترناك وعام ١٩٥٨ ، عام صدور الدكتور جيفاكو رواية بوريس باسترناك .

بالاضافة الى ابواب عن دور النشر التي نشرت هذا الادب والمجلات التي تبنته ، والكتاب الذين فسروه ، اوقدموه الى القراء ، واخيرا المؤلفين الذين عاشوا في المنفى او انشقوا .

هكذا من الأصل

هكذا من الاصل

العرب

تحقيق صحفي اميركي مثير

في ابان حرب النفط ، عندما بلغ الارتفاع في اسعاره ، اربعة اضعاف ما كانت عليه قبيل حرب تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٩٧٣ ، قامت ضجة كبرى من جانب الدول الصناعية ، المستهلكة الرئيسية للطاقة ، وتعالت الاصوات محذرة من عواقب ذلك الارتفاع في اسعار النفط ، الذي هو المورد الرئيسي للطاقة ، على النهضة الاقتصادية والحياة اليومية لتلك الدول .

ولوحظ وقتئذ ان اشد الدول الصناعية اعتراضا على موقف « الاوبيك » من رفع الاسعار العالمية للنفط ، هي الولايات المتحدة الاميركية ، التي سارعت الى قيادة حملة اعتراض الدول الصناعية المستهلكة ، ضد الدول المنتجة ومنظمتها التي وصفتها بالاحتكارية . وقامت الولايات المتحدة بالدعوة الى انشاء جبهة متحدة من الدول الصناعية الكبرى المستهلكة للنفط ، لمواجهة « كارتل » الاوبيك . ولكن الدول الاوروبية ذات الصلات الوثيقة والمصالح الحيوية في الشرق الاوسط ، رفضت تلك الفكرة .

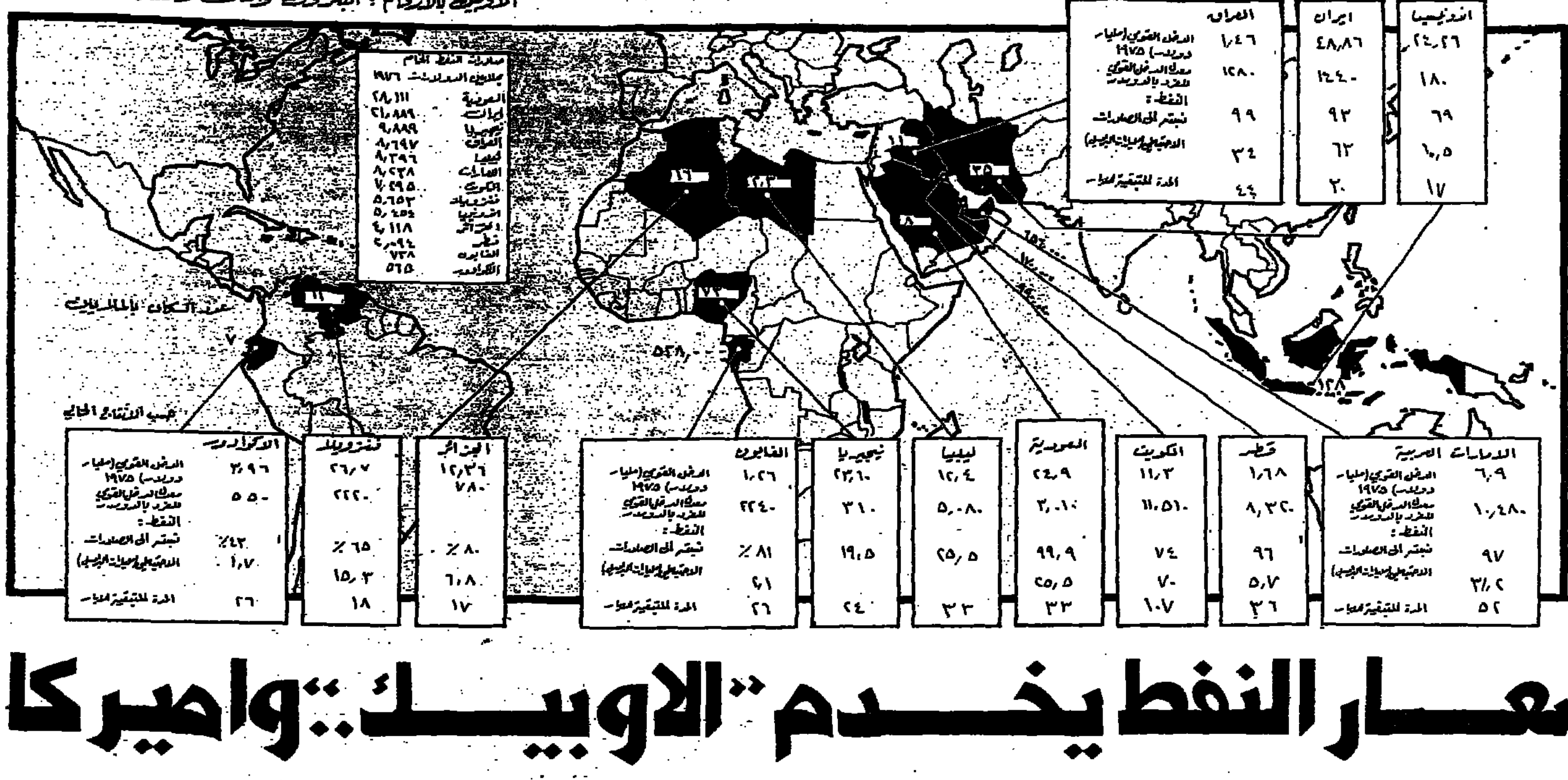

صادرات النفط الخام بملايين الدولارات ١٩٧٦

السعودية	٢٨,١١١
ايران	٢١,٨٨٩
نيجيريا	٩,٨٨٩
العراق	٨,٦٩٧
ليبيا	٨,٣٩٦
الامارات	٨,٢٣٨
الكويت	٧,٤٩٥
فنزويلا	٥,٦٥٣
اندونيسيا	٥,٤٥٤
الجزائر	٤,١١٨
قطر	٢,٠٩٤
الغابون	٧٣٨
الاكوادور	٥٦٥

	اندونيسيا	ايران	العراق
الدخل القومي (مليار دولار) ١٩٧٥	٢٤,٢٦	٤٨,٨٦	١,٤٦
معدل الدخل القومي للفرد بالدولار	١٨٠	١٤٤٠	١٢٨٠
النفط : نسبته الى الصادرات	٦٩	٩٣	٩٩
الاحتياطي (مليارات البراميل)	١٠,٥	٦٣	٣٤
المدة المتبقية للانتاج	١٧	٢٠	٤٤

	الامارات العربية	قطر	الكويت	السعودية	ليبيا	نيجيريا	الغابون	الجزائر	فنزويلا	الاكوادور
الدخل القومي (مليار دولار) ١٩٧٥	٦,٩	١,٦٨	١١,٣	٢٤,٩	١٢,٤	٢٣,٦٠	١,٠٢٦	١٢,٣٦	٢٦,٧	٣,٩٦
معدل الدخل القومي للفرد بالدولار	١٠,٤٨٠	٨,٣٢٠	١١,٥١٠	٣,٠١٠	٥,٠٨٠	٣١٠	٢٢٤٠	٧٨٠	٢٢٢٠	٥٥٠
النفط : نسبته الى الصادرات	٩٧	٩٦	٧٤	٩٩,٩	٢٥,٥	١٩,٥	٨١٪	٨٠٪	٦٥٪	٤٣٪
الاحتياطي (مليارات البراميل)	٣١,٢	٥,٧	٧٠	٢٥,٥			٢,١	٦,٨	١٥,٣	١,٧
المدة المتبقية للانتاج	٥٢	٣٦	١٠٧	٣٣	٣٣	٢٤	٢٦	١٧	١٨	٢٦

ارتفاع اسعار النفط يخدم "الاوبيك": واميركا

ثم عملت الولايات المتحدة على تنظيم مؤتمر للحوار بين الدول المستهلكة والدول المنتجة ، للاتفاق على سياسة تعاون ، من اجل المحافظة على النظام الاقتصادي « للعالم الحر » ، وكذلك حماية الدول النامية من الاثار المترتبة على ارتفاع اسعار النفط الذي تستورد كل حاجتها منه من الخارج . ولم يؤد ذلك الحوار الى نتيجة جدية ، فيما عدا التزام الدول المنتجة بمساعدة الدول النامية ، التي كانت الاكثر تضررا من ارتفاع اسعار الطاقة .

وقادت الولايات المتحدة وقتئذ الحملة الرامية الى التقليل من اعتماد الدول الصناعية على النفط المستورد من بلدان منظمة « اوبيك » ، وذلك بوضع برنامج بعيد المدى يرمي الى الاقتصاد في استهلاك النفط ، والمحافظة على موارده المحلية وتنميتها ، وتطوير مصادر بديلة للطاقة ، مثل الفحم والطاقة النووية ، تمهيدا للاستغناء تدريجيا عن نفط بلدان الاوبيك .

بل ان الولايات المتحدة ذهبت في حماستها في الدفاع عن مصالح البلدان الصناعية المستهلكة الرئيسية للنفط ، الى حد التهديد بغزو مسلح لبعض منابع النفط الكبرى على ساحل الخليج . وحتى هنري كيسنجر — قائد جهود التسوية السلمية خطوة خطوة في الشرق الاوسط — لم يتردد في الاعتراف بان من الممكن ان يكون هناك مخطط لمثل هذا الغزو المسلح . وسارعت الدول الاوروبية الى استنكار مثل تلك الفكرة العدوانية الخيالية .

وطوال تلك الفترة ، كانت هناك تعليقات في الصحف الاوروبية ، لا سيما الصحف المعنية بالشؤون المالية والاقتصادية — مثل الفايننشال تايمز — تشير صراحة الى ان الولايات المتحدة كانت الاقل تضررا ، بل الاكثر استفادة من رفع سعر النفط ، باعتبارها الاقل اعتمادا على وارداتها الخارجية . اذ ان وارداتها من النفط لا تتجاوز ١٧ بالمئة من مجموع استهلاكها من النفط ، في حين ان الدول الاوروبية واليابان كانت الاكثر تضررا لانها تعتمد على وارداتها في تلبية ما يتراوح بين ٨٠ و١٠٠ بالمئة من احتياجاتها الى النفط .

وكانت بعض التعليقات الاوروبية واليابانية تشير صراحة الى ان الولايات المتحدة قد افادت كثيرا من ارتفاع اسعار النفط ، من خلال مخزونها الكبير ، ومخزون شركاتها التي تتولى استنباط النفط وتكريره وتسويقه وشحنه في المملكة العربية السعودية صاحبة اكبر احتياطي نفطي ، وفي فنزويلا القريبة من الولايات المتحدة ..

بل ذهبت بعض التعليقات الاوروبية واليابانية وقتئذ الى اتهام ادارة نيكسون بالتواطؤ مع منظمة اوبيك ، على تدبير كان من المؤكد ان يعرقل النهضة الصناعية الاوروبية ويوقف تراجع الدولار الاميركي امام الفرنك الفرنسي والمارك الالماني .

وكانت الولايات المتحدة ترد على تلك الاتهامات المترددة ، بالتمادي في حماستها الظاهرية ، في الاحتجاج على تدابير منظمة الاوبيك ، واطلاق مشروعات خيالية لمعاقبة اعضائها البلدان الرئيسية المنتجة للنفط ..

وقد اتسم موقف الدول الاوروبية ، ومثلها اليابان ، طوال تلك المرحلة الحرجة ، من اوائل سنة ١٩٧٤ حتى الان ، بكثير من الحذر والروية . اذ كان عليها ان تحافظ بجميع الوسائل على مواردها النفطية من الانقطاع ، دون الاقدام على اي تحرك يمكن ان يثير غضب الولايات المتحدة او عداوتها ، مراعاة لمكانتها الاقتصادية والعسكرية في اوروبا واليابان على الاخص ، وفي العالم بوجه عام ، ومراعاة ، ايضا ، لما هنالك من علاقة واضحة بين الولايات المتحدة والبلدان النفطية الكبرى ، عن طريق شركاتها ونفوذها السياسي والمالي .

وكان ان تمكنت الدول الاوروبية من اكتساب المزيد من عطف الدول النفطية العربية . وكان اقرب دليل على هذا التعاطف بيان دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية التسع الذي ايد بصراحة وجهة النظر العربية في التسوية المقترحة للنزاع العربي الاسرائيلي . وفي هذه الاثناء استطاعت بعض الدول الاوروبية ، لا سيما فرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية ، ان تجتذب اليها جانبا من اموال النفط العربية في شكل استثمارات صناعية وعقارية فيها ، او في شكل قروض تصدر عن اسواقها المالية ، بالاضافة الى صفقات الاسلحة الكبيرة التي تلبي جانبا من احتياجات الدول العربية .

غير ان المراقبين الاقتصاديين الاوروبيين ظلوا يرددون ان اكثر المغانم من اموال النفط ذهبت الى مصارف اميركا وبيوتها المالية .. وبعبارة اخرى ان الولايات المتحدة كانت وما زالت المستفيد الاكبر من ضربة رفع اسعار النفط الى اربعة اضعاف ما كانت عليه قبيل حرب تشرين الاول سنة ١٩٧٣ ..

واخيرا اعترف الاميركيون بانه كان هناك نوع من التفاهم بينهم وبين الدول المنتجة للنفط . بل ان صحيفة « واشنطن بوست » ، المعروفة بتحقيقاتها الكاشفة ، اعدت تحقيقا في هذا الموضوع ، نقلته عنها اكثر الصحف الاميركية ، وبينها « الهيرالد تريبيون » ، التي نشرته تحت عنوان مثير : « بعض الاقتصاديين يرون ثمة مشاركة صامتة — ان النفط الاغلى يخدم الولايات المتحدة والاوبيك كلتيهما » ..

وان « الانوار » اذ تقدم الى قرائها ، هذا التحقيق ، لما ينطوي عليه من معلومات هامة ، تود ان تحذر في الوقت نفسه ، من المؤامرة التي ما زالت قائمة ، والرامية الى اثارة البلبلة بين دول منظمة الاوبيك ، وضرب بعضها بالبعض الاخر . فان الهدف ما زال كما كان منذ البداية ، هو كسر جبهة الدول المصدرة للنفط . وفيما يلي اهم ما ورد في تحقيق « الواشنطن بوست » ، الذي اعده الكاتبان وليام غريدر وجوزيف سميث :

من مملكة النفط الدولي ، حيث تجري ، احيانا اشياء غريبة ، اليكم فكرة غير عادية للبحث : ان السعر العالمي للنفط الذي فرضته منظمة البلدان المصدرة للنفط على العالم ، كان في الواقع مفيدا للولايات المتحدة .

فان بعض الفضل في ان اميركا اصبحت اليوم ذات مكانة في العالم اقوى مما كانت عليه قبل خمس سنوات ، يرجع الى رفع الاوبيك اسعار النفط الخام الى اربعة اضعاف ما كان عليه .

وربما كان اهم من ذلك ، ان مكانة الولايات المتحدة الاقتصادية في العالم قد تحسنت تحسنا كبيرا ، منذ بداية رفع اسعار النفط في سنة ١٩٧٣ ، وقلبت بذلك مرحلة طويلة من التدهور ، في حين ان منافسيها واصدقاءها في اوروبا الغربية واليابان ، اخذوا يعانون المتاعب .

مشاركة خفية

ان كثيرا من التعليقات السياسية الاميركية تصور « الاوبيك » على انها خصم يعمل على ايذاء البلاد بفرض الخطر على صادرات النفط او التلاعب بالاسعار . ولكن العلاقة بين الولايات المتحدة والاوبيك تشبه كثيرا علاقة المشاركة ، بل هي مشاركة خفية معقدة ، فيها تكسب الولايات المتحدة ، كما يفعل كبار الشركاء في اوبيك .

وما برح الاوروبيون يلاحظون منذ سنوات ، المزايا الاقتصادية والقوة السياسية المتزايدة ، التي ربما كسبتها الولايات المتحدة من الاوبيك . بل ان بعض الدوائر تشتبه في ان يكون الدبلوماسيون الاميركيون ، قد شجعوا دول الاوبيك في الخفاء ، على رفع اسعار نفطها .

وسواء اكان هذا الزعم صوابا ام خطأ ، فهناك حقائق جديرة بالنظر :

● منذ رفعت الاوبيك سعر النفط الخام الى اربعة اضعاف ما كان عليه ، زادت حصة الولايات المتحدة من التجارة العالمية ، على حساب الدول الصناعية الاخرى . ففي اثناء السنوات الخمس عشرة السابقة سنة ١٩٧٣ ، هبطت حصة الولايات المتحدة من الصادرات الصناعية في العالم من ٢٨ الى ١٩ في المئة . اما الان فقد توقف هذا الهبوط ، واخذت حصة اميركا ترتفع من جديد .

● بينما تسبب اسعار النفط العالمية مشكلات عجز الميزان التجاري لجميع البلدان المستوردة للطاقة ، بما فيها الولايات المتحدة ، نجد الدولار الاميركي اليوم اقوى مما كان عليه ، اذا قورن بعملات البلدان الصناعية المنافسة . فمنذ ازمة النفط ازدادت قوة الدولار بنسبة ١١ بالمئة .

● منذ سنة ١٩٧٤ ، تدفق على بلدان الاوبيك اكثر من ١٠٠ مليار دولار من مداخيل النفط ، من مختلف البلدان المستهلكة . ولكن الحصة الكبرى منها عادت الى الولايات المتحدة في شكل صفقات تجارية ، واستثمارات ، وصفقات اسلحة وتعاقدات على مشروعات انمائية . فمثلا ، المملكة العربية السعودية اغنى اعضاء الاوبيك ، انفقت حوالى ٢٧ مليار دولار ٪ قيمة تعاقدات مع شركات اميركية على تزويدها بسلع وخدمات .

● ان معدل النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة قد تحسن بعد صدمة مضاعفة اسعار نفط الاوبيك ، بالقياس الى الدول الرئيسية المنافسة لها . ففي العقد السابق سنة ١٩٧٣ ، كان معدل النمو في اميركا يتعثر بعيدا وراء معدل النمو في سائر بلدان منظمة التعاون والانماء الاقتصاديين (وعددها ٢٤ بلدا) . اما منذ ذلك الحين فقد ارتفع النمو الاميركي الى ما فوق المتوسط .

وقد كانت العلاقة بين السبب والنتيجة في هذه التطورات ، موضوع جدل بين الاقتصاديين . فبعضهم يرى ان مركز الولايات المتحدة انما تحسن بفضل تخفيض قيمة الدولار في سنتي ١٩٧١ و ١٩٧٣ . والبعض الاخر يرى ان اية فوائد حصلت عليها الولايات المتحدة من قرار الاوبيك رفع اسعار نفطها ، قد عادلتها المتاعب العالمية التي واجهتها البلدان الغنية والفقيرة بسبب ارتفاع تكاليف الطاقة .

على ان هذا لا يغير من النتيجة الصافية ، وهي ان الولايات المتحدة قد عانت من المتاعب اقل من غيرها من منافساتها الكبرى في عالم التجارة (او هي قد افادت نسبيا) . والسبب الرئيسي في ذلك ان الولايات المتحدة ، وان كان عليها ان تستورد كميات متزايدة من النفط ، ظلت متميزة على اوروبا واليابان ، بفضل مواردها المحلية من الطاقة .

وكل ما يعنيه هذا نظريا ، بالنسبة الى المواطن الاميركي العادي ، هو تعزز الاقتصاد وازدياد فرص العمل والمبيعات والارباح . ولكن ليس هناك من سياسي يجرؤ على ادعاء الفضل في هذا الرخاء . ان الاسعار العالية يصعب البيع بها — خصوصا لان الفوائد الاقتصادية لا تتوزع بصورة متساوية على مختلف فئات المجتمع . فالمستهلك اذ ينظر الى محطة البنزين وقد ارتفع سعر البنزين فيها الى ٦٢ سنتا للغالون ، لا يسعه الا ان يتذكر ايام كان السعر ٣٢ سنتا او اقل . ورب البيت الذي ترعجه فواتير التدفئة المتزايدة الارتفاع ، لا يشعر باي شيء من الاطمئنان عندما يعرف ان الولايات المتحدة قد تحسن مركزها في التجارة الدولية .

انتقال الثروة

ان ارتفاع سعر النفط الى اربعة اضعاف ما كان عليه ، خلال السنوات الاربع الاخيرة ، قد ادى الى تنقلات واسعة في الثروة بين الدول وفي داخلها . لقد ربح بعض الاميركيين وخسر البعض الاخر . ولكن الولايات المتحدة في مجموعها خسرت في تعاملها مع الدول المصدرة للنفط العربية وغير العربية ، اقل بكثير مما خسرته الدول الاخرى من غنية وفقيرة على السواء .

وما برح النقاد الاوروبيون يرددون منذ سنوات ، ان الولايات المتحدة قد استغلت الاسعار العالية التي فرضتها الاوبيك ، وذلك بفضل مواردها الضخمة من النفط . وسواء اكان هذا نقدا عادلا ام غير عادل فيما مضى ، فقد اعلنت ادارة كارتر الان صراحة ، ما كان يلمح اليه ضمنا من قبل ، وهو ان للولايات المتحدة مصلحة مباشرة ، في مجال واحد على الاقل ، في المحافظة على مستوى سعر الاوبيك ، لا مهاجمته .

فان خطة كارتر للطاقة تربط تسعير كل الطاقة المحلية بسعر نفط الاوبيك ، ليس النفط فقط بل الغاز الطبيعي وكذلك الفحم والطاقة الناجمة عن الانفصام النووي . وان حوافز الرئيس للمحافظة على الطاقة ، زائد المقترحات المعقدة للتحول الى مصادر الوقود الاخرى ، انما تعتمد كلها على المحافظة على ذلك المستوى السعر . واذا انهارت الاوبيك انهارت خطة الطاقة الاهلية الاميركية .

ثم ان خطة كارتر تقترح نظاما للعمل يسمح بزيادة اسعار النفط الاميركي في المستقبل . اذ انه يربط بين هذه الاسعار ومؤشر المعدل العام للتضخم . وهذا ما كانت الاوبيك تتحدث عنه طوال السنتين الاخيرتين . ويتكهن بعض خبراء الطاقة بانه اذا ربطت الولايات المتحدة اسعار نفطها بمؤشر التضخم ، فسوف تفعل الاوبيك مثل ذلك ، وبذلك يصبح هناك سند قانوني لزيادات السعر ، من جانب الاوبيك والولايات المتحدة معا .

زيادات السعر في المستقبل

ان ربط الاسعار بمؤشر التضخم ، يضمن زيادة الاسعار في المستقبل . ولكنه يضمن ايضا ان هذه الزيادة لن تكون اسرع من زيادة مباشر الاسعار بوجه عام . فهدفها الاعتدال — والحماية المتبادلة .

وقد توضح لكيمنت مالين خبير الشؤون الدولية في ادارة الطاقة الاتحادية ، فحوى اقتراح كارتر الخاص بتسعير النفط : « السنا نقول للاوبيك ، اذا انتم ربطتم اسعاركم باسعارنا للجملة فسوف نتمشى معها ؟ »

وما زال هناك نقاد خارج الحكومة ، ممن يعتقدون بان سياسة الولايات المتحدة يجب ان تتجه في الاتجاه العكسي ، اي محاولة تخفيض السعر العالمي للنفط الخام بتوسيع الانتاج وعلى الاخص خلال السنوات الثلاث القادمة ، عندما يصبح هناك فائض من النفط الخام بفضل موارده الجديدة في الاسكا وبحر الشمال والمكسيك . ومن المنتظر ان تتوقف صادرات الاوبيك عند مستواها الحالي ، او حتى تهبط قليلا بين الان وسنة ١٩٨٠ — وهذه « النعومة » في السوق قد تحفز على التنافس بالسعر ، اذا لم تكن دول الاوبيك على حذر .

ويقول موريس اولمان الاقتصادي وعضو معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا ، « ان السنوات الثلاث المقبلة هي فرصتنا الكبرى المضيعة . فكلما زاد النقص الحقيقي اصبح اكثر تعرضا للمؤشرات الخارجية . وهذا افضل وقت لنا لنتخذ عملا محددا » .

وقد تباحث اولمان وغيره من الخبراء مع جيمس شليسنغر كبير مستشاري الرئيس كارتر لشؤون الطاقة ، في الربيع الفائت ، مقترحين عليه اتباع مسلك اكثر عنفوانا بازاء اسلوب الاوبيك في التسعير . وقيل ان شليسنغر اجاب بقوله : « يمكن ان ينجح هذا المسلك . ولكن هل نجرؤ على تركه ينجح ؟ »

وبعبارة اخرى ، فان الولايات المتحدة سوف تخسر اكثر مما تكسب ، سياسيا واقتصاديا . والحقيقة الثابتة المسيطرة على اختيارات الولايات المتحدة ، هي ان هذا البلد قد زاد كثيرا من اعتماده على النفط العربي في السنوات الاخيرة ، على الرغم من كل الكلام السياسي الذي يعني غير ذلك . ففي سنة ١٩٧٤ كان النفط العربي يمثل ١٤ بالمئة من واردات الولايات المتحدة . وفي العام الماضي بلغ ٣٦ بالمئة وما زالت النسبة في ارتفاع . والولايات المتحدة تستورد اليوم حوالي نصف الـ ١٧ مليون برميل التي تستهلكها يوميا ، والقسم الاكبر من ذلك ياتي من المملكة العربية السعودية والكويت ودولة اتحاد الامارات العربية والجزائر وليبيا والعراق . وحتى اكثر التقديرات تفاؤلا بشأن خطة المحافظة على الطاقة ، تشير الى ان اميركا ستظل تعتمد على النفط العربي على مدى الجيل المقبل .

اما السياسة الاميركية التي بداها وزير الخارجية السابق كيسنجر قبل اربع سنوات ، والتي طورت في عهد الرئيس كارتر ، فكانت تقوم على الافادة من الموقف لتشجيع المصالح الاقتصادية والسياسية المترابطة ، مع البلدان الكبرى المصدرة للنفط . وكان الهدف هو ملاحقة « افضل ثمن سياسي للنفط » .

والواقع ان الحملة القوية الرامية الى بيع الاسلحة الاميركية والمشاركة في مشروعات التنمية الاقتصادية في الشرق الاوسط ، انما هي جزء من هذه السياسة . وجزء اخر منها يتمثل في المساعي الناجحة التي قامت بها البنوك الاميركية الكبرى لاجتذاب فوائض اموال الاوبيك الى اقتصاد الولايات المتحدة . وبكل هذا المال مودعا في المصارف الاميركية او موظفا في استثمارات اميركية ، يكون العرب انفسهم معرضين للخطر اذا ادت افعالهم الى اي اضطراب في الاقتصاد الاميركي .

صفقة كيسنجر السرية

ويقول مالين : « اذا لم يكن بوسعك ان تسيطر على موردك ، سواء اكانوا موردي مطاط او بن او قطن طويل التيلة ، فالافضل ان تجعل لهم مصلحة في سلامة اقتصادك ، بحيث لا يكون في مصلحتهم هم ايضا ان يقع خطر مفاجيء على تصدير النفط ، او يرفع السعر بشكل مفاجيء » .

ومما يدعو الى السخرية ، ان السيد كيسنجر تعرض لحملات خبيثة منذ اربع سنوات ، لعجزه عن تفهم الاقتصاديات الدولية وتعقيداتها . والان يقول منتقدوه انه عمل على عقد صفقة سرية لتعزيز مصالح البلاد الاقتصادية والسياسية ، على حساب اوروبا .

ويدعي بعض الباحثين والنقاد الدوليين ان الترتيبات القائمة بين الولايات المتحدة والاوبيك ، قد حولت الى اتفاقات صريحة تتناول الاسعار والتموين والامن القومي ، في وقت ما خلال السنوات الاربع الاخيرة . وقد كذب المسؤولون الاميركيون ورجال الاوبيك هذا القول مرارا ، ولكن بعض محللي شؤون النفط ما زالوا يعتقدون ان هناك سلسلة من التفاهم غير المكتوبة تسيطر على هذه العلاقة .

وقد صرح ملفن كونانت احد المديرين السابقين لادارة الطاقة الاتحادية ، للشؤون الدولية بقوله : « عندما كنت اعمل في الحكومة ، لم اكن اشعر باي ارتياح عندما كان يقال لي اي شيء قريب من الحقيقة (بشأن علاقة الولايات المتحدة مع اوبيك) . كان انطباعي ان هذا الامر كان قريبا من مكتب كيسنجر ، ولست متاكدا مما اذا كان هناك شيء مكتوب على الورق » .

ووصف احد العاملين في مجال العلاقات الاميركية العربية ، الموقف بهذه العبارة : « هناك تفاهمات واعترافات ، ولكن كلا من الجانبين يستطيع ان يتنصل من باب جانبي عند اللزوم » .

ولكن الدول المنتجة للنفط ، تظل لديها مشكلة اقتصادية عميقة في هذه المشاركة . فهي لا تريد ان تمضي في استهلاك احتياطيها من النفط كي تحافظ على نشاط الاقتصاد الاميركي ، خصوصا اذا وجدت ان من الافيد لها ان تحتفظ بالنفط في باطن الارض ، على ان تبيعه فيما بعد ، عندما ترتفع اسعاره .

ولهذا اخذت المملكة العربية السعودية ، وغيرها من البلدان المنتجة ، تطالب بوسيلة للمحافظة على قيمة رأسمالها — وهي نظام ربط اسعار النفط بمؤشر التضخم .

وهناك تقرير اعده حديثا عدد من الخبراء الاقتصاديين المستقلين ، بينهم بول ماك كراكن المستشار السابق لرئيس الجمهورية الجمهوري ، اوصى منظمة التعاون والانماء الاقتصادي بمثل هذا التدبير . واذا تمت الموافقة على مثل هذا التدبير ، ضمنت المملكة العربية السعودية حماية ثروتها من تطورات المستقبل .

تزايد اعتماد اميركا على الغاز

ان ازدياد واردات الولايات المتحدة من مصادر الطاقة لا يقتصر على النفط ، بل يمتد الى الغاز الطبيعي . والغاز الطبيعي يبلغ من وفرته في البلدان العربية المنتجة للنفط ، ان الفائض منه يحرق يوميا ويذهب بددا . ذلك ان تصديره يحتاج الى منشآت معقدة لتحويله الى سائل ، ثم ضخه في انابيب الى ناقلات خاصة للغاز السائل ، ثم تفريغه في موانيء مجهزة بمعدات خاصة لاستقباله . وفي كل من هذه المراحل تتعرض صناعة تسييل الغاز ونقله لمخاطر الانفجار والحريق .

وقد ازداد اقبال اميركا على استيراد الغاز الطبيعي السائل ٪ بعد تدهور انتاجه هناك . واخيرا اقدمت بعض الدول المنتجة ، لاسيما الجزائر واندونيسيا ، على اتخاذ تدابير جريئة لاستغلال هذا الغاز واعداده للتصدير عن طريق معامل للتسييل مثل معمل ارزو الكبير في الجزائر ، الذي تكلف انشاؤه ٢٨٧ مليون دولار . ففي هذه المعامل يحول الغاز الى سائل بتبريده الى درجة ٣٠٠ تحت الصفر ، وتخفيض حجمه بذلك الى جزء واحد من ٦٠٠ جزء من حجمه الاصلي . ثم يضخ الغاز السائل في انابيب خاصة الى ناقلات النفط . وفي ميناء الوصول يضخ الى مستودعات خاصة ، حيث يعاد تسخينه ، في عملية اخرى معقدة وفائقة الدقة ، ثم يوزع على شبكة انابيب الغاز الطبيعي .

خطر الغاز السائل

على ان الاقبال الكبير على استيراد الغاز السائل في اميركا ، اثار قلق الكثيرين من خبراء الامن والسلامة . فالغاز السائل لا ضرر منه اذا حفظ في مستودعات محكمة الاغلاق ، ولكنه يتحول الى مادة خطرة اذا تسرب من ناقلة نفط ، او مستودع تخزين . لان السائل الشديد البرودة لا يلبث ان يغلي تحت تاثير التغير المفاجيء في درجة الحرارة . ويمتزج ابخرته بالاوكسيجين ، فاذا ظهرت في الجو اقل شرارة ، انفجر المزيج في شكل كرات نارية هائلة شديدة الحرارة تمتد لهيبها عدة كيلومترات . ويقول الخبراء انه اذا تسرب الغاز السائل بفعل اصطدام ناقلة له في داخل الميناء ، تحول الميناء الى جحيم .

ولم يقع اي حادث مدمر من هذا القبيل في الموانيء في اميركا ٪ وانما وقع حادثان على الارض . الحادث الاول وقع في ١٩٣٤ في كليفلاند ، اذ انفجر المعمل الاول لتسييل الغاز الطبيعي هناك (وكان السبب ضعف جدار الصهريج الكبير وتفتته بتاثير البرودة الشديدة) ، وتسرب بعض الغاز السائل الى شبكة المجارير حيث انفجر في حريق هائل ادى الى مقتل ١٢٨ شخصا . والحادث الثاني وقع في ١٩٧٣ حيث قتل ٤٠ عاملا اذ كانوا ينظفون مخزنا للغاز السائل في جزيرة ستاتن بنيويورك .

غير ان رجال صناعة الغاز الطبيعي ، يؤكدون ان معالجة الغاز السائل اكثر امنا من نقل غازات سائلة اخرى معروفة مثل الامونيا (النشادر) والكلورين والبروبين والبوتين (البوتاغاز) . ثم ان الحكومة والصناعة تعاونتا على استبعاد كل خطر ممكن . فان الموانيء الجديدة لاستقبال الغاز الطبيعي السائل سوف تقصر على المناطق النائية . وفي ميناء بوسطن اصبح المسؤولون يشترطون ان يكون الوقت نهارا والجو صحوا قبل السماح لناقلة غاز سائل بدخول الميناء . وعلى الارض اخذت شركات الغاز تبني سدودا حول مستودعاتها الصهريجية ، لاحتواء كل تسرب وما ينشأ عنه من حرائق .

ثم ان ناقلات الغاز الطبيعي السائل ، تتميز بهيكل مزدوج ، وتركيبة واقية ذات ثلاثة مستويات ، وتقوم صهاريجها في الاطار الداخلي ، مما يقلل من تعرضها لاي ضرر ناجم عن التصادم . وهناك شركات لناقلات الغاز الطبيعي تهيء ملاحيها تدريبا قاسيا على نموذج ارضي مطابق للناقلة الحديثة بلغت تكاليفه ٩ ملايين دولار . ولكن بالرغم من جميع هذه التحوطات ، ما زال بعض الخبراء قلقين على صناعة الغاز الطبيعي السائل .

■ احدى ناقلات الغاز الطبيعي ■

على انه بالرغم من جميع المخاطر ، يبدو ان الولايات المتحدة متجهة الى التوسع في استخدام الغاز الطبيعي السائل . لانه حتى مخزون الاسكا من الغاز الطبيعي لن يؤدي الا الى وقف التدهور في انتاج الغاز الطبيعي الاميركي ، عند مستواه الحالي البالغ ١٩٦٥ الف مليار قدم مكعب في السنة .

وما برح ميناء بوسطن يستقبل ناقلة غاز طبيعي سائل مرة في الشهر منذ ١٩٧١ ، وفي الشهور القادمة ستجهز عدة موانيء اخرى لاستقبال مثل هذه الناقلات . فان الغاز الطبيعي السائل يعد حلا عاجلا لاحتياجات اميركا الملحة من الطاقة . واذا كانت وارداته تمثل اليوم ٤,٥ بالمئة من مجموع استهلاك الولايات المتحدة من الغاز ، فقد ترتفع هذه النسبة الى ١٥ بالمئة في ١٩٨٥ . وذلك على الرغم من ارتفاع سعره البالغ ٣ دولارات للالف قدم مكعب ، او ما يعادل ضعف ثمن الغاز المنتج محليا ، والتوسع في استيراده يزيد من اعتماد الولايات المتحدة على المصادر الاجنبية للطاقة ، وهذا من شانه ان يزيد من تدخلها في شؤون الشرق الاوسط ، كما يزيد من خطورة مشكلة العجز في ميزان المدفوعات .

في معرض دمشق الدولي عشية افتتاحه

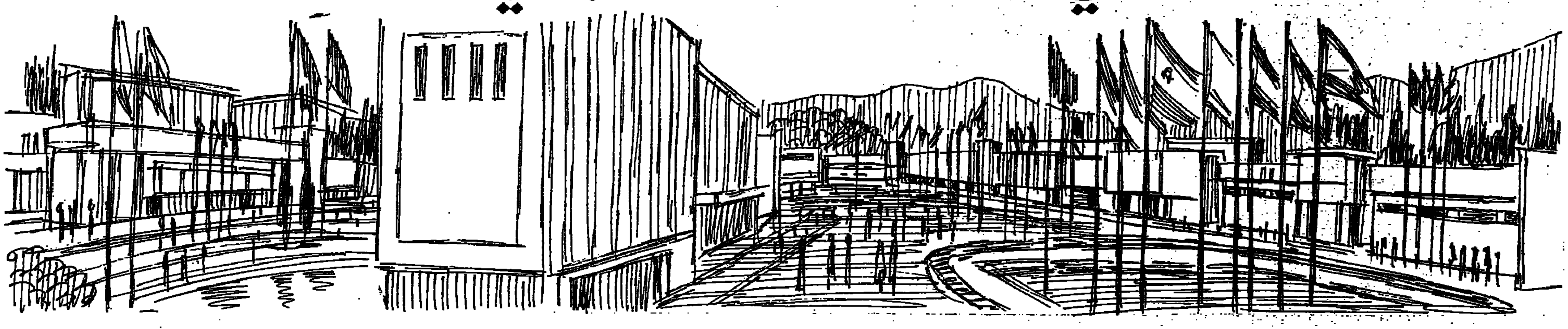

مركز رئيسي للتجارة في الشرق الاوسط يضم منتوجات ٥٣ دولة

■ جناح سوريا في المعرض جاهز لاستقبال الزوار غدا ■

(تصوير جاك رزق)

■ السيد ناظم حافظ مدير معرض دمشق الدولي يتحدث الى موفد «الانوار» محمد المجذوب ■

دمشق — من محمد المجذوب :

دمشق ومعرضها الدولي ، على موعد مع العالم ، يتجدد كل عام ، منذ ٢٤ سنة ، تعرض له ويعرض فيها ، نتاج العقل الانساني من علم وفن وتقنية متقدمة .

في معرض دمشق الدولي الرابع والعشرين ، تلتقي هذا العام ، ٥٣ دولة ، اضافة الى السوق العربية المشتركة ، تقدم كل منها صورة زاهية لعصارة تقدمها الصناعي والتقني ، وكل انتاجها الوطني .

وتعيش دمشق اليوم ، اجواء المعرض الذي يستعد لفتح ابوابه يوم الاثنين ، في ٢٥ الجاري ، فوفود تأتي ومعدات والادوات المهيأة للعرض تاتي بحرا وجوا ، لتاخذ اماكنها المحددة في صالات العرض المكشوفة منها والمغطاة .

اجنحة المعرض تحولت الى خلايا نحل ، عمال وديكوراتيون ، واداريون ، يتسارعون لانجاز اعمالهم قبل صبيحة الاثنين .

في الجناح اللبناني ، وكذلك الجناح السوري ، عمل دؤوب ومتواصل ، ٢٤ ساعة في كل ٢٤ ساعة ، انهما في سباق مع الوقت .

مدير معرض دمشق الدولي السيد ناظم حافظ ، في انشغال دائم ، اعمال ادارية واستقبال وفود ، وفود تجارية ووفود صحافية ، انجاز معاملات ، حل اشكالات .

وزيارة المعرض دون الاجتماع بمديره العام ، كمن يصل الى ضفة النهر ويعود ظامئا ..

في مكتبه الشرقي الاثاث ، كان لنا لقاء شامل حول المعرض مع السيد حافظ ، الذي عاصره منذ ١٢ سنة ، اي نصف حياة هذا المعرض الدولي الشهير .

خلف مكتبه تتصدر الجدار خارطة العالم وفيها تبرز اسماء الدول المشتركة .

وخلال اللقاء ، الذي استمر نصف ساعة ، استمر مكتب المدير العام للمعرض ، كورشة عمل ، سكرتيرات واداريون ، ووفود ، هذا وفد كوبي وذاك سوفياتي .. وذاك يمثل احدى الدول العربية ..

من نافذة مكتبه كنت ارى السيارات ، ناقلة الوفود ، تتوقف امام مبنى الادارة ، فاشعر بعدم الرضا ، لقناعتي بان اعضاء هذا الوفد ، لا بد سيأخذون من وقتي .. في رصيد حسابي لدى المدير العام .

في مستهل حديثه ، نوه السيد حافظ ، باهتمام « الانوار » في تغطية نشاطات معرض دمشق الدولي .

ثم تحدث السيد حافظ عن الدول المشتركة في معرض هذا العام ، ردا على سؤال ، وقال : تشترك في معرض هذا العام ٥٣ دولة من مختلف القارات .

٥٣ دولة تشترك بالمعرض

واستطرد موضحا ، هناك ٤٣ دولة اشتركت بصورة رسمية وهي : المملكة العربية السعودية — المغرب — رومانيا — بولونيا — تشيكوسلوفاكيا — الاتحاد السوفياتي — الولايات المتحدة الاميركية — بريطانيا — ايطاليا — المانيا الديمقراطية — المانيا الاتحادية — النمسا — يوغوسلافيا — قبرص — السويد — اليونان — اليابان — كندا — بلغاريا — تركيا — فرنسا — هنغاريا — الارجنتين — كوريا الديمقراطية الشعبية — كوبا — هولندا — سيرلانكا — الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية — جمهورية مصر العربية — دولة الامارات العربية المتحدة — دولة الكويت — الجمهورية العراقية — اندونيسيا — دولة قطر — المملكة الاردنية الهاشمية — فلسطين — اوستراليا — السودان — الصومال — الهند — لبنان — الجمهورية العربية السورية — السوق العربية المشتركة .

وهناك عشر دول اشتركت بواسطة مجموعات شركات خاصة ، وهي : بلجيكا — سويسرا — البرتغال — اسبانيا — الدانمرك — النروج — ايران — مالطة — هونغ كونغ — افغانستان .

واضاف السيد حافظ : وبالاضافة الى الدول والشركات ، فقد اشتركت الدولة السورية ، هذا العام ، على نطاق واسع ، بواسطة معظم الوزارات والادارات الرسمية والمؤسسات والمنظمات الوطنية ، وذلك للتعريف بنشاطاتها .

وستكون الاجنحة السورية هذا العام ممثلة للنهضة التي بلغها قطرنا في مختلف المجالات بعد ان اصبح المعرض وسيلة هامة للتعريف بمنجزاتنا في مختلف حقول التنمية والبناء .

وسيقام في اطار المعرض ، وعلى مسرح المعرض مهرجان فني رائع تشترك فيها ارقى الفرق الفنية ، ذات الشهرة العالمية ، في التمثيل والغناء والرقص والموسيقى .

وباختصار — اضاف السيد حافظ — فان كل العوامل تتضافر هذه السنة ، لتجعل من معرض دمشق الدولي ، الملتقى الدولي الكبير الذي يجعل منه السوق التجارية المتميزة في المنطقة التي تؤدي الى عروض واتصالات ومعاملات ناجحة .

معرض دمشق بين الامس واليوم

وتلا المدير العام لمعرض دمشق الدولي جدولا احصائيا يظهر تطور المعرض من تاريخ افتتاحه الاول عام ١٩٥٤ حتى اليوم .

ويتبين من هذا الجدول ان ٣٦ دولة فقط اشتركت في المعرض الاول وقد زاره مليون شخص ، هذا في العام ١٩٥٤ ، وقد ارتفع عدد الدول المشتركة في عام ١٩٧٦ الى ٥٠ دولة ، وبلغ عدد الزوار ثلاثة ملايين و٧٠٠ الف شخص .. (الجدول في مكان آخر) .

وهناك جملة اغراض من اقامة معرض سنوي في دمشق منها :

— ان القطر العربي السوري بحاجة ملحة الى تنشيط التبادل التجاري مع الاقطار العربية الشقيقة من جهة ومع البلدان الاجنبية من جهة اخرى مما دعا الى اقامة معرض دولي في دمشق ليكون وسيطا في دعم وتطوير هذه المبادلات التجارية ...

— ومن هذه الاغراض اطلاع العديد من رجال الاقتصاد والسواح والاجانب الذين يفدون الى دمشق على مدى تقدم بلادنا في شتى الميادين الاقتصادية والاجتماعية وعلى هذا فالمعرض هو عنصر اساسي من عناصر الدعاية لبلادنا والتعريف بقضايانا في العالم الخارجي .

— ومن اغراض اقامة المعرض ايضا تعريف التاجر والصانع والعامل والفلاح والمؤسسات المنتجة في القطر العربي السوري على آخر ما توصل اليه العلم في تطوير الانتاج العالمي بحيث يكون المعرض خير حافز لتطوير وتحسين الانتاج المحلي .

.. واهميته التجارية

واذا كانت المعارض الدولية من شانها ان تلعب دورا هاما في زيادة حجم المبادلات التجارية وتنشيطها وفي ازدهار الاقتصاد وتطويره فان دور معرض دمشق الدولي الذي يحمل طابعا تجاريا متميزا في الشرق العربي ، يبدو من الاهمية بمكان ، ذلك لان دمشق اقدم مدينة في العالم تتمتع بمركز تجاري هام ، فقديما كانت المحور التجاري للعالم القديم ففيها كان يصنع الفولاذ والحديد والاقمشة الحريرية واليها كانت تتجه القوافل دالفة من اقاصي الهند واطراف الصين لتنقل اليها توابل الهند وعطور جاوا ولتحمل منها الى الثغور الاوروبية الدمقس وشفوف الموصل ...

ودمشق اليوم قلب البلاد العربية لا تزال حاضرة المجد العربي وهمزة الوصل بين الشرق — والغرب بعد ان راحت دول العالم الحديث تتسابق في عرض افانين رقيها على جوانب معرض دمشق الدولي الذي اصبح اداة فعالة في توثيق العلاقات التجارية بين عدد هام وكبير من اعضاء الاسرة الدولية .. كما غدا في الوقت نفسه السوق الدولية التي يتعرف بها الآف الزوار على اهم المنتجات السورية التي اصبحت تلاقي مئات العروض لدى الاقطار العربية الشقيقة او لدى الاوساط التجارية الدولية ..

ان معرض دمشق الدولي الذي يقام كل عام في مركز من اهم المراكز التجارية والحضارية في الشرق الاوسط والذي يعمل على تنشيط الحركة التجارية بين القطر العربي السوري والبلدان الاخرى التي تشترك بالمعرض ، اصبح بحق المركز التجاري الرئيسي في الشرق الاوسط وذلك للتزايد الملحوظ بما يعقده العارضون من صفقات تجارية في الاستيراد والتصدير وخاصة مع القطر العربي السوري والاقطار العربية الشقيقة ..

وتبدو اهمية معرض دمشق الدولي التجارية في كثرة عدد الدول المشتركة كل عام وفي عدد الزوار المتزايد خاصة الاجانب منهم وفي زيادة حجم الصفقات التجارية التي تعقد بمناسبته .

هذا ، وان نظرة بسيطة في الارقام التالية تدلنا على مدى اهمية معرض دمشق الدولي التجارية .

حديث الارقام

— تتراوح نسبة الزوار سنويا لمعرض دمشق الدولي ما بين ١،٥٠٠،٠٠٠ — ٢،٠٠٠،٠٠٠ .

— تتراوح نسبة الزوار خارج القطر من ٢٥ الى ٣٥٪ .

— يتراوح عدد الدول المشتركة ما بين ٢٥ — ٥١ دولة من الشرق والغرب وفي مقدمتها الدول الكبرى .

— تقدر قيمة الصفقات التي تتم ابان المعرض بعشرات الملايين من الليرات السورية .

— ان كثرة الوفود الاقتصادية والرسمية التي تؤم دمشق ابان فترة المعرض برئاسة وزراء الاقتصاد والتجارة والصناعة لمعظم الدول المشتركة اسبغ على المعرض صفة تجارية متميزة وخاصة بعد الحركة التصحيحية ، نتيجة لسياسة الانفتاح الاقتصادي الحكيمة التي انتهجها القطر العربي السوري .

— تتزايد صادرات وواردات القطر العربي السوري تزايدا ملحوظا مع البلدان المشتركة بالمعرض لاسيما مع البلدان التي تثابر على اشتراكها سنويا فقد دلت الاحصاءات انه كان لمعرض دمشق الدولي اكبر الاثر في ازدياد حجم المبادلات التجارية مع هذه البلدان .

تطور نوعية المعروضات

ولم يقتصر تطور المعرض على الدول المشتركة ، والزوار ، انما سجل تطورا على صعيد نوعية المواد المعروضة .

وقال السيد حافظ ، ان ثمة ما يميز معرض اليوم ، هو تطور نوعية المعروضات ، من السلع الاستهلاكية الى السلع الانمائية ، اي ان المعروضات الميكانيكية الضخمة من اليات ثقيلة طغت على غيرها من المعروضات . وهذا يعطي فكرة عن مدى نجاح الخطة الخمسية الرابعة للدولة ، وبما ان معرض دمشق ، معرضا دوليا ، فهو معرض لكل المنطقة العربية ، فضلا عن كونه من اقدم المعارض العربية .

مساحات المعرض

وتحدث المدير العام لمعرض دمشق دولي ، عن مساحة المعرض ومساحات العرض ، فقال : مساحة المعرض الاجمالية هي ٢٥٠ الف متر مربع ، منها ٥٩٩٩٧ متر مربع ، خصصت لساحات العرض ، بينها ٢٥٩٤٥ ، للعرض المكشوف و٣٤٠٥٢ للعرض المغطى داخل المباني .

واضاف : عام ١٩٧٦ شارك في المعرض ٢٢١٨ عارضا ، وهذا العام نتوقع ان يصل عدد العارضين الى ٢٥٠٠ .

واوضح السيد حافظ ان اتساع مساحة المعارض المكشوفة هذه السنة ، خلافا لما كانت عليه في السابق ، يدل على التحول في نوعية المعروضات ، نحو الآليات والمعروضات الثقيلة التي نعرضها عادة في العراء . وتشير الاحصاءات الى ان مساحات المعارض المكشوفة بلغت في عام ١٩٧٣ ، ٢٠،٤٦٠ بالمئة من المساحة الاجمالية بينما ارتفعت عام ٧٦ الى ٤٢،٤٢٤ بالمئة .

وتحدث المدير العام للمعرض عن ميزانيته لهذا العام ، فقال انها بلغت ٨ ملايين و٨٨٠ الف ليرة سورية ، عدا النفقات الادارية .

وقال ان معرض دمشق هو مؤسسة عامة ذات طابع اقتصادي ، هدفه تنشيط كل القطاعات ، والاهتمام بالزوار ، كل الزوار ، وفي هذا الاطار ، فقد زدنا من مساحات الحدائق والنوافير والاضاءة ، لكن اضطرارنا الى توسيع مناطق العرض المكشوفة لتلبية طلبات عرض الاليات ، جعلنا نضحي بكثير من المساحات التي كانت مهيأة لتتحول الى حدائق .

وقال السيد حافظ ، ان معرض دمشق الدولي ، يمثل اكبر تظاهرة تهم القطر العربي السوري ، وتحظى باهتمام ورعاية المسؤولين ، وكل عام يجري افتتاحه برعاية سيادة الرئيس حافظ الاسد ، وسينوب عنه هذا العام وزير الاقتصاد الدكتور محمد العمادي ، بحضور كبار المسؤولين واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي ، وجماهير غفيرة من مختلف المنظمات الشعبية والنقابية .

وابدى السيد حافظ ارتياحه ، « لعودة لبنان الحبيب الى الاشتراك في معرض هذه السنة » وقال : ما يهمنا كادارة للمعرض ، ان يعود لبنان معافى ، متالقا بين اشقائه العرب ، وقد تجاوز المحنة ، ليكمل مساره الطبيعي بين الاشقاء .

وتابع مدير عام معرض دمشق الدولي قائلا : اننا سنخص جناح لبنان بكل التسهيلات اللازمة .

فيروز في معرض دمشق

وعن المهرجانات الفنية لمعرض هذا العام قال السيد حافظ : هذه السنة ، وككل سنة ، ستهدي فيروز والرحابنة القطر العربي السوري ، مسرحيتها الغنائية « بترا » من تاليف الاستاذ سعيد عقل .

وسيزهو مسرح المعرض بالبرامج الفنية التالية ، حسب اولوية التوقيت :

— « عرس التحدي » مسرحية من بطولة سميرة توفيق ، وديع الصافي ، محمود جبر ، ومن اخراج ممدوح الاطرش .
— سهرة مع فرقة جامعة ميامي الاميركية للجاز (صالة الحمراء بالمعرض)
— سهرة مع فرقة الوثريا للجاز (المانيا الاتحادية) .
— فرقة باليه القاهرة تقدم : باليه دون كيشوت — باليه لوركيانا — باليه شوبنيانا — اوبريت عرون بهيه .
— فرقة كابودينكا السوفياتية
— مهرجان الاغنية العربية .
— اوبريت « على فين يا دوسه » لعفاف راضي وحسن يوسف وعدلي كاسب .
— فيروز والفرقة الشعبية اللبنانية في المسرحية الغنائية « بترا » .

تطور معرض دمشق بالارقام

فيما يلي ، جدول يبين بتطور معرض دمشق الدولي منذ عام ١٩٥٤ حتى اليوم :

العام	عدد الدول المشتركة	عدد الزوار
١٩٥٤	٣٦	١،٠٠٠،٠٠٠
١٩٥٥	٢٤	١،٢٥٠،٠٠٠
١٩٥٦	٣٠	١،٧٨٠،٠٥٠
١٩٥٧	٢٨	١،٤٥٠،٠٠٠
١٩٥٨	١٩	١،٣٥٠،٠٠٠
١٩٥٩	٢٠	١،٤٠٠،٠٠٠
١٩٦٠	٢٤	١،٤٥٠،٠٠٠
١٩٦١	٢٢	١،٣٥٠،٠٠٠
١٩٦٢	٢٣	١،٢٢٢،٠٠٠
١٩٦٣	٢١	١،١٥٧،٠٠٠
١٩٦٤	١٩	١،٢٥٧،٠٠٠
١٩٦٥	٢٦	١،١٣٤،٠٠٠
١٩٦٦	٢٣	١،٤٢٠،٠٠٠
١٩٦٧	٣٦	١،٢٨٠،٠٠٠
١٩٦٨	٣٧	١،٤٤٦،٨٩٦
١٩٦٩	٤٣	١،٤٦٣،٠٠٠
١٩٧٠	٣٩	١،٨٧١،٢٢٩
١٩٧١	٤٢	١،٨٢٣،٩٥٢
١٩٧٢	٤٧	٢،٠٧٦،٢٠٢
١٩٧٣	٥٠	٢،٠٠٠،٠٠٠
١٩٧٤	٥١	٣،٠٠٠،٠٠٠
١٩٧٥	٥١	٣،٦٩٧،٥١٠
١٩٧٦	٥٠	٢،٠٠٠،٠٠٠
١٩٧٧	٥٣	(لم يعرف بعد)

معرض دمشق الدولي الاول

اقيم اول معرض دولي في دمشق في مطلع ايلول عام ١٩٥٤ ، استمر شهرا كاملا ، واشتركت فيه (٣٦) دولة بالاضافة الى عدد كبير من المؤسسات الصناعية والبيوتات التجارية في سورية . وكانت اقامة المعرض الاول حدثا اقتصاديا كبيرا اذ جنت البلاد من ورائه فوائد اقتصادية هامة ..

وكانت الفكرة السائدة لدى المسؤولين ان يجعلوا معرض دمشق دوريا يقام في كل خمس سنوات ، الا ان النجاح الذي لاقاه المعرض الاول ، جعل منه معرضا دائما يقام كل عام .

وقد اقيم معرض دمشق الدولي الاول على ضفتي بردى في المدخل الغربي لمدينة دمشق ، على مساحة من الارض قدرها — ٢٥٠ — الف متر مربع وزاره مليون زائر .

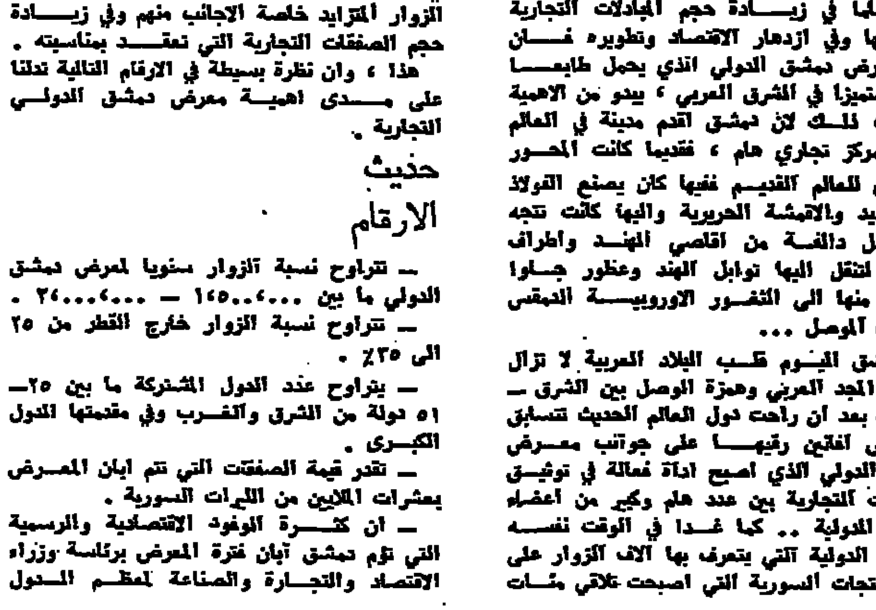

■ العمال يسرعون بانهاء الترتيبات الاخيرة قبل افتتاح المعرض غدا ■

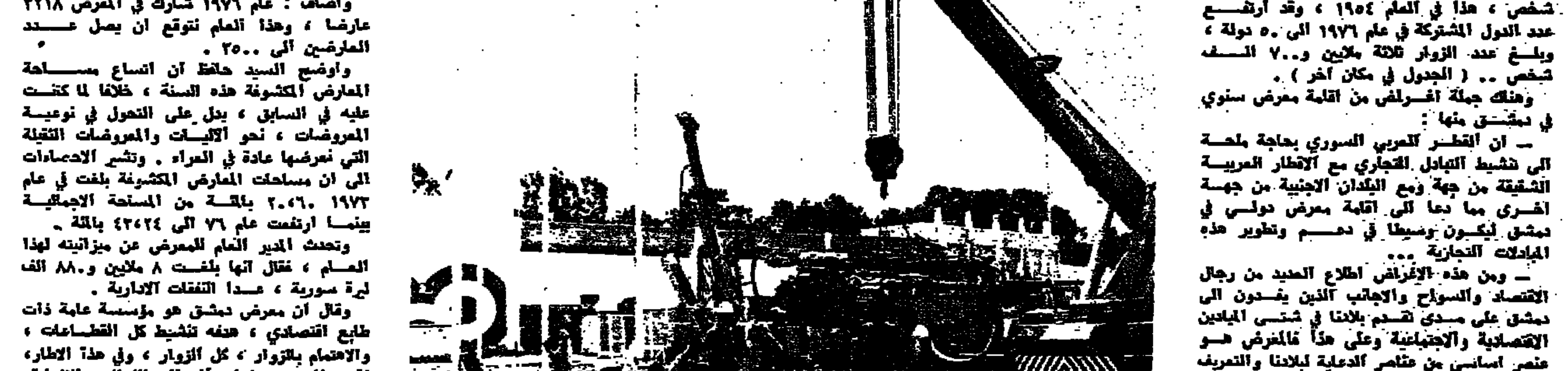

■ جانب من الاجنحة في معرض دمشق الدولي ■

هكذا من الزمن

هكذا من الأصل

العالم

القارة الافريقية تتحول الى حقل الغام

احد الثوار الاريتريين وراء مدفعه الرشاش

بعد ١٦ عاما من القتال

حرب الاستقلال في اريتريا تدخل مرحلة حاسمة

« الوضع في افريقيا في هذه المرحلة التاريخية يشبه حقل الغام . لقد جرى تجنب المناقشات حول موضوعات الخلافات ، ولكن ذلك لم يكن يعني بانه قد جرى استبعاد عناصر التفجير » بهذه الكلمات لخص جيروم مارشان في مجلة « لابوان » الباريسية الوضع في افريقيا بعد انعقاد مؤتمر منظمة الوحدة الافريقية في ليبرفيل ، عاصمة الغابون .

الرئيس الغابوني البير — برنار (عمر) بونغو القى كلمة الترحيب ، وفيها دعا الى قمة « نتحدث فيها عما يوحد، وليس عما يفرق » ولكن احدى الدول الافريقية ، وهي بنين ، رفضت حضور المؤتمر ، لانها اتهمت بونغو نفسه بمحاولة التفريق ، وذلك بدعمه في مطلع هذا العام المحاولة الانقلابية التي هدفت الى الاطاحة برئيس البلاد ماتيو كريكو .

ربما كانت معالم الوحدة الوحيدة في منظمة الوحدة الافريقية هي تجنب جميع الدول الاعضاء ، كما لاحظت مجلة « نيوزويك » التعرض لقضية الحريات الانسانية ، وقد مر هذا الاجماع لوجود عيدي امين في المؤتمر .

داخل المؤتمر ظلت الحرب كلامية ، وتم تطويقها بسرعة بفضل الموقف الجديد الذي اتخذته الدول الافريقية المعتدلة التي كانت تلعب في السابق دورا سلبيا ، فاتخذت سلسلة مقررات ذات طابع دبلوماسي . قضية خلافات الحدود بين تشاد وليبيا حولت الى لجنة تحكيمية لجنة اخرى شكلت لمعالجة اثيوبيا والصومال والسودان .

اريتريا على عتبة الاستقلال

ولكن خارج المؤتمر كانت تجري تطورات اكثر دراماتيكية . منغيستو اصدر اوامره الى الميليشيا الرقوية الاثيوبية وسلاح الطيران لقمع ثورة اريتريا. مراسل «النيويورك تايمز» جون دارنتون الذي امضى مؤخرا فترة من الوقت مع الثوار بعث الى صحيفته تقريرا مفصلا عن الوضع القائم في مناطق القتال قال فيه : « بعد ١٦ عاما من القتال وصلت حرب الاستقلال في اريتريا الى مرحلة حاسمة ، فيما يتجمع الثوار لصد هجوم ضخم للقوات الاثيوبية . الثوار تنامت قوتهم ، ولم يعودوا مجموعات من المقاتلين الجوالين الذين يتحرشون بالجنود الاثيوبيين . لقد تحولوا الى جيش متكامل ينشط على الحدود التقليدية ، وهم مزودون بالاسلحة الثقيلة ، ومدربون ، ومعنوياتهم مرتفعة » .

ويضيف دارنتون : تسيطر « جبهة تحرير اريتريا » وقوات الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا ، وهي جناح انفصل عن الجبهة الاولى في العام ١٩٧٠ وتشكل معها حاليا تحالفا عسكريا مؤقتا على ٨٥ بالمئة تقريبا من الـ ٥٠٫٠٠٠ ميل مربع التي تتالف منها اريتريا ، وعلى سكانها الـ ٤٫٢ ملايين ، باستثناء ٣٠٠٫٠٠٠ منهم . فالتواجد الاثيوبي اصبح منحصرا بشتى مدن فقط بينها العاصمة الاقليمية اسمرة ، ولكن يبدو بان سيطرتهم مهتزة ، ولا تمتد الى الطرقات التي تصل بين المدن ، وهم ينسحبون تدريجيا الى المعسكرات التي يمكن الدفاع عنها . الاستراتيجية العسكرية التي يعتمدها الثوار تقوم على تطويق كل المدن الاريترية التي يسيطر عليها الاثيوبيون ، بحيث تسقط هذه المدن تدريجيا على امتداد الخط الممتد الى اسمرة .. اولا بارنتو ، ثم اغوردات.. تكرين .. واخيرا العاصمة ذاتها .

افضل جيوش العالم في حرب الادغال

في روديسيا يعتبر الجيش الذي يتالف من ١٠ الاف جندي من افضل جيوش العالم في حرب الادغال . فالى الان ما زال يسيطر بصورة كلية تقريبا على حدود معادية تمتد على الفي ميل ، وعلى السكان السود البالغ عددهم ٦ ملايين . اسباب تفوق الجيش الروديسي متعددة ، في مقدمتها ان معظم البيض في روديسيا من المزارعين والصيادين وعمال المناجم الذين يملكون خبرة لا تضاهى بالبراري ، ولتوفر قيادة تتالف من ضباط شاركوا في حروب الادغال ، ومعظمهم من الضباط البيض الذين عملوا سابقا في دول افريقية نالت استقلالها الان .

افضل فرق الجيش الروديسي بكل تاكيد هي « كشافة سيلو » التي تتالف من مظليين مدربين ، خبراء في اللغات ، وبعضهم من السود انفسهم ، والى هؤلاء تعهد بمهمات الاستكشاف ، والعمليات الخاصة وراء خطوط العدو ، والتخريب ، وتختار عناصرها من نخبة الجيش الروديسي ، ومن الخارج ، وتخضع لتدريبات قاسية ، ويبلغ معدل القبول ١٠ بالمئة من اصل مجموع الطلبات .

من مقره الرئيسي في العاصمة سالزبوري يشرف العقيد بيتر والز على شبكة مشتركة من الجيش وسلاح الطيران ووحدات البوليس تمتد الى جميع انحاء البلاد . البوليس الروديسي تحول في الاونة الاخيرة الى قوة عسكرية ، بفرقه المتخصصة ، مثل فرقة مكافحة الارهاب التي تقوم بعمليات تفتيش وتهديم ، بالاضافة الى ذلك هناك العديد من المدنيين الذين يعملون كشرطة احتياطيين ، وخاصة في المناطق الحدودية ، بينما تعمل زوجاتهم كعاملات على اللاسلكي ، والى المزارعين الذين يقومون بدوريات منظمة ، تنسق مع بقية وحدات الجيش والبوليس النظامية في مناطقهم .

عمدت الحكومة الروديسية ، الى انشاء « قرى محمية » على امتداد الحدود مع موزمبيق . السود انتزعوا من مواطنهم الاصلية وحشروا في قرى جديدة محاطة باسلاك شائكة تسلط عليها الاضواء في الظلام . اي شخص يشاهد خارج السياج تطلق عليه النار فورا . الاجراء اصبح روتينيا في استراتيجية مكافحة حرب العصابات . ماو يقول بان السمك لا يمكن ان تعيش الا في المياه . وما تفعله السلطات الروديسية هو فصل المياه عن السمك .. ولكن السمك الاسود ما يزال يتكاثر في روديسيا ، مما اضطر السلطات الى القيام بهجومات متكررة على قواعد الثوار في موزامبيق .

مشكلة الجنود الروديسيين انهم يضعون كفاءاتهم ومهاراتهم في حرب يدركون مسبقا بانه ليس بقدرتهم كسبها في النهاية . الثوار يصابون بهزيمة تلو الهزيمة ، ولكنهم يحافظون على معنوياتهم المرتفعة وثقتهم الاكيدة بحتمية انتصارهم . في السابق كانت السلطات الروديسية تتباهى بسقوط ١٠ ثوار مقابل كل جندي من قواتها . حاليا هبطت النسبة الى ٣ مقابل واحد . رافق كل ذلك استشراء القتال وتصاعد هجرة البيض بمعدل الف شخص تقريبا ، مما حمل الحكومة على اتخاذ اجراءات اكثر تشددا لضمان استمرار التطوع في الجيش ، في مقدمتها اخضاع كل روديسي دون الخمسين من عمره ، وقادرا على حمل السلاح للخدمة في الجيش على فترات متقطعة . التخوف من ان يؤدي شعور المسؤولين الروديسيين بعدم كتب المعركة النهائية الى الارتماء في احضان اليأس القاتل ، وفي ان يصبحوا اكثر اصرارا على متابعة القتال واعتماد سياسة « الارض المحروقة » .

في الجانب السياسي كانت تحدث تطورات لا تقل اهمية . زعيما الثوار البارزان نكومو وموغابي تحدثا مؤخرا مع الموفدين البريطانيين والاميركيين الذين كان يمهدون لزيارة وزير الخارجية البريطاني ديفيد اوين الى جنوب افريقيا ، واصرا على ان تتولى الجبهة الوطنية الحكم خلال المرحلة الانتقالية ولكن الحكومة الروديسية ترفض ذلك بشدة. افريقيا الجنوبية التي تمد روديسيا بالنفط لم تبد اي استعداد لوضع ضغوط مباشرة على سميث لحمله على القبول بشروط الثوار .

لمشكلة انتقال السلطة من ايدي البيض الى ايدي السود وجه آخر هو تامين هذا الانتقال بصورة سلمية . بريطانيا جست نبض عدد من الدول الافريقية الاعضاء في دول الكومنولث حول ارسال قوة لحفظ السلام ، فلم تلق اي رد ايجابي .

وهناك ايضا اصرار الجبهة الوطنية على حل الجيش الروديسي قبل المرحلة الانتقالية ، والقاء مسؤولية حفظ الامن على الثوار ، مقابل اصرار الحكومة الروديسية على دمج اجهزة الامن الراهنة في اي حكم سيقدم في المستقبل وذلك تخوفا من قيام حرب اهلية بين الحركات الثورية المتنافسة .

رئيس وزراء سلبي ومتعب

من التطورات السياسية المهمة الاخرى وقوع انشقاق داخل نظام سميث تصفه مجلة نيوزويك بانه اكثر الانشقاقات خطورة منذ تفرد سميث باعلان الاستقلال عن بريطانيا منذ ١٢ عاما . الوزير السابق ويكوس دو كوك ، وهو يتحدر من احد اشهر الرواد الاوروبيين الاوائل الذين وصلوا الى روديسيا ، اعلن بانه سيغادر البلاد الى جنوب افريقيا . رئيس الحزب الحاكم دي فروست استقال من الحزب بعدما وصف سميث بانه رئيس وزراء سلبي ومتعب . ١٢ نائبا يمينيا كانوا قد استقالوا بدورهم من الحزب قبل شهرين اعلنوا انضمامهم الى دي فروست ، وتاليفهم جبهة معارضة لتهمت سميث بفشله في توفير هدف سياسي واضح .

لتطويق هذه الاتهامات وتدعيم مركزه بدأ سميث وكانه ينظر جدية التي تبني « الحل الداخلي » ، وهو مشروع سلمي يقضي بتسليم السلطة الى السود المعتدلين الذين اعلنوا رفضهم العنف ، واستعدادهم للتعاون مع الاقلية البيضاء . وتاكيدا لامكانية هذا التحول اعلن بانه سيتم السماح للقسيس سيتهول ، المنشق عن الجبهة الوطنية بالعودة الى البلاد .

زعيما الجبهة الوطنية جوشوا نكومو (قواعده في زامبيا) وروبرت موغابي (قواعده في موزامبيق) اعلنا عن رفضهما المطلق للحل الداخلي . الامر الذي يعني بالنسبة لمعظم المراقبين بان مصير مستقبل روديسيا سيحسم في ميادين القتال ، اي في حقول الالغام التي اشارت اليها لوبوان ... لا في الكواليس السياسية .

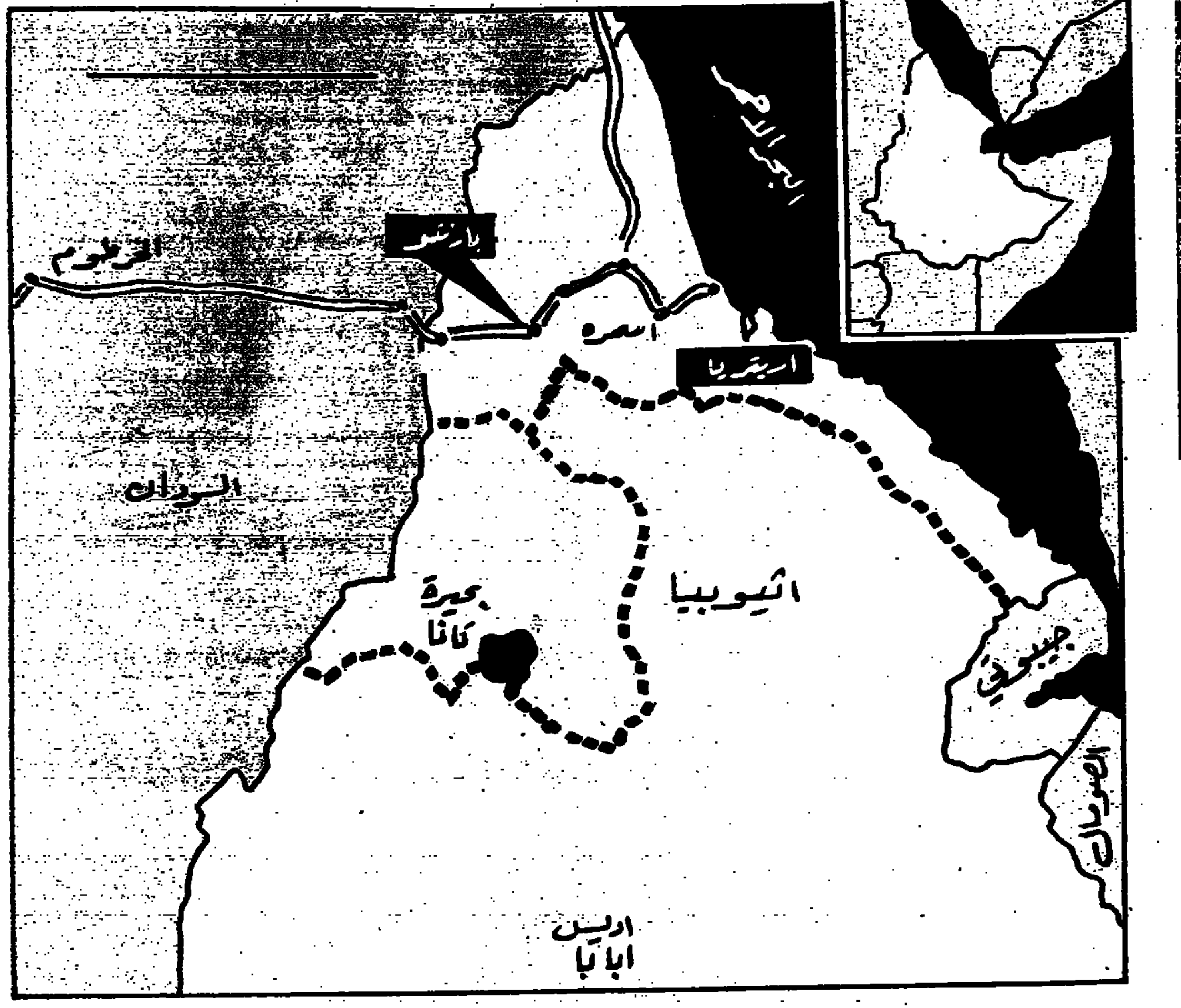

ثوار اريتريون يستعدون لمهاجمة موقع اثيوبي

ثائر من اريتريا

جنود اثيوبيون

كارتر..و"نحلته"السوداء

اندرو يونغ دبلوماسي محترف ولكنه يطلق ملاحظات غير دبلوماسية ولا يوفر احدا من لسعاته

اسمته مجلة التايم مؤخرا « نحلة كارتر » لسعاته لم توفر احدا ، شخصية محيرة ، مجموعة من التناقضات تعكس تناقضات المجتمع الاميركي الواسع الذي ترعرع فيه ، وتاثر به : فهو دبلوماسي محترف ولكنه يطلق ملاحظات غير دبلوماسية تثير الحنق والغضب ضده . قسيس وسياسي في آن . مثالي لا يجد ضيرا بالقيام بالتنازلات لتحقيق مآربه . اسود عقد صلات وثيقة مع ابيض من الجنوب الاميركي ذي النزعة العنصرية . يؤمن بضرورة ترسيخ الدور القيادي للولايات المتحدة في العالم وفي الوقت نفسه لا يبدي خشية من تنامي النفوذ السوفياتي فيه . لا خلاف انه تجربة دبلوماسية مثيرة في نطاق الجهود الكبرى التي يبذلها الرئيس كارتر لاعادة ترتيب الافضليات في السياسة الخارجية الاميركية .

من البديهي ان تكون شخصية مماثلة مثارا للانتقادات . ولكن اندرو يونغ (٤٥ عاما) يبدو غير آبه بها . وفي هذا الصدد يقول : « لا اعير وظيفتي اي اهتمام . اذا تمكنت من البقاء ستة شهور فحسنا . واذا بقيت ثماني سنوات فهذا افضل » .

رباط كيمائي مع كارتر

شبه تكرارا ومرارا بانه صاروخ غير موجه ، ولكن هبوطه بدأ مدروسا في اوروبا الغربية خلال الجولة الواسعة التي قام بها مؤخرا بصفته سفيرا لبلاده في الامم المتحدة . زوجته واثنان من اولاده الاربعة كانوا برفقته . هدف الجولة الرئيسي : التعرف عن كثب على اجهزة المنظمة الدولية في جنيف وروما وباريس ولندن . بعد يومين في جنيف صرح بان عمل الاجهزة يسبب الكبت . في لندن وبون وباريس وروما قابل كبار المسؤولين استعدادا لاجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة في الخريف المقبل . الاوروبيون وجدوا فيه ظاهرة غريبة تستدعي الدرس والتامل سواء في اصراره على مساعديه بمناداته باسم التحبب«اندي» ، او في جلوسه الى جانب سائقه بدلا من المقعد الخلفي . الا ان اهمية يونغ الاساسية تظل في انه عضو في الحلقة المقربة من كارتر . فبخلاف معظم الرسميين الاميركيين الذين تولوا منصبه في اوقات سابقة ، يملك يونغ مكتبا خاصا به في وزارة الخارجية الاميركية . كما يقابل الرئيس كارتر غالبا بمفرده ، او يتحدث اليه بالهاتف . يحضر اجتماعات الحكومة الاميركية كل اثنين ، ويشترك في المناقشات حول الشؤون الخارجية مع وزير الخارجية سيروس فانس ومستشار الرئيس لشؤون الامن القومي زبغنيو برجنزنسكي . يقول جودي باول الناطق باسم الرئيس كارتر في وصف العلاقات بينهما : « لا تربطهما السياسة وحدها . الرباط شخصي وكيمائي . هما رجلان يحب كل منهما الاخر ، ويحترم كل منهما الاخر ، ويثق كل منهما بالاخر » .

نفوذ يونغ داخل البيت الابيض يمكن ان يفسر جزئيا على ضوء الاعتبارات السياسية ، فيونغ مكن كارتر من الحصول على نسبة كبيرة من اصوات السود الذي سمحت له بالفوز ، كما ان استقالته ، او اقالته في الوقت الراهن ستثير غضب هؤلاء السود . الا ان ابعاد العلاقة بين الرجلين تفهم ايضا على ضوء خلفيات كارتر ويونغ معا . فكارتر ابيض ، ليبرالي ، معمداني المذهب ، ثائر جدا بحركة تحرير السود . يونغ كان عضوا بارزا في حركة الحقوق المدنية التي كان يتزعمها الزعيم الاسود الراحل مارتن لوثر كينغ . من طبقة متوسطة . والده طبيب اسنان . لم يظهر اي اهتمام بالدراسة خلال سنواته الاولى في الجامعة . كان يفضل الحفلات الراقصة والفتيات . قبل التخرج بسنة واحدة تبدلت مفاهيمه وتيقظ وجدانه الاجتماعي والديني . درس في مدرسة اكليركية ، ثم سيم قسيسا ، واخذ يتنقل على كنائس الابامة الصغيرة قبل ان ينضم نهائيا الى كينغ .

مقتل كينغ سبب ارتجاجا في الحركة . وادرك يونغ ان نضال السود دخل مرحلة تاريخية جديدة . استقال من منصبه كنائب الرئيس التنفيذي ، وترشح للنيابة في العام ١٩٧٠ . فشل . بعد عامين عاد الى ترشيح نفسه ، وفاز عن الدائرة الخامسة في ولاية جيورجيا ، وكان بذلك اول اسود يدخل الكونغرس ممثلا الولاية منذ اكثر من مئة عام (١٨٦٩) .

أنا سياسي ولست دبلوماسيا

طوال نشاطاته عرف يونغ بانه عفوي ، وجريء وحساس ، ونادرا ما التزم بالهدوء حول امور كان يؤمن بضرورة اثارتها ، ويبدو ان هذه الصفات ما زالت تلازمه ، بل ازدادت رسوخا . فمؤخرا ساله المراسل الدبلوماسي لمجلة التايم ستروب تالبوت :

● هل انت دبلوماسي ؟

□ كلا . انا سياسي .

● ما الفرق بين الاثنين ؟

□ الدبلوماسي حسب المعنى التقليدي يتلقى تعليمات من حكومته للابقاء على الوضع القائم . السياسي يفجر النشاط على امل احداث التغيير ، ويحاول ان تسير الامور ايجابيا لمصلحة بلاده . لقد وجدت وزارة الخارجية الاميركية تقوم بتدريب الاشخاص للقيام بالاشياء الامنة ، لا المجازفة . ولكن كيف يجد الاخرون يونغ ؟

لفترة بدا يونغ الشخص المناسب لاثارة حنق الاخرين . قال ان القوات الكوبية في انغولا قد ساهمت في احلال نوع من الاستقرار في افريقيا . ثم لمح الى احتمال ارسال الولايات المتحدة قوات الى روديسيا ، واتهم بريطانيا بانها اوجدت العنصرية وبان العقلية الاستعمارية القديمة ما زالت قوية فيها . وصف الروس بانهم الاكثر عنصرية في العالم .. سئل هل تعتقد ان الحكم في جنوب افريقيا غير شرعي فرد بالايجاب ، ولم يوفر حتى السويد من سهامه ، فقال سياتي يوم يعامل فيه الاسود في السويد كما يعامل في نيويورك .

حاليا هناك شعور متنام بين الدبلوماسيين الاميركيين بان العالم اخذ يعتاد على لسعات يونغ. اكثر من ذلك . العالم بدأ ينظر الى يونغ كما هو ، وليس كما يجب ان يكون . اي ليس كدبلوماسي تقليدي ، وانما كسياسي مكلف بتبديل مواقف رؤساء الدول الذي هم خارج مدار الدبلوماسية التقليدية ، ومعظمهم في العالم الثالث.

ردة فعل على سياسة كيسنجر

الدبلوماسيون الاوروبيون يرون ان بروز يونغ جاء كردة فعل على سياسة كيسنجر . الاخير اهمل القارة الافريقية الى درجة ان الشعور الذي تولد في افريقيا من جراء هذه السياسة قد جعل الحوار مع الولايات المتحدة شبه مستحيل ، في حين كان الاتحاد السوفياتي يكسب ويوسع نفوذه . واذا كان هذا التحليل صحيحا ، فان يونغ قد نجح في مجالين حيويين : فتح افريقيا مجددا امام الدبلوماسية الاميركية ، وحمل المسؤولين البيض في جنوب افريقيا على الادراك بانه ليس متبقيا امامهم وقت طويل ، بخلاف ما اعتقدوا دائما في السابق .

ولكن اوروبا ذاتها حيث استخدام اللغة الدبلوماسية ما يزال يحتل مرتبة قريبة الى التقديس ، تجد يونغ ظاهرة في مقبولة دبلوماسيا « الى درجة ان احد كبار المسؤولين في المانيا الغربية وصفه مرة بقوله : كارثة تمثل كل اخطاء سياسة كارتر الخارجية ... وخاصة طابعها العلني الوعظي الثقيل الظل » .

اندرو يونغ في الامم المتحدة

خلال زيارته الاخيرة لروما ، اجتمع اندرو يونغ مع السيد ادوار صوما المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية التابعة للامم المتحدة . وسيصل السيد صوما ، وهو لبناني ، الى دمشق اليوم ، في زيارة لسوريا تستغرق ثلاثة ايام بدعوة من وزير الزراعة السوري

يونغ والفلسطينيون والجامعة الاميركية

في مقابلته مع مجلة « التايم » تطرق اندرو يونغ الى قضية الفلسطينيين بقوله : « انظروا الى الشرق الاوسط . اذا كان الفلسطينيون منفعلين ، وهم كذلك ، فذلك ربما كان مرده الى الجامعة الاميركية في بيروت وليس الى موسكو » .

العالم

نيويورك تسأل:

لماذا انقطعت الكهرباء؟ ولماذا نهبت المحلات؟

عندما خيم الظلام على نيويورك في١٢ تموز الجاري (صورة من أ.ب.)

بعد ٢٤ ساعة على عودة التيار الكهربائي الى نيويورك صدرت صحيفة « ايل دييرو » بعنوان رئيسي يتألف من كلمة واحدة هي : « لماذا ؟ » .

ايل دييرو صحيفة تصدر باللغة الاسبانية في نيويورك وتعتبر الناطقة بلسان الجالية البورتوريكية في الولايات المتحدة ، التي ساهم معظم افرادها في اعمال السلب الى جانب السود خلال ليلة الرعب في المدينة ... والسؤال الذي كانت تطرحه ، كان يطرحه الجميع في نيويورك دون استثناء . السود ... والملونون .. والبيض .. : لماذا حدث كل ذلك ... ما هي الاسباب التي ادت الى انقطاع الكهرباء ... ما الذي ادى الى استشراء موجة النهب ؟ هل يمكن ان يتكرر الامر ؟ هل يمكن ان يحدث في مكان اخر ؟

دور العقول الالكترونية

في اعقاب انقطاع التيار الكهربائي في العام ١٩٦٥ اتخذت اجراءات فنية جديدة مما حمل على الاعتقاد بان الامر لن يتكرر مرة اخرى . معرفة الاسباب التي ادت الى انقطاع التيار مجددا قد تستغرق شهورا عديدة ، وحتى تتكشف الحقيقة كاملة في حينه يمكن تقديم المعلومات التالية :

شركة اديسون المسؤولة عن تزويد نيويورك بالكهرباء تؤدي هذه المهمة على الصورة التالية :

١ — تعتمد على محركاتها الخاصة .

٢ — اذا تصاعد الطلب من مستهلكيها البالغ عددهم ٩ ملايين تقوم بشراء الكهرباء من الشركات المجاورة .

٣ — تبيع الفائض من كهربائها الى شركات اخرى .

هذه العملية ليست عمليا بهذه البساطة كما يبدو ظاهريا ، بل على جانب كبير من التعقيد ، فاي تغير في الاستهلاك في نقطة ما من الشبكة يتوجب تعويضه بسرعة من مكان اخر على امتداد الخط ، وهكذا فان قرارات بيع او شراء الكهرباء ، او تحويلها ، او استخدام مولدات اضافية تتخذ بواسطة العقول الالكترونية .

الليلة التي انقطع فيها التيار كان الطقس في نيويورك حارا والهواء رطبا . كثيرون كانوا يستخدمون مكيفات الهواء، ومع ذلك ظل الاستهلاك دون المستوى المتوقع لنهاية الصيف . شركة اديسون كانت تستورد ثلث كمية الكهرباء المستهلكة من الشركات المجاورة . الامر لم يكن غير طبيعي ، ذلك ان الشركة كانت تشتري من هذه الشركات الطاقة الفائضة باسعار متدنية نسبيا للحفاظ على عدم ارتفاع فواتيرها .

ما حدث — حسب التقارير الاولية — ان عاصفة قطعت في الساعة ٨٫٣٧ خطين بقوة ٣٤٥ كيلو فولت الامر الذي ادى الى انقطاع الكهرباء في احد المراكز ، واقفال المحطة النووية المجاورة دون حدوث اي ضرر . حاول مركز مجاور التعويض عن الطاقة الضائعة ، الا ان عاصفة اخرى قطعت في الساعة ٨٫٥٦ خطين اخرين قوة كل منهما ٣٤٥ كيلو فولت . بعد ٣ دقائق قطع خط اخر .. والى الان كانت قد هدرت ٢٠٠٠ ميغاوات ، اي اكثر من ثلث الاستهلاك العادي .

في السابق كانت اعطال مماثلة تؤدي الى تعطيل الشبكة باسرها ، ولكن بعد الاجراءات التي اتخذت في العام ١٩٦٥ صار بالامكان تخفيف الفولتاج تدريجيا من ٥ بالمئة ثم الى ٨ بالمئة [illegible] يؤدي فقط الى تشويش شاشة التلفزيون، وانخفاض قوة الضوء . يضاف الى ذلك ان هذه الاجراءات كانت تحمي المولدات من خطر الاحتراق بسبب تصاعد استخدام الكهرباء ، كما انها تمنح مراكز المراقبة وقتا كافيا بالاستعانة بمراكز اخرى لتوليد الكهرباء لتشغيل بما لا يقل عن ١٠٠٠ ميغاوات اضافية . وهكذا بدأت العقول الالكترونية ، بالعمل ، على ضوء تعليمات مبرمجة بصورة مسبقة ، لتأمين استمرار وصول الكهرباء الى المراكز الحيوية في المدينة كالباصات تحت الارض ، والمستشفيات والمصاعد ، وذلك بقطع الكهرباء عن الاحياء الاقل اهمية ، بانتظار وصول دفعات جديدة من الكهرباء من امكنة اخرى .

هذه الطريقة اثبتت فائدتها خلال الدقائق الاولى من انقطاع الكهرباء ، ولكن ما حدث ان عطلا جديدا طرأ ايضا على الشبكة . فقد سخنت الكابلات بسبب استخدام الحد الاقصى من الكهرباء المتوفرة وتعطلت في النهاية ، ولم يبق امام الشركة سوى ثلاثة مصادر فقط لتوليد الكهرباء ... في الساعة ٩٫٢٧ حدث عطل جديد ادى الى انفصال شبكة الشركة عن مصادرها في الناحية الشمالية ، وللحال قطعت شبكة مدينة نيوجرزي اتصالها بنيويورك بصورة تلقائية ، تامينا لعدم امتداد العطل اليها ، وذلك بموجب الاجراءات الفنية التي اتخذتها بعد العام ١٩٦٥ ... وهكذا كان على حفنة قليلة من مصادر الطاقة المحلية تأمين طلبات ضخمة ، لم يكن بقدرتها تلبيتها ، فانقطعت الكهرباء كليا في الساعة ٩٫٤١ .

هل كان بالامكان تجنب الحادثة ؟

بعض المهندسين الكهربائيين قالوا بانه كان على الشركة الطلب الى المستهلكين اقفال ساعاتهم تخفيفا للطلب على الشبكة ، او كان على المسؤولين في مركز المراقبة قطع الكهرباء عن عدد اكبر من المناطق لانقاذ الشبكة باسرها .. على كل التحقيقات التي بدأتها السلطات الفدرالية ستكشف كل شيء ... وحتى ذلك الحين ستظل الاسباب الحقيقية ترتع في ظلام دامس .

هل يمكن ان يتكرر الامر ، او ان يحدث في اي مكان اخر ؟

٨٠ الف ميل تحت الارض

احدى مشكلات نيويورك الاساسية التي تنفرد بها هي انها تملك اكبر شبكة خطوط تحت الارض وتبلغ ٨٠٫٨٣٣ ميل التي تتطلب وقتا اطول لاصلاحها من الخطوط فوق الارض ، ولعل هذا يفسر جزئيا عدم عودة الكهرباء اليها الا بعد ٢٥ ساعة . الا ان الحادثة الاخيرة طرحت سؤالا اكثر اهمية في الولايات المتحدة هو : هل توجد في الولايات المتحدة قوة توليد طاقة كافية ؟ النفط والغاز زادت تكاليفهما ، الكهرباء اصبحت مصدر طاقة اكثر اهمية . وهي تمثل حاليا ٢٩ بالمئة من مجموع الطاقة الاميركية . عدد كبير من المسؤولين الاميركيين يقولون بضرورة بناء محطات توليد طاقة جديدة تعمل على الفحم او الذرة . حاليا هناك فائض بنسبة ٢٤ بالمئة من الطاقة ، الامر الذي يفي باحتياجات البلاد حتى اوائل الثمانينات اذا ظلت درجة تصاعد الاستهلاك على ما هي عليه الان ، والتي تقدر ما بين ٤٫٥ و٦ بالمئة . ولكن قبل تصاعد تكاليف الطاقة كانت هذه النسبة ٧٫٢ . ماذا يحدث اذا ارتفعت كمية الاستهلاك مجددا ؟ لجنة الطاقة الاميركية حذرت في تقريرها من مغبة هذا الامر بقولها ان الاحتياط سيهبط الى الصفر في العام ١٩٧٣ ... وسيعاني البلاد باسرها ، وخاصة القطاع الصناعي ، من نقص هائل في الطاقة .

اما في اوروبا ، وخاصة في فرنسا وشمالي اسبانيا ، يستبعد حدوث ظاهرة مماثلة نظرا لاعتماد نمط اضاءة مختلف ، يقوم على اتصال داخلي ، وفي هذا الصدد تؤكد مجلة الاكسبرس : « باريس لن تكون مطلقا نيويورك » .

فتش عن الحرارة والرطوبة

يبقى التساؤل اخيرا عن الاسباب التي ادت الى استشراء موجة الشغب التي رافقت انقطاع الكهرباء . مجلة التايم الاميركية القت المسؤولية على كاهل الحرارة والرطوبة بقولها : في العام ١٩٦٥ انقطعت الكهرباء في مساء يوم بارد في تشرين الثاني (نوفمبر) ولا خلاف ان الفارق في الطقس كان وراء ما حدث . ولكن خلال الفترة الفاصلة بين الحادثتين حدثت فوارق اكثر اهمية . تنامي الشعور بالتهاون ازاء القانون والسلطة . استشرت موجة العنف .. المجرمون غالبا ما كانوا يدفعون ثمن جرائمهم . اضافة الى ذلك تصاعدت نسبة البطالة . في العام ١٩٦٥ كانت في صفوف الزنوج ٢٠ بالمئة ، حاليا تضاعفت وبلغت ٤٠ بالمئة .

يقول احد علماء النفس الاميركيين في تبرير هذه الظاهرة : عندما تتحسن الظروف الاقتصادية ، تزداد نقمة الذين لم يصبهم نصيب من هذا التطور، وهم يشاهدون باعينهم البرامج والاعلانات التلفزيونية تروج للبضائع التي يتمتع بها الجميع باستثنائهم . فلا يشعرون باي التصاق في مجتمع لا يوفر لهم هذه المتع .

دروس من نيويورك

ويبقى اخيرا راي المعلق الاميركي البارز جوزف كرافت الذي كتبه بعنوان « دروس نيويورك » وتناقلت نشره معظم الصحف الاميركية وفيه يقول : الشغب لم يكن مفاجأة لاحد . التوترات الاجتماعية كانت تتحول الى اضطرابات خلال السنوات الاخيرة في مدن تمتد من بوسطن الى سان فرانسيسكو . العمدة في كل مدينة كبرى كانوا يحذرون من تصاعد الفقر بسبب ارتفاع نسبة البطالة ، والمدارس السيئة ، وانحطاط الشرطة والخدمات في المستشفيات والقطاعات الاجتماعية .

ويتابع كرافت : مع ذلك لم تقم اي جهود خاصة تهدف الى مساعدة الفقير والمدن خلافا لذلك كانت البرامج الاجتماعية تدعو الى زيادة النفقات الحكومية ، وفقا لمعادلة تقضي باعطاء حصة الاسد للمواطنين في المناطق الريفية لا في المدن .

وينتهي كرافت الى القول : على الرئيس كارتر ومساعديه الابتعاد عن امتصاص ليونة السياسة الخارجية ، والتنبه الى مشاكل البلاد الاكثر حدة ..

صاحب متجر في حي « هارلم » بنيويورك يقف وسط الركام ، بعد ان اقتحم اللصوص المتجر ونهبوه .

A B JEWELRY REPAIR SHOP

شاب يسرق ما تبقى في متجر للمجوهرات

مؤتمر السحرة

.. وانقطاع الكهرباء

روت مجلة تايم ان مواطنا اميركيا جاء من كاليفورنيا الى نيويورك لحضور مؤتمر للسحرة . ليل الثلاثاء قصد غرفة تحرير صحيفة « بوست انتلجنسر » . وقال ان بامكانه التنبوء بما ستكون عليه عناوين الصحف الرئيسية يوم الخميس . كتب العنوان ووضعه ضمن ظرف مختوم .

يوم الخميس فتح رئيس القسم المحلي للظرف ليقرأ العنوان التالي :

الظلام يضرب منطقة نيويورك
بسبب انقطاع الكهرباء !

صف طويل من المحلات التي تعرضت للنهب في احد شوارع نيويورك

مع الاحداث

ظلمة نيويورك

ظلمتان ظهرت في نيويورك ليلة انقطاع الكهرباء فيها . ظلمة الشوارع والمباني ، وظلمة قلوب بعض سكانها .

نيويورك تعتبر من اكثر مدن العالم ازدهارا ، رغم ان بلديتها تعاني من ازمات مالية مزمنة ، ولعل لهذا السبب ظهرت الظلمة الثانية في عداد الذين لم يصبهم الا النزر اليسير من هذا الازدهار .

ما لم تقله وكالات الانباء هو ان المحلات التي تعرضت للنهب ، ومعظمها يقع في الاحياء الفقيرة حيث تقطن الاقليات الملونة من سود وخلاسيين ، هي من اكثر دكاكين العالم استغلالا لزبائنها .

فالمواطن الملون بخلاف المواطن الابيض لا يكبد نفسه عناء البحث عن الارخص، وانما عن الاقرب ، وهكذا كانت تعمد هذه المحلات الى رفع اسعارها ، ويسهل لها القيام بذلك وجود النظام الاقتصادي الحر الاميركي الذي لا يتدخل مطلقا بقضية تحديد الاسعار ، بل يترك الحبل على غاربه للعبة الطلب والعرض ، وعلى وجه الدقة لعملية استغلال الطلب والعرض .

وما لم تقله وكالات الانباء ان اليهود ظلوا الى فترة وجيزة يملكون معظم هذه المحلات، الى ان بداوا بالتخلي عنها والانطلاق في مشاريع تجارية ضخمة بعدما حققوا ارباحا ضخمة من جراء اعمالهم التجارية السابقة .

فالعلاقة بين الملونين واليهود كانت دوما علاقة تناقضية . حب وكره ، تحالف وخصومة في آن واحد . ففيما التجار اليهود يمعنون في امتصاص دم الزنجي الفقير المغلوب على امره ، كان المثقفون الليبراليون اليهود يتبنون قضاياهم ويطالبون بانصافهم ...

ولكن عندما حل الظلام في نيويورك ، لم يتذكر الملونون الا الجانب الاول . كانت المحلات تبدو في انظارهم رمزا لفترة طويلة من استغلالهم ، وتمثيلا مصغرا لاماكن التجمع التي حشروا فيها ، او للمزارع التي كانوا يشقون فيها خلال فترة استعبادهم المباشر ... كانت « باستيل » النظام الاميركي ، وكانوا الثوار الجدد ...

الذين امعنوا التدقيق في ما كتب عن « الشغب » في نيويورك ، وقارنوا بينها وبين ما كتب عن سقوط الباستيل قبل عدة قرون ، لوجدوا ان الاوصاف والتعابير والمشاهد تكاد تكون واحدة .

كليشه تعود الى الظهور بعد عدة قرون مع بعض التغيرات الطفيفة ...

فما اقرب باريس القرن التاسع عشر الى نيويورك القرن العشرين ...

وكم يبدو الزمن سباقا في فرنسا ومتخلفا في الولايات المتحدة .

حسان الخوري

«امبراطورية» مصرفية يبنيها السوفيات في الغرب

ما حك جلدك مثل ظفرك ... بوحي من هذا المثل ينصرف الاتحاد السوفياتي حاليا الى تشييد امبراطورية مالية وتجارية في الغرب ... عصب هذه الامبراطورية مصارف تنمو وتنتشر كالفطر في انحاء مختلفة من العالم الحر ...

في تحقيق عن هذه الظاهرة السوفياتية الجديدة كتبه ك.س. كارول المختص في الشؤون السوفياتية — الاميركية تقول مجلة لونوفيل اوبزرفاتور ان الامتداد المالي والتجاري الذي تقوم به موسكو يخفي وراءه عزما اكيدا على فرض سياسة معينة للكرملين ، وذلك منذ وصول بريجنيف الى السلطة . المؤسسات السوفياتية التي كانت قائمة انذاك ، لم تكن تفي بمتطلبات تمويل تجارة طموحة مع الغرب، وهكذا بوشر بتأسيس سلسلة من المصارف الجديدة: وسكود هاندلزبنك في زوريخ (١٩٦٦) ، اوست — دست هاندلزبنك في فرانكفورت (١٩٧٢) دونوبنك في فيينا وايست — ويست يونايتد بنك في لوكسمبورغ (١٩٧٤) . ناروندني بنك في لندن قام بفتح عدة فروع جديدة: بيروت (١٩٦٥) وسنغافورة (١٩٧١) ، وهذا العام ستفتتح مصارف سوفياتية جديدة في نيويورك وتورنتو وطوكيو والباناما ، وفي السنة القادمة في كينغستون ومانيلا وكوالامبور وشيكاغو ولوس انجلوس .

في اختيارهم زوريخ وسنغافورة ولوكسمبورغ ، اظهر السوفيات عن خبرة مصرفية واسعة ، ذلك ان الاورو دولار والاسيو دولار تهطل بوفرة في هذه الاماكن ، واثبتوا كذلك انهم يحسنون الالمام باللعبة ، ففي فرع زوريخ مثلا بامكان المودع ان يفتح حسابا مرقما ويحتفظ بسرية ، وفي فيينا يقومون ببيع « الترافلر شيك » بالروبل ، وهي مطلوبة جدا من السواح الذين يقصدون الاتحاد السوفياتي ، كما يتلقون طلبات لشراء اسهم شركات ، وبعضها شركات في جنوب افريقيا . وفي هذا الصدد يقول كارول : « لفهم بعض الجوانب الدقيقة لسياسة بريجنيف في افريقيا ، لا بد من التساؤل كم من اسهم شركات جنوب افريقيا مودعة في صناديق المصارف السوفياتية في الغرب » .

« ضروب » ناجحة

وكالى الان حقق السوفيات عددا من « الضروب » المصرفية الناجحة . ففي زوريخ باعوا ، قبيل نصف ساعة من الاقفال ، اكثر من ١٠٠ مليون دولار ، مما ادى الى هبوط سعر هذه العملة ، وارتفاع سعر الفرنك السويسري ، الذي حولت هذه الاموال اليه ، وفي فرانكفورت حققوا ارباحا ضخمة في العام الماضي باسبقيتهم في المضاربة على الليرا الايطالي ... ولكن الرغبة السوفياتية كما تقول مجلة فورتشون الاميركية ، بالكسب السريع والكبير ادت الى ارتكابهم عدة اخطاء فادحة . اللائحة طويلة ، وتبدأ بافلاس مصنع للبلاستيك في النمسا ، وتمر بقضية الملابس الروكميالية في المانيا الغربية ، وقد لا تنتهي بقضية شابمان رد في لندن .

الا ان الفشل الاكبر الذي منيت به المصارف السوفياتية حدث في سنغافورة ، وكان للاعتبارات السوفياتية دور هام في حدوثه . فالسوفيات كانوا يطمحون الى ايصال قدرتهم المالية الى ابواب الصين . قام فرعهم الاسيوي بالتعاون مع احد العاملين في قطاع الاملاك غير المنقولة في هونغ كونغ . هدف التعاون كان السيطرة الكاملة على هذا القطاع ، وشراء عدد من المصارف في ماكاو . ردت حكومة بكين بسرعة ، ومارست ضغوطا خفية ولكن فعالة على سلطات هونغ كونغ وماكاو ، النتيجة : هبوط مفاجىء في العقارات ، وانهيار امبراطورية العميل السوفياتي ، بعدما تمكن من الاستيلاء من السوفيات على بضعة مئات الملايين من الدولارات ، والفرار بها بين ليلة وضحاها دون ان يترك اي اثر . ويعتقد انه « يتنعم » الان باموال المصارف السوفياتية في مكان ما من بانكونغ.

ازدياد الصادرات السوفياتية الى الغرب

« الامبراطورية التجارية السوفياتية » في الخارج تسيل اليوم اقلاما كثيرة في الولايات المتحدة . علما بان كل ما يخص الاتحاد السوفياتي يغلف وجهيا سياسيا ، مما يجعل الصراع اكثر تشويقا . فبين سنتي ١٩٧٣ و١٩٧٥ ، ارتفع مجمل التصدير السوفياتي الى الغرب بنسبة توازي ٨٩ بالمئة ، ويبدو ان هذا الاتجاه لا بد وان يتزايد في السنوات المقبلة . فكوسيغين ، في خطاب له ، مؤخرا اعاد التاكيد على ضرورة اعطاء الاولوية المطلقة للقطاع التجاري الخارجي ، ويمكن الاعتقاد ان الحكومة السوفياتية ستسمح بكل شيء في سبيل تطبيق هذا التوجيه .

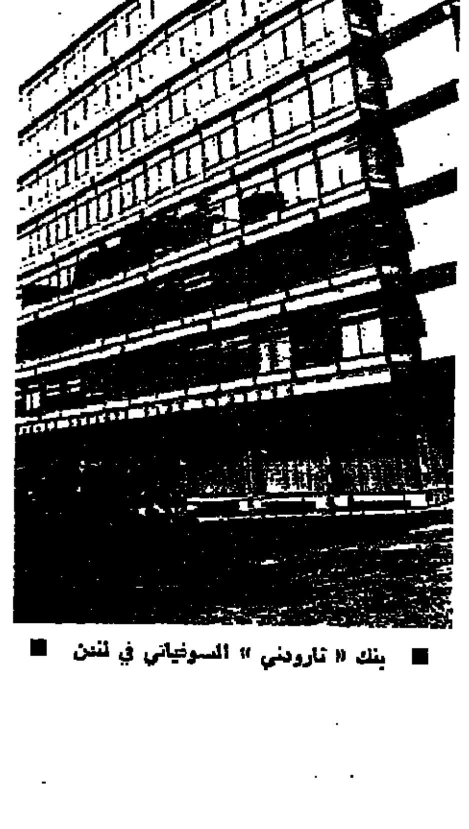

بنك « ناروندني » السوفياتي في لندن

من ناحية ثانية ، يجد الغربيون انه من الطبيعي ان يمد الاتحاد السوفياتي ، وهو الذي يبيعهم حوالي ٣ ملايين طن من النفط سنويا ، الى خلق شركة « نفتا » في بلجيكا وخزانات كبيرة في انفير ومحطات ضخ في بريطانيا وقريبا مصافيه الخاصة ، كما يبدو لهم من الطبيعي ايضا ، ان يقوم السوفيات ، من اجل ايجاد الزبائن لاسطولهم التجاري ، بتاسيس ١٢ وكالة بحرية هامة منها ٢ في الولايات المتحدة الى جانب شركاتهم الخاصة للتامين . مع العلم ان الاميركيين يوكلون اليهم نقل اكثر من ١٠ بالمئة من بضائعهم المرسلة الى الشرق الاقصى .

ماذا يريد السوفيات ؟

ولكن لماذا يحاول السوفيات ايضا ، نشر شبكتهم المصرفية عبر العالم ؟ فهل يأملون بالانضمام الى هذا الفرع الخطر والغامض من النظام الرأسمالي ؟ .

الانطباع الذي يلائم ثورة اكتوبر لا ينسجم مع الصورة التي يقدمها القطاع المالي . فاي غربي يختار مدير مصرفه لم يستطع التخلص من لكنته الروسية ، ليوكل اليه امر امواله او تمويل مؤسسته ؟

تقول مجلة « لونوفيل اوبزرفاتور » : مثل هذه الذرائع لا تزال قائمة ، ولكن حان الوقت من اجل تخطيها . مجلة « فورتشن » بدورها تؤكد ذلك في ملف واسع بعنوان : « هذه الشيوعية الدولية تتكلم بلهجة رأسمالية » وقد خصصت جزءا هاما منه الى رجال المصارف « الذين يعملون باسم كارل ماركس » ، محاولة منها ، في تبرير وجودهم من ضمن الشكل العام للعلاقات بين الشرق والغرب ، مع حرصها على عدم التشهير بهم .

اما الحكومات الرأسمالية ، فقد منحت الاتحاد السوفياتي قروضا واعتمادات بفوائد مشجعة بحيث ان مجمل الدين السوفياتي وقد كان دون الـ ١٠ مليارات دولار ، بلغ اكثر من ٤٠ مليار دولار وهو ليس بالشيء القليل . فالثروات الهائلة التي يرتاح اليها السوفيات والمطمورة في اعماق التربة السيبيرية المجلدة ، لا يمكن الركون اليها من اجل تسديد هذه الديون . ولا بد اذن ، من ترك السوفيات يجمعون المزيد من العملات الصعبة، في كسبها مثلا من الغرب بالذات . ذلك ان هذه الدولارات والماركات الالمانية المتراكمة في المصارف السوفياتية ، لن تستعمل الا لشراء المزيد من المعدات والتقنية الغربية ، لاستخراج الثروات السيبيرية بنوع خاص .

ما يضمن جدية هذه المؤسسات السوفياتية في الغرب ، حسب مجلة « فورتشن » ايضا ، هو قيام عدد من المديرين الاكفاء على التعاون مع السوفيات مثال ذلك نوفاتشيك رئيس احدى اهم شركاتهم البحرية (مورفلوت اميركا شيبنغ) واميركي في التاسعة والاربعين من عمره الرئيس الاسبق لشركة « غريس لاين » الشهيرة . حتى انه لا يتكلم الروسية وقلما يتوجه الى موسكو ، ويتقاضى راتبا يفوق راتب اي مدير في منصب مماثل في شركة اميركية .

مجلة « فورتشن » تعتبر ان مدراء المؤسسات والمصارف كلهم متشابهون ويهتمون بنفس الامور وينتهون الى اعتماد « ايديولوجية » واحدة . ولكن هل من المؤكد ان السوفيات يتمنون مثل هذا التطور فالمشكلة لا تزال مدار [illegible] خبراء في اميركا . فالبعض يرى [illegible] الاعتمادات التي يعتمدها الغربيون مع الاتحاد السوفياتي هي مجرد « طعم في تم الكرملين » بينما يرى البعض الاخر ان الاتحاد السوفياتي هو المستفيد الاكبر من « الانفتاح » مع الغرب .

في النتيجة ، يبدو ان اميركا والاتحاد السوفياتي لا يسعيان ابدا الى دمار متبادل بل [illegible] التوصل الى ترتيبات تلائم السياسة والتجارة .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

الرياضة

الجليد المصطنع بدأ ينهار ومباريات الفرق الممتازة ستعود

حالة القطيعة بين اندية الدرجة ، وعدم التباري فيما بينها الا في اماكن معينة من العاصمة هنا وهناك، كانت من الاسباب التي دعت الى جمود النشاط الكروي ككل ، وهذا لا يساعد على تحسين اوضاع الاندية ، كما ستترك مضاعفات على صعيد النشاط الرسمي ، الذي ينتظر الوقت المناسب لاطلاقه من قبل اتحاد اللعبة . والمباريات التي اقيمت في العاصمة وضواحيها ومختلف انحاء لبنان ، لم تعط الصورة الحقيقية التي يريدها هواة اللعبة ولم يتحمسوا بها بل زادتهم رغبة في مشاهدة مباريات قوية تعيد الى الملاعب ضجيجها وحماس انصار الفرق ، صحيح ان اكثر العاملين في وسط كرة القدم قاموا بمسعى لدى مختلف الفرقاء لتحطيم جليد العلاقات بين فرق المقدمة ، لكن هذه المساعي اصطدمت بتحفظات اطلقها هذا وذاك للتهرب من المواجهة ، وقد اشرنا اليها في اعداد سابقة ، لكن هذه التحفظات وهي بنظر الكثيرين ممكن ازالتها من الاذهان واعادة الاجواء الكروية الى سابق عهدها من العلاقات الودية والاخوية بين افراد العائلة الواحدة ، لذلك ، قام السيد جوزف نلبنديان بمبادرة شخصية منه ، واجرى اتصالات مع مسؤولي الفرق، واضعا نصب عينيه تبديد الاوهام العالقة في مخيلة البعض ، من عدم الجراة على التلاقي على مختلف الملاعب ، واخذ بنعومته وحديثه المقنع ازالة التحفظات واحدة اثر الاخرى ، وتمكن اثر الاجتماع الذي عقده مع ممثلي اندية : النجمة والانصار والشبيبة والصفا والتضامن من اخذ موافقتهم على الخطوات الهادفة الى اعادة النشاط بين جميع فرق الاندية الممتازة ، في جميع انحاء العاصمة ، وبعد ان تناقش مع هؤلاء بالاقتراحات التي قدمها لاعادة اللحمة ، تبين لهم ان افضل الوسائل التي توصل الى هذه النتيجة هو اللعب على صعيد تفاهم اندية ، وقد وافق جميع الحاضرين على ذلك والانطلاق مجددا من هذا المبدأ ، واتفق على تنظيم المباريات واقامتها على ملعب الشبيبة (المزرعة) . وبعد الاجتماع تفقدوا ملعب الشبيبة .

اجتماع آخر

كذلك اجتمع السيد نلبنديان بممثلي اندية : الراسينغ والحكمة ، والهومنتمن ، والاستقلال والهومنتمن واعتذر الرياضة والادب والسلام عن الحضور . فنقل الى ممثليهم ما اتفق عليه مع ممثلي الاندية الاخرى فرحبوا جميعا بالفكرة وعلى الاثر عقد اجتماع مشترك بين جميع ممثلي الاندية التي حضرت الاجتماعين لوضع برنامج عملي للمباريات التي ستقام ، مع درس كافة الوسائل الامنية لتطبيقها على الملعب .

وعلمنا بان الاجتماع المشترك هذا تقرر عقده بعد ظهر غد الاثنين .

ومن المنتظر ، بعد الاجواء الحسنة التي سادت الاجتماعين ، وما سيتقرر من خلال الاجتماع المشترك الذي سيعقده الجميع لوضع الاسس التنظيمية لاقامة مباريات التفاهم ، ان تشهد الاسابيع القادمة ، نشاطا ملحوظا على الصعيد الكروي ، وسيكون دافعا لاتحاد اللعبة لتنظيم برامجه الرسمية لموسم ٧٧ — ١٩٧٨ .

جميل شلالي

بطولة افريقيا : فوز مصري في مسابقة كرة الماء

اقيمت مساء امس اربع مسابقات في الدورة الثانية لبطولة افريقيا للسباحة وكرة الماء حصلت فيها تونس على اربع ميداليات ذهبية واثنتين فضية ومصر على اثنتين فضية وثلاث برونزية . والجزائر على ميدالية برونزية واحدة . كما فازت مصر ببطولة الدورة في كرة الماء وذلك بعد فوزها مساء امس على الفريق التونسي ١٠/٤ وبذلك حصلت على الميدالية الذهبية بعد ان فازت على كل من الجزائر وتونس بينما حصل الفريق الجزائري على الميدالية الفضية وله انتصار واحد على تونس كما حصلت تونس على الميدالية البرونزية .

وقد اشترك في هذه الدورة ثلاث فرق فقط من مصر والجزائر وتونس وكانت نتائج المسابقات التي دارت امس كالاتي :

في ٢٠٠ متر على الصدر — رجال — الاول علي الغربي — تونس ٢ ق و٧ر٤٣ ث والثاني محمد فرح — مصر والثالث اشرف فهمي — مصر .

١٠٠ متر — فتيات — الاولى مريم المزوني — تونس ١ ق ٢ر٥ ث والثانية الام الجزلي — تونس والثالثة ليلى نبيل — مصر وجاءت عزة سنجر — مصر في المرتبة الرابعة .

وفي مسابقة ٤٠٠ متر حرة — رجال — جاء الاول علي الغربي — تونس ٤ ق ٢ر٨ ث .

وفي مسابقة ٤ في ١٠٠ — فتيات — جاء الفريق التونسي في المركز الاول مسجلا ق ٥ر٣ ث .. والفريق المصري في المركز الثاني ٥ ق ٨ر١١ ث .

وبذلك يكون رصيد الدول من الميداليات كالاتي :

تونس ٢٢ ذهبية ٧ فضية ٥ برونزية
مصر ٢ ذهبية ١٤ فضية ١٣ برونزية .
الجزائر ٢ فضية ٥ برونزية .
نيجيريا ١ فضية .
ساحل العاج ١ برونزية .

لا دفاعاً عن باطل .. بل كلمة حق عن مظلومين

اني اتساءل بمرارة !

لماذا كل هذه التعليقات المنصبة على رأس « الجمعيات الرياضية الوهمية؟»

هل هو المقصود ازالة اخر اثر للمشروع الاخضر في بلادنا ؟

وحتى لا اضيع واضيّع معي القراء، وهي عادة مزمنة اصبت بها كلما دخلت القوانين الرياضية طرفا ، لانني لا افهم فيها ، لذلك فساتكلم على الطبيعة بالعربي الفصيح .

انا مع « الجمعيات الوهمية » .

انا مع اباحة هذه الجمعيات ، مع تكاثرها ، حتى تتفوق عددا على الشعب اللبناني نفسه ، وحتى يصبح شعارنا الوطني في المستقبل :

« كل رياضي مستفيد »

ثم اقولها بصراحة ، ان قطع الارزاق من قطع الاعناق .

لذلك فانني يساطرح الصوت على جميع شعراء وادباء العالم حتى يهبوا للنجدة .

اليس هناك من مقاتل شرس في سبيل هذه الجمعيات الخيرية التي اصبحت « مكسر عصا » لكل من احب ان يتمرجل عليها .

لقد تحاورت واقمت جبهة عريضة ثم وسعتها حتى كادت ان تنغلق وكان هدفي الوصول الى وفاق رياضي مع زملائي كي نضع صيغة نهائية تضمن مستقبل الجمعيات الوهمية الى ما يتجاوز المليون عام على الاقل .

لكني فشلت في الحوار وفي وضع بنود جديدة لاتفاق الرياضة الذي لن يطبق من جميع الاطراف .

وسادخل في لب الموضوع مباشرة ، كما كان يقول ادباء القرن الماضي .

دلوني على شغب واحد فقط حدث في مدرجات الجمعيات الوهمية وسيق فيها احد المشاهدين الى « الكراكون » مخفورا .

هل قرا احد في صحيفة ان فريقا لبنانيا وهميا قد خسر مباراة واحدة ، او حتى تعادل فيها على الاقل ؟

صحيح انني اتبعت الدفاع التكتيكي المتحرك عن جمعياتي المحبوبة لحد الان لكني سانتقل الى الهجوم المباشر المجوقل نحو جبهات الخصوم ، فاقول:

هل شاهد احد او سمع ان مباراة « بالفوتبول » او غيرها عندنا قد انتهت ولم تطلق فيها موشحات اندلسية تغزلا بام الحكم واخته بما يناسب المقام ؟

اذكروا لي حكما واحدا فقط لم « ياكل بوكسا » خاطفا او لبطة ثورية على الطاير حين انتهاء المباراة اي مباراة !

.. الصحون الطائرة سمعنا بها ، والكراسي الطائرة شاهدناها بام العين وعلى التلفزيون في حلباتنا .

انني اعلنها مدوية انه اذا ما عادت حملات ومؤامرات التنكيل بالجمعيات الوهمية ، ولو همسا او كتابة خجولة، فانني ساعود حاملا سلاحي كي اتصدى لجميع هذه المخططات المشبوهة التي تحاك في الظلام لجمعياتنا الرياضية الوهمية المحبوبة .

ميشال غفري

البطولة العربية لكرة الطاولة

غادر القاهرة الى الرباط الفريق المصري لتنس الطاولة للاشتراك في البطولة العربية الخاصة التي تقام هناك خلال الفترة من ٢٣ تموز حتى يوم ٢ آب القادم .

وتتكون البعثة من المستشار امين ابو هيف رئيسا واللاعبين ماجد عاشور ورائده توفيق وناهد كمال وبهجة شعراوي وهدى ليموند .

وسيلحق بهم من تونس باقي افراد البعثة التي اشتركت في بطولة تونس وهم : يحيى ابو هيف اداري البعثة ومنير الكرداني المشرف الفني واللاعبون جلال عز واحمد الدونقلي وصلاح عمران ومعدو رسلان .

العراق وليبيا في مقدمة الفرق بدورة مارديكا الكروية

في نطاق دورة مارديكا الكروية التي تجري في كوالالمبور ، فازت العراق على بورما ٣ — صفر . وتعادلت ليبيا وماليزيا باصابة واحدة لكل منهما وبذلك تصدرت العراق وليبيا المجموعتين بخمس نقاط من ثلاث مباريات ، وجاءت كوريا الجنوبية في المركز الثالث باربعة نقاط من مباراتين .

بطل الكريكيت

بطل الكريكيت

■ بطل الكريكيت البريطاني « بوب وولر » خلال مباراته الثانية مع الفريق الاسترالي في اولد ترافورد ■ (صورة من ا . ب .)

كيف فازت ألمانيا الغربية بكأس ١٩٧٤ ؟

اللاعب الالماني الدولي برايتز الذي كان يلعب لنادي ريال مدريد مدة ثلاث سنوات ، والذي سيلعب في الموسم القادم لنادي اينتراخت بدونسويك ، يعكف في هذه الايام على تاليف كتاب عن الاسرار التي جعلت المانيا الغربية تفوز بكأس العالم سنة ١٩٧٤ ، كما يتنبأ فيه عن البلد الذي سيفوز بكأس العالم عام ١٩٧٨ .

الكلمة المفقودة

اعداد : فيليب شمعون

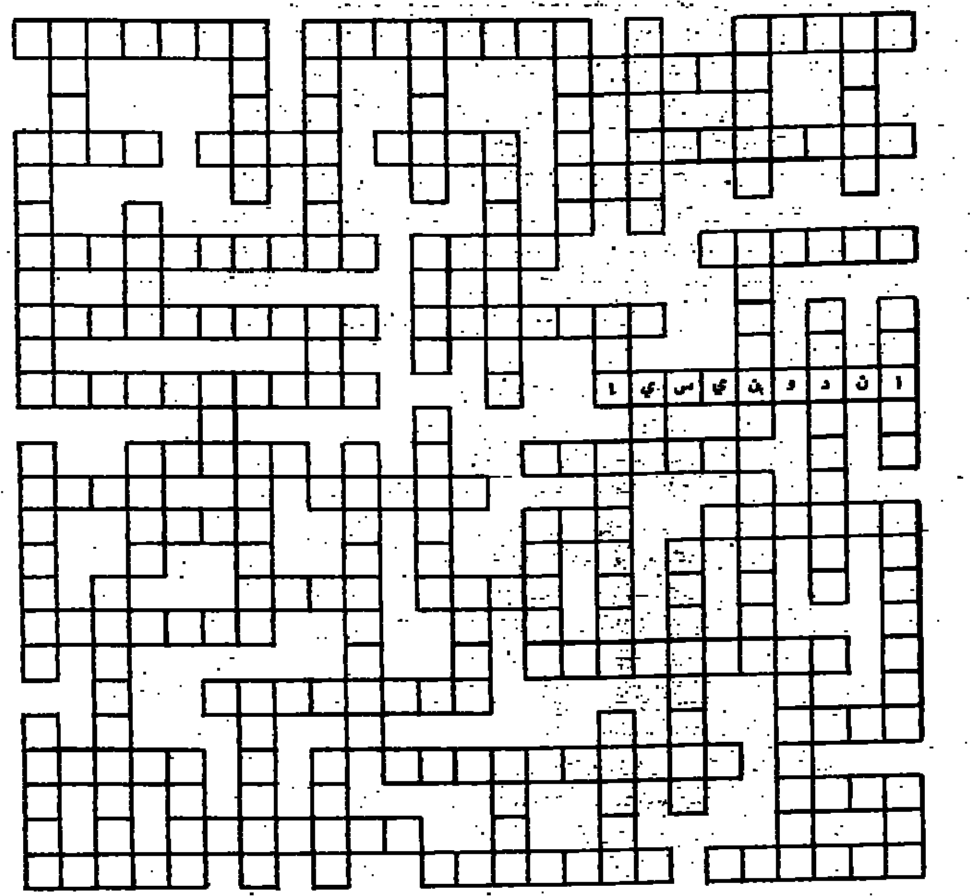

جميع الكلمات المنشورة أدناه لها مركزها المناسب داخل المربعات ، باستثناء كلمة واحدة من ثلاثة حروف (آلة طرب) اغفلت عمداً ، لكنها ستظهر تلقائيا داخل المربعات .

فما هي هذه الكلمة .. لكي تجدها ، ابدأ بملء المربعات التابعة لاحرف الكلمة المنشورة .

● ٣ حروف

ارز
اجل
بدأ
حلب
رين
لاز
وعي
يسر
؟

● ٤ حروف

ارغن
الرت
بيوت
تفاح
توما
حلال
رنده
زهير
صنين
قطيع
كاتو
كيبوف
لعود
منزل
ناعم
نمير
وثير
وردة

● ٥ حروف

انسان
بنزين
بيانو
بيروت
دليلة
ريفون
سلامه
غدامس
غليون
كمارو
مخازن
ناموس
نيشان

● ٦ حروف

ارخبيل
اضبارة
انطوان
براهمز
تورنتو
بيكاسو
لارتكا
مارشال
موليير
ميلانو
نيفادا
واترلو

● ٧ حروف

أبو حديد
استعمار

الدارمي
انت عمري
بارومتر
بيتا ملات
رومانيا
شارل حلو
ماركوني
مرسيليا

● ٨ حروف

الدومورو
بيت الدين
حديث الحب
خليل روكز
ريمون يار
وليم غانم

● ٩ حروف

ابو النواس
اندونيسيا
عبد الحليم
عمر الشريف
نزل السرور

● ١٠ حروف

اكثم بن صيفي
بولس الرسول
رينه الثالث
فيلم العراب .

السابقة :
تين

كلمة السر

كلمة السر :
من تسعة حروف :
رئيس أوروبي

ر	ن	و	س	ط	ر	ب	ه	ر	ا	ش	ع	ن	ي	ا	و	ن	و	ع
ا	ز	م	ر	س	ي	ل	ي	ا	س	س	ش	ي	ك	ا	غ	و	م	ع
ي	و	ي	ط	و	ك	ي	و	ا	ن	ت	ط	ه	ر	ا	ن	ا	و	د
ف	ب	ش	ا	ش	ق	ة	ع	ي	ت	ي	ه	ي	غ	ل	غ	ك	د	ي
م	م	ي	ط	ر	ج	ع	م	م	ي	س	ع	و	ك	ي	ب	ا	ر	د
و	و	ش	ر	ه	د	ب	ز	و	ا	ي	ج	ر	ف	ت	ي	ل	ا	ج
ت	ل	ر	ي	ز	ا	د	ه	ز	ر	ا	ب	ر	س	م	د	ي	ب	ي
ت	و	و	ق	ر	ي	س	ج	ا	ي	ه	ع	ف	ل	ر	ه	خ	ت	ف
ا	ك	ة	ك	ه	ش	ع	ن	ي	ب	ك	و	د	ة	ي	ا	و	ي	ر
ن	ع	ه	ي	ب	و	ت	و	ا	م	ا	س	ل	ش	ن	ل	ل	ج	س
ك	م	ي	ه	ش	م	ع	و	ن	ل	س	غ	ف	ي	ر	ج	ا	ي	و
س	ي	ك	ر	س	س	ا	ي	ل	ا	ف	و	ل	و	د	ل	ت	ر	ن
د	ا	ن	ي	ا	ه	و	ب	س	ت	ر	ي	ا	ا	ك	ن	ب	ب	س
س	ا	ا	ر	و	ت	ف	ف	و	ف	ي	ه	ه	ت	ج	ي	ا	ر	ي
ي	ه	ف	ا	ي	ك	ا	ف	و	ل	س	و	ك	ي	ش	ت	ا	ل	ن
ا	و	ق	س	م	ي	ر	ا	ي	د	ا	ر	ك	ي	و	ب	ي	ش	ا
ر	ل	ي	ر	ل	س	ح	ر	و	ل	ي	ا	ت	ر	ي	ل	س	و	ت
ة	ش	ا	س	ع	و	ف	ا	ء	ط	ر	ب	ي	ه	و	ل	ع	ن	ك
ت	و	د	ن	و	م	ل	ب	و	ي	ت	ب	ل	ا	ك	س	ا	ب	ة

الان ديلون
الياس سركيس
ابن رشد
اوسلو
ايف مونتان
باسكال بتي
بريجيت باردو
بلموندو
بويك
تشيكوسلوفاكيا
تيسيان
تشايكوفسكي
تمرين
تيار
جل الديب
جان غابان
جون واين
حسني مبارك
حديد
دجينس وات

دانيال وبستر
دجيفرسون
درايزر
سن الفيل
ساحة
سيارة
سنة
سلة
سحر
سيف
شارل برنسون
شيكاغو
شيشرون
شاسع
شقة
طهران
طريق
طوكيو
علي بوتو
عسل

عرق
عجب
علو
كميل شمعون
كولومبو
كاليغولا
كرب
كويت
ليزتايلور
ليوناردو
ميراي دارك
مرسيليا
مالئ فرح
موز
هيكل
هول
هز
وفاء طربيه .

السابقة :
كوبنهاغن

الرسم الخفي

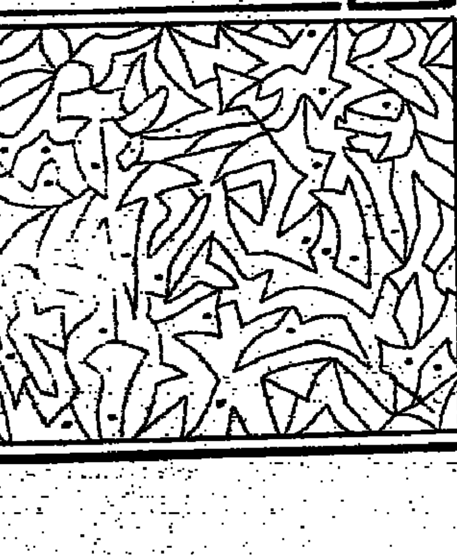

املأ مساحة القطع المنقطة ، تحصل على رسم جميل .

السينما

افلام الاسبوع من ١٨ — ٧ — ٧٧

انوال — ٢٤٢٦١٦
مكالمة بعد منتصف الليل (حسين فهمي وميرفت امين) دراما مصرية مع قليل من التشويق .

الحمراء — ٣٤٢٠٤٤
الالتزام (لاندو مازانكا) قصة حب ناعمة .

الدورادو — ٣٤١٧٢٣
الصياد (بطولة جان بولموندو وبريسو كريمر) مغامرات بوليسية من نوع فيلم « الرعب في المدينة » .

اورلي — ٣٤٩٤٣٣
السهم والنار (من افلام المغامرات المطعمة بالسكس الرائج) .

اديسون — ٣٤٤٢٨٦
العصفور الاسود (جورج سيغال وستيفان اودران) مغامرات بوليسية اميركية من خلال قصة كوميدية مرحة .

امبير — ٢٢٢٢٧٢
وجها للحب (انا ترنسو في فيلم كله تشويق لما يجمع من مشاهد حب وغرام وقصة كلها دراما) .

بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨
العداء اللذيذ (ليندا بلير ومارتن سان) من افلام المرح الراقية .

بريزيدانس (ذوق مكايل) — ٩٣٠٧٥٣
لوناتشيكا (اورنيلا موتي) قصة حب ايطالية صورت في اميركا بمجموعة من نجوم السينما الايطالية .

بانثيون — ٣٥٢٢٢٨
ملحمة الجنس (من الافلام اليونانية التي تعتمد على المشاهد الخلاعية) .

سارولا — ٣٤٢٨٦٧
المؤامرة السويسرية (دايفيد جونسون وبنكاتنا برجيه) قصة مؤامرة دولية يتخللها مطاردات بوليسية عنيفة .

ستراند — ٣٤١٧٢١
ليل الرجال (فريد شوقي وناهد شريف) من الافلام التي صورت في سوريا بعناصر مصرية .

فينيسيا (جونية) — ٩٣١١٥٩
المؤامرة السويسرية (راجع برنامج سارولا) .

فرساي — ٣٤٧٤٨٠
مسرحية « غربة » لدريد لحام وفرقة نهاد قلعي (مسرحية انتقادية بقالب كوميدي من خمسة فصول).

كازينو لبنان — ٩٣٢٤٦٦
العصفور الاسود (راجع برنامج اديسون) .

كوموندور — ٣٥٠٢٣٣
الفرقة الحامية (موريزيو مارلي وجيمس مازون) من افلام المطاردات العنيفة .

كوليزيه — ٣٤٢٩٦٢
امبلين (دراما اجتماعية فرنسية) .

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
الكذاب (محمود ياسين وميرفت امين) فيلم مصري من اخراج صلاح ابو سيف .

كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠
عذراء في باناما (من الافلام الخلاعية التي تعالجها السينما الايطالية) .

لاماجيس (الاشرفية) — ٣٣٦٦٠٤
قصة حب (الي ماكرو ورايان بونيل) عن كتاب (لاف ستوري) الذي لاقى اكبر اقبال جماهيري في الغرب .

التلفزيون

صباح

استمع اليها الليلة في برنامج «الوان» وضمن حفلة يشترك فيها كل من مروان جرار ، هناء الصافي ، وليد طراب ، فؤاد حجازي ، وعازف الاورغ مجدي الحسيني .

« الوان » يقدم الليلة من التاسعة وعلى مدى ساعة كاملة .

الاحد ٢٤ — ٧ — ٧٧

الاقنية ٧ و٤ و٢

٦٠٠ موسيقى ٦٠٣٠ متفني ٧٠٣٠ الجزر النائية (بالالوان) ٨٠٠ كونغ فو ٨٠٣٠ الاخبار ٩٠٠ الوان مع اشهر نجوم الطرب والغناء ١٠٠٠ لعبة المصير .

القنال ٩

٦٠٠ موسيقى ٦٠٣٠ ماضي ٧٠٣٠ الجزر النائية (بالالوان) ٨٠٠ الاخبار بالفرنسية ٨٠٣٠ ملفات خاصة ٩٠٠ مسرحية من التلفزيون الفرنسي (بالالوان) .

القنالان ٥ و١١

٦٠٠ صور وموسيقى ٦٠٣٠ مقدمات افلام ٧٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧٠٣٠ كونغ فو ٧٠٣٠ الاخبار ٩٠٠ السوا ربع صباح ١٠٠٠ لعبة المصير (مسلسل مشوق بطولة جين باري) .

أرقام الطوارئ

الردع :

ستديرة المطار ٢٧٠٠١١ ، المطار ٣١٦٣١٦ ، متحف ٢٨٩٤ ، كرنتينا ومرفا و دورة ٣٣٩٤٣٩ ، القاصرة وراس النبع ٣٣٦٦٦٥ ، الحازمية ٤٥٠٥٨٠ ، خلدة ٤٧١٠٢٥ .

غرفة عمليات شرطة بيروت

٢٣٢٠٠٧ و ٢٢٩٤٢٨

الاطفائية :

المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٧ / ٦ / ٣٢٠١٠٥ ، والرقم ١٧ تركز الباشورة ٢٤٢٣٨٩ ، مركز مارمخايل ٣٢٥٠٠٠ و ٣٣٥١٢٥ .

المستشفيات :

البربير ٣٥٢٥٠٠ ، المقاصد ٣١١٧٠٠ ، بيروت ٣١٨٩٨٠ ، الجامعة الاميركية ٣١٤٢١٠ ، الروم ٣٣١٧٠٠ ، رزق ٣٢٨٨٠٠ ، مار يوسف ٣٦٠١٣٢ ، اوتيل ديو ٢٥٢٧٣٠ .

الاسعاف :

٢٥٩٧٧٢ .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الشمار الجديدة	الظريف	٢٢٣٦٦٦
لايت هاوس	المنارة	٢٤٨٤٦٠	بارني	الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
الانيون	الروشة	٣١٦١٦٦	سان جورج	الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
اسطنبان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	بلبكيان	النباريس	٣٢٤٩٢٩
لوتيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
المي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٢	مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
الشمار	راس النبع	٣٢١٠٢٨	النهر	النهر	٣٢٢٨٠٣
سان ميشال	محطة مسعد	٣٣٦٨٨٩	الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٢٨
رباط	كركول العبد	٣٣٠٦١١	عتيق	الاشرفية	٣٣٣٢٢٥
رادبو	كرم الزيتون	٣٣٨٥١٢	السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
صراف	الاشرفية	٣٢١٢٥٨	بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠	الشرق	راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الحكيم	راس بيروت	٣٥١٩٥٥
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الهلال	اخر خط الحرش	٣٣٣٧٦٥
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦	مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
الجامعة الجديدة	راس النبع	٣٣٢٢٤٢	اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
شهاب	الباشورة	٣٢٩٠٥٣	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٢
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الميزان	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
كيليكيا	محطة مار مخايل	٢٩٣٦٦٨	بدر	سوديكو	٣٣٢٤٢٨
بدورة	الاشرفية	٣٣٣٦٧٢	البسطة الجديدة	البسطة	٣٢٧٠٢٠
العدلية	الاشرفية	٣٢٥٤٢٢	الرشيد	راس بيروت	٣٥٢٥٥٠
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	ميتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥	ايبيال	محطة العكاوي	٣٣١٢٥٧
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤	ساسين	الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٢٠	نوفل	مفرق شماعة	٣٠٤٨٤٣
كنه	جان دارك	٣٤٣٢٥٥	فينيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
كومودور	راس بيروت	٣٥٣٠١٤	جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
شوران	الروشة ٩ —	٣١٣٣٩٨	المقوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩	تي.في. فارمسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٢

الصيدليات

تنشر « الانوار » دليل الصيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي اليوم من «ج» الى «ر» :

البلدة الصيدلية	الهاتف
الجية الاقليم	—
جديدة المتن الجديدة	٣٦٤٩٢٢
جل الديب الساحل الجديدة	٤١٠٦٨٩
= المتن	٤١٠٧٠٠
= العسم	٩٤٠٢٩٠
= خوري	٩٤٠٢٥٣
= الشامي	٩٤٠٠٢١
جونيه طباخ	٩٣٠٤٢٨
= الوطنية	٩٣٠٠٥٧
= كاورك	٩٣٠٣٠١
= معوض	٩٣٠٢٢٣
= بواري	٩٣٠٩٥١
جعيتا نصر	—
جزين جزين	—
جبجنين جب جنين	—
الجمهور الجمهور	٤٢١٠٦٠
الحدث انطوان دكاش	٤٦٠٥٢٥
= باسيل	٤٦٠٥٥٠
= جورج مطر	٤٦٠٣٢٣
حمانا مزهر الجديدة	٥٧٠٥٠٩
الحازمية غاردينيا	٤٥٠٤٤٠
= الحازمية الجديدة	٤٥٠٢٩٠
حصرون القديسة تراززيا	٦٧٥٠٦٣
حلبا حلبا	٦٨٠٠٥٢
خلدة خلدة	٤٣١١٥٧
الدكوانة منصور	٣٦٧٢٩٧
= الدكوانة	٣٦٣٧٢١
دوما النور	—
الدامور الشوف	٥٣٠٠٨٨
الدورة الدورة	٣٦١٠٢٣
دير القمر البستاني	٥٠٥٠٧٢
ذوق مكايل كسروان	٩٣١٤٩٦
ذوق مصبح لبنان الجديد	٩٣٢٤٠٤
الرابية الرابية	٤١١١٥٠
راشيا حرمون	—
ريفون مبارك	٩٥٠٠٨٥
رياق الوطنية	—
رويسات صوفر الرويسات	٥٦٠٣٣٦
زحلة حداد	٨٢٢٥٥١
= تريز الجمال الديس	٨٢٠٣٦٢
= قزح	٨٢٠٢٥٤
= بيلعيني	٨٢٠٥٥٠
الزلقا الوطنية	٣٦٣٦٤٩
زحلة الامراء	٨٢١٥٥٧
= ميماسي	٨٢١٢٤٧
= المصرية	٨٢١٢٠٩
= الاندلسية	٨٢١٣٢٤
= النجس الجديدة	٨٢٠٤٤٩
= ابو سليمان	٨٢١٤٠٠
سوق الغرب الشرق	٥٧٥٠٨٠
= سوق الغرب	٥٧٥٠٣٣
سن الفيل عزام	٣٦٣٢٧٥
= الاهلية	٣٦٥٤٣٣
= سن الفيل	٣٦١٧٩١

كلمات متقاطعة

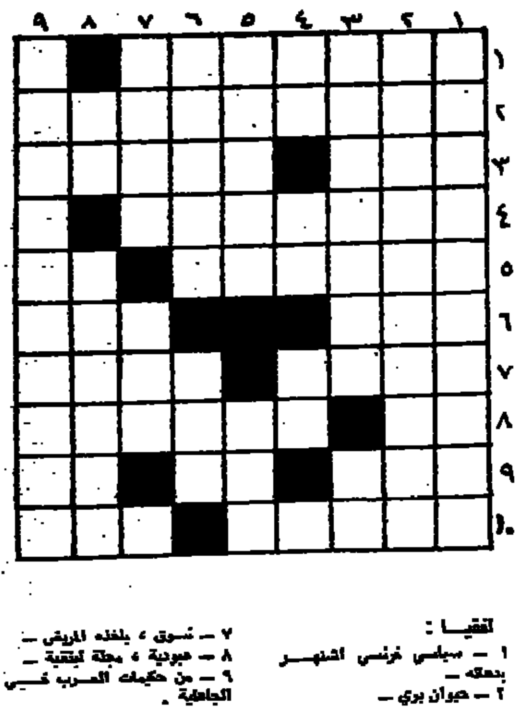

افقيا :

١ — سياسي فرنسي اشتهر بدهائه —
٢ — حيوان بري —
٣ — درب ضيقة ، يشتعل —
٤ — مرفأ اوسترالي —
٥ — عفوت عنه ، اداة نصب —
٦ — اوتوماتيكي ، ارشدت —
٧ — يميل لونه الى السواد، الاسم الثاني لملك المرشات العسكرية الاميركية —
٨ — مسحوق للغسيل ، يترنح —
٩ — ثمن ، مدينة فلسطينية ، من الاقارب —
١٠ — أسف على فعل شيء ، من الحبوب .

عموديا :

١ — مخترع المصباح الكهربائي —
٢ — رئيس مجلس نيابي اسبق —
٣ — مملكة اميركية ، لفظة هجاء —
٤ — من اعضاء الجسم ، عكسها فك ، غير مطبوخ —
٥ — اعلام ، عصبة —
٦ — الصلف والكبر ، من الاسماء الحسنى —
٧ — شوق ، بلغته المريض —
٨ — عبودية ، مجلة لبنانية —
٩ — من حكماء العرب في الجاهلية .

الحل السابق :

افقيا :

١ — حبيب بن اوس —
٢ — سد ، نعل —
٣ — برايل ، دبي —
٤ — تبل ، توام —
٥ — مل ، غزال —
٦ — لبن ، سيال —
٧ — صيدن ، سلا —
٨ — وا ، يدعي —
٩ — ربطاه ، ليل ..

عموديا :

١ — حسين منصور —
٢ — بدر السياب —
٣ — آب ، بد —
٤ — بنسلفانيا —
٥ — يحل ، ده —
٦ — تل ، تلي —
٧ — اندونيسيا —
٨ — باو ، آل —
٩ — سليم الاول .

الرياضة

البشروا .. اتحاد الكرة يحضّر برامج الموسم القادم

صرح رئيس اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم الشيخ حميد خوري عقب جتماع الذي عقدته اللجنة ، بان اتحاده ما زال في دور تهيئة الاجواء ضرورية لاستقبال الموسم القادم ، بعد الانفراجات الامنية الواسعة التي دثت في الايام القليلة الماضية ، كما انه مهتم بقضية اصلاح الملاعب ، وقد برى انتخابات للجنتي جبل لبنان والشمال لتحريك النشاط في المنطقتين. اضطر الى تأجيل الدورة التحكيمية لنيل لقب حكم ، لافساح المجال امام شباب المثقف الانتساب اليها . والخطوة القادمة للاتحاد هي تشكيل ثة منتخبات : الوطني ، وللاعبين من ١٩ وللاعبين دون السن ١٦ سنة ، لاشتراك في الدورات التي يقيمها الاتحاد العربي للفتية وقد طلبنا من ينة المنتخبات تسمية العناصر البارزة من اللاعبين لهذه الغاية .

واختتم رئيس اللجنة العليا قوله : ان الاتحاد سيظل مراقبا النشاط الذي وم به الفرق والاجواء التي تجريها ، للانطلاق منها الى تحضير برامج الرسمية لموسم ٧٧ — ١٩٧٨ .

كرة القدم بين الهجوم والدفاع

المطلوب من المدافعين في لعبة كرة دم أن يظلوا حريصين على شباكهم الاهتزاز نتيجة الغفلة او سوء صرف بمعنى التخلي عن مراكزهم او اولة الحد من خطورة المهاجمين خصام بواسطة الضرب والعرقلة ، تسبب هذه الامور من نتائج سيئة بغنى عنها . ان الخطأ فوق الخطأ المدافع مع سبق الاصرار والترصد خاصة عند اخذ ضربة الجزاء امر متوجب الوقوف والتفسير كما يأتي :

● تهيأ لاعب لضربة الجزاء ، وقبل ديدها صرخ به مدافع خصم بصوت ال لارهابه ، ثم نفذت الضربة وسجل ها هدف ، فهل هو صحيح ، أم ان ضربة تعاد ؟

— الهدف صحيح ، ولا تعاد ضربة ، وينذر المدافع الصارخ .

● نفس السؤال ، ولكن بعد ان دد المهاجم الكرة صرخت « اوت » ؟

— تعاد الضربة مرة ثانية ، ويوجه الحكم للمدافع انذارا .

● نفس السؤال ، ولكن بعد ان سدد المهاجم الكرة استطاع الحارس الخصم الامساك بها او صدها ، فما قرار الحكم ؟

— في هذه الحالة يأمر الحكم المهاجم باعادة الضربة ثانية .

● نفس السؤال ، ويدل ان يلعب المهاجم الكرة تقز عنها ، الا انها اصطدمت بقدمه وسارت محيطها الكامل ، فهل تعتبر قانونية فيتابع اللعب بعد ذلك أم ماذا ؟

— لا تعتبر اللعبة قانونية ، ويصفر الحكم معلنا اعادة الضربة مرة ثانية .

● لماذا تعاد ضربة الجزاء مرة ثانية اذا لم تسفر عن هدف ؟

— لان المدافع ارتكب تصرفا غير لائق قبل تنفيذ ضربة الجزاء لهذا السبب تعاد الضربة اذا لم تسفر عن هدف .

م . ز .

■ اكثر من ٣٠٠ زورق شراعي اشترك في سباق خاص على نهر النايم اقيم بمناسبه الذكرى الخامسه والعشرين لتتويج الملكة اليزابيت ■ (صورة من ا. ب)

معامرة رياضية مثيرة فوق .. المانش

نجح شاب بريطاني في السابعة والثلاثين من عمره في عبور المانش بطائرة « دلتا » .

وقد كانت المحاولة التي نجح في تحقيقها كين ميسانجير احد رجال الصناعة الذي تخصص في انتاج طائرات « دلتا » في مارلبورو بالقرب من اكسفورد ان تنتهي بمأساة فقد سقط زملائه من المشتركين في المسابقة بطائرته في البحر .

ففي لحظة هبوط ميسانجير بسلام في سانجات بالقرب من كاليه في الساعة السابعة والنصف بعد ساعة من التحليق في الجو كان البحث جار في البحر عن احد رفاقه في عبور المانش وهو الصحفي اللندني بريان ميلتون (٢٤ عاما) والذي قام « بالمحاولة » الاولى لعبور المانش على متن طائرة دلتا ولكنه لم يتمكن من بلوغ الساحل الفرنسي .

وقد تم انتشال ميلتون بعد قليل دون ان تلحق به اصابات على متن سفينة الشحن السوفياتية « كارجوبول » التي كانت متجهة الى بولوني وكانت طائرتا « دلتا » قد انزلتا فوق دوفر من منطادين انطلقا من كانتربري في الساعة السادسة والنصف صباح امس .

ويرجع فشل ميلتون الى ان طائرته قد انزلت على مستوى اقل بكثير من زميله ٤٦٠٠ متر تقريبا بدلا من ٦٠٠٠ متر .

ولم تؤثر هذه المغامرة الفاشلة في رباطة الجأش البريطانية التي يتمتع بها الصحفي ميلتون . وقد اجاب وهو على ظهر سفينة الشحن التي انتشلته وحين عرض عليه عن طريق اللاسلكي تقديم معونة طبية له « كلا . شكرا » لقد استحممت وانا ادخن سيجارا : الآن وكل شيء على ما يرام .

يكسب ٧٣٠ مليون فرنك ولا يفهم بالمراهنات

— من ابناء المراهنات على مباريات كرة القدم بان اسبانيا يدعى زامورا ويعمل في احد معامل المانيا الغربية ربح مبلغ ٧٣٠ مليون فرنك فرنسي نتيجة مراهناته في كرة القدم ، ويعتبر هذا اكبر مبلغ في تاريخ المراهنات ، والجدير بالذكر ان زامورا هذا لا يفهم بالمراهنات .

٦٠ الف رياضي يشتركون باسبارتاكياد المانيا

تصف الحياه بمدينة لايبزيج وهي ثاني اكبر مدن المانيا الديمقراطية في الاسبوع القادم مرة اخرى بالنشاطات الرياضيه المختلفه اذ يفتتح هناك يوم الاثنين الاسبارتاكياد السادس للاطفال والشباب ويبدأ يوم الخميس المهرجان الرياضي الوطني السادس . ويشترك حوالي ستين الف رياضي ورياضية في كافة الاعمار بمثلون حوالي مليون وسبعمائة الف رياضي في ثمانية الاف ناد رياضي للبلاد في الحفلات الرياضية التي تقام في نطاق المهرجان في اكثر من خمسين ساحة رياضيه لمدينة لايبزيج ويظهرون في هذه المناسبة قدراتهم ولياقتهم ومؤهلاتهم ومواهبهم . ويتوقع ايضا اشتراك عدد كبير من الرياضيين الاجانب في حفلات المهرجان .

وقد ولي ايريش هونكر السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد الاشراف على مهرجان الرياضة والجمباز السادس الذي يهدف الى خدمة الفكرة الاولمبيه للسلام والتفاهم بين الشعوب . وصرح ايريش هونكر في كلمة تحية موجهة الى اللجنة التحضيرية للمهرجان قائلا « فلتكن ايام المهرجان في لايبزيج تعبيرا حيا متعدد النواحي عن سلامة وصحة وتفاؤل مواطني دولتنا وتفتحهم للحياه » .

ومن المعروف ان مدينة لايبزيج ليست بمدينة المعارض وبمركز للعلوم والثقافة والاقتصاد فقط بل هي ايضا مركز للرياضة . وقد اقيمت في السنوات الماضية عدد كبير من سباقات بطولة العالم وبطوله اوروبا ومختلف المباريات الدولية الاخرى . وتتمتع بسمعة عالية على الصعيد العالمي منذ ٢٥ عاما المدرسه العليا للتربية البدنية والرياضة بلايبزيج التي يتخرج منها سنويا اكثر من الفي طالب وتشمل المجمع الرياضي للمدرسه ١١ قاعة رياضية . وتمنح المدرسة منذ عام ١٩٥٥ شهادة « الدكتوراه في علوم التربية » ومنذ ذلك الحين حصل حتى الان اكثر من ثلاثمائة شخص وبينهم عدد من العلماء من البلدان النامية على هذه الشهاده . وقد اشترك في الثلاث عشرة سنة الماضية حوالي ٨٠٠ شخص من اربعين دولة في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية في الدورات الخاصة للمدربين في مختلف الضروب الرياضية والتي استغرقت كل واحدة منها ثمانية اشهر .

عداء ايطالي يهزم بطل مونتريال

خلال بطولة العاب القوى الدولية التي اقيمت في مدينة ميلانو فاز الايطالي بيترومينا بسباق ٢٠٠ مترا وسجل ٢٠،١١ ثانية ويعتبر هذا الوقت احسن ما سجله لاعب هذا العام . وجاء في المركز الثاني دون كواري بطل جامايكا واولمباد مونتريال في سباق ٢٠٠ متر حيث سجل ٢٠،٤١ ثانية ، واحتل ستيف ويليامز الامريكي المركز الثالث بزمن ٢٠،٥١ ثانية .

بطولة اوروبا لرفع الاثقال

اشترك اكثر من مئتي بطل شاب من ٢٧ بلدا في بطولة العالم واوروبا لرفع الاثقال التي جرت في صوفيا عاصمة بلغاريا . وقد فاز الفريق السوفياتي ببطولة الفرق وحصل على ست ميداليات ذهبية . وينظر الاخصائيون الى هذه البطولة كبروفة اختبرت خلالها الاحتياطات الاولية . ستنقضي سنوات ثلاث وقد يصبح كثير من هؤلاء الشباب بين المتسابقين على الجوائز في اولمبياد موسكو . ويحس مدربو المنتخب السوفياتي بالرضاء عن العرض الذي قدمه فريقهم . ووجهة نظرهم ان رباعين شبان مثل بافل سيرشين (متوسط الثقيل) سيرغي اراكيلوف (وزن حتى ١٠٠ كلغ) اللذين سجلا في صوفيا اربعة ارقام قياسية عالية للناشئين وفلاديمير ميخايليف (وزن حتى ٦٧،٥ كلغ) امامهم فرصة كاملة للاشتراك في الفريق الاولمبي السوفياتي .

فوز الروس على الاميركيين بالمصارعة

تفرد الناشئون السوفيات ، في بطولة العالم للناشئين في المصارعة الحرة التي جرت في الولايات المتحدة الاميركية . وقد فازوا بخمس ميداليات ذهبية وفازوا ببطولة الفرق .

« مالمو » في الطليعة

بعد ١٣ اسبوعا على دوري السويد بكرة القدم احتل نادي « مالمو » المركز الاول برصيد ١٨ نقطة .

دعوة لبنان للاشتراك بدورة الاشبال للمصارعة

تلقى الاتحاد اللبناني للمصارعة دعوة من الاتحاد العراقي للاشتراك في بطولة آسيا بالمصارعة الحرة للاعبين الاشبال الذين تتراوح اعمارهم بين ١٢ و ١٤ سنة والتي ستقام ايام ٢٩ و ٣٠ ايلول و ١ و ٢ و ٣ تشرين الاول المقبلين في بغداد .

وستجري مباريات البطولة من جولتين مدة كل جولة دقيقتان فقط .

اعلانات مبوبة السطر ٢٥٠ ق.ل ☎ ٤٥٠٩٣٣/٤٥٠٩٣٤

بسم الله الرحمن الرحيم

دولة الكويت

وزارة التخطيط

المركز الالكتروني

يستخدم نظام ٣٧٠ / ١٥٨ تحت OS/VS1 والمكتب يعمل كمكتب خدمة لجميع وزارات الدولة والهيئات العامة .

يرغب في الاعلان عن الوظيفة التالية :

اسم الوظيفة : محلل نظم

المؤهل : شهادة جامعية في علوم الحاسب الالكتروني او بكالوريوس تجارة او رياضيات او هندسة او ما يعادلها .

التدريب : اساسا دورات متخصصة بتحليل وتصميم النظم . ويعتبر ميزة من لديه دورات في JCL , OS DATA BASE SYSTEMS,PROJECT MANAGEMENT

خبرات اساسية :

١ — خبرة لا تقل عن ست سنوات في مركز حاسب آلي منها اربع سنوات كمحلل نظم .

٢ — خبرة في التوثيق المستندي ودراية باساليب الاتصالات الشفوية والكتابية .

٣ — خبرة في وضع نظم محاسبية واحصائية .

٤ — خبرة في قيادة افراد TEAM LEADING

٥ — اجادة اللغة الانجليزية .

٦ — لا يزيد عمر المتقدم عن ٣٥ سنة .

خبرات مميزة :

١ — خبرة على حاسبات متقدمة تماثل نظام ٣٧٠ / ١٤٥ او اكبر .

٢ — معرفة بطرق التشغيل OS و IMS او اساليب متقدمة مثلها .

٣ — تصميم انظمة فورية (ONLINE SYSTEMS)

٤ — معرفة بالتصميم والتحليل والبرمجة بقواعد البيانات (DATA BASES)

٥ — خبرة بادارة المشاريع PROJECT MANAGEMENT او العمل ضمن فريق بها .

٦ — معرفة لغة كوبول .

الراتب : يعين الشخص على عقد سنوي خاص براتب مجز يتحدد حسب نوعية ومدى الخبرة المكتسبة بالاضافة الى سكن حكومي وتذاكر سفر للعائلة سنويا واجازة ٤٥ يوما مدفوعة .

مزايا العمل : يتاح للشخص العمل واكتساب الخبرة على احدث واكبر الحاسبات والفرصة على وضع نظم متقدمة فورية ضمن فريق فني عالمي متخصص في هذا المجال بجانب التدريب المستمر بمركز التدريب الالي التابع للمركز الالكتروني لمواكبة آخر التطور .

على الراغبين بالوظيفة الكتابة الى وزارة التخطيط — المركز الالكتروني ص.ب (١٥) دولة الكويت مبينين العنوان الكامل ورقم التليفون .

وظائف

مطلوب عنسي وحاضنة تلفون بعبدات ٩٧٥٠٤٧ .

مطلوب انسات تبيع في محلات البسة نسائية مع خبرة ٣ سنوات على الاقل الاتصال بالرقم ٤١٢٨٢٦ .

مطلوب بائعون مع خبرة في بيع البراغي والعدة والخرضوات الاتصال ٢٥٢٢١٣ .

مطلوب موظفون سبق ان عملوا لدى كاتب عدل مدة لا تقل عن ٧ سنوات ولهم خبرة واسعة في كتابة العدل وتنظيم العقود العقارية معا . تلفون : ٣٣٥٣٦٠ .

مؤسسة تجارية بحاجة الى محاسب او محاسبة متمرن في مسك الدفاتر باللغة العربية . المبتدئون يستحسن الاتصال ٢٥٢٢١٣ .

مكتب اسعد سالم
لتعليم قيادة السيارات ٢٨٨٨٨٤

سيارات للايجار
كاراج سليم نجار ٢٦٢٢٤٤

سيارة فولكسفاكن اوتوكار جيده للبيع . هاتف ٢١٢٤٤١ .

للبيع بسبب السفر
موريس مارينا ١٣٠٠ كوبيه ١٩٧٤ بحالة ممتازة ١٩٠٠٠ كلم فقط راديو مسجل ستريو الاتصال الهاتف : ٢٩٢٥٥٨ — ٢٢٧٥٣٨ .

عقارات

صالون حلاقة للسيدات ٢٨٧٠٨٧ .

لدينا ٣٠٠٠٠ الف م٢ من الاراضي المفروزة من جميع المساحات على ٦٥٥ كلم من جبيل جبلا ، سعر المتر ٤ ل.ل. دون وسيط — للمراجعة المهندس طانيوس زعرور — جبيل . ت ٩١٠٣٧٩

للبيع

مستودع طابق ارضي مساحته ٦٠٠ م٢ تقريبا في عين الرمانة يصلح كمعمل خياطة او معرض او لاي مشروع تجاري للمراجعة تلفون ٢٤٣٥٢٥

للبيع او للمشاركة
مؤسسة تجارية — متفرع سامي الصلح — تجاه قصر العدل تلفون : ٣٨٢٥٠٣ .

للايجار شقة صالونين وغرفة طعام و ٣ غرف نوم جادة سامي الصلح ت : ٣٨٤٢٩٧ — ٣٨٢٤٧٦

مفروشات

مكاتب وخزائن حديدية
ابتداء من ٥٠ ل.ل.
س. مصري
لبيع ما تستغني عنه
ت ٤٥٣١٧٨-٤٥٣٥٣٣

نديم حداد
غسيل ورتي السجاد
بيع وشراء عجمي — ت ٣٥٤١٣٣

تسهيلا لاعلاناتكم في الانوار
لمنطقة طرابلس والشمال
اتصلوا بمكتب دار الصياد — كمال حيدر — تلفون : ٦٢٨٦٠٤

دوام
قرطاسية دبوس
المعرض : ٨،٣٠ - ١،٣٠
مار الياس : ٨،١٥ - ١،٣٠
٣،١٥ - ٦،٣٠
هاتف : ٣١٢٢٣٠

مورق جدران • موكيت
عبجي بيترمود ليمتد

الدكتور جورج سلوم
امراض وجراحة نسائية وتوليد اوقات المعاينة ابتداء من ٢٠ — ٧ — ١٩٧٧ في عيادته — طريق النهر تلفون ٢٢١٣٥٤ من الساعة ١٠ — ١٢ و ١٥ — ١٧ في مستشفى الحايك — سن الفيل ٢٦٩١١٢ من ١٧ — ١٩ وفي الحالات الطارئة لاسلكيا تلفون ٢٨٠٠١ .

مفقود

سيارة بيجو ٥٠٤ لون ابيض لوحة المانية رقم K.S - AK 205 مكافأة مالية لمن يرشد عنها الاتصال على : ٤٧٠١٢٦ — ٢٢٢١٣٦ .

مفقود في زحلة

محفظة تحتوي على بطاقة هوية ووثائق شخصية لفؤاد رشيد بغدادي مع شيكات محيرة لا تفيد الا صاحبها من يجدها له مكافأة . تلفون ٨٢١٨٠٨

اعلانات رسمية

انذار

حضرة السادة كمال علي صالح وماعدة محمد المجهولي محل الاقامة لما كنتم قد اشتريتم من السيد احمد امين قطعتي ارض في منطقة عرمون رقم ٢٢٧٧ و ٢٢٧٨ وتعهدتم عربون ولم تراجعونا منذ مدة طويلة لتسجيل العقارات المذكوره فانني انذركم ان تحضروا الى مكتب لبنان العقاري الكائن في الشياح هاتف ٢٨٥٨٢١ ومراجعة موكلي قاسم عمار لتسجيل هذه العقارات خلال مدة اربعة ايام من تاريخه ودفع بدل المبيع واذا لم تحضروا ضمن المهلة المحددة يعتبر عقد البيع باطلا ولاغيا .

الامضاء
قاسم عمار

ينعي بيت الخازن ، زوجة الفقيد ماري يوسف مسعد ، ابناؤه فاروق وعائلته ووليد وعائلته وفادي ، ابنتاه تريز زوجة رينيه حمصي وعائلتها وساريا ، شقيقه رفيق الخازن وعائلته وعموم بيت الخازن المرحوم .

شفيق بربر الخازن

(مدير عام وزارة الداخلية سابقا)

تقام الصلاة عن روح الفقيد في الكنيسة الرعائية بفسطا ، الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاحد .

تقبل التعازي في منزل الفقيد في ريفون ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء في ٢٥ و٢٦ و٢٧ تموز الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

عبلا خليل

(زوجة فؤاد ضو ، ووالدة فريدة زوجة انطوان ابي صعب)

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها ، في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاحد ٢٤ تموز ، في كنيسة مار شليطا — فاريا .

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٢٥ و٢٦ الجاري ، في منزل الفقيدة — فاريا .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

بمناسبة مرور سنة على وفاة المرحوم

حنا سركيس فرنجية

(زوج لبا بطرس فرنجية ، ووالد المحامي انطوان والمحامي فرنسوا وجوزف وانطوانيت ارملة المرحوم يوسف فرنجية وسلطانه زوجة بطرس حليم فرنجية)

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار جرجس — اهدن ، وذلك يوم الاحد الموافق ٣١ تموز ١٩٧٧ ، الساعة الحادية عشرة صباحا .

اهل الفقيد وانسباؤه والاصدقاء يدعونكم الى مشاركتهم في الصلاة عن نفسه ويرجون اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

ذكرى اربعين

يصادف اليوم الاحد ٢٤ تموز ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

حنة نوفل سلامة

(ارملة نعيم الخوري)

سيقام قداس وجناز لراحة نفسها ، الساعة التاسعة والنصف ، في كنيسة مار جريس — الدكوانة .

حركة الشبيبة اللبنانية وعائلة الفقيدة يدعوان الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم الصلاة .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

مبعوث خاص للملك الحسن الثاني يصل فجاة للقاهرة

وصل الى القاهرة امس السيد احمد الدليمي المبعوث الخاص للملك الحسن .

وسبق للسيد الدليمي ان زار القاهرة يوم ١٦ تموز الحالي ، واستقبله الرئيس انور السادات يوم ١٧ منه حيث تسلم منه رسالة من العاهل المغربي .

القاهرة — أ.ش.ا

نجيب صدقة يشيد بموقف فرنسا من اللبنانيين

اعرب سفير لبنان في باريس السيد نجيب صدقة ، عن ارتياحه للاستقبال الذي لقيه اللبنانيون من قبل السلطات الفرنسية اثناء الحرب في لبنان .

وهاجم اولئك الذين انتقدوا وينتقدون هذه السلطات بعدم الواقعية . واكد ان فرنسا هي الدولة الاجنبية الوحيدة التي فتحت ابوابها امام اللبنانيين في ايام الازمة.

وقال السيد صدقة ان السلطات الفرنسية قدمت للبنانيين تسهيلات كبيرة . وان عشرة الاف طالب لبناني استطاعوا الالتحاق بالجامعات والمدارس الفرنسية . وقد حصل ٥٠٠ منهم على منح دراسية من قبل هذه السلطات .

واعرب السفير اللبناني عن ارتياحه لمساندة فرنسا للبنان ، وامنه ووحدته وسيادته . ونفى ان يكون هناك قرار بعقد اجتماع في باريس للدبلوماسيين اللبنانيين في اوروبا برئاسة وزير الخارجية اللبنانية السيد فؤاد بطرس .

باريس — وصف

رسالة من الحسين الى الاسد

استقبل الرئيس حافظ الاسد امس الشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي الاردني وتسلم منه رسالة من الملك حسين تتعلق بتنسيق المواقف والتشاور حول الخطوات المقبلة في العمل العربي ، في اعقاب زيارة الملك حسين الى دول الخليج .

وكان رئيس الديوان الملكي الاردني قد وصل الى دمشق قبل ظهر امس فاستقبله السيد عبد الكريم عدي وزير الدولة للشؤون الخارجية ، والسيد نبيه النمر السفير الاردني في دمشق ، واستغرقت زيارته بضع ساعات ثم عاد الى عمان .

دمشق — وسا

هبوط الانتاج في ايران بسبب النقص في الطاقة الكهربائية

خفت الضغوط التي تعرضت لها شركة « الستوم اطلنطيك » الفرنسية منذ اسابيع عدة ، اثر اتهامها بانها المسؤولة الوحيدة عن ازمة الطاقة التي تعاني منها ايران .

وبعد توقف هجمات الصحف ، اشاد وزير الطاقة الايراني بارفيز حكمت بجهود الشركة التي كانت « كبش الفداء » .

ونكر وزير الطاقة ايضا ان الاقوال التي تردد بانه يتعين على الشركة ان تقوم بتعويض الصناعة الايرانية عن الخسائر التي لحقت بها ، بسبب النقص في الطاقة ، اقوال لا تقوم على منطق او اساس .

واتهم نواب في مجلس النواب الايراني المخططين ، وطالبوا بان يماط اللثام عن المسؤولين عن الازمة . غير ان مواقف الدفاع من الشركة ، لم تخفف من خطورة الوضع في ايران ، وانقطاع التيار الكهربائي بمعدل اربع ساعات في اليوم ، الامر الذي يشكل خللاً في نظام حياة الشعب ، في وقت وصلت الحرارة الى ٤٠ درجة مئوية ، واضطرت مصانع كثيرة الى وقف انتاجها.

وقد اشارت الاحصاءات الرسمية الاخيرة الى ان الانتاج الشامل في البلاد انخفض من ٢٠ بالمئة الى ٣٠ بالمئة خلال الشهور الثلاثة الاخيرة .

طهران — و ص ف

الالومنيوم من البحرين الى الصين الشعبية

تتخذ البحرين حاليا الاجراءات النهائية لابرام صفقة تجارية كبيرة مع الصين الشعبية لتصدير الالومنيوم البحريني الى المؤسسة العامة للمعادن الصينية .

وينص هذا الاتفاق على توريد ما بين ١٠ و ٢٠ الف طن من الالومنيوم الى الصين سنويا .

المنامة — ق.ن.ا

الوف الصينيين يحتفلون بعودة "بينغ" الى السلطة

استمرت الاحتفالات امس في الصين بعودة تينغ هسياو بينغ الى السلطة، وطرد «العصابة الاربعة» التي تزعمتها ارملة الزعيم الصيني الراحل ماوتسي تونغ .

فقد استانف مئات الالوف من الصينيين تظاهراتهم في الشوارع امس ، وسط ضوضاء مدوية من الالعاب النارية ، والطبول ، والالات النحاسية ، والشعارات ، حتى وصولهم الى العاصمة الثقافية القديمة ، معطلين حركة المرور،كما يحدث عادة في بكين.

لكن الوضع في العاصمة الصينية اختلف امس ، ولم تبد الفرحة على وجوه الشعب في اعقاب الاعلان الرسمي عن رد الاعتبار لتينغ هسياو بينغ .

ولم تثبط الامطار الغزيرة التي سقطت من عزم المتظاهرين الذين احتموا منها تحت عدد كبير من المظلات الزرقاء والخضراء ، والمعاطف الواقية المصنوعة من البلاستيك . في حين استمر الدق على الطبول ، والالات الموسيقية النحاسية ، لكن الالعاب النارية توقفت .

وقد ربط المراقبون امس في تايوان رد الاعتبار لتينغ هسياو بينغ باهتمام الولايات المتحدة المتزايد في اعادة العلاقات الطبيعية مع الصين الشعبية .

ويرى هؤلاء المراقبون ، في اعادة الاعتبار هذا ، بداية لرفض القيادات الصينية الجديدة احكام ماو . وقد اجتهدوا بقولهم انه سيتهم، على المدى البعيد ، بمسؤوليته عن عمليات التطهير ، وسوء الادارة الصينية . وانه قد تحدث عملية « استئصال الماوية » التي ستضعف نظام الحكم الصيني .

بكين ، تايبه — و.ص.ف — ر

رئيسا التحرير:
سعيد فريحه/ عصام فريحه
المدير المسؤول: عزت صافي
مدير التحرير: ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه

خطاب لملك المغرب بمناسبة عيد ميلاده وعيد الشباب

«السماء لا تمطر ذهبا» ولا فضة

وجه الملك الحسن الثاني بمناسبة ذكرى عيد ميلاده وذكرى عيد الشباب، خطابا الى الشعب تحدث فيه عن الخطوات التي اتبعها في المغرب وخاصة في السنة الماضية .

واستهل الملك خطابه قائلا : ها نحن نلتقي اليوم كما عهدنا ان نلتقي بمناسبة عيد الشباب الذي يوافق عيد ميلادي .

واضاف : واننا اعتدنا ان نغتنم هذه المناسبة لتبادل الحديث جريا على عادة قديمة اصيلة لم نر من نتائجها الا الخير والمحصول العميم من المنجزات ومن التفهم ومن التجاوب بين الافكار والقلوب والارواح .. حقا شعبي العزيز .. انني سعيد وفخور بعيد ميلادي .. سعيد لانه كان في الامكان ان ازداد في حقبة اخرى من الزمن .. سعيد لانه كان في الامكان الا اعيش هذه الظروف او هذه الحقب من الملاحم .. سعيد لانه لو تقدمت او تاخرت لما شاهدت ما شهدته ولما شاركت فيما شاركت فيه ولما اعطيت لنفسي وجهدي وشبابي وفتوتي ما اعطيت وما بذلت .

وقال الملك : فخور اذ ولدت بالمغرب، وان انتسب الى المغرب وان اكون فردا من الاسرة الكبرى — الاسرة المغربية — لان شعبي — الشعب المغربي — جدير بان يطمح ان ينتسب اليه كل عظيم ويعد في مواليده كل حكيم .

مسيرة اخرى

واضاف : فعلت كثيرا منذ السنين الاخيرة ، ولا اريد ان ارجع الى الماضي البعيد ، اريد فقط ان ارجع بك الى السنة الماضية مثلا . ففي هذه السنة بعد ما استرجعنا صحراءنا كنت قد دعوتك شعبي العزيز الى مسيرة اخرى من نوع اخر تسهل علينا مرامينا في الاقاليم المسترجعة . وتيسر لنا البناء والتشييد في صحرائنا المستعادة.

وقال الملك الحسن : وسارعت كعادتك الى تلبية ما طلبناه منك . بل زدت من كرمك وبالمروءة المعروفة فيك ، زدت على كل ما كنا نطلبه . واذاك بعد مخاطبتنا لك قلنا اننا خططنا تخطيطا ووضعنا برنامجين يرميان الى ان نعيش في السنة التي بعد السنة الماضية حياة في اطار الملكية الدستورية وكذا اذاك رسمنا لك الخطط والخطوات واحدة واحدة بتاريخها وبمواعيدها وطلبنا منك ان تحترم تلك الخطوات، وان تكون في مستوى ما ننتظره منك . وفي اقل من ظرف سنة تمكنت شعبي العزيز .. ان تخوض معركة الانتخابات لانها كانت معركة تشرفك وترفع من قدرتك وتنزلك المنزلة التي تستحقها بين الامم والشعوب .. فسواء كانت الانتخابات البلدية او القروية او الجهوية او المهنية او العامة اجتزت كل هذه الخطوات .

جلسات البرلمان

واضاف : كان في الامكان ان تفتح جلسات البرلمان بعدما تم انتخاب جميع اعضائه ، ولكننا رجعنا الى الدستور وتصفحنا مقتضياته فوجدنا ان البرلمان لا يمكن ان يقوم بعمله بصفة غير منقوصة الا اذا اجتمع وكون مكتبه وعين لجانه . وهذا المكتب وهذه اللجان لا يخول لهم القانون الدستوري ان تكون الا مرة في السنة وفي دورة اكتوبر (تشرين الاول) .

واوضح الملك قائلا : نعم .. الدستور يعطينا في فصوله الاخيرة الصلاحية لسد هذه الثغرة . ولكن حتى اللجوء الى هذه العملية لم نرده نظرا لما نريد ان يعطى لاسمى قانون — وهو الدستور — من حرمة واحترام .

وقال : فبعد رمضان — ان شاء الله — في شهر اكتوبر ، سنفتح البرلمان وسيكون لنا السرور العميق بالتحدث مع منتخبيك وبالتحدث اليهم ومخاطبتهم. ولكن من الان يمكنني ان الوح ولو ببعض الكلمات الى ما انتظره منهم ، من تجنيد في عملهم ومن وفاء لمنتخبيهم. عليهم ان يعلموا انهم حينما كانوا يخطبون في الناس ويعانقونهم ويصافحونهم كانوا يصافحون ويخاطبون ويعانقون مواطنين لهم حرمتهم وشخصيتهم .

« فعليهم اذن ان يعلموا كلهم انهم اصبحوا اسرى ذلك العناق وتلك المصافحة وتلك الخطب ، عليهم ان يتنزهوا ويكرموا منتخبيهم ، ولن يكونوا في مستوى منتخبيهم الا اذا انجزوا ما وعدوا به او على الاقل الا اذا ساروا في طريق الانجاز لان السماء لا تمطر ذهبا ولا فضة ولكن كل شيء يحتاج الى العمل المثمر » .

« عليهم ثانيا في هذه المدة التي تفصل بينهم وبين مزاولتهم لاعمالهم ان يتفرغوا الى التفكير والى درس الملفات ، حتى اذا اتوا البرلمان تمكنوا من النظر في التخطيط الذي لا ينتظر امكنهم النظر في ميزانية السنة المقبلة ، التي لا يمكن ان تنتظر حتى يمكنهم ان يتطرقوا لجميع المواضيع ، داخلية كانت ام جهوية ام خارجية تطرقا مصحوبا بالتفكير والحلول لا ذلك التطرق او البحث الاكاديمي الذي ربما يحلو في الاذن وتكون رنانه رنات طيبة ولكن يذهب جفاء » .

وقال الملك الحسن : فكرت كثيرا في الموضوع الذي كنت اريد ان اتطرق اليه معك اليوم في مسامرتنا لان المسامرات بيننا مسامرات نتبادل فيها الغراميات ، وحتى لا يكون حديثي مملا وحتى لا اثقل على مسامعك فكرت ان اعطيك صفحة او اقرا لك صفحة من صفحات غزلي في بلدي وبلدك . علما مني اننا جميعا في غرام وتفان لبلدنا وارضنا . وعساي اني كنت قد وفقت لما رميت اليه ووصلت الهدف الذي كنت آمل فيه .

« وانني شعبي العزيز مسبقا علما مني انك ستفرح معي غدا بعيد ميلادي، اريد ان اعطيها لك لكل واحد وواحدة منك شعبي العزيز .. قبلة حارة وعناقا متينا عميقا شاكرا لك مسبقا ما سوف تحس به نحوي او تعبر عنه فيما يخص عيد ميلادي » .

اتهام صحفي ايطالي بالقتل

وجهت تهمة القتل الى صحفي ايطالي استخدم يخته في غارة مسلحة على جزيرة كورفو المنتجع اليوناني بعدما اندفع ثلاثة رجال مسلحين الى احد نوادي الجزيرة يوم السبت الماضي ، وقتلوا امين الصندوق ، واخذوا معهم حوالي ٣٠٠٠٠٠ جنيه استرليني .

وقال الصحفي اليساندرو مونسيللي الذي اعتقله البوليس الايطالي يوم الخميس الماضي ، انه بريء وانه اختطف على يد مسلحين ظهروا على يخته ، وقد لطخت ثيابهم بالدماء .

وستجري محاكمة الصحفي في ايطاليا .

روما — ر

رئيس غينيا — بيساو يصل الى الكويت

وصل الرئيس لويس كابرال رئيس جمهورية غينيا — بيساو الى الكويت امس قادما من المملكة العربية السعودية في زيارة رسمية للكويت تستمر اربعة ايام .

وقد استقبله في المطار الشيخ جابر الاحمد الصباح نائب امير الكويت وولي العهد .

الكويت — ر

اشتباك على الحدود بين زامبيا وروديسيا

اعلن متحدث باسم الحكومة في لوساكا امس الاول ان قوات زامبية عزلت مخيما عسكريا روديسيا يقع بالقرب من مركز حدود « فيرا » عند ملتقى نهري الزمبيزي ولوانغا يوم الاحد الماضي .

واضاف المتحدث ان هذا الحادث وقع بعد هجوم للثوار .

لوساكا — وصف

وفد البنك الدولي يزور اليمن الشمالية

استقبل السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية امس ، وفد البنك الدولي برئاسة مدير ادارة الشرق الاوسط في البنك الذي يزور اليمن حاليا .

وقد تم خلال المقابلة بحث المشاريع التي سيقوم البنك الدولي بتنفيذها ، والمشاريع الانمائية الجديدة التي سيساهم فيها البنك .

كما استقبل رئيس الوزراء اليمني وفد مكتب التنمية التابع للامم المتحدة حيث تم بحث بعض المشاريع الانمائية .

صنعاء — ا.ش.ا

الامير فواز يغسل الكعبة المشرفة نيابة عن الملك خالد

قام الامير فواز بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة امس بغسل الكعبة المشرفة نيابة عن الملك خالد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية.

وقد شارك الامير فواز في غسل الكعبة المشرفة عدد من المسؤولين في الدولة ، وسفراء الدول الاسلامية .

مكة المكرمة — ق.ن.ا

كارتر يلوح بانشاء قناة جديدة بدلا من قناة بنما

قال الرئيس الاميركي جيمي كارتر في نيو اورليانز امس الاول ، ان انشاء قناة جديدة عبر برزخ اميركا الوسطى ،قد يكون في صالح الامن القومي للولايات المتحدة .

وقد فهم من كلام الرئيس الاميركي ،وهو يبعث الفكرة القديمة نحو قناة ثانية قبل عام ٢٠٠٠ ، انه تحذير لبنما بصورة غير مباشرة ، من اتخاذ موقف متشدد بشأن المفاوضات الجارية حول مستقبل العلاقات في قناة بنما .

وقد عمد الرئيس كارتر بعناية الى تجنب توضيح المكان الذي ستقوم فيه القناة الجديدة ، وذلك باستخدام تعبير غير محدد هو « برزخ في اميركا الوسطى » .

وفي حديثه عن القناة ، اشار الرئيس الاميركي الى انها ستتيح مرور ناقلات البترول العملاقة القادمة من الاسكا الى سواحل اميركا الشرقية .

٧ مليارات دولار قيمة التكاليف

كما اشار الى تقرير كانت قد وضعته احدى اللجان في عهد الرئيس ليندون جونسون عام ١٩٧٠ ، وقالت فيه ان انشاء القناة ممكن بتكاليف قدرها ٢٠٨ مليار دولار . وان في الامكان حفرها ، اما موازية للقناة الحالية ، او عبر نيكاراغوا .

الا ان التكاليف ارتفعت الى حوالي ٧ مليارات دولار ، وفقا لما قاله الرئيس الاميركي الحالي .

هذا وتجري الان مفاوضات لتوقيع اتفاقية جديدة بين اميركا وبنما . وذلك بناء على مبادرة من رجال المال البنامين .

وتقول بعض المصادر الاميركية .. ان الرئيس عمر توريجوس رئيس حكومة بنما قد يطالب بمبلغ مليار دولار تدفع مباشرة ، بالاضافة الى مبلغ ٢٠٠ مليون دولار تدفع كل عام من الان وحتى عام ٢٠٠٠ . اي ما يبلغ مجموعه خمسة مليارات من الدولارات .

وتضيف المصادر الاميركية ان هذا المبلغ الذي كان يعتبر في بداية الامر فادحا ويتجاوز الحدود في نظر المفاوضين الاميركيين ، سوف يصبح شيئا لا يمكن قبوله اذا بدات الولايات المتحدة في تنفيذ مشروع القناة الجديدة .

وينتظر ان تجتمع في الاسبوع القادم اللجنة الفرعية التابعة لمجلس النواب الاميركي والمختصة بالقناة للاستماع الى تقارير عن القيمة الاستراتيجية والاقتصادية والدبلوماسية للقناة الحالية .

واشنطن — و.ص.ف

النيران تلتهم ناقلة نفط

■ زوارق الاطفاء تحاول اخماد النيران المشتعلة في ناقلة النفط في ميناء مدينة « نيواورليانز » الاميركية . وقد التهمت النار ١٥ مليون غالون من النفط الخام ■ (صورة بالراديو من ا. ب.)

اشتباكات متقطعة — تتمة

عرفات وعقدوا معه محادثات .

وقال المصدر الفلسطيني انه تم التوصل في هذا الاجتماع الى اتفاق مبدئي على وقف اطلاق النار ، وانه ما زال على زعماء البلدين الاتفاق على توقيته .

واضاف المصدر يقول ان السيد عرفات توجه الى الاسكندرية للاجتماع الى الرئيس السادات ، بعد ان تم لقاء بينه وبين السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري مساء امس .

هذا وتتناول مباحثات السيد عرفات والرئيس السادات تحديد موعد لاعلان وقف اطلاق النار بين مصر وليبيا ، وتكوين لجان مختلطة يعهد اليها بتحديد قواعد تطبيق اتفاق وقف اطلاق النار المحتمل عقده .

في غضون ذلك استدعى الرئيس الجزائري هواري بومدين بعد ظهر امس سفيري مصر وليبيا في الجزائر وكلفهما بنقل رسالة الى الرئيسين السادات والقذافي تناشدهما عدم ادخار اي جهد يكفل اراقة الدم العربي ، واجراء الحوار الاخوي من اجل تسوية كافة المشكلات القائمة بين البلدين .

اما في الكويت فقد اجتمع الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية بسفيري مصر وليبيا كل على حدة ، واعرب لهما عن اسف بلاده لوقوع الاشتباكات المسلحة على حدود البلدين .

واعلن الشيخ صباح بعد الاجتماعين انه سيتدارس في مجلس الوزراء اليوم ما يمكن ان تقوم به الكويت للمساعدة في حل النزاع . وقد فسر ذلك بانه بداية وساطة جديدة لوقف الاشتباكات المسلحة وانهاء الخلافات .

وفي تونس اصدر المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الدستوري بيانا اعرب فيه عن قلقه ازاء هذا الموقف .

كما دعا الرئيس التونسي الحبيب بورقيبه الجانبين الى وقف المعارك فورا واعتماد المحادثات والحوار .

وقد اعرب بورقيبه عن حزنه العميق ازاء هذا الموقف المؤلم .

وكان المتحدث العسكري المصري قد علق على ما اذاعه راديو طرابلس الغرب ، من ان الطائرات المصرية حاولت ضرب بعض الاهداف المدنية الليبية صباح اليوم (امس) في طبرق والكفرة ومنطقة الجغارة ، وما زعمه الراديو من ان عدد الطائرات المصرية التي اسقطت على هذه المناطق بلغ ٥ طائرات ، فقال : ان النظام الليبي قد اذاع اليوم (امس) اكثر من اكذوبة عن قيام الطيران المصري بالهجوم على اهداف مدنية وعسكرية داخل الاراضي الليبية ، وهي انباء مبنية على هجمات وهمية ومن وحي الخيال .

وقال المتحدث العسكري المصري : ان القوات المسلحة المصرية تحرص على عدم الحاق اي اذى بالشعب الليبي خلافا لما تذيعه السلطات الليبية .

واضاف المتحدث العسكري قائلا : ان اكاذيب اليوم تذكرنا باكذوبة الامس التي نقلتها وكالة الانباء الليبية من قيام المدرعات المصرية بهجوم مكثف على اراضي ليبيا وهو امر لم يحدث وقد نفيناه في حينه .

البلاغات الليبية

وكان متحدث بلسان الحكومة الليبية قد قال بعد ظهر امس : ان الطائرات المصرية شنت غارات جوية كثيفة على طول الحدود الليبية اليوم (امس) تمهيدا لهجوم ارضي . ان الطائرات المصرية تهاجم اهدافا مدنية حيوية في مدن طبرق والبردي وجغبوب ومساعد الساحلية وواحة الكفرا الواقعة الى الجنوب من الساحل .

وقال المتحدث : ان الغارات المصرية كانت لا تزال مستمرة بعد ظهر اليوم (امس) . واذا لم يتوقف العدوان فسترد القوات الليبية بقوة في عمق مصر

وجاء بيان المتحدث في اعقاب بيانات ليبية سابقة « بصد غارات مصرية على طبرق والكفرا واسقاط خمس طائرات مصرية » .

وقالت وكالة الانباء الليبية : ان ليبيا تحتفظ بحقها في الرد بضراوة على المعتدين اذا اقتضى الامر . ان ليبيا لا تجد تفسيرا لهذه الغارات التي تاتي في وقت تجري فيه جهود وساطة من السيد ياسر عرفات الذي يتنقل بين طرابلس والقاهرة .

وكانت وكالة الانباء الليبية قد ذكرت في وقت سابق امس : ان طائرات مصرية حاولت مهاجمة مدينة طبرق الليبية (امس) ولكنها صدت بعد اسقاط طائرتين . وهذه هي المرة الثانية التي تحاول فيها الطائرات المصرية مهاجمة مدينة طبرق (امس) . وقد تدخلت دفاعاتنا الجوية المتقدمة واسقطت طائرتين داخل الاراضي الليبية ، في حين لاذت الطائرات الاخرى الى الفرار دون ان تتمكن من افراغ حمولتها .

وقالت وكالة الانباء الليبية : وبينما كانت الطائرات المصرية تحاول الاغارة على طبرق حاولت مجموعة اخرى من الطائرات المصرية الاغارة على الكفرة على بعد ٨٠٠ كيلو متر الى الجنوب ، لكنها ردت على اعقابها .

ونقلت الوكالة الليبية تصريحا لمتحدث عسكري في طرابلس الغرب ، جاء فيه : ان القوات الليبية لا تشعر بالفخر بل تشعر بالمرارة والالم . ان المنتصر في هذه المعركة سيكون خاسرا لان خسائر هذه المعركة هي خسائر للامة العربية التي يجب ان توفر كل قوتها العسكرية لمواجهة وسحق العدو الصهيوني .

تعليق راديو موسكو

قال راديو موسكو امس ، ان الاشتباكات المسلحة بين القوات المصرية والليبية ، التي وصفها بانها « هجوم من مصر » له عواقب خطيرة ستكون مدعاة لسرور اسرائيل وحماتها فقط .

ونسب الراديو الذي اشار الى انباء مثيرة للقلق من منطقة الاشتباكات على الحدود ، الى مسؤولين ليبيين اتهامهم مصر بالقيام بعمل عدواني كما نسب الى بيان من القاهرة قوله ان القوات المصرية دخلت الاراضي الليبية بعد اعمال استفزازية من قبل ليبيا .

وقال الراديو : ان بروز مجابهة جديدة داخل العالم العربي من شانه فقط ان يثير الغبطة لدى تل ابيب وحماتها الذين يعملون باضعاف المقاومة العربية

واضاف راديو موسكو يقول : ان التبريرات والتفسيرات لا تخفف من المواقف الشريرة لكل هذه الاعمال ، خاصة وان البلدين العربيين يواجهان قضايا حيوية مشتركة . واحدى هذه القضايا الملحة هي الحاجة الى وحدة جميع العرب في النضال ضد العدوان الاسرائيلي والتوسع الاسرائيلي .

ومضى الراديو يقول : ان الشعب السوفياتي يشعر دائما بالحزن عندما تؤدي نزاعات عربية الى عرقلة الوحدة العربية .

صحف الخليج تدعو الجامعة العربية الى التحرك لوقف الاشتباكات المصرية الليبية

اكدت الصحف الخليجية امس على ضرورة وقف الاقتتال فورا ، وتحكيم العقل بين مصر والجماهيرية العربية الليبية .

ومما قالته صحيفة « الوثبة » الاسبوعية في ابو ظبي ، ان الشعب العربي من المحيط الى الخليج استقبل هذا الاقتتال بكل اسى والم .

ودعت الى اقامة علاقات عربية جديدة مبنية على اسس التضامن الراسخة عوضا عن التناقضات ، من خلال الاسرة العربية الواحدة ، لتحاشي مثل هذه المآسي ثانية ، والتفرغ لمواجهة العدو الاسرائيلي الذي يحتل الارض العربية .

وقالت صحيفة « الاتحاد » ان الجامعة العربية اصبحت كمجلس الامن الدولي - وهي لا تتحرك الا بعد وقوع الصدام المسلح ، كما حدث بين القوات الليبية والمصرية . او في الحرب اللبنانية .

وتساءلت الصحيفة ، مستبعدة شخص الامين العام، عن الاسباب التي تحول دون تحرك الجامعة في وقت مبكر ، وقبل وصول الازمات الى ذروتها .

وطالبت صحيفة « الاضواء » البحرينية الاسبوعية بتطويق ذيول الاحداث وتصفية الخلافات القائمة بين مصر وليبيا ، والتي تعد امرا خطيرا في علاقات الاشقاء العرب الذين يفترض فيهم توحيد الصفوف وتلاحمها لتشكيل قوة تستطيع الوقوف في وجه التحديات ، ودرء الاخطار المحيطة بالعالم العربي .

وناشدت صحيفة « العرب » القطرية قادة وشعوب الامة العربية بالتحرك السريع لايقاف القتال بين ليبيا ومصر ، وطالبت بعقد مؤتمر قمة عاجل لتكثيف الجهود لحل الخلافات بينهما .

واكدت الصحيفة ان السرعة في التضامن وحشد القوى ضرورة قومية ، لان الذي يحدث الان ، ستكون حصيلته النهائية لصالح العدو الصهيوني .

ابو ظبي ، المنامة ، الدوحة — ق.ن.ا ، ا.ش.ا

التحقيق يلاحق خط سير دواليب الحشيش على ساحل البترون

باشر مدعي عام الشمال السيد يحيى المولى امس التحقيق في كشف ملابسات كمية الحشيشة البالغة ٧٠ كلغ ، التي وجدت في عرض البحر تجاه شاطىء البترون .

وكان رجال الدرك في البترون قد شاهدوا مجموعة من دواليب المطاط تطفو على سطح البحر ، فاشتبهوا بامرها وسارعوا الى انتشالها وسحبها الى الشاطىء . وعندما فتحوا احدها وجدوا في داخلها كمية من الحشيشة فابلغوا الضابطة الجمركية بالامر ، فحضرت ووضعت يدها عليها .

وتحوم الان شبهات حول عدد من الاشخاص يجري التحقيق معهم لمعرفة ما اذا كانت لهم علاقة بالامر .

وترجح التحقيقات احتمالين : اما ان تكون الدواليب المحشوة بالحشيشة القيت في البحر في مكان بعيد عن المياه الاقليمية ، فجرفتها الامواج في اتجاه الشاطىء واما ان تكون القيت في البحر لاسباب معينة او ليتسلمها اشخاص معينون .

وافادت اخر المعلومات لدى التحقيق ان الشكوك تحيط بباخرة تركية كانت في عرض البحر قبل العثور على الدواليب . وتستمر التحريات لكشف الغموض الذي يكتنف الحادث .

رابين : — تتمة

الاحد ، مصحوبا بوعود اميركية بتقديم مزيد من الاسلحة المتطورة .

وذكرت مصادر مطلعة في نيويورك ، ان الولايات المتحدة وافقت من حيث المبدا على تزويد اسرائيل بطائرات مقاتلة من نوع « ف — ١٦ » ، وهي طائرة نفاثة متطورة لا تزال في مرحلة التصنيع .

واعلنت وزارة الخارجية الاميركية، ان الولايات المتحدة ستزود اسرائيل بمساعدات عسكرية جديدة تبلغ قيمتها ٢٥٠ مليون دولار . وتتضمن هذه المساعدات اسلحة وذخائر و١.٧ ملايين دولار للمساعدة في تمويل تطوير دبابة اسرائيلية جديدة .

وبينما نجح بيغن في الحصول على دعم مادي من الولايات المتحدة ، فقد اعترف بانه والرئيس كارتر لم يتفقا حول بعض الامور في تسوية سلام في الشرق الاوسط على الرغم من اقامتهما علاقة وثيقة .

ووصف مسؤول في المقاومة الفلسطينية انباء واشنطن حول تزويد اسرائيل باحدث طائرة مقاتلة لديها وهي طائرة « ف — ١٦ » وبمعدات حربية اخرى ، بانها « تنسجم مع السياسة الاميركية التي تهدف الى ابقاء اسرائيل الدولة الاقوى في المنطقة لضمان مصالحها خصوصا النفط واضعاف العرب لتحقيق مزيد من التراجعات على جبهتهم » .

نيويورك ، بيروت — ر ، وصف

لجنة الجنوب — تتمة

٣ — البدء بتنفيذ ما تبقى من اتفاق القاهرة .

٤ — انشاء لجنة عسكرية لبنانية — فلسطينية — سورية في جنوب لبنان ومركزها صيدا .

٥ — انشاء لجنة عسكرية لبنانية — سورية — فلسطينية بالاضافة الى ضابط من قوات الردع مركزها بيروت فندق ملكارت .

٦ — تجتمع اللجان عند الاقتضاء .

جريمة ثلاثية — تتمة

شريط مسجل

وعثر المحقق على شريط تسجيل بصوت الوالدة وولديها ، يتضمن حوارا مؤثرا جرى بينهم ، يتضح منه ان الوالدة كانت تطرح على ولديها فكرة الموت الجماعي ، لان والدهما يريد المطالبة بحق حضانتهما .

وجاء في الشريط المسجل ، ان الولدين رفضا فكرة الموت وتوسلا والدتهما الاقلاع عن هذه الفكرة ، واستبدالها بالسفر الى الخارج . لكن الوالدة اصرت كما يبدو على الفكرة ، وانتظرت استغراق ولديها في النوم ، فاحضرت المسدس واطلقت على كل منهما رصاصة في بطنه ، ثم نامت بينهما ، وكانت الرصاصة الثالثة في بطنها .

كما عثر على رسائل بخط يد الوالدة مؤرخة في ٢٠ تموز توضح فيها اسباب اصرارها على الانتحار مع ولديها .

« الجمهورية » — تتمة

مساعد الليبية .

« الاهرام » : ليبيا ترسانة اسلحة سوفياتية

وذكرت صحيفة « الاهرام » امس : ان الجماهيرية الليبية تحولت الى ترسانة للاسلحة السوفياتية . فقد زودها الاتحاد السوفياتي باكثر من ٢٥٠٠ دبابة من طراز « ت — ٦٢ » و « ت — ٧٢ » وعدد كبير من قواعد الصواريخ الموجهة والمضادة للطائرات.

القاهرة — ا.ش.ا

أوتيل كناري
ضهور الشوير
يستقبل زبائنه الكرام كالمعتاد ادارة جديدة — خدمة ممتازة — اسعار معتدلة هاتف : ٩٩٠٠٨٠

في بلدة الوئام والاخوة الوطنية الرائعة
فندق الصخرة الجديدة
في بحمدون
يفتتح موسمه لصيف ١٩٧٧ منذ اول تموز
بدلات مخفضة للاقامات الطويلة والعائلات
الادارة : خليل خير الله - الهاتف : ٥١٠٧٢٨